اشتہار

دیوان رطب العرب

حضرات اہلسنت اس دیوان کو ملاحظہ نفرمائین کیونکہ چند مقام پر اِسکے قصائد واشعار مین خاص عقائد امامیہ درج ہین اس لحاظ سے اطلاع دیگئی۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ علی ما وھب من العلم والادب واعوذ بہ من موجبات الغضب ومن شر غاسق اذا وقب واصلی علی نبیہ المنقذ من شفا جرف العطب المرشد الی مارجح ووجب وعلی وصیہ علی العالی الرتب لسالک علی نہج البلاغۃ فی الکتب والخطب واقتدی بہما امام الحاج والارب واستکشف بہما دجی الکرب اما بعد فہذا مجموع مرتب من الاشعار الحالیۃ کالضرب الجالبۃ للطرب کما العنب سمیتہ برطب العرب وانا اضعف الناس عباس عاذ اللہ من اللہو واللعب واجارہ من النار ذات اللہب

حرف الالف

قصیدۃ فی الثناء علی رب السماء والتسلیم علی سید الانبیاء

ھو اللہ لا یحصی علیہ ثناء ... ویعجز عن ادراکہ العرفاء

علیم حکیم صانع متقدس ... یصور فی الارحام کیف یشاء

غنی حمید لا یطاع لفاقۃ ... ونحن الی انعامہ الفقراء

الہی فخلص نیتی فیک حیث لا ... یکون مرادی سمعۃ ورباء

فکل رجا للیسر دونک خائب ... وما خاب للراجین منک رجاء

وكلّ حمامٍ في سواك فراحةٌ — وكلّ حمامٍ في نوالك عناء
وكلّ عسيرٍ كان فيك ميسّرٌ — وكلّ حديثٍ ليس عنك هباءُ
وكلّ عويلٍ ان رضيت فنغمةٌ — وكلّ نشيدٍ ان غضبت بكاء
وكلّ مرادٍ اذ حصلت فحاصلٌ — وكلّ سعودٍ ان فقدت شقاء
وكلّ مساءٍ فيه ذكرك نيّرٌ — وكلّ صباحٍ ما ذكرت مساء
وليس لذي ملكٍ سواك تابّدٌ — وليس لملكٍ انت فيه فناء
تبارك من ربٍّ بديعٍ مصوّرٍ — تحيّر في افعاله العقلاء
فمن صنعه شمّ الجبال كانّها — مسامير ارضٍ والسّماء خباء
ومن صنعه هذي القناديل علّقت — لها في جهات العالمين ضياء
ومنه المواليد الثّلثة اصلها — هواءٌ ونارٌ والتّراب وماء
فمنها اللآلي واليواقيت كوّنت — عليها دواءٌ معجبٌ وصفاءُ
ومنها الازاهير الانيقة صبّغت — بالوان وشيٍ ما عليه خفاء
اذا اسطعت منها روائح نشرها — تملّى من المسك الفتيق فضاء
ومنها الطيور الصّافات كظلّةٍ — واخرى كقيناتٍ لهنّ غناء
ومنها الاناسيّ الكثيرة منهم — رجالٌ وغلمانٌ لهم ونساءُ
لهم كلّما في الارض تتّخذ ونر — على حسب ما احتاجوا اليه وشاؤا
فسبحانه من خالقٍ متمجّدٍ — له من قديم الكبرياء رداء
حميدٌ مجيدٌ سرمديٌّ مهيمنٌ — له ملكوتٌ دائمٌ وبقاءُ
فيابي عقول الخلق عن حدّ وصفه — وعن واجب العرفان ليس اباء
سميعٌ بصيرٌ لا يحاط بكنهه — له المثل الاعلى ومنه عطاء
دنا في علوٍّ واصطفى من عباده — ملائكةً عظمى هم السّفراء
فانزلهم تترى الى انبياء له — عظامٍ وهم في ارضه خلفاء

أجلّهم شأنًا وأعلى مكانةً — نبيّ ذراه في العلو سماء

محمّد المبعوث للناس رحمةً — له كلمات في العلمين فداء

سراج منير يستضيء به الورى — ومن نوره في الكائنات سناء

حبيب عدوّ الله من لا يحبّه — طبيب به للعالمين شفاء

وصلّى عليه الله من فوق عرشه — ومنه عليه في الكتاب ثناء

فقال وما آتاكم فاعملوا به — وما عنه ينهاكم فعنه انتهاء

ولا ترفعوا أصواتكم فوق صوته — فيحبط أعمال الذين أساؤوا

وإذ مكثوا في بيته بعد ما اغتذوا — وعاق من الطرد النبيّ حياء

فأدّبهم ربّ السماء بوحيه — بما منه تأييد وعزّة وعلاء

وأسرى به ليلًا إلى العرش ناعلًا — فوافاه من دون الحجاب نداء

تخلّف عنه جبرئيل ولم يكن — له مطمع فيما هنا ورجاء

قد انشقّ من إشراقه القمر المنير — لما اعتراه حيرة وحياء

وسبّح لله الحصاة بكفّه — وسال بإعجاز الأصابع ماء

وحنّ له جذع لبعد مقامه — وهبّت له يوم الضراب رخاء

وما كان قد أعيى بقراط دفعه — فمن أحمد ريق لذلك دواء

على قلبه الرحمن أنزل مصحفًا — مجيدًا له قد أذعن البلغاء

وحبّبه فضلًا إلى الناس بعد ما — أريق به من هؤلاء دماء

فكم قتلوا في الله طوعًا ورغبةً — وكم لحقتهم محنة وعناء

أعدّت له في الحشر من عند ربّه — وسيلة ثمّ الحوض ثمّ لواء الو

فيعطيه ربّ العرش ما يرتضي به — فيغبطه في فضله العظماء

وكان كمثل العبد يأكل جالسًا — على الأرض ما كانت به خيلاء

وإنّ فتًى قد جاءه لهديّة — فلم يتيسّر فيما هناك وعاء

فقال له خير البرية القها … على الارض ان الظروف وهي سواء
وكم شدّ احجارا على البطن اذ طوى … ولم يتغير مطعم وغذاء
تاذى ولم يصعد على القوم عنده ا … ك منذ كان في الانبياء دعاء
أفاء على اصحابه في حياته … وما هم على الآل الكرام افاؤا
بدا منه احسان اليهم وانهم … الى اله من بعده اساؤا
مودّتهم اجر الرسالة عنده … وفي زعمهم كل العناد جزاء
فعاشوا به في العز حتى اذا مضى … فما اصبحوا الا وهم شهداء
فمنهم علي بالغريّ مرمّل … وشُرِّد عنه آله النجباء
ومنهم سقوا بالسم كاس منية … ومنهم بطف لكربلاء ظماء
بنات زياد حاكمات وانما … بنات رسول الله هن اماء
يساقون من فسطاطهم بمذلة … أُسارى سبايا ما لهن رداء
ولكنهم اثواب صبر وعصمة … وتقوى ومن عند الاله كساء
وقتلاهم بالطف عارية الجسو … يندبهم وحش الفلا وظباء
ومن بعد هذا أذيتم نبش قبورهم … ولم يستبح ذكرهم وبكاء
فيا ويلهم اذ هم على عقباتهم … وقوف وآل المصطفى خصماء
وطوبى لقوم قد احبوا محمدا … وعز بنز طرافهم سعداء
هم الدعوة الحسنى غطارفة الورى … وهم لعلوم المصطفى امناء
شموس الهدى فلك النجاة من الردى … بحور الندى والسادة الكبراء
اذا سكتوا فلينطق الدهر سائلا … واذ نطقوا فليسكت البلغاء
عليهم سلام الله ما ذرّ الدُّنى … وما انشدت في مدحهم شعراء

قصيدة اخرى في التشبيب بوصف الصيف والشتاء والتخلص

الی مدح سید الاوصیا

لی بالشتاء تعیش و بقاء ۔ وبه من الریح السموم وقاء
ان الشتاء عزیزة لیلاته ۔ لیت اللیالی کلهن شتاء
وکاننی بالصیف یورث فی الغذا ۔ عفو ۔ نتن ویطیب فی فصل الشتا غذاء
فی الصیف ماء مثل غساق اللظی ۔ وکزمهریر فی الشتاء الماء
قصر النهار وطول لیل فی الشتا ۔ للصائمین القائمین بهاء
الهضم فی فصل البرود جید ۔ والقیظ فیه هیضة ووباء
فی الصیف امراض ذوات شدائد ۔ لکن کثیرما تولد الصفراء
والبرد یومن من نکایة مرة ۔ فیکون للحلوی به استمراء
الصیف فیه الثلج غال لایذو ۔ ق ۔ شرابه لغلائه الفقراء
والبرد یغنی ماءه عن ثلجه ۔ حتی استوی الفقراء والامراء
الصیف فیه تشتت وتشوش ۔ فبحره یتفرق الرفقاء
والبرد لیس مفرقا ومعرقا ۔ بل فی لیالیه تضم نساء
لکنهن الراغبات عن الهوی ۔ ریح الصبا وعهودهن سواء
فاعمل بما قال الوصی المرتضی ۔ دع ذکرهن فما لهن وفاء
سقیا للیلات سقیت خلالها ۔ عذبا وساقی الکوثر السقاء
یا حسنها من خمرة قد انزعت ۔ کاسا بها فتنازع الصلحاء
عرضت علی کل النفوس فعافها ۔ اهل الشقاء وذاقها السعداء
هذا حدیث الذر والعهد الذی ۔ قد کان فیه سعادة وشقاء
حتی اذا ما انزلت ارواحهم ۔ وتکون الابدان والاعضاء
فالناس فی امر الوصی تخالفوا ۔ ولکلهم یوم الجزاء جزاء
اما الذین استدبروا عن دینه ۔ فبنقمة من ربهم قد باؤا

هذا کلام ذو وجهین فان المصراع الثانی اصله من الدیوان المنسوب الیه صلوات الله علیه و ذکره ههنا اما علی سبیل الحکایة والنقل فیکون بیانا لما قال ومقولة له ولا یراد به معناه واما علی الاقتباس فیکون النظر الی ما یفید من الامر بترک ذکر النساء والمقولة محذوفة وهی هذه الالفاظ بعینها او اعم منها و ما عداها من کلماته الشریفة وادعیة المنیفة ۱۲ منه دام فضله

رجعوا

والمقتفون باثره وطريقه ... دخلوا الجنان ليعلموا ما شاؤا

فبه اضمحل الكفر بعد شيوعه ... وبه استقام الملة البيضاء

يا حبذا المولى الذي عن وصفه ... قد كلت الفصحاء والبلغاء

الله يمدحه بما هو اهله ... فهناك ماذا يفعل الشعراء

لكن بترك ثنائه لا ترتضى ... نفس لها شغف به وولاء

بل كيف لا اثني عليه محبة ... من بعد ما اعترفت به الاعداء

وهو الذي قد قال فيه معوية ... الناس ارض والوصي سماء

ويزيد معترف بحسن فعاله ... والحسن ما شهدت به الضراء

وكذا ابن نابغة يقر بفضله ... والفضل ما نطقت به الاعداء

لو ان اضاء بوجهه ليل العمى ... فكانما هي ليلة قمراء

واذا تكلم فوق منبر صحبه ... خرست لفصل خطابه الخطباء

نور الهدى بدت اياته ... فليقتبس من نوره العلماء

ما للاسود شجاعة في جنبه ... كلا ولا للمعصرات سخاء

هو في مواقف حربه متبسم ... ولدى وظائف ربه بكاء

متململ جوف الليالي مثل من ... قبضت عليه حية سوداء

منه استفاد العالمون علومهم ... والى معارفه انتهى العرفاء

واستفتحت اهل الملاحم باسمه ... فيهم فهزموا الجنود وفاؤا

ظهرت مناقبه كشمس ظهيرة ... لكن عين عدوه عمياء

افغيره من نفس خير الورى ... ام من بنوه ائمة نجباء

ام عرسه الزهراء بنت المصطفى ... المعصومة الانسية الحوراء

من كلمته الشمس من افق السماء ... بمنطق ما كان فيه خفاء

من ذا الذي مهما يمت من مومن ... او كافر يدركه منه لقاء

ع لقد تم ... (marginal notes, partly legible:) ... فقال معوية الناس ارض والوصي سماء ... فقال يزيد والحسن ما شهدت به الضراء ... فقال ابن النابغة والفضل ما شهدت به الاعداء ... يروى ما قيل ... دام ظله العالي منه

من ذا الذي انباءهم بالحقيقة … للنبي المصطفى ابناء
امن دحا من خيبر بابا ثقيلا … كان لعصبة عنه اعياء
امن تعجبت الملائكة الكرام … لحربه وتزلزل الغبراء
امن عليه الشمس ردت مرتين … فلاح في وقت الظلام ضياء
امن اتى ارضا يثير بحفرها … فبدا لهم من تحتها ملساء
فتمنعت عن كلهم فرمى بها … حتى تجلى للعطاش الماء
امن تكلم بالغيوب محدثا … عنها بحكم ليس فيه خطاء
امن اجاب عن الغوامض في الحساب … فقال بعض انه لذكاء
امن علا كتف النبي المصطفى … فكانه فوق السماء ذكاء
امن بدا نور الوجود لاجله … لولا سناه لاظلم الاضواء
ابه اقتسام النار والجنات ام … بثلاثة هم عندهم خلفاء
افبعد هذا يمدحون شيوخهم … ومديح كل ذميم استهزاء
مدحوا الاجل مخافة بخلافة … وخرافة هي طخية عمياء
ما للخلافة دغدغت فتضعضعت … حتى تولى امرها الطلقاء
ما بال اسرار الاله ودينه … قامت لحل رموزها السفهاء
فلكل دائم حمل عرش شريعة … باع قصيرا ويد شلاء
فتسترت احكامها من بعد ما … نصبت لكشف نقابها النقباء
حفظوا الكتاب وقد نسوا اوراقهم … فتحفظ شيء غابت الاشياء
قد اولوا الايات في اشياخهم … وبباطل في ذي حق جاؤا
يتحاكمون الى الطغاة وفيهم … اقضى الورى من حكمه ايحاء
حتى تضجر منهم لما بدت … بغضاءهم وتخالف الاهواء
فاختار دار الله جل جلاله … ولبعد ذاك على الحيوة عفاء

من مسّ تربته فلا عجب له — ان ينصرف وله يد بيضاء
يا ليت لي سكنا بقرب ضريحه — فتظل فوقي قبة غراء
او مستقرا في الصفوف حذاءه — فيكون جيراني بها الشهداء
ويكون رفقتي الملائكة الكرام — الحافون وحبذا الرفقاء
في الطف قد حلت شموس هدى — فكأن ارض الكربلاء سماء
ارضى بارض الكربلاء سكونتي — سيان فيها شدة ورخاء
لهفي على سبط النبي فانه — قاسى بلاء لا يليه بلاء
ولكل من بهواه فيه اسوة — فلهم جميعا محنة وعناء
حتى يفرج ربهم عن صاحب — العصر الذي ترجى به النعماء
يا ايها الحق الجديد انزل بنا — فلنحن من اعدائكم برآء
كم من محب واله بديارنا — يا ليت ارض الهند جابلقاء
نهوى عليا والائمة بعده — فهم الولاة القادة العظماء
هم طيبون مطهرون مقدسون — مكرمون حجاج امناء
اهل التقى واولو الحجى وذوو النهى — غر كرام سادة شرفاء
ان الحديث هو الذي نطقوا به — واذا اتى عن غيرهم فهراء
لولا الصلوة عليهم لم يكتمل — فرض الصلوة وما استجيب دعاء
عباس فاختم بالصلوة عليهم — فقصيدتي بثنائهم غراء
باعي قصير والفضائل جمة — ابريكال وبمسح الله اماء
اغفر لي اللهم وارحمني بهم — فانا المسيء وانهم شفعاء
مني السلام عليهم طول المدى — ما صاح من فوق الركي ورقاء

قصيدة اخرى في التشبيب بخار الدنيا والتخلص الى مدح الوصي صاحب المناقب العليا

طامت صبا بصحبة البيضاء ... فاضاء منهما صفحة الغبراء

قد ضرجت بدم المحب كفها ... فارادت التلبيس بالحناء

لكن ذاك اللون احمر ناصع ... ودم الهوى قد شيب بالسوداء

ورغبت فيها رغبة المثلوج فى ... الشمس المضيئة فى اوان شتاء

فالشمس غارت لا غيار كواكب ... بل غيرة الضراء على الضراء

كم بين عين الشمس والشمس التى ... نطقت بغمز العين والايماء

الشمس فى نصف النهار ضياؤها ... كملا وليلا لا يراها الرائى

والخود لا يدجى سناها اعظم ... ولها النصف الليل حسن بهاء

وهى التى قتلت فلحيت حبها ... المنطيق بالاعراض والاصغاء

قامت بها منها الحروف وقبلت ... فاستقبلتهما مهجتى وبقائى

وصببت فى اقدامها شغفا بها ... ياقوت دمع فيه بعض دمائى

ونثثت رو ما للتغار فرائدا ... منها نظام قصيدة غراء

فيها شكوت فراقها وبعادها ... وذللتها انى وحيد ناء

خاطبت فيها قلبى القلق الذى ... امسى بايدى الحزن فى الاسراء

ارايتنى هل بعدت عنك لكو ... لحظاتها من عينها الكحلاء

امرت ملسوعا لطيف خيال ... اصداغ لها كالحية السوداء

فتوحشت ومضت وعادت ثانيا ... ورنت الى كظبية الوعساء

فتمرست فى التعفف والحيا ... ووجد لها منظورة الرقباء

فنهضت مرعوبا وقلت لها اجى ... فاستدبرت تمشى على استحيا

واظنها كانت هى الدنيا التى ... فى عزها ذل لدى العقلاء

فطويت عنها الكشح كالمولى الوصى ... عن الخلافة او من الخلفاء

الباسل السامى على اسد الشرى ... والعابد المتهجد البكاء

القائم المذعور فی محرابه — والصارم المسلول فی الهیجاء
غیث الارامل والیتامی رحمة — متکفل الفقراء والضعفاء
مولی بطین من غزارة علمه — وخمیص بطن بعد اکل غذاء
ناغاه خیر المرسلین محمد — فی مهده بشرائف الاسماء
وهو الذی قد بات یشری نفسه — یا حسنها من صفقة وشراء
احیی شریعة صهره خیر الوری — بامانة الاشرار والاعداء
وهو الذی قرن الزکوة الی — الصلوة واتبع الافطار باعطاء
الله زوجه البتول ولم یکن — لولاه کفو قط للزهراء
وهو الذی الفی النبی مثاله — فوق السما فی لیلة الاسراء
بلسانه نطق الهدی وبسیفه — حمیت ثغور السنة السمحاء
منه افتتاح تنفل بین الوغی — وبه اختتام الجود فی لبساء
ان کان یمدح حاتم لسخائه — فالکفر فیه موجب لازراء
هذا الذی یعطی محبیه الجنان — فاین من هذا العطاء الطائی
طوبی لعین مودة قد شرفت — بلقائه فی غدوة ومساء
فتراه یخطب بارتجال معجزا — بکلامه لمصاقع البلغاء
کلماته حکم وای هدایة — وشفاء افئدة من الادواء
نفسی فداه حین یدعو باکیا — متململا فی لیلة ظلماء
فغدا کمیت لاحراک لجسمه — لما احس به ابو الدرداء
فنعی لی بنت الرسول فاخبرته — ان ذلک شدة الاغماء
هی غشیة من خشیة من ربه — یدعو فتاخذه عقیب دعاء
فمضی الیه ثانیا فی لمة — من شیعة واتوا الیه بماء
نضحوه بعد النضح من دمع علی — وجه وجیه عند رب سماء

فافاق ثم رأى ابا الدرداء يبكي   قال ماهذا مقام بكاء

قل كيف لو شاهدتني وانا دعيت   الى الحساب ايقنوا ابهلاء

وقد احتوتني من ملائكة غلاظ   فظة فئة من الارجاء

ثم وقفت بين يدي مليك قاهر   ظهرت لديه كل ذات خفاء

قد اسلمتني خلتي واحبتي   مترحمين على شديد عنائي

فبكيت يا هذا هنالك رحمة   و رقّت لي في هاته اللأواء

روحي فداه حين اصبح يأتي   في صولة بيد له حبذاء

او كظم غيظ في شديد اذية   وتجلد في طخية عمياء

فقضى بان الصبر احجى فارتكى   بالصبر في الباساء والضراء

فغدا وقورا شاكرا لربه   ميراثه نهبا لاهل جفاء

وليبك ناعي الشرع من عدويه   انما هما اضحوكة الظرفاء

شيخان قد نالا الاخلاف منهم كما   للاثنين رياسة الاعضاء

جحدوا موارد فضله وعلوه   من بعد ما كانوا من الشهداء

وهو الذي باح النبي بشانه   بعد يوم خم وهو في الرمضاء

ناداهم من بعد ما تموا له   ما كان في الوادي من الحصباء

اولم اكن اولى بكم من نفسكم   قالوا بلى يا سيد البطحاء

فاشال كف المرتضى حتى رأوا   ابطيهما كالفضة البيضاء

فابان رتبته وقال مناديا   كنداء مسلاق من الخطباء

من كنت مولاه فذا مولى له   حتما بحكم الله لا بقضائي

ودعا لمن والاه ثم دعا على   اعدائه مستبطني البغضاء

ودعائه هذا ايشابه دعوة الله   عين للحكام والرؤساء

فاتى ابن خطاب اليه مهنيا   جريا على عادات اهل غناء

لكنهم من بعد ما وعظوا ... هذا الفرط عداوة وشقاء
حتى مضوا لسبيلهم فتجاسرت ... من بعد ذاك طوائف الطلقاء
فتنكر المعروف فی ایامهم ... وفشا صنوف المنكر والفحشاء
تبا لهم سبوه فوق منابر ... نصبت بسل سیوفه البیضاء
والله لم یذکره فی قرانه ... الا بخیر او جمیل ثناء
والشمس قد ردت له کی یبصروا ... لکن عین البغض کالعمیاء
هذا مدیح من لدن رب العلی ... ما هذه الاوصاف من تلقائی
بمدیحه قد صارت الرکبان طول ... الدهر فی البیداء والدأماء
وهو الذی استسقاه شیعته وقد ... حلوا بقفر مجدب تیهاء
فاشار هم ان یحفروا حتی بدا ... ما تحتها من صخرة ملساء
فاستصعبوا تحریکها فاشالها ... بیمینه فبدا الجبین الماء
فسقوا شرابا سائغا من تحتها ... یطفی اوار القلب والاحشاء
فهوی الیه راهب من قائم ... متقادم فی ذلك الصحراء
وابان ان بناءه قد کان علی ... طلب لقالع هذه الصماء
فلقد وجدنا فی دفاتر علمنا ... ومآثر بقیت من العلماء
ان لیس یعرف حالها الا نبی ... او وصی سید العرفاء
والله یبعث من دعاة الحق من ... هو عارف ذو رتبة علیاء
ولقد مضوا ثم وهم لم یدرکوا ... والله حقق منیتی ورجائی
نبکی امیر المومنین مسرة ... والشیخ اصبح بعد فی الشهداء
هذا وکم نطقت برفعة شانه ... من آیة فی شائع الانباء
هذا الیسیر من کثیر ثنائه ... من غیر تمویه ولا اطراء
وله مناقب ما لنا علم بها ... وفضائل جلت عن الاحصاء

محمدة

شرف وفوز ذكره وعبادة … وولاءه من اعظم الآلاء
والدهر انزله فانكر فضله … قوم من الاوغاد والسفهاء
لكنه نور الهي بدا … من ذا الذي يقوى على الاطفاء
وعجبت من تحكيمهم وعتوهم … عن امره وتخالف الاراء
حتى اذا دفع ابن حرب حربهم … عن نفسه بالخدع والنكراء
وبدا فساد عقولهم وعناده … كتموه بالاغماض والاغضاء
لاموا امير المومنين سفاهة … ونفوسهم هي اللوم الاشياء
مرقوا عن الدين الحنيف وانهم … كانوا من العباد والقراء
وكذلك الشهوات زين حبها … في دار دنيا وهي دار فناء
حسبي من الدنيا وما فيها ولاء … الاصفياء بعدة النقباء
فلك النجاة وحاملي فلك الهدى … العترة النبوية النجباء
اني كلفت بحبهم وبهديهم … واولاء ساداتي وهم اباي
احيي على هذا ويختم لي به … وعليه ابعث رب يوم جزائي
عباس خذ ان شاء ربك مدحة … تغنيك عن نظم وعن انشاء
دن حدة ابن ابي الحديد لما لها … فضل علي النورية الغراء

لغز لطيف في نظم طريف

وسمينة بيضاء ذا ملابس … زفت ولكن لا الى الاكفاء
بانت تضاجع بعلها مع قربها … لم تنقبض حنقا على الضراء
ماشانها ليست تعانق زوجها … بل الفها بالخلف والاحناء

في ذم قوم من اهل الشر والشنئان لا يرجعون من هذه البلد الى الاوطان

خرجوا صغارا من مواطنهم فما … استطاعوا الدخول بها وهم كبراء

له
انی عملی اشعار القصیدة النوریة من القصیدة بها اشعارا الی کونه من السادات النوریة المنتمیة الی السید نور الدین نور الله مرقده و ملائی مطلعها و اوائل تشبیبها من ذکر الشمس والضیاء والطلوع والصباح والمافیها من علامه و هو نور علی نور ۱۲

الجواب المخ ... [illegible] ۱۲

تبّاً لهم ثكلتهم امّاتهم ... فديارهم وقفر وجهنّ سواءُ

فی شکایة رجلٍ صحبنی دهراً ثم اراد ان یقتلنی غدراً

بلیت بشرّ زنجیٍّ شقیّ ... الیفُ الغدر لیس له وفاء
کذوب غاشمٍ شرّ البرایا ... بذیّ لا یقارنه الحیاء
جهولٌ ناقضٌ للعهد غدراً ... تماثله من الناس النساء
عتوّاً لا یخاف الله فینا ... شریرٌ حاذرته الاولیاء
لئیم من هجاه الحیّ یمدح ... ومن یمدحه فهو له هجاء
من القوم الذین عتوا ومنهم ... بسخط من شدید البطش باؤا
ومن هجرانهم فوزٌ عظیم ... ووصلتهم وصحبتهم بلاء
هو الشاکی السلاح له سهام ... وما لی جنّة الّا الدعاءُ
الم یعلم بانّ الموت آتٍ ... وانّ العمر لیس له بقاءُ
ارید حیاته ویرید قتلی ... ویابی الله الّا ما یشاءُ

فی التضجر

الی الحق الصراح العود یوما ... وان طال المدی قرنا فقرنا
شکرنا ان وجدنا الحق یعلو ... وان عفیت معالمه صبرنا

مقطعه ادرجتها فی کتابٍ ارسلته الی شیخ الاسلام صاحب جواهر الکلام

کتابی اذا ادرکت فی النجف المنی ... فبلّغ تحیاتی الی علمائه
ولا سیما هذا المقدس اوحدی ... اذا انّه فی علمه وذکائه
سمیّ الذی طاب لغری بطیبه ... ولیّ الذی یدعوا الوری بولائه
وآبلک بما اودعت فیک من الهوی ... وحوش صحاراه وطیر هوائه
لتدعو الصبّ مکتئبٍ نفس ضاق ذرعه ... بادعیةٍ فیها شفاءُ لدائه
لعلّ لها جاهاً عظیما ودعوة ... احقّ علی ربّ العلی من دعائه

نبعد عنه ربه السوء والاسى ... والا فيعطيه الرضى بقضائه

سقى الله هذا المشهد الطيب الذي ... هنالك ترضى ارضه بسمائه

كتبت على ظهر بعض الكتب حين تملكه

شغفنا ليالي ثم يوجد من يرى ... هذا الكتاب قد قدرنا في الثرى

اسفي على عين تغمض بعدما ... ابعدت عنها في المطالعة الكرى

في الرجاء من اسع العطا

الا لا تكن ساخطاً للقضا ... ولا ضيق الصدر بعد الخطا

فناء الكريم وسيع الفضاء ... توسل الى الله بالمرتضى

فان كنت ابطأت في ما مضى ... فرب كريم سريع الرضا

في الرجوع الى الخالق مع الكون في الخلائق

نفسي فدا النفس وما سواها ... انا منه في الالاء لا تناهى

وليت وجهي شطر كعبة حاجة ... ليسعى البرية في استلام ذراها

فبدا قال بعزة من حاجب ... لنولينك قبلة ترضاها

في ذم الاشاعرة الذين هم كالاباعرة

ويل لقوم لهم في الدين آراء ... والشكر في زعمهم هزؤ وسواء

كم ظلموا ربهم كم خطأوا رسلا ... تعسا لهم احدثوا في الشرع ما شاؤا

كيف السماع وفي اذانهم وقر ... اين التبصر والاعيان عمياء

القى المصاحف في النيران نعثلهم ... ونقبوه بذي النورين اذ جاؤا

في فناء الدنيا وذمها والمنع من حبها وهمها

الى كم تحبون دنياكم ... وحتام تلسون عقباكم

اانتم مجانين في حبكم ... لدنياكم وهي ليلاكم

ندمتون في دهركم ذكرها ... وعما قليل ستنساكم

متى حصّلت بعض اٰمالكم	فرحتم لها وهي تنعاكم
هو الموت يعفوا اماٰنيكم	ويلهو بلذّات محياكم
ويلقى اذلّاءكم مثلها	يلاقي اعزّوا اقوٰاسكم
فبعد ألعادٍ وشدّادها	وهيهات ايامِ كسراكم
وهل من رسومٍ يميّز لها	عمارا تهم عن صحاراكم
رضيتم بابليس مولى لكم	فاغويكم ثمّ اردٰيكم
ولما اقتفيتم على اثره	ففي ورطة الغيّ خلاكم
ظللتم رقودًا على غفلةٍ	وموتُ الاحباء ناداكم
عدوٌّ مبينٌ ودهرٌ خؤُونٌ	ففرّوا الى الله مولاكم

فردٌ مكتوبي

سلامٌ عليكم والفؤاد فداكم	ومُنيَة نفسي ان تكون فداكم

فرد في مدح زوج البتول

وكان على يقين كامل لا	مزيد له ولو كشف الغطاء

مقطعة كتبتها الى بعض العلماء ملتمسا للدعاء

اومّلكم دعاء للبقاء	لاجنى بالبقاء جنا اللقاء
رجائي واثقٌ منكم ولكن	اخاف من الذي قطع الرجاء
وما ادري اتمهلني المنايا	الى ان ترفع اليد للدعاء

في تذكر من غبر فلم يبق منه عين ولا اثر

لقد حفّت دنياكم بالبلايا	الى كم تسوقون فيها المطايا
اما كان فيكم وفي مترفيكم	ملوكٌ صناديد ساسوا البرايا
فكم من طغاةٍ لمصرعي سُبات	عليهم صخورٌ وثقل الخطايا
اشادوا قصورا ونالوا سرورًا	وحلّوا قبورًا ذوات الزوايا

فلم يعطهم باذل غير كفن	ومنهم على الناس كانت عطا
وكانوا يعزون في كل سوء	فهل من معز لهاتي المنايا
اعدوا الجنود وحلوا اللحود	فما ذنبت الله ودعنها الرعايا
نظرنا الى الارض بطنا وظهرا	عليها بقايا وفيها خبايا
وما عالم الانس الا كبيت	زواياه مشحونة بالرزايا

مقطعة كتبتها على ظهر ورقة اتاني بها بعض الزائرين عني بعد انصرافه من تلك الارضين

احب محمدا وذويه طرا	وما لي رغبة في من عداهم
واني ان حرمت لنقص حظي	زيارتهم وكوني في ذراهم
فحسبي عزة والله اسني	ذكرت بارضهم روحي فداهم
فكيف وانه قد زار عني	افاضل جمة ممن اتاهم

ومما قلت

دهاني بالمعاصي ما دهاني	واشكو سيدا عنها نهاني
ولا ارضى لنفسي حين اعصي	بما اجزيه غيري ان عصاني

في مدح امير المؤمنين سلام الله عليه وآله الطيبين

علي ولي من الاولياء	امام الهدى سيد الاوصياء
امير البرايا جزيل العطايا	كريم السجايا مُنى الاتقياء

في شكاية ابناء الزمان

اذا ايسرت اصبحت الاعادي	دعاوليها الاخوة والاخاء
واذ اعسرت فالاخوان طرا	عداتك من اخائك هم براء
فهل لي من صديق ذي صفاء	له يسري واعساري سواء
فان لم يتيسر ذا في وسعي	فياليت العدو له استواء

نعم الاولى ماثروا واحيوا ذكرهم
وليتجي ما صنعت لهم دنياهم
وكفت الكفر وقد كفت الورى
صعدوا الى البر وانتهوا اعن ... هم
عاشوا وماتت ... معاهم
ومضوا ...
الاحباب ... لقيام

قلت في بعض الاحباء وقد كان انيس الغرباء ثم وقع بينه وبيني ما ازمع به على فراقي وبيني فتمثل لي في الطيف وقد غاب عن عيني فقلت

رايتك في المنام وانت ناء	كانك قد رجعت الى الوفاء
تعانقني على ندم وعذر	لما قد كان منك من الجفاء
فايقظني السرور وزاد غمي	بيقظتي التي فيها عنائي
فليلي كان انور من نهاري	وصبحي صار اكدر من مسائي
كذاك العمر يمضي في منام	وعشرته منامات لسراء
فتوح المرء في اغماض عين	وان لم ينسد باب لقضاء
فدع عنك المنى ان المنايا	لمسرعة اليها من وراء
وخذ جلدا من الديوان عني	فكل الصيد في جوف الفراء

في الرثاء

آه آه للمبتلى بالبلا في كربلا	قد بكاه وحش الفلا والسموات العلى

من الاشعار المكتوبة

اليكم رقعة مني دموع العين حبرها	جرت كالفلك بسم الله مجريها ومرسيها
عسى الحاظكم تلقى عليها البرد من نورها	وان كانت باعينا ظلام الهم تغشاها

في الوعظ مع الجناس في اللفظ

الام على الذنب منكم تراكم	وعين الله ناظرة تراكم

في المناجاة مع تذكر يوم الفزع وهول المطلع

اللهم الهي خلقت امعائي	فآه آه على كليتي واحشائي
ام المقامع اعددتها لتضربني	بها هناك فوا رحمة لاعضائي

حبوتني شيئاً بالوجود عن عدم — فكيف تهلكني ربّ بعد احيائي

بسطت جودك حتى غدوت محسوداً — فكيف تشمت بي يا حبيب اعدائي

فقدت كلّ ودود سواك في الدنيا — فما اؤمّل في المحشر من اودّائي

عصيت هو سقام لي الشفاء بها — وانما بيديك الشفاء من دائي

نصرتني ابداً في مكاره الدنيا — اأنت تخذلني في اشدّ لاوائي

وكيف اصبر يا سيّدي على نار — تفتّ في كبد بالفراق حرّاء

لئن غضبت لمن لي ومن يجيرني — من العذاب اذا اسلمت اخلائي

واذ يكون مساقي الى ملائكة — مؤنّبين مذلّين لي باسوائي

اما اتاك نذيراً لم تكن تدري — لقاء يومك هذا ابعيداً او رآء

فما يكون جوابي وكيف معذرتي — وآه آه من الذلّ لي لدى لرائي

واذ بدت لي نار تفور من غضب — فكيف اسلم من غشية واغماء

الوم نفسي لوماً يكون لي عوضاً — عن الفضيحة لي في حضور اكفائي

لقد تحلّل جسمي وحلّ بي فشل — تشوف رقّة جلدي ولين اعضائي

وحين ضعفي حان الرحيل واسفي — اليس لي دعة ربّ بعد اعيائي

فان رحمت غريباً سواي فارحمني — وان وهبت فقيراً فجد باعطائي

وسيلتي كرم منك لا كرامتي — ولا تقرّب لي انّما انا النائي

وكيف تسمع دعوى تقرّب منّي — اذا يكون شهوداً عليّ اشلائي

والهنّ جميعاً على جانبه — وكالعقارب لي لسن من احبّائي

فردّهنّ وحكّم عطائك الاسنى — هو الاحقّ وما هنّ بالاحقّاء

وصلّ ربّ على احمد وعترته — بهم دلوت وهم سادتي وآبائي

قصيدة فصيحة في الموعظة والنصيحة

الى مقتّل ظبية ادماء — دمعت لي بنرجس شهلاء

محبوبة املودة فيادة
عيادة غدارة هيفاء

ذهب في لعل خدها وشفاهها
وجبينها كالفضة البيضاء

من لی بریح الورد من وجناتها
او نفحة من صدغها السوداء

حتى متی اشکو نواك تفضلی
کم غمر هجرك باقتصار منائی

یا من یروح الی الحدائق رافلا
عطفا علی الصب المشوق النائی

لا تسقنی لعسل المصفی طیب
فان فی رشف الرضاب شفائی

یا اهل الحمی نفدیکم بنفوسنا
قد بلبلت لحظاتکم احشائی

یا خلتی هل تذکرون عهودکم
ورغید عیش حف بالنعماء

یا ایها الخلان لولا حبکم
ماشاق قلبی نغمة الورقاء

نار الفراق تلهبت فی اضلعی
لولا الدموع لاحرقت اعضائی

لانت جسومکم کشمع ذائب
وقلوبکم تحکی حصی البطحاء

جودوا بوصل کی تقر عیوننا
فوحقکم قد شف جسمی دائی

قلنا لهم لم تسفکون دماءنا
قالوا لنجعلکم من الشهداء

این الخلیل وما الهوی عن ذکره
ان الوفاء کریشة العنقاء

فکر خلیلی فی مآلك باکیا
ان التفکر شیمة العرفاء

یا نازلا بفناء دار فناء
لا تغترر بالمال والابناء

کم قد بنوا قصرا وبرجا عالیا
لم یبق منها الیوم رسم بناء

لا تفخرن بما رزقت بفضله
ان التکبر شیمة السفهاء

لا تغضبن الدهر عند بلیة
کم بین حکم الله والاهواء

واعلم بان قضاء ربك لم ینط
بالشمس والمریخ والجوزاء

لا تجزعن فان اصحاب التقی
اهل لکل مصیبة وبلاء

ماذا اصاب محمدا من قومه
اسنانه کسرت بغیر خطاء

اذکر علیاً حین خُضّبَ راسه ٭ وجبینُه فی سجدةٍ بدماءِ
قتل الحسین بکربلاء واهله ٭ صار واسیایا فی ید الاعداءِ
یا للشفاه الذابلات من لظمأ ٭ هلا اذیقت قطرة من ماءِ
جزت رؤسهم والقی جسمهم ٭ متزملاً بدم علی الرمضاءِ
اسروا علی بن الحسین مسلسلا ٭ فتورمت قدماهُ فی البلاءِ

فی حال المشائخ الصوفیة وحرکاتهم الردیة

اذا غنت امارد او نساءُ ٭ ترافصت المشائخ کیف شاؤا
ترقصهم من الشهوات حال ٭ واوعیة المنی لهم ملاءُ
قلوبهم صفت عن کل شئ ٭ فلا عقلٌ هناکَ ولا حیاءُ
اهُم صوفیة اصحاب حال ٭ وهذا الحال ما فیه صفاءُ

فی تاریخ تصنیف وراق الذهب

انّ هذی حدایق غلباء ٭ قد اعدت لسید العلماءِ
فلیسرح لحاظکم فیها ٭ ولیؤرخ مدائح غرّاء

فی مرثیة سید الشهداء علیه التحیة والثناء

ید رفعت له عند الدعاءِ ٭ فامطرت السماء بقطر ماءِ
اصابتها سیوف فی طفوف ٭ فصارت مثل نهر للدماءِ
وغیر الرسغ لم یبقوا فاهوی ٭ لها الجمال من بعد العشاءِ

قطعة بدیعة فی الصدود والقطیعة

عفت الرسوم فبت الفی لو هادکا ٭ من بعد ما قد کنت فی اعلی الربوع کواکبها
اقسمت ان لا تخلنی فی ضمیرک تا بها ٭ واحسرتاه من الیمین فقد غدت وکتابها
ضیعتنی یا الناس فی الغرام قلبا زاکیا ٭ هو فی السماء کانه ملک علی ارجائها

قال بعضهم

اوقدت قدما معجزات فضائلٖہ   من لون طلعته ونار ذكائه

فاذا نطقت نطقت من الفاظه   واذا وهبت وهبت من نعمائه

فاجزته

من فيضه هذا المديح وانما   قابلت بعض عطائه بعطائه

لكنه مع ذاك يشكر ما صنعت   وان هذا من جزيل جزائه

قلت

ارضيت يا ابن دنيا وكفيت من اذاها   بتمتع جديد ومتاعها ستبلى

ولذاتك وهي حبلى فترى لها نقاب   فان رجوت منها لبنا رهتك نبلا

فی معنی التشبیب
ووصف النسیب

ما ان كلفت بظبية او دملوئ   فالبيت ليس فريسة لظباء

ما قلت تشبيبا وان انا قلته   فعلى احتذاء صناعة الشعراء

فالشعر يحسن او يزيد ملاحة   بجميل ذكر مليحة حسناء

فكانني سودت بعض قصائدی   من صدغها او عينها الكحلاء

هاذی استعارات ومقصودی بها   هی كل منية نفسی الشوهاء

بیت شعر کتبه السید کاظم الرشتی من الکربلاء
فی خطه المرسل الی سلطان العلماء وسند
الفقهاء ادام الله تعالی ظله العالی علی المستفیدین
مادام الافلاك دائرة   والسیارات سائرة

لله تحت قباب العرش طائفة   اخفاهم عن عيون الناس اجلالا

فکتبت عن سلطان العلماء مکتوبا الی تلک
الطبقات ادرجت فیه هذه الابیات

دين الاله جرى في الارض متضحاً — كالشمس بازغة تجرى مجراها

يا من زعمت طريق الحق خافية — من اين تبصرها ام كيف ترعاها

يا ليت شعرى كيف الله اظهرها — لشيخكم وعن السادات اخفاها

كم من مجاهد نفس فى مشائخنا — لبيل لهم الوجدان تقويها

اوضحت عذرا الذى قد زاغ منحرفاً — عن المعارف انكارا لمعناها

كيف الوصول الى العلم الخفى لكم — والوحى منقطع واهاً لكم واهاً

كيف السلوك على آثار طائفة — قد كان تحت حجاب العرش مسراها

سفائن الحق كالاعلام منشئة — فاركب عليهن بسم الله مجريها

بعداً لوسوسة ابليس سولها — والمرء يزعم ان الله القاها

فى النسيان والدوران

اهاً لهم شف جسمى اهاً — وتخلل فى معدتى وقواها

حتى اضمحلت سائر الاعضاء من — فقد الغذاء وفرط ما افناها

وقوى دماغى لا تحافظ صورة — الا البخارات التى ترقيها

ان خاض فى معنى دقيق فكرتى — فالارض من اجل الدوران رحاها

للحفظ ادعية ولكنى لما — بى من فساد الحفظ قد انساها

عباس لا تنس الجحيم وحرها — وحميمها وصديدها ولظاها

لا تتبع خطوات نفسك انما — امارة قد خاب من دسيها

فى التجنيس بلفظ سليس

[illegible] ربنا اليك نشتكى الهوى — وما حواه صدرنا وقلبنا من الجوى

الهنا هو العليم بالنوائر التى — توقدت بها الصدور ومن هنا الى الضنا

الى مصطفى منى تهيم فى فلاة النوى — فلا النوى تزول عن حبكم ولا الاسى

فرد

فرد

أيا جيرتي بالنجد والخيف والمنى ... الا ان لقياكم لنا غاية المنى

كتبت الى بعض الناس على صنعة الجناس

فقلبي كبابي قد كبا بي ما حوى ... من الحزن في حين اشتد الجوى

وقد شخصت عيناي لو كنت ناظرا ... كبابي كبابي في الوصال وفي النوى

في امة شوهاء ردتها على بائعها بعد الاشتراء لما رأت فيه من العيب الخفاء

وجارية شوهاء لما اشتريتها ... جفاني شاديها بغير خطاء

فباع كما قد باعها راس دينه ... بدنياه تسويلا من الشركاء

فاعطيتها اياه اذ قد حججته ... وما كان من شاني طريق مراء

وكيف يزول الخبث عن صاحب الحجى ... اذا لم يزل شر على السفهاء

الا للخبيثين الخبيثات عندنا ... وللطيبين الطيبات عطاء

في ابناء العصر وما في استرضائهم من العناء

الا ان من يرجو الحظوظ من الورى ... تعيش في الدنيا اليك فاهم

فان ترض بالحرمان من كل حظها ... فذلك تحظى بعد ذا برضاهم

حرف الباء

في مدح امير المؤمنين وامام المتقين سلام الله عليه وآله الطاهرين

لي من الله امام قرشي عربي ... طيب المولد والنسل ابي العقب

امن الناس على الطوع او الكره ابي ... والذي يكره فهو غوي وغبي

زعموا الصحب بخير ما فعلوا واذنابا ... الثلث نحساء كذا واب الذنب

ومتى يعرك في مذهب قوم ربوب ... ذهبوا عن سبيل الحق مع الذهب

ردت له الشمس ثم ردت من افق
ولئن صيرها ادكدة لم تغب

آدم قد اكل الحنطة والله نهى
وعلى ترك الاكل القصد القرب

وسليمان دعا الله لملك فان
وعلى طلب الغفر رضا بالسغب

خاف موسى الحبال وعصى مثى
قتل الحية يوما هو في المهد صبي

صالح قد عقروا ناقته فاخرموا
وعلي بحث لحمته في النسب

فاذا يوسف ويعقوب من فاتهما
وبنوه فقدوا سلطنة لم تؤب

وكذا يونس قد نجي من محنته
وبنو حيدرة في لهطات النصب

كم اصيبت رسل قتل وولدا لهم
قد دهاهم نحن غيرهم لم تصب

هم كرام سقى الدهر بكاسا لهم
من الى حضرتهم مرتجيا لم يخب

نطق العجم بآيات علاهم ولقد
خرس الالسن مهما نطقوا بالخطب

هم النبأ اولوا العلم ذوا الفضل وقد
نجى الخلق بهم من ورطات العطب

انا سلم لكم الا لعدا لكم ابدا
معكم لا مع من خالفكم منقلبي

انما اكسب من مدح على شرفا
ليس سيد وبمدحي شرف منه حبي

فلقد جل معاليه وجمت حمدا
حيث مهما فتح العين بدت كالشهب

اسرع الشعر له في رمل مرتجل
وانطوت مدحته فيه بغير الطلب

كيف املي ببراع ومداد نزر
باب فضل صغرت فيه كبار الكتب

يا له من ملك مقتد ذي همم
في لباس خشن عاش واكل الجشب

جمع الله له من شرف وفضل
ما به خص سوى احمد من كل نبي

اصبح الناس به في رغد العيش وقد
كان كان من الناس السيف التعب

ثابت الجاش لدى الحرب وفي خلوته
هادئ الجسم من الخشية مثل الخشب

ذاب كالشمع اذا اب الى محراب
بفواد هو في الحرب شديد الغضب

غرس النخل على الاجرة في ضيق يد
باكف مطرت هامية كالسحب

ثم قد نزله الدهر و رقى قوماً — من بني الحرب على منبره المنتجب

فاماتوا سنن الله و احيوا بدعاً — و ادادود ولا مثل كرات اللعب

الا مما احتمل الظلم و في العين قذى — لتراث ذهب القوم به كالنهب

جرعوه غصصاً فاكملت لذتهم — و الجبايات حلاوى كجنى الرطب

ان عصانفر من طلقاء فسقوا — فاطاعته جحيم هي ذات اللهب

ذكره يطربني لا نغم معجبة — حبه يسكرني دون شراب العنب

ليس والله عديل و مثيل لك في — سودد او كرم او شرف او ادب

اهل بيت لهم الامر و فيهم و هم — قد سمت رتبتهم فوق سنام الرتب

اقدم العاصف ان يحرق بيتاً لكم — و غدا يقدم للنار و حمل الحطب

الا من عهد يزيد بن طليق لكم — كم ذبيح و صبي لكم في اليتم سبي

قتلت شيعة عثمان حسيناً عطشاً — و تفضلت عليه بثلث القرب (اى اخر)

ان قلبي لعليل و صروف الدنيا — مثل ايام يجارين ذوات النوب

اصبح العسر او اليسر و ما اصبح في — جزع او فزع او بطر او طرب

عابني الحاسد فيما حرم الفوز به — من مزاياي و لو فاز به لم يعب

ما قلت من القريض حين زرت سيد العلماء و هو مريض

لقد اخذ نفسا لمولى حسين و جسمه — من الحزن في الاسقام و الحمى قد ذابا

ولو كان عمر المرء من جنس ماله — لاعطيته عمري و لو كان احقابا

فديتك يا من لم تزل متواضعا — و اديت في الطاعات نفسك آدابا

من الاشعار المكتوبية

يا من بعثت الى دراه كتابا — و رجوت عما كتبت جوابا

اترحب كتابك حين تحفظ لنا — حتى تقبل من لديك ثوابا

فاسلی القلب الحزین محبه ... وتکون ممن یعمل استحبابا

قول جامع لاصول الشرائع

مقاصد الشرع خمس سادسها ... وحفظهن مدار النهی والطلب

وعلیة الدین وهو المتهد لها ... والعقل والنفس ثم المال والنسب

احجیة محجبة بالفکر والرویة

واملودة حسناء ذات غدائر ... اتت فی سواد مثل لیل الرغائب

ذوائبها تهدی الیها واهنا ... کماء حیوة فی ظلام الذوائب

لها مورد مهما اردت حصوله ... ادارتك حین الشوق فی کل جانب

ان استنطقوها لاتبوح بسرها ... او استمنعوها تنقبض کالکواعب

تکلم مع فقدان عقل وتعجب ... اعاجیب لکن قولها غیر کاذب

فیا عجبا حمقاء تلعب بالنهی ... ورتقاء اعیی فتقها کل دائب

وضامرة هیفاء وهی ثقیلة ... ومستورة کالشمس تحت السحائب

ومن یجلها لم یغشها بعد جلوة ... وودعها من غیر شوب الشوائب

لها مربع بیات فی الماء ان جری ... ببرماء هایجری ولیس بناضب

ودن فیها القصوی دنت فی علوها ... فکم بالغ اعییت وکم نال صاحب

وکم اشیب قد قص عنها خضابها ... وکم شاب قد آب اکبر خائب

مخدرة لیس التبرج خیمها ... وان سار رکبان بها فی الغیاهب

وان انا ما نستدعوها وما ... بذلك انتفاع واتساع لجانب

لها وحشة فی انسها وهی حامل ... بمن لا تراه وهو لیس بغائب

لغیار علی کل العرائس عرسها ... فمنك فیها السبق عند الاجانب

والبعض عادات النساء نشوزها ... لكنه فيها احب المآرب

تزوج بها لاعقر ومن غير صيغة ... ولا شرط انفاق لكل داعب

ابو عبدها بعض الفحول وانها ... تميل بلا عذر الى كل خاطب

فيولدها بنتا ويعلم انها ... لمن غير ماء منه بل من ربائب

ومن ولدها من لم يكن في مشيمة ... ولا كان في صلب ولا في الترائب

ومن يحظ منها بالتمتع مرة ... سلا عن هواها وهو ليس بتائب

فيجعلها بعد افتضاض وانها ... هي البكر تعصي طالبا بعد طالب

يلوح اسمها منها فهل انت منكر ... لها ان هذا من اعز العجائب

واطرف شيء انها ام اختها ... وما احد منا عليها بعائب

ومن ولدها من شاب شيبا وانها ... لاحدث سنا منه ذا بعب (؟)

ومن نكح الاختين في ليلة معا ... وماذاك منه في عداد المعائب

ومن يسفد الغربان عزلا فيولد الـ ... ـطواويس تزهو في عراص السباسب (الميادين)

ومن ولدها ما نقصه لاستزادة ... فان زدته يمنعك زيد المطالب

وما الزيد والنقصان الا بواحد ... ولو قلت بالخمسين لست بكاذب

وقد ان لي منه الخطاب بذلك الـ ... ـحداج فان الزيد غير مناسب

يسير على الفتيان اتيان مثلها ... واتيانها خطب شديد المتاعب

الا انه لغز بديع وقد بدا ... لدى كل ذي فكر من الناس صائب

ومما قلت في علي عليه السلام

خير الورى من بعد احمد حيدر ... من مثله قد اعجز الاصلابا

من مدحه في الدهر والاحزاب من ... جمع الكتائب وفرق الاحزابا

خطاب فيه عتاب

لای خطاء منك هذا التعاتب ... ولم يأت عهدي قبل منك التكاتب

تخاطبني من غير سبق تعارف — بما يستحي منه الحبيب المخاطب
تمنّ علينا ان كتبت كتابتي — كأن صدرت لي هوى واني مكاتب
ومافيه قد اعربت عنه بلفظك الـ — ـرفيع فانّ رقيه همك فاصب
ولكن على الله التوكل فاصطبر — وكل رجاء في سوى الله خائب
وكن ذا ثبات مثل ليث ملبد — اذا كان في اهل الزمان تكالب
وبالعروة الوثقى الالهية اعتصم — فللمرء من دين ودنيا تجاذب
اجب دعوتي يارب في صاحب الكتاب — ما كان في طير الغصون تجاوب
فلازال من نواب ال النبي كلما — كان من ليل وصبح تناوب

مما كتبته على ظهر ما ملكته من الكتب

هذا مصاحبي لي خلفته — ولطيف علم منه لي مصحوب
يا من محا اسمي عنه بعد ترحلي — الا امنت ان يمحى اسمك المكتوب

نظم لطيف في معنى طريف

ان الامراء قد اصيبوا — بالفقر وشانهم عجيب
ضنّوا بنعيمهم وظنّوا — ان النعماء لا تغيب
الدهر يبيد (بخلوا) ما حباهم — والمرء ببخلهم يخيب
كالاخوة يحجبون سهما — للام وما لهم نصيب

في المنع عن الجزع والفزع للموت وفي النزع

الا لا تجزعن للموت هو الـ — ـذي وله من التراب الى التراب
وبالموت اللحوق بكل خل — وراحة من بغيّ باكتئاب

وذلك عن الزيادة في المعاصي / وشر النفس والشيطان آب
فلا تقنع لسوقك ان رحينا / بر الادراك يوذن بالذهاب
وقد رم كقنطرة تخطى / عليها او كتبديل الثياب
الا لله دار الامتحان / ودار للثواب وللعقاب
وهذي الدار ليس لها بقاء / فقصد صلاحها قصد الخراب
وذلك لهاد وام نهي خير / ولكن بعد تحصيل الثواب
فكن في اي دار شاء مولا / ك واستسلم له في كل باب

مما امليته على بعض الصحابة عند تعليمه لصناعة الكتابة واتفق ذلك في يوم غيم ومطر وبروق وسحابة

فوجه الارض مخضر انيق / وفي جو السما عجب عجاب
فما من ربوة الا عليها / رعود او بروق او سحاب
وازهار كحزات حسان / تقشع بالصبا عنها النقاب
ودوح مثل غلمان وحور / لها من سندس خضر ثياب
وسيل كالجبابرة الطغاة الـ / ـذين مشوا فذلت الصعاب
من انتظر والحصة الارض فازوا / او احتكروا رجاء الجدب خابوا

وقلت في اسعاف ذي طبع ابى كتب الى بعض الاصدقاء مستاذنا في اللقاء مستغفرا صباحا على استحياء فلم يؤد ما اراد ان يكتبه حق الاداء

من عاقه الحياء فلم يبد مطلبا — يهوى به حوائجه شاء او ابى

فاستحى ان تخيبه حين لم يجد — رد فامنع الحياء ولا عنه مهربا

حتى ان استغاث فيه معا وطامعا — او حاول اللقاء فاهلا ومرحبا

يمشى على خلاف طريق مشى به — فاعذره ان تخيل او زل وكبا

اياك ان تعيبه فى مسيره — وانظر الى الجزاء فقد جاوز الطبى

عباس علق بربك ما اقترفته — وارج العطاء منه لكيلا تخيبا

لا خير فى الزمان فلا تغتر به — ستان ان تغض او ان تحببا

واختم بحمد ربك واذكره دائما — واقرء على النبى سلاما مطيبا

وابعث الى الغرى وطف تحية — اشهى من النسائم ما هبت الصبا

فى التحدث بنعمة الله الوهاب فى عنفوان الشباب

تصفحت كتب القوم فى زمن الصبى — ففزت من العلم الغريب بانصبا

تجارب اعترانى اذ شاب قرنهم — واصبحت قبل الشيب شيخا مجربا

الانصباء بالمد ونسب القصر للضرورة ١٢ منه

فى تاريخ وفاة السيد صفدر شاه طاب ثراه

اه المرء من الدهر الا ينتبه — يبعد الموت من الوهم وما اقربه

اسفر الصبح وورق تتنادى سحرا — اعرب النجم من الامر فهل تشتبه

كان للصفدر بالامس جلوس معنا — وعجبا طلوق من بين اعجبه

وهو اليوم على الارض طريح فردا — ماله المونس الا عمل صاحبه

كان والله تقيا ورعا مهتديا — شذ فى الناس له المثل وقل الشبه

نظم العسكرى الهجرة فى مصرع — عن الصفدر والحمد قد حببه

فی کساد سوق الشعر وفساد اغراض اهل العصر

اعباس کم تشدو قریضا و تکتب	قصائد منها یستبین لتعرب
اما ان اهل الهند لا یعقلونها	فما نفعهم من ذاک الا التعجب
و یعنیهما اهل اللسان و انهم	لیمنعهم عن مدح ذاک تعصب
نعم بعد هذا العهد عهد من مضی	مضی عنه حقد الناس لما تقربوا
و ما کل من فی الحی ذا عصبیة	فمن کان ذا الا نصاف منهم سیجذب
علی ان صدقک ظرف سیغر بحره	و کل اناء للذی فیه یسکب

فی هذا المعنی ایضًا

شغفت بنظم الشعر فی التغرب	الی من لم ملک و لا للتعرب
و لا انا ممن یستجیر لمسرة	فذلک ظن لا یکاد یجوز بی
و لکنه یجری براعی عادة	معاد کمجنون به داء قطرب

وقلت فی هجو بعض النصاب

الا ایها الکذاب امرک معجب	اتطمع فی خصب و قولک مجدب
تزید من الحصاد بصدق یوقا به	لسانک قاض و الفواد مکذب
فدع عنک قول الزور والبهت و تکن	لسانک عما فی ضمیرک یعرب

قال بعض الاعراب

کلینی لهم یا امیمة ناصب	و لیل اقاسیه بطئ الکواکب

وقال بعض النصاب

کان نجوما اومضت فی الغیاهب	رؤس افاعی و عیون عقارب

وقال جامع الکتاب

كأنهم ما باشتداد المصائب ... جلاميد سوداً وقلوب النوائب
وإني على ما في الأسى من مرارة ... صبور للذات التي في العواقب
ألا أيها الإنسان إنك كادح ... إلى الله فاجهد أهم المآرب
وقل للذي حب النساء يقوده ... فيلهو عن الحور الحسان الكواعب
ويذهب مسحوراً بعين كحيلة ... فيذهل عن آيات خير المذاهب
بنيت على الدنيا وتهوى بناتها ... أما جاء نهي عن نكاح الربائب
إلى أين صرف العمر في غمر حاجب ... أأنت به في النحو صرت ابن حاجب
هلكت بأصداغ كأن التواءها ... تلوّي الأفاعي أو دبيب العقارب
فأشعر كلامي أن فيه لرقية ... لكل سليم من صلال الذوائب
وما لي وتشبيب التغزل بالنسا ... بل بكر فكري في لطيف المطالب
يراعي لأهل الهند عند شكوكهم ... بدا كلها في الغياهب ثاقب
وإن كان يحكي الليل لون مداده ... فما فيه من معنى يرى كالكواكب
وما لي وللأبيات من فلتاتهم ... فذلك أوهى من بيوت العناكب
ولي قلم يعلو به علم الهدى ... قواعد رصّت كقائم راهب
تراه كطوبى جنة الخلد تحته ... صنائع نور كالحسان الكواعب
ولكنها مقصورة في خيامها ... يلوح محياهن بعد المتاعب
وإن كان في الجنات ألوان نعمة ... ففي كلم التقوى صنوف رغائب
وفي تلك رضوان لمن هو تب له ... وفي هذه النعماء رضوان واهب
على أن نقد المال ليس كنسية ... وإن كان جنس واحد من مواهب
أيا دهري الخوان أنصت لسيد ... أقل لك قولا لنا وأعاتب
دهاني على شيبي خطوب كأنما ... عن الفتك قد أمسى رئيس كتائب
نقوس قدي والشباب كبارق ... من السهم خلا لي وليس بتائب

الصلال: الحيات

وفكري تقوى بعد ضعف جوارحي | كشعلة شمع بالحرارة ذائب
فصرت كخطاط اصابته رعشة | بيمناه فهو الان ليس بكاتب
وصدري كبحر ساكن فيه عنبر | ولو ماج لاستخرجته من جوانبي
وقلبي كروض فيه زهر والهنا | لتجنى اذا حفت نسيم النشاط بي
وفي الدهر لا يجني الورود فانه | ليجني علينا من سموم النوائب
دوائر سوء سائنها حسودنا | مسير هلال في المدارات دائب
نقيناكما راح بغير تحسب | ونبنا كركبان بغير مراكب
فسرنا ويكفينا دليلا الى العلى | علي ولي الله رب المناقب
امام به قد اكمل الله دينه | ونعمته لطفا على كل طالب
جزيل الندى كالبحر في ضنك عيشة | شديد القوى كالليث في لين جانب
ومن سد ابواب الصحابة كلهم | سوى بابه المفتوح من دون حاجب
وصلى خير الخلق سبع سنين لم | يكن دونه اذ ذاك صحبة صاحب
يصلي ومن فوق السماء ملائك | تصلي عليه كالصلوة على النبي
وبات على فرش النبي مسلما | مبيت مشوق للشهادة طالب
وزوج من فوق السما بفاطم | بعقد الهي فاعظم بخاطب
والقى بباب خيبري على الثرى | كما كرة يدحى بها في الملاعب
وبين صفوف الحرب قام مصليا | فالقوا له نطعا لفعل الرواتب
وكان يصلي ليلة الف ركعة | ويخشى بغير الجرم خشية تائب
والف رقيق قد شراهم بكده | فاعتقهم راسا بغير تكاتب
واعيى الكرام الكاتبين ولم يكن | كتابتهم الا الندب وواجب
ومن كلمته الشمس من افق السما | نطقا فصيحا مفصحا عن مراتب
وردت اليه مرتين كانها | فؤاد محب في الزيارة راغب

ع

تجلى على كتف النبي كعتبة — على طور موسى اذ بدت في الغياب
فلله شمس في سماء نبوة — ويا عجبا من طالع فوق غارب
ومن جمع القرآن بعد محمد — ومن فرق الفرسان مثل الارانب
اذا ما سرى في غزوة وسرية — احاط به الاملاك من كل جانب
فشتت اجناد العدا بعزمه — كتشتيت ريح عاصف للسحائب
فما راكب الا ترجل هامه — وما راكب الا خفيف المناكب
فعاد السرايا بين مثن وحامد — وباتت البقايا بين باك ونادب
ولم يتخلف قط عن غزوة سوى — تبوك وفيها نال اعلى المناصب
فادرك من خير البرية منزلا — كهارون من موسى على رغم ناصب
وفي الطخية العمياء بعد محمد — هداهم بالهامات كالكواكب
واخر عن شيخين فازداد نوره — فكان كصبح صادق بعد كاذب
وفي مدحه مذ وحد عن تقول — فكم فيه من مستجدات عجائب
واعجب شيء صبره مع كونه — كليث على اهل التغلب غالب
يرى بعد خير المرسلين تراثه — مدى الدهر منهوبا بايدي الاجانب
وما غيره للمصطفى من مناسب — يقاربه كلا ولا من مصاحب
ومن كان اقصاهم لكل قضية — ومن كان ادناهم بحال المغائب
وما شان قول الله يتلوه شاهد — اشاهد حق ام شهادة كاذب
ومن ذا ينادى عند كل ملمة — ومن ذا يسمى مظهر العجائب
وهل في ابي بكر تنزل هل اتى — ونجم هوى ام في امام الاطائب
وهل فتح احزاب وبدر وخندق — بحيدرة ام هؤلاء الثعالب
ولا سيف الا ذو الفقار ولا فتى — ابى غيره ام شقها رب هاشم
وهل كان فيهم من تصدى لمرحب — واظهر ما قرب قائم راهب

سرية فعيلة من السري بمعنى السارية قطعة من الجيش من خمسة الى ثلثمائة ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ١٢ منه دام فضله ٥

يقال فلان ظالم غاصب له … فهل غصب ظلام لهذي المناصب
خلافة العظمى عطية ربه … وما في عطاء الرب من دخل غاصب
هما ظلموا الا انفسهم التي … رموها على رغم لهم بالمصائب
بمن فيه الكرار في قول احمد … ابا الاسد الضرغام بالاحزاب
خذ الموج سطرا والبحور سحائبا … واقلامها روضا لهذي المناقب
لعلك ان افنيتها في مديحه … تمزّق شعرا منه بعد التاعب
وشعري ان قد كان بالمدح يفي … ولكنه واف بكل مطالب
وليس ورود البحر حالما ئه … جميعا ولكن للتروي لشارب
يروق لماني وصفه من طلاقة … صياغة شعر او صناعة كاتب
فكل بديع شيئه فميسر … لكثرة ما في شانه من غرائب
ومن سار فيها فات آخر مثله … لغائرة اعماق لهذي السباسب
ولو رام احصاء المراتب كلها … فضعف بذل الافكار عند المحاسب
اباحسن تفديك نفسي ومهجتي … اغثني فالي صبت اي نوائب
ولاثك بحر القلوب كانما … صدقت سموك بيرطاة راسب
امولاي عباس اتاك وانه … رقيقك ان تلطف به او تعاتب
عليكم سلام الله ما شاع فضلكم … وما وصفت اعداء كم بالمثالب

في الملالة في الانضجار من تلاحق الالام والافكار

ادعو النشاط فيأتي والاسى معه … مثل الطفيل في الضيفان ثائب
فيذهب الفرح الموت ود مضطجرا … ويقبل الطرح المطرود يثاب
لاخير في الناس ان غابوا وان حضروا … فالكل صنفان نمام ومغتاب
وان لي خطرات لا تفارقني … كان قلبي باد ما لها باب

في معنى الاقراض والاستقراض له

اذا اقرضت مرءً فارج سبّه — فان القرض مقراض المحبّة
ومن يحتاج الى استيفاء دين — فيا ويلا لا يدع الله ربّه
الا فاشكر ديانة مستدين — اذا اعطاك من الفيلد حبه
كان منا اي دين عليها — فاني لا ارها منه سبّه

اشارة الى ما ورد من الاثر في ذم عمر

قال ابن ابي الحديد قولاً عجباً — ان الفاروق كان مهما غضبا
لم يشتف او بعض من يغضب — سبحان الله كان كلباً كلبا

في هجو بعض النواصب حين سافر الى الكعبة ولم يزر علي بن ابي طالب

يا من يحج ويمضي من نضاب — لا حج منك سوى سعي واتعاب
تريد يثرب بعد الربع عن نجف — اتى مدينة علم تارك الب
تطوف بيتاً به ميلاد حيدرة — فاستحي منه ولا ترجع باغض

في التضرع والاستكانة والثناء عليه سبحانه

عجبت لحالي كيف لا اتعجب — حبيبي مع استغنائه يتحبب
يحذرني من نفسه مستحبباً — فارهب منه هارباً ثم ارغب
واني بعيد منه وهو بعيد — لا اصدق من حبل الوريد واقر
سريع الرضا عمن اتاه وانتهى — لا اسخط احكام القضاء
غفور شكور لا اقوم بشكره — وفي نعم من عنده اتقل

سميع سريع في اجابة دعوتي	واني بطي حين يدعو وينذب
وعصيانه مني خوف ناره	عجيب وحلم منه مع ذاك اعجب
وفي الدهر اسرار فماذا يسرني	وللحشر اهوال واني العب
ومالي لا اخشى شره ارتهبت	وما لي لا ابكي ونفس تعذب
امام وعزرائيل ليس بنائم	والفظ هجراً والا فاويل يكتب
اعباس لا تقنع بحسن فعاله	فقولك مرضي وفعلك مغضب
امن قلم ينصب شعرك ام يصب	من قصب حال من المصر يجلب
سقيت بعذب الشعر شربة كوثر	وان الزلال الكوثري لا عذب

قال بعض الاعراب

جرب جرب جرب جرب	هرب هرب هرب هرب

فاجزتم في غير هذا الباب

عنكم رهب فيكم رغب	كل قرب ام عجب
الا الهم لا حكم لنا	ان هم وهبوا او هم سلبوا
عسري يسري حزني فرحي	طرب طرب طرب طرب
فيكم فكري ولكم ذكري	وبكم شعري حلو ضرب
عنكم يرضى ابداً قلبي	وبكم يقضى كلاً ادب
منكم خير منا شر	منكم طلب منا هرب
العمر مضى سخطاً ورضى	والموت عساه يقترب
الله معي في مضطجعي	ما بال فؤادي يضطرب
لكن اختشى امراً ادهى	نارا كبرى ولها لهب
ربي ربي سكن قلبي	واغفر ذنبي فيه العطب

رب ارحمني وبفضلك لي — سببت سببا مالي سبب
عباس اختم هذا بخير — خشيت ربما اشتد الغرب

من الأشعار المكتوبة

أعن خلقكم يحكي كتابكم طيبا — أو امتزجت فيه مشعشعة أطيب
سواد شفى عيني بعد ابيضاضها — قميص أتى من مصر بشرى ليعقوبا

نظم لطيف ومعنى طريف في باب الحمى النائبة

صديق حميم جاءني نائبا غبا — ولكن يعاديني وما زادني حبا
وذلك خلف من حديث هريرة — فبان بما عاينته مار وكذبا

ومما قلت في المشيب وهو مضمون عجيب

خليلي قد ولى الشباب حبيبا — وأورث حزنا دائما وعتيبا
يود الفتى لو أن يعمر وهو لا — يود على طول الحياة مشيبا
وكيف بطول العمر غير شيبة — وهل من نضيد يستديم رطيبا
فإن كان في وشيب يجيء غضاضة — فبالهم يبقى ذرعه ليطيبا
ويسعى لدار لا مشيب لأهلها — ولا أمل الأولى كان قريبا
ولا نصب حتى يأمن لأجله — ولا سقم حتى يأتي طبيبا
لحوم على مر الزمان طرية — وزهر على الأحقاب بقي طيبا
غنى عن التابير والسقي نخلها — فطوبى لمن هزت إليه وطوبى
كأمثال ثمار لا يزول صفاؤها — وحور حسان لا يخفن شعوبا
ولا شيء في الدنيا يدوم دوامه — سوى شعر عباس تراه عجيبا

قصيدة فريدة في الوعظ

من لي بفرح امرء لي طرب　　والصدر ملتهب والقلب مضطرب

صرفت عمري في ما حال لي خفية　　اللعب يضحى فيه ام الغضب

دع العشيرة واستبدل لهم فئة　　لهم نبيك جد والوصي اب

فلست اشرف قوما من ابي لهب　　وقد اصل بنار فوقها لهب

هبني ملكت طلاع الارض من ذهب　　وحل دون ذراك العجم والعرب

فيوم موتك لا تاوي الى وزر　　ويوم حشرك لا اموال ولا نسب

فجد جهدك فيما قد خلقت له　　من فعل خير حواه العلم والادب

ونصب عيني جنات وهاوية　　في هذه رغب من هذه هرب

فالشوق يحرقني والخوف يقلقني　　وحظي الهم في الحالين والنصب

وليت شعري عقبى الامر ايهما　　فاستريح ويزوي عني التعب

الموت يكشف عن هذا وان له　　سير اكسير مجد مشية خبب

نفس وابليس والدنيا وان لنا　　متاع عمر قصير كله نهب

ان كان في ساعة ميل الى طاعة　　لم تخل من سمعة والعجب مصطحب

وان يكن توبة من بعد معصية　　فعكسها راحة من عينها نوب

الجرم كالسم يقضي بالهلاك لنا　　ترياقه العفو ان يحصل ويجتنب

اياك والجرم والعصيان ان له　　لراحة ساعة من بعدها تعب

كم لذة ذهبت تبقى مرارتها　　وعيشة رضيت في تلوها عطب

ورب سيئة اصبحت ناسيها　　لكن ستذكرها اذ طارت الكتب

تقول ربي حليم لا يعاجلني　　فاحذره حين بدا عن حلمه الغضب

كيف الركون الى الدنيا وزبرجها　　والموت منتظر والحشر مقترب

وصبر عبوس و وجه ناضر فرحا * يوم القيمة يوم شانه عجب
كم من عزيز له في النار منقلب * كم من ذليل له في الجنة الرتب
المال والولد للدنيا منافعها * واليوم لا ينفعن مال ولا نسب
كم زهرة عمة قد كان ذا ذهب * حتى اذا ذهبوا لم يغنهم ذهب
كم جنة تركوا من بعد ما ملكوا * كم نعمة سلبوا كم حسرة صحبوا
دارهم خربت اعضاؤهم تربت * غارهم عصبت من بعد ما جلبوا
ويلاه من نفر اعمالهم بطر * اقوالهم كذب اشغالهم لعب
اين الكرام الاولى ليلاتهم سهر * انظارهم عبر اعمالهم قرب
شعري جديد لذيذ طيب ارجا * يا ليت شعري ابرء ذاك ام رطب

اشارة الى ما ورد في رواية شريفة من معان لطيفة

قرب القيامة والمنية اقرب * وعجبت من دنيا و حرصي اعجب
والقبر صعب ثم ان ترحلي * صفرا بلا زاد اليه لا صعب
فاعبد الهك فهو امر واجب * ودع الذنوب فان ذلك اوجب

من الاشعار المكتوبية

سلام وقلبي للسلام مصاحب * فيذهب قلبي حيثما هو يذهب
سلام كايام الربيع مفرح * سلام كالحان العنادل مطرب
سلام كريا الورد بل هو اعطر * سلام كغصن البان او هو ارطب
سلام بهي لا يدانيه لؤلؤ * سلام سني لا يضاهيه كوكب
سلام كاخلاق الكريم مروح * ومن عهد ريعان الشبيبة اطيب
اعز من الوجه الصبيح وارق * واسلس من ماء الحيوة واعذب

لذين الذوب المصفى والطف … ارق من القلب الكئيب واذوب
صناهي وصلا حين جان اوانه … يحاكي غزالا حين نور بهر
سلام متى يقرأ عليكم اهاكم … على الجود با للقيا وفير غنب
سير زقتي ربي نعيم وصالكم … فخاطر في نار الفراق اعذب

في الرثا

ناما سقاني الدهر كاس المصائب … ذكرت مصاب المصطفين الاطائب
كثير بنو مروان عيشا و احتر … وال علي بين باك ونادب

قصيدة في المواعظ و العبر قلتها فيما صدر وغبر من سن الحداثة والصغر

يا من هجره جلب الكروبا … الا وصل ذكرنا و برالقلوبا
عسى نار الهوى ان تحرق … الدهر لولا ان لي دمعا سكوبا
لي مراظل في حزن و شجو … عسى القلب المعنى ان يذوبا
هلا ترسلون الى حزين … كما بارائقا يشفي الوجيبا
فدا نسيم الرياض منتر د يح … فليت لها على قلبي هبوبا
هلا تجزعن بما تقاسي … فان الصبر يستحل الكروبا
للدنيا سهام من بلايا … ولا ترمي بها الا مريبا
تر كيف تزدحم الرزايا … كان الغم تبحر النكيبا
ير الدهر طورا ثم يبكي … ادى حينا كم امراة لعوبا
هلا تذكر اليوم العصيبا … ويوما يجعل الولدان شيبا
ترون لمحشر كم اعدا دبيل … وانا عند ذي هذا قريبا
قد اجتمعت لديك اليوم قوم … ولا تجدن يومئذ حبيبا

الا ان المنية لا تبالي — حبوبا ولبوبا او دبوبا
ولن تدنا المنايا في البلايا — سمينا او فقيها او طبيبا
وكل اخ ومحبوب وخل — يفارقنا قتيلا او عقيبا
وان لكل مقبلنا انصرافا — وان لكل حاضرنا مغيبا
عفاك الله ما هذا التواني — اخا لك في فنائك مستريبا
الا نادوا على الاجداث يوما — فهل تجدون في الموتى عجيبا
فكم من شادن قد غاب عنا — له غنج لها صبا اللبيبا
وكم في الارض من خد صبيح — واصداغ تفوق المسك طيبا
وكم من اعين سود مراض — وقد مائد يحكي القضيبا
دفوه فيه اسلاك اللالى — وريح طيب يسلو الكئيبا
ومن يولد وعاش ولو كنوح — فان الموت خاما دبيبا
الا اذن نعي وعظا ونصحا — الام يقوم موتكم خطيبا
الا للخلق انصار اعتبار — ارى حال الورى حالا عجيبا
فكم حصن والحود امظلماء — وكم شقوا على الموتى جيوبا
وكم ذي خفض عيش صار ذرعا — وكم من حصرم اضحى زبيبا
وكم ورث الغراب كعبتي صبح — وكم اذا ورث السبع النجيبا
علمت الله غفارا رحيما — ولم تحسبه جبارا حسيبا
كما ان الجنون له فنون — كذاك العقل ان له ضروبا
فعقل يقتضي حقا صراحا — وعقل يبتغي امرا مريبا
لقد انقضت ظهرك بالخطايا — ولم تاخذ من التقوى نصيبا
وقد افنيت في كسب المعاصي — فاما ان تعق دواعي تتوبا
واسرع كلما حاولت خيرا — فان النفس تعلمها كذوبا

وانّ الدهر عند الخوف سن — وان لكل من يمشي لغوبا
ومهما نلت في الدنيا نعيما — فلا تجدنّه الا مشوبا
نعيلا ليس في الآفاق عسر — وان لكل طالعها غروبا
لقد حان الرحيل ولم اصب — متاعا او وفيقا او ركوبا
واذ جاء المنية ولم توخر — ولم تسمع عويلا او نحيبا
فكيف اذا وفدت اليك ربي — وقد ملئت صحائفنا ذنوبا
وان لم تقبل اللهم عذري — فمن ذا يشتري العبد المعيبا
ومن يذكرك تذكره رؤفا — فطوبى للذي يهواك طوبى
سألتك ان تجاوز عن عثاري — ومن يسأل كريما لن يخيبا
ومن يقصد مليكا او اميرا — يجد بالباب حجابا رقيبا
وان ناديت ربك مستجيرا — وجدت الله عندك مستجيبا
تعال تعال سيدنا بروض — بجلوب في التغزل عندليبا

في سبك الشعر وصياغته وما يستحسن في صناعته

الاما يجري من الشعر كالصبا — بلا كلفة في سبكه كان اطيبا
وما انت قد صغته عن كدورة — باتعاب نفس دق لكنه هبا
واحسن ما منه الذ ولذة — ومهما جرى في مسمع قيل مرحبا
فان كان في معنى الوصال وشوقه — جرى مثل ماء بل ادق واعذبا
وان كان في شكوى بعاد وفرقة — بدت منه نار كادان تلهبا
وان كان شعر الوعظ ادخل اهله — بجنات عدن ثم بالنار عذبا
فابكى فتى القلب بالوجد تارة — واضحك ذا تيا لشكل اخرى واطربا
اعباس هذا شان شعرك بتة — فزدنا وانشدنا واهلا ليكتبا

ابا الحسن ان ... عقدت قطعة	لها صار قرطاس الجبين مذهبا
حسبت بان الفل عن عشاري احق	فكم من جواد ربما زل او كبا

في الصبابة

اتت بالرجايا بعد شيبي	فعاد لها شبابي بعد شيبي
وقلت لها لقد حسنت وطابت	خصالك كلها من غير ريب
سوى ما فيك من غلظ وخرق	فقالت لا تلم رجما بغيب
فلين الخلق في الذكران حسن	وللنسوان عيب اي عيب

في التهنئة

بارك الله لكم في النيروز	فقد آن اوان الطرب
قد غدا فيه علي بن ابي	طالب وهو امير العرب

في عبادة اصحاب العصمة وخشيتهم من رب العزة

نفوس زكت ما عليها ذنوب	ومن غير كسب الخطايا تتوب
تنشق قلوب تقاسي البلايا	ومن خشية الله كادت تذوب
وحيث عجيب ورب مجيب	ومن ذكره تطمئن القلوب
لكل من الناس خطب ولكن	لهم غير هذي الخطوب خطوب

في الصبابة

اخال اخال امرا داني كوكبا	بل الشفة الحمراء منقوطة كبا
فان اخطأت في وصف ذا الرأي عنبر	فكم من جواد عند مشيته كبا

خطاب مع الخلفا وثناء على سيد الاوصيا

تهاجمتم على الدنيا سراعا	كما تسعى الى الجيف الكلاب

غصبتم حقه قهراً وظلماً — الیس لکم الی الله المئاب

اباحسن وثبتم الیه منهم — وحاب عنه فی ورد لباب

وانشاء القریض بعید عنیا — ولکن فی مدیحک لا یعاب

تضحک و تلطف

یا معشر الذین هم فی نثر ادب — ان الزمان حدّثنی بالنوائب

او نثبت منطقاً سلساً عذوبته — فیه لسامعیه ضروب العجائب

یا حاسداً یعیب خصالی تعسّفاً — لو نلتها افتخرت وما کنت عائبی

کیف التکبّر منک وهاذی فضائلک — فانتک وجهی عنک اقصی المآرب

تفاخر و تصلّف

یا مولع الذوق بالاشعار والخطب — عباس بالهند کالحسان فی العرب

فی نظمه حکم لم یبدها قلم — فی نثره کلم احلی من الضرب

دیوانه رطب اعضاء نثر ادب — اوراقه ذهب تفضی الی العجب

الوجد من شعره والشعر من فکره — کالسکر من خمره والخمر من عنب

بل دب لفظ جری من غیر فکرته — کالریح فی الروض تستغنی عن الطلب

افتض بکر المعانی وهو نیشطی — کالوطی فی شبق للشاب الغرب

الدهر یوحشنی والشعر یونسنی — وانه یحرسنی من شر کل غبی

فی ذکر الحمّی وفیه صنعة التوارد

قد شبت من طول النوی واللیل — کم اشتکی تبت بدالحمی وتب

وممّا کتبت علی ظهر بعض الکتب

الا بالعلم تحصيل الثواب ... ويستغنى به عمر الحساب

اجود بكل بيضاء وصفرا ... ولكنى بخيل بالكتاب

وان الدهر يسلبه سريعا ... ويتركنى ضريعا فى التراب

فى منقبة الامام الهمام مولانا على عليه السلام

قل فى مديح امام سيد العرب ... فالقول فى مدحه احلى من الضرب

اعيى علاء الكرام الكاتبين لما ... فى حصر طاعته من شدة التعب

نور من الله الا انه بشر ... نفس النبى ولكن لا انه نبى

زوج البتول فما ادناه من سبب ... صنو الرسول وما اعلاه من نسب

ان الخلافة ما زالت تراوده ... حتى اتته بلا سعى ولا طلب

وكان يعرض عنها وهى تعشقه ... لما تشاهد ما فيه من الرتب

نص جلى وانفاس مخ شيمها ... وحكمة قد احاطت سر كل خبى

وهيبة فى الوغى تعنو لها الاسود ... ورغبة فى الهدى تسمو على السحب

وحطة النفس فى عليا مراتبها ... وخشية الله فى الطاعات والقرب

والزهد والورع فى حكم وفى فطنة ... والذكر والشكر فى فقر وفى سغب

والجهر بالحق فيما لاح من فتن ... والكظم والحلم فيما ثار من غضب

النصح للناس مع علم بباطنهم ... والرفق بالخلق مع صبر على التعب

سلامة الراى مع فقد المشير له ... وقوة الجسم فى قوت من الجشب

صلابة القلب فى لين ومرحمة ... طلاقة الوجه فى الآلام والكرب

ما نال ذو فطنة بالفكر فى مدة ... ما قال مرتجلا فى الوعظ والخطب

فرد

افوض امرى الى الله ربى ... واستغفر الله عن كل ذنب

قال بعض الاصحاب

نحن ناس قد غدا طبعنا … حب علی بن ابی طالب
یلومنا الجاهل فی حبه … فلعنة الله علی الکاذب

و تعقبه بعض النصاب

ما عیبکم هذا و لکنه … بغض الذی لقب بالصاحب
و طعنکم فیه و فی بنته … فلعنة الله علی الکاذب

فاجابه مؤلف الکتاب

طینتنا خمرها الله من … حب علی بن ابی طالب
نطعن فی من هو قد حاربه … و ابنها اللکع الغاصب
و هو الذی قد حبس الارث عن … فاطمة الزهراء بنت النبی
لا فضل فی التلقیب اذ ربما … یلقب الکافر بالصاحب
دعوی هوی نحل المرء بلا بغض من … عاداه من شیم الکاذب
فلعن الله و املا کته … الغاصب و الکاذب لنا. صح

قال آخر

هو البکاء فی المحراب لیلا … هو الضحاک فی یوم الضراب

فاجزته

فکان له اضطراب فی المصلی … و ربط الجاش وقت الاضطراب

خطاب الی بعض النصاب

اذا احدث کذبتنی و مع هذا … زعمت انک خلی و ان تعجب
و من یکذب اهل الضلال بعضهم … فکیف یفرح النبی بالتکذیب.

و من الافکار المطربة الصائبة فی وصف لحمی اللثائة

ودنا ثرة ضبالنا لو تزد حبتا ٭ فقد ارتعدت منها الفرائص لارعبا

ولكن لها برد فلا برد قرة ٭ نحوله حرا فتبا لها تبا

في شكاية الزمان وما فيه من الهوان والهوا والاحزان والاشجان

ليل الفراق يحاكي عن ابي لهب ٭ وان ظلمته حمالة الحطب

يا دهر ما لك لا تقضي بعدلك ٭ تقضي بما تشتهي يا قاضي العجب

هب يسود ذو جهل كثائهم ٭ هلا تكن ذا علم من الكتب

يجني عداي واني مثل عاقلة ٭ للعبد اعزم بالاجحاف والكرب

وجار جاري وان الدهر يخفضني ٭ جر الجوار بلا وجه ولا سبب

احسنت دهرا فلم ينظر الى رضي ٭ وان اسأت زمانا فهو ذو غضب

كلا وان قضاء الله حاكمنا ٭ لا حكم للدهر في الآمال والارب

واصبر قليلا فلطف الله مكتتم ٭ وراحة الروح كالميراث للتعب

الشرع ناهيك عن حزن تملكنا ٭ ناهيك عن كل شيء نعمة الادب

لو كان ريح الصبا للشعر راوية ٭ اهديت شعري من هند الى العرب

بيتان

رضا الانام وان كان عذرا في الادب ٭ فقد يميل بنا حاجة الى الغضب

اسا تراك اذا ما طبخت ماكولا ٭ فلا يتم بلا النار ذات من حطب

بيتان

اذا اطعمت كلبا بعض خبز ٭ يظل ملازما لو صيد بالحب

ويكذا لا شعري الشكر لغوا ٭ فهم والله اخبث من كلاب

في لطف الشعر وحسنه وما يراعى فيه

ان الذی هو منساق بلا تعب
فمن ینقص اشعاری یقال له
سهل و ممتنع من ان یتا دبر
یا من تصدی لقرض الشعر ان
و لعبد د لک مهما قلت من ملح
واحد تکلف ما لم یکن بک ما
فکل شعر ملیح لا یقادکه ۱۰۰
وحیثما کملت هذی الشروط لها
فلا تمیز نفس لا مذاق لها

ولو کان بالتحقیق کالرطب
قل مثلها ثم حب والان لا تعب
مضمون عجمی لفظه عربی
عرقا من الوزن والتخییل والادب
فانظر الیها بعین السخط والغضب
یغیر الحال من وجد من طرب
فکالعجوز تحلی دملج الذهب
فادع الالد یقتها شر کل غبی
ماء من البحر عن ماء من العنب

فی مدح وصی النبی المرسل و فرم الشیوخ سیما المغفل

خیر الوری بعد النبی
بطل عظیم المنکب
وسواه من صحب النبی
والحاضرین الغیب
رکذل خسیس النسب
عن رتبة للاقرب
والمطرات کحلب
عبد القلفرخ شبی
فذیح ذوب الخطب
فاذا علا کالطحلب
تغروا امیر العرب

مولی اعز اللقب
صهر النبی الیثرب
متشبه بالکوکب
فمن اقتدی المذهب
فلقد غوی عن مهب
ما اللیث مثل الثعلب
نال الخلافة بالنبی
فادارها فی ملعب
وانی بعد بمطرب
واهتز مثل العقرب
نبحت کلاب الحوءب

نور رفیع الرتب
لازال داء هواه بی
قرو لکن یختشبی
بمخدلق متغلب
وهو یحذ ای الذهب
والود شبه الارنب
عثمان باللعب
ود فی لهذا النصب
وهو المذل الجبذب
اعرب بزوج النبی
حنی کبا فی التوذب

اسد محجل مرحب
وفداه امی وابی
او من فم وات الهنب
یحنو بحاس مذهب
میر مقام الاجنب
والعشب بتیم الرتب
شیخ خبیث المشرب
کالنسر فوق الکرب
ذلک الصدق الشهید
من اذات فی موکب
ملقی بحش الکوکب

قوله ودق لهذا النصب
[illegible]

۵۲

حسبي وعاية قطليا … من من حبات القرب
مستودع السر المحتجب … من فضله لم يحتجب
زادته كالمتحبب … من ارثه كالنهب
من ملك مقرب … مولاي ما لي با غذ

عظة

ذللت هذي فات ستو … مثل السبوح السلب
لكن هذا كله … مستند لي المطلب
فعن المهاري فاجتنب … ولي المعاف ار عتب

ومنفسات الكرب … حب الامام الاطيب
وعلاه قاضي العجب … والشمس عند المغرب
وبهره ابناء النبي … احرار نهم من زغب
حلو كصنا الضرب … فزن بشعر مهلبي
كم درة لم تشقب … كم صعبة لم تركب
ونظمت هذي فات نظو … في سلك نظم اعجب
واهم منه السعي … الا المحوت الاصعب

في هجو بعض النواصب

وماجن ما له فضل ولا ادب … يزهو وليس له عرض ولا النسب
سب الافاضل سبا لا جواب له … الا النكال من القهار والغضب
اذ هجوه مدح والقدح عزته … فالسب والشتم لا يقضي به الارب

في بعض صفات جهنم واحوالها اعاذنا الله منها ومن اغلالها

يحشى على الاجسام بعد خرابها … صيدتها نيران الجحيم وما بها
واذا يجاء بها وتنزع شردة … غضبا فيا لهفا على اصحابها
فاذكر اذا سيق العصاة الى لظى … حتى اتوا دمرا الى ابوابها
نار فقد اسودت لغاية حرها … والناس والاحجار من حطابها
فيها رحى صماء تطحن اهلها … طحنا اذا دارت على اقطابها
وبها جبال تملاء النيران في … التابوت تحت بطاحها وشعابها
فالويل من نار تذيب كبودهم … وجباههم وجنوبهم مكويها
والويل كل الويل للعشاق من … زقومها وضريعها وشرابها
ولباسهم فيها سرابيل من الـ … قطران والنيران بعض ثيابها

حتى اذا نضجت جلودهم بها — فتبدل الاخرى لهم لعذابها

انا نكب على الذنوب وانها — اسبابها انكون من طلابها

يا رب انقذنا بحق محمد — وباله من خزيها وعقابها

اتجالس الكفار في طبقاتها — ونكون حيثهم وهم اولى بها

فاخصص بها اللهم قوما اشركت — بك والتي رجعت على اعقابها

وافتح لنا جنات عدن واسقنا — فيها الزلال العذب من اكوابها

معمى

يوافق في اسم الساقي نبيا — نبي صهره من غير ريب

فيا عجبا من اسم حاز حسنا — مع التركيب من عيب فعيب

وعظ ونصيحة في الفاظ فصيحة

عيني لقد شاهدت ما بي فاسكبي — فضحكك في فقري محل تعجب

ضحكت كثيرا واكتسبت قساوة — فكن باكيا في موت قلبك واندب

تعسا لدنيانا وما حصلت لنا — ونطمع في الاخرى بغير تطلب

صديقك طلق الوجه ما دمت ساكتا — عن السؤال لكن ان تسائله يقطب

ولكن ودي ليس يبرمه الدعا — فاذ دنت يزد في التقرب

ومعاند امثاله تتغض — يقابله من عذره بالتجنب

تنال العلى بالعجز والفقر غالبا — فمملكة الدنيا بمحض التغلب

اتدرس يا عباس بعد تفقه — كانك تلغي هجرة بالتعرب

لنفسك تنو عند وعظك للورى — وانك اولى منهم بالتأهب

كمائض بحر حين اشفى بجهله — على الغرق يوصي غيره بالتجنب

اعتذار عما وقع مني في بعض الاشعار من شكاية الدنيا وابنائها هل عصا

حببت بني الدنيا باحسن اسلوب … وسوف يعدون الملام من الحوب

وما هذه الاشكاية من جريح … ونفثة مصدور وزفرة مكروب

وقد باح مولانا علي بمثلها … وما فعل خيرا الا وصيا بمعيوب

على انه هذي من صناعة شاعر … وكم من محب عاف شيمة محبوب

ومن ملح الشعر التصلف عندهم … وان كان ذهنا وهو ليس بمرغوب

فان قبلوا عذري شكرت صنيعهم … وان رغبوا عني فذلك مطلوبي

حرف التاء
مرثية سيد الشهداء

اريد حياتي لا لحب حياتي … ولكن لاعدائي بها المماتي

ضعفت عن الشكوى وشط مزارها … فمن مبلغ عني لها زفراتي

لديك دواء المسك يا نفحة الصبا … هلمي الى العبد الجريح وهاتي

الا فاقرئي عني الحسين وسبطه … سلاما رقيقا مثل ماء فرات

وقولي له اني مشوق اليكم … وزائركم في يقظتي وسباتي

واني بفضل الله ذي المن عارف … بانك مظلوم وخير اباة

فان لم اذد عنكم بنفسي فليكن … خليط دمائي منكم عبراتي

وقلت مؤرخا لوفاة ملا احمد وكان من العباد

مات الجواد وكان حبرا عابدا … والموت اقرب كلما هو آت

ارخت عام وفاته في مصرع … ملا جواد سيد حل الجنات

في التشكي والانذار بشدائد النار

جحيم ترى الاحجار من خشيتها … ويرهب رسل الله من لهباتها

وانت كمشتاق اليها تشوقا	يزيد مع التهديد في عقباتها
كانك من جنس الفراش فمغه	من النار لا يلهيه عن رغباتها
ولو كان في الدنيا تصيبك جذوة	تصيح وتدعو الويل من كرباتها
ونفسك لا تقوى على الارض انما	كغيث متنها يختلط بنباتها
فكيف على نار اللظى مع ثباتها	مع العلم باستمدادها وثباتها

ولو كنت في الدنيا تضاهي ...

ط الوثوب الوثب برجستن فالوثبات بالتحريك جمع وثبه بالسكون للمرة ١٢

في المنع من التحاسد والتعلد

لا تحسد الناس في لذاتهم	واذكر كثيرا هادم اللذات
هم ميتون وانت ايضا ميت	ومن العجيب تنافس الاموات

من الاشعار المكتوبية

سلام عليكم والهموم تراكمت	وامواج انهار الولوع تلاطمت
ولان ادرك القلب الذبول من الجوى	تمنت نفسي حين طال المدى نمت
لقد غرني الهجران والصبر ميت	ولان فؤادي والبلايا تفاقمت

في ذكر الخصاصة عند بعض اهل الطبابة

خدمتك اعصارا وقد طال صحبتي	وما كنت ابغي قط دونك حاجتي
فقد اضطرمت نار الجحيم باضلعي	وعيني وخدي مثل نهر وجنة
مراتب اعداد الديون تكاثرت	ولا صفر فيها غير كفي وراحتي
ولي شربة الدنيا دائما مسهل	فقد انضج السوداء شيئا فكرتي
ومن نشتري من ماء وجهي قطرة	بذلته ونثرته ابخس قيمتي

فرد

قرأت كتابي ثم ثنّى كانها	قراءة الواح القبور القديمة

فی التضرع والضجیج الی الحجیج

یا ایها الداعون بالعرفات
حربوا المناسک بالشعوب فانتم
من لحین کوعد کولشرکو

کم من عظام فی التراب رفات
کالاغنیاء وانتم کعفاة
لی فی دعاء الخیر بعد وفاتی

وفی تعصب النواصب

الا انهم قد خالفونا تعصبا
فلو علموا ان الشریعة مابه
ولکن لو ابتعنا الذی لا اقتدوا

وعادانهم ظهرا معاداة شیعة
علمنا ارضوا قطعا بترک الشریعة
بل اغتصبوها بعد ما هی بیعة

مناجاة

بدأت الهی خلق روحی وبنیتی
ولکن حنانا منک قبل ورحمة
ایا مبدعی من قطرة منویة
الی ان نفخت الروح فیها تفضلا
وما کان لی فی کل ذاک کرامة
کذلک حتی اذ ولدت غدوتنی
فلما بلغت الرشد علمتنی من العلوم

بلا طلب منی ولا سبق منیتی
فذلک اول منک لی بعد دعوتی
بصنعک صارت مضغة بعد نطفة
وصورتنی فی ظلمة ای ظلمة
اکون لها مستوجبا للعطیة
بدر لطیف منه قوتی وقوتی
وهذا منک غایة رحمة

فسبحانک اللهم کیف خلقتنی
وسلطتنی فی عالم الجسم والقوی
تحس بانحاء وتنمو وتغتذی
ولو کنت محتاجا الی علم حالها

وربیتنی فی نعمة بعد نعمة
فلم تزل الاعضاء تحت حکومتی
علی غفلة منی بحسب مشیتی
وامرها فی افاعیل جبلتی

شغلت بهذا عن جميع حوائجي
ولكنك اللهم انت كفيتني
فاه بحق سلطانا عظيما ممكنا
وانت الذي امرضتني وشفيتني
وانستني في كل يسر وعسرة
فيا عجبا اذ قد عصيتك جاريا
اخالف عهدي ان عهدت بطاعة
ومالي زواجر ناقضا عزمة
وان صلحت مني عبادة ساعة
فانت الذي وفقتني وخلقتني
ولولاك لم اقدر على جلب نافع
ستعرض اعمالي عليك وانني
الي لم اهرب من النار خيفة
واعجب من هذا اناتك وعالما
لكنما ذا النعم حيث قد
تخفي فعالي عن نواظر خلقتي
كم عثرة قابلتها باقالة
عصيت فلم تمنعني الرزق ساخطا
ان خطياني تزيدك رحمة
اذ كنت قد عودتني ما ذكرته
ني لمحتاج الى فضل رحمة
كن لي دليلا في مصادر حيرة

وما تم لي من ذاك امر يقد لي
مؤونة ما لا بد منه لعيشتي
واني غفول عن مصالح بلدتي
وفرجت عني كربة بعد كربة
وكنت رجائي في رخائي وشدتي
لنعمائك العظمى بكل خطيئة
وانقض عزمي ان اتيت بتوبة
واني بها مستوجب للعقوبة
فمن صنعك اللهم لا من صنيعتي
وقويت مني كل عضو وعضلة
ولم اتمكن من دفاع مضرة
لديك قبيحا يا الها من مصيبة
ويهرب منها كل حي وحية
بصيرا بجهلي واجترائي وغفلتي
تجدد هذا مرة بعد مرة
وتكتم حالي عن مسامع جيرتي
وكم خطاء جازيته بمبرة
ولم تنف من تحت السماء سكونتي
وذلي وزلاتي وماثل عزتي
فاعز لي اللهم يوم مذلتي
وليس بمفتاق الى اصطلاح غفلتي
وكن لي انيسا في موارد وحشتي

وصلّ على خير الانام محمد ... وعترته اهل التقى خير عترة
على امير المؤمنين وفاطم ... وشبليه منها سيّدى اهل جنة
ومولاى زين العابدين وباقر ... وجعفرهم من وصفه صدقه
وكاظمهم موسى وسيّدنا الرضا ... عليهم المدفون فى ارض غربة
وتاسعهم اعنى التقى وبعده ... نقيهم والعسكرى وحجته
بهم اتولّى والنجاة بحبهم ... وهم يا الهى سادتى وائمتى
امتنى على منهاجهم وولائهم ... وشفّعهم اللهم لى يوم بعثتى

خطاب مع الاصحاب عند الوعظ وتلاوة الكتاب

هو الله يمحو من يشاء ويكتب ... له الامر يمحو ما يشاء ويثبت
فما بالكم اتلو عليكم كتابه ... فذا معرض منكم وذا متعنّت
الا ليس هذا شان من هو يتقى ... لذا اقرئ القرآن فاسكتوا وانصتوا

موعظة

الا ان خفض العيش بالجد والبخت ... ووجدانك فيه مودة الحقد والمقت
ولا خير فى سعى الى اهل ثروة ... لما فيه من ذل وترجية الوقت

من الاشعار المكتوبة

طلبت بريدا قاصد البلاد كم ... لاودعه طرسا يضمن حالتى
فجاء والعانى كريش طائر ... لما كان بى من خفقة ومخافة
وشاهد فى وجهى نقوش ودادكم ... فلم اتميز عنده من رسالتى
ولكننى لما اوهمت موجعا ... تبين منى همس صوت مخافت
ويا ليتنى لم يبق منى صبابة ... فاحمل نحو المهذن كالمهراقة

خطاب الى المنية

الا ايها الموت الذى حان حينه ذكرتك دوما فى شبابى وقوتى
وليس بمدفوع بمكر وحيلة الا انساك راسا بعد ضعفى وشيبتى

فى معنى الصحبة والفرقة

مواصلة الاحباب عندى كجنة وفاكهتى فيها حديث المحبة
واسرار علم الفقه والدين حورها يميل اليها خاطبوها برغبة
وفرقتهم نار اليم عذابها وغسليها دمع يصب بحرقة

معنى دقيق فى نظم انيق

لكل امرء امنية ومنية ولا يعلم الانسان يسبق ايه
ولا فرق فى هاتين الا بواحد ولو لم يحاسب فالجميع سوية
ولو كان كل الامر لله وحده لما اشتد امر فالمنية منية

من الاشعار المكتوبة

ماجرى منك براع مع عطف ولقد وقع النهر بتسويفك فى الوادى
قد اتى الهجر على قلبى مالبعد منا ايها السيد ما بالك هلا تاتى
بحروف هى من نور وغام كتبت فى طروس وسطور كسويد اوات
انه حسبى لمن الضعف على اشاكلة لا يرى منه حسيس بسوى اصواتى
صرت لا اكل شيئا لا اسحر بلى مينة انما حلو رسالاتكمو اقواتى
فرد
نحن الاحكام من حى ودع اقوال اموات انقضى بعد قران بانجيل وتوراة

موعظة

صن ماء وجهك ان يراق بذلة	ودموع عينك ان تسال بمحنة
فهي اليواقيت التي لا تشترى	بكنوزها الا رياض الجنة

في الصبابة

حل في هجره تو بيد ـــ	من لهيب الهوى وحرقته
عشت بعد الحبيب واعجبا	ليتني مت قبل فرقته

موعظة مونقة

الا انما الدنيا لاهل الخباثة	كلفقا رهند والشيوخ الثلثة
اتاكلها فهي التي قد تبرجت	لغيرك هذا فعل اهل الديانة
ولكن كنوز العلم ميراث حيدر	فخزها واحرزها بحق الوراثة

ومما قلته في بذقور عند اضطرام نوائر الشر والاختلال في جميع الامور واستيلاء اهل الكفر والفجور

الا اسهر الليلات بالصلوات	وداوم على الافكار في الخلوات
بضيق فضاء الدهر بالظلم ظلما	وبفتح الاغلاق بالدعوات
يسبح لله الطيور ترنما	على شجرات الايك بالغدوات
ويذكر الحيتان في البحر دائما	ويحمد الانعام في الفلوات
فمالك يا انسان تصبح ساكتا	وان تك ما انطق فبالهفوات
وانت بفضل الله اكرم خلقه	وما الوحش والاطيار خير ذوات
تخالفها فيما ذكرت فانما	توافقها في مرتع الشهوات
اعباس هذا ما سبكناه في العزى	وصححناه من تبر الا مدوات

ذکر مصائب علی بن ابی طالب علیہ السلام

واول مظلوم من الآل حیدر	جمیع ذوایا الناس دون ذریتہ
فقاسی بلاءً فی حیوۃ نبیکم	وکابد حزنا عند سوق منیتہ
ومن بعد ما اصغرت ایام احمد	علی مضض بات امتثال وصیتہ
فاعاش الا احاثغا مترقبا	فوا اسفا من حزنہ و تقیتہ
لقد خانت الاسلام ظلم دعاتہا	وان علیا خاف ظلم رعیتہ
لقد قتلوہ ثم سلوا سیوفہم	علی آلہ محوا الرسم بقیتہ
ومن بعد ما الناس نحن صلی علیہ	وسبوہ احقا بامکان تحیتہ
فتعسا لاقوام عصت امر ربہا	تزید لیمحی ذکرہ من بریتہ
وقد علموا ان اسمہ باسم ربہ	علی العرش مقرون علی ازلیتہ
لقد بالغوا فی ظلم نفس محمد	کان رضی الرحمان تحت اذیتہ
عی المصطفی بنت العتیق وانہ	عصی احمداً فی صہرہ و صبیتہ
یا حسن یرجو محبک ان یری	شفاعتکم فی الحشر قبل خطیتہ

[illegible] اسمہ بحث فی من الافاقۃ یزید فوز ناظرا الی قرب
[illegible] ارتحالہا عن دار الغرور مشیرا الی ما ورد عن النبی المحبوب

[illegible] و للدنیا کانی راکب	فی یوم قیظ یستظل بشجرۃ
[illegible] اذا ما قال فیما تحتہا	راح اغترابا سائرا بالسرعۃ

فی باب النبوۃ

[illegible] الکفار فی ہفواتہم	وفی لمۃ الکفر اجتماع شتاتہم

فيكرا قوام نبوة احمد — وخاصمت تغليبا له غلاتهم

في التنبيه الى الرضاء والمنع من سخط القضاء

يا ساكنا تحت السماء حيثما — دارت سماك لا تلم حركاتها

بالله لا تبغ سوى فاخر لنفسك يا فتى ما طاب من ملكاتها

لا تسئل عن حسن القضاء وسوئه — او عن خفايا هيئة وبكاتها

بل عن مساويك التي قد اوجبت — لك في الجحيم اللبث في دركاتها

معنا نقود العلم ثم نضابها — فلتستتر دبر كو تها بركاتها

في الحوادث والغير وما فيها من العبر

سمعت الشتاء وكان آفاته — ولا تيت في الصيف آفاته

يجور الزمان ومن جارتيه — معرج — ما فاته عن مكافاته

هو البحر سيدي عجائبه — وان النجاة بجافاته

فكن راجيا عند اكداره — وكن خاشيا من مصافاته

بليت بالحضور عند بعض اهل العيسوية حين استيلائهم على هذه الارض اداء للشهادة بالحق لبعض اهل الحق واليقين فقلت

قد كنت في حاكمهم بالامس محضري — عند الحاكم ارباب الشهادات

واليوم يحكم فينا من يعاندنا — والدهر يسعفر يبغي معاداتي

حضرت مستشهدا في مجالسه — لما تخاصم اصحاب الفسادات

تعجب من حال الزمان فانه يكاد اهل الجور مع انه حلو ١٢ منه

اساعد الحق دنیا لا تساعدنی	الدنیا علیہ لا حظی بالسعادات
ما غیر الدهر فی العد وان عادتہ	لکن عفرت لہ خرق العادات
اکان تظلمنی الدنیا فلا عجب	فانها ظلمت من قبل ساداتی
کذاک تقتلنی ظلما بلا خطاء	وسوف احشر فی اهل الشهادات

لا تخف لطف ذی الکلام وما فیہ من الابہام ۱۲ منہ

موعظة

الا حب دنیا راس کل خطیة	وتامل هذا القول خیر البریة
ومن رکب التقوی وخذ کل نفسہ	تبلغہ دار العزة خیر مطیة

فی نزول المطر والهضب وزوال القحط والجدب

بکت السماء علی الاارامل والیتامی حتی	فالغیث من عبراتها والرعد من زفراتها
والارض رقت للعطاش الجائعین فتفجرت	انهارها وعیونها تسقی بها شجراتها

فی التنزه والاصحار لما فیہ من الاعتبار

تحرک والق سکان الصحاری	علی متن الحیا الصافنات
وتما فی الفلا عیش رغید	وادراک الرجایا الکامنات
وان لقاها من غیر سیر	عسیر کالتقاء الساکنات

صورة ما کتبتہ علی خاتمة الرسالة المترجمة بالشعلة الجوالة

ها رسالتی التی الفتها	ردا علی اشیاخ اهل ضلالة
لاستاذک المسمی بغشلا	نقلا عن الصدیقة القتالة
کم من شهاب ثاقب فیها رجمت	به ابالسنة اذا ما ابتالت
فالعزم تلاشهم وتعبد نحوهم	ارخت هالو لشعلة جوالة

قال السعدي نقلا عن بعض الاعراب

يا ليت قبل منيتي	يوما افوز بمنيتي
نهر تلاطم ركبتي	واظل املاء قربتي

فاجريته في زمن الطفولية ولعله اول شعر قلته بالعربية

يا فوز ايتها التي	لقياك غاية منيتي
هل تعلمين بمحنتي	وبطول مدة ليلتي

مناجاة

يا خالقي يا بارئ النسمات	يا سيدي يا محيي الاموات
اتيك مسكينا فقيرا بائسا	من غير اعداد لما هو آت
قد ضل سعيي في التمتع باللذات	وتكسب الارزاق والاقوات
ولبثت في كسب الملابس غافلا	عن لبس اكفان وحشر عراة
متشتتا افواتنا وقلوبنا	شتى وانك جامع لشتات
عباس فاستغفر لربك واجهد	سرا فربك سامع الاصوات
ولئن اردت بناء دار تغتبط	فاذكر كثيرا هادم اللذات

حروف الثاء
حكم ومواعظ

كم مستغيث لا يكاد يغاث	والدهر كالافعى له نفاث
العلم غاية نعيم دائم	ومصير لذات الدنى ارواث
العلم مخزن فوز اطاهر	والجهل حبل شيوخ اخباث

لاخير في صحو السنين وغيمه ... فالجهل ينمو والهدى ينمات

لاتيأسن اذا اصابك محنة ... انّ المسرّة للاسى ميراث

القلب حبٌّ ذرعه اعماله ... والدهر حرثى والكوارى حراث

مابال هذا الدهر يبخل بالندى ... والناس هلكى والبطون غراث

المال صاحبه رهين وباله ... فليغتنم وليفرح الورّاث

لاتعدل المتخذ لقين بحاذق ... فالنسر لايسطو عليه بغاث

مافاه عباس بلفظ شائع ... الّا وفيه لجاهل ابحاث

كالكرد قيل له السّلام عليكم ... فاجابه وعليكم الجخجات

مما كتبت على ظهر بعض الكتب

ذبر بقايا عن ذوى الاجداث ... دُرِّ ولهم في قوّة الميراث

تحكى غراب البين سود سطورها ... وفقارهن نوائح وصراث

طارفة

اتت مشائخكم ويل لامهم الدنيا فقد وثبت منهم على الارث

ند روغصب ونصب راس مالهم ... والدهر وارثهم كالام للثلث

حكمة بالغة وموعظة نافعة

فاسع للدنيا بقدر التلبّث ... وما يثمر العيش المخلد فاحرث

ان للدنيا نغومة اسود ... يرى ناعما لكن متى مسّ ينفث

هى الاستراح لحاجة ... فمن دام فيها ما نجا من تلوث

اياك ابناء لهم هى مرضع ... فدعها ولا تقرب تحيض وتطمث

الله واسمع طيب القول تائبا ... فنفسك ان تترك على الذنب تخبث

له

اشارة الى حكاية لطيفة وهى ان اعرابيا لقيه رجل فقال له السلام عليك فقال الاعرابى الجخجات عليك فقال الرجل ما الجخجات فقال السلام والجخجات في البادية القبيحة احديهما على الاخرى عليك ١٢ منه دام فضله

وكن بولاء المرتضى متشبثا　　لتنجو من دنيا بهذا التشبث
تحنث من الآثام واستشعر التقى　　فلا خير في الطاعات دون التحنث
ولا تركب العشواء في ليلة العمى　　ولا تمش الا في طريق مديّث
واياك ان تستحقر المرء معدما　　فكم عارف لله اغبر اشعث
ولا تتخشع للغني بماله　　فما العز الا العز في يوم مبعث
اراني الى الخيرات غير مسارع　　عييت بعصياني ومن يعي يمكث
الم يان للعباس ان يترك الهوى　　ويخلص عن وحي من الله محدث

حرف الجيم

في الفقر والباساء والصبر على البلاء

قالوا الدراهم للعيوب سواتر　　صدقوا وهن لقاضيات الحاج
تجد الغني مصدقا مع كذبه　　والصدق مكذوبا عن المحتاج
لحن الملي فصاحة وبلاغة　　وزيوف صفر ذوات رواج
واذا تكلم معدم قيل اعتراه　　المرة الصفرا بسوء مزاج
ليل الامارة مقمر يحكي الضحى　　وضحى الخصاصة مثل ليل داج
هذا وتعلم ان جل شيوخنا　　فقراء كالشحام والسراج
والصرف للاموال لم يحصل لمن　　في النحو كالفراء والزجاج
بل والذي انتحل التورع والتقى　　تلقاه كالعطار والحلاج
وعلمت ان قد طالما لم يتيسر　　خبز الشعير لصاحب المعراج

في المناجاة وتذكر الاموات وهادم اللذات

هي الارض منها قد خلقنا وتارة　　نعود اليها ثم منها سنخرج

بذکرک یا اللہ عاشت قلوبنا	والسنا بالحمد والشکر تلہج
وانت الذی اوضحت منہج الہدیٰ	فلا عذر لی فی الغی والحق ابلج
تفضلت یا مولای فی دار نقلتی	وانی الی الاحسان فی الحشر احوج
فلقنی اللہم فی القبر حجتی	واطلق لسانی حیث لا یتلجلج
اتحرقنی بالنار یا غایۃ المنیٰ	وفی اضلعی نار الحنین توہج
جنانی نسیم اللطف منک تہزہ	کروح لطیف فی الاجنۃ تولج
عمدنا الی ہتک الحجاب تجاسرا	وقد نسجت اکفاننا وستنسج
وکم من رشیق القد البقل وجہہ	علی خدہ ریحانۃ او بنفسج
لقد نبت الغیلان حول قبورہم	وہم تحت ارض فوقہا قد تفرجوا
من اللہ یا عباس توفیق عصمۃ	والا فللدنیا الدنیۃ زبرج

والزشا

نابجج

اشعار الکتابۃ فی اظہار الصبابۃ

یا خیر سادا تنا نفدیک بالمہج	انت النبی وقلبی شیق وشج
عذ ہا ئماد نفاحل البلاء بہ	ان لم تجی فعسی امر الالہ یجی
للنفس امنیۃ والعمر منصرم	حتام اشکو فہل للکرب من فرج
وہل بغیر کتاب منک اسلو	کلا وحق کتاب غیر ذی عوج
ارسل الی کتابا رایقا عطرا	یزری بفارۃ مسک الصین فی الارج

ومن الاشعار المکتوبیۃ

خط طویل جمیل طیب ارجا	سر الحشا فجا من نشرہ فرجا
نشرتہ بعد طی فانجلی فلذ	کانہ ذنب الطاؤس اذ درجا

بیتان

لم یترک الدہر رسم العلم واسفا	لم یبق غیر رعاع جہل ہمج
ابن الذین شعروا اقلنا رشدا	بالخوض فی الحج والسفک للمہج

حرف الحاء المهملة

حکم نافعة فی کلم رائعة

وقل لمراء ذی مراء یسبح ... یغوص بدا اماء الدماء و یسبح
اتبغی رضی الرحمن فی سخط خلقه ... وهل حین یخزی العبد مولاه یفرح
تقارف ذنب الظلم بعد عبادة ... کانک جزار یسمی و یذبح
وما انت الا راکب فی ظهیرة ... بغصن غراس یستظل فیسرح
فلا تشک من شوک یا صابتک ساعة ... لعلک فی الریحان والروح تصبح
وان نلت جنات النعیم بشوکة ... فلا شیٔ من هاذی التجارة اربح
ولا تک تحت الظل یومک نائما ... فان غدا شمسا لوجهک تلفح
ولا تطرد الرکبان من تحت ظله ... فما فیه نفع للنفاسة یصلح
الم تتل فی القران ایا مفادها ... اذا کان ضیق فی المجالس فافسحوا
ومن ظلم المسکین یظلم نفسه ... کذلک بل هذا اشد واقبح
اعباس هذا امر حق مزجته ... باحلی کلام بالنکات یملح

فی التظلم

اضمن اشعاری جراحات السن ... وغایة شعری ان یقال ملیح
فهل تشتفی نفسی بشعری و مدحهم ... وکیف یداوی بالملیح جریح

کتبت علی ظهر بعض الکتب

نحن العنادل والکتاب حدیقة ... تبدو لنا ازهارها فنصیح
حتی اذا ما صادنا اقدارنا ... غدرا فمنا ساکت وذبیح

فی من اثنی علی بحسن ظنه وفی اخره الامر بالخضوع والقنوع بمنحة الله ومنه

العین عبری والفؤاد جریح ... من این یحصل فی النوی التفریح

نعم

یا محسناً احسنت کل معائبی — حتام یصدر عنک فی مدیح
حالی وقالی زینا فتشابہا — لکن تدلس بالفصیح فضیح
عفواً فحسن المرء ستر قبیحة — مہلاً فاغراء القبیح قبیح
احکی محاسنکم فمدحی مدحکم — انی سقیم والمدیح صحیح
لمحسن حسنک لیس الا الصفا — قلبی کمرأة وانت ملیح
ہذا جمالک قد بدا بتجلی — والیاء خُیّل اننی لصبیح
النفس رفعة شأنہا فی کسرہا — کالمسک مہما دق فاح الریح
…اجر اللہ موع لغسل وجہک ذی العا — ہذا وضوء للصلوة مبیح
…نفس المصعداء من فوت الدنی — این الاولی انفاسہم تسبیح
…بین ملک غنی وملک قناعة — فیہ فسیحوا انہ لفسیح
…لاشک یا عباس ہما ناصیاً — فالاجر باق والہموم تزیح

فی الشیب

…اضعفت بالشیب منک الجوارح — فقد قوی البرہان انک طائح
…صل بلا مکث صلوة مودع — لدی الوضح الفاشی اذ الصبح واضح
…بی اذا ما فات شئ من الدنی — ولا تاس ان المال غاد ورائح
…برزت منی زمان شبیبتی — خرائد ابیات وورق صوادح
…اقلته فی الشیب لیس بنعمة — ولا ہی اشعار ولکن نوائح
…مار واہا الناس عنی وجادة — فواحدہم ہاج واخر مادح
…می ومالی فی العواقب نظرة — فخر لی واحکم لی بما ہو راجح
…ک لی اللہم فی الموت مثلما — یأوب الی الاوطان من ہو نازح

مضمون لطیف ومعنی طریف

…ثلاث فمنہا الروح — وولیہا خلاقہا السبوح

والعلم ثانیها و ذاک لنفسه	والثالث الجسم الذی سیروح
فالدود تاکله ولکن روحه	یبقی وریح العلم منه تفوح

من الاشعار المکتوبیة

اواری اواری والدموع تبوح	باسرار قلبی والضلوع تنوح
فمن لی براح لابراح لسکرها	تروح لی روحا تکاد تروح
ارید بها مکتوبة نقش نفسها	یلوح فواد الاصدقاء یلوح

بیتان فی الصبابة

عجبت من العشاق ان حدیثهم	صحیح قوی وهو مع ذاک مطروح
شهاداتهم مقبولة مع انهم	ضعاف وکل من اولئک مجروح

بیتان فی مدح سید العلماء

اذا ما ینادیه من الناس بائس	تراه یلبیه وحیا و یسمح
فیشجی لمن نادی ویفرح للندی	فوا عجبا من ذی شجی هو یفرح

من الاشعار المکتوبیة

اتی المکتوب مختوما بطیب	یذر المسک فی القلب الجریح
اذورک فی کتابک فهو عندی	سیخجل وجه الحسن الصبیح

بیتان فی مدح سید اهل البیت

والنازعات غرقا والناشطات نشطا	والعادیات ضبحا فالموریات قدحا
لوان لی بحور الملی بها سطورا	فی المرتضی دهور الن استطیع مدحا

فی علی و رهطه الکرام علیه وعلیهم السلام

الحمد لله الذی اجری لنا	فی عالم الارواح والاشباح

والنازعات الملائکة تنزع ارواح الکفار غرقا نزعا بعنف والناشطات نشطا الملائکة تنشط ای تسل ارواح المومنین بسهولة فیه و بساعة بخیل تعدو فی الغزو تضبح ضبحا هو صوت اجوافها اذا عدت فالموریات بخیل توری النار قدحا بحوافرها اذا سارت فی الارض ذات الحجارة باللیل و هو وصف الخیل التی کانت مع علی فی بعض السرایا و فیه نزلت الآیة الآخرة ۱۲ منه

سن کاس حب المصطفیٰ ووصیه — راحا رحیقا یا لها من راح

تهدی الی الحق الصراح بنورها — وبسکرها تفضی الی الافراح

بد وبها درجات عترة احمد — کالشمس فی وسط النهار الضاحی

یا منکری فضل الوصی واله — هل للشموس تستر بالراح

مابال اخبار صحاح فیهم — ترکت بتاویل او الاطراح

معمے لطیف للعبد الذلیل باسم اسمٰعیل

لعزة سید شاك سلاحا — سقاها غدوة راحا وراحا

فقلت لها اسمعی حالی فقالت — بدا مولای فی نظری ولاحا

فواعجباه من هذا المعمے — حزنت به ومنه الحزن زاحا

هی الدنیا وعوتها فدعها — لیعلم منك سیدها الصلاحا

فی الصبابة

انسد من دمعی الطریق علی الصباح الراجح — فالشمس تجری الیوم من غیر السبیل الواضح

یا عائدی انکرر التوحید لی مستشفیا — ام خلت انی میت حتی قرأت الفاتحه

الدهر کالصیاد والدنیا کورطة لجة — او برکة وقلوبنا فیها سموك سابحه

عبر و غیر

اما بلغتك اخبار صحاح — فراعنة اقاموا ثم راحوا

ومن اقوی البرایا کان عاد — فعادوا واستخفهم الریاح

الیست من الزمان وراس مالی — مساء او غدا او رواح

ولی فکر واشغال جسام — ولیس لمدة العمر انفساح

رثا

روس معليات بالرماح … واجساد تراها كالاضاحى
مضرجة على الرمضاء منها … يفوح المسك ادراج الرياح
عداهم شاربوا خمر حرام … وهم منعوا من الماء المباح

فى تشديد المعائب على الشائب

عار على ذى الشيب ان لا يصلحا … ويرى القبائح منه ان لا تقبحا
عذارك عند صباك فى امر جرى … اذا التحيت فما استحييت من اللحى
قد نمت فى سود الشعور لليلها … مابال نومك فى الصباح او الضحى
وارحمتا لدقيق عظمك شيخنا … ان السماء عليك تجرى كالرحى
والارض غامرة الجسوم بضغطة … فاستعطف الرحمن حتى تفلحا
طم الخطوب وجاوز السيل الربى … مالى اراك مغفلا متبجحا
العمر راس المال وهو مفوت … فباى شى ترتجى ان تربحا
عباس ان الموت ابلغ منذر … فاسكت فلست لنا نذيرا افصحا

فى التذكير

اغلت جسمك بالهوى المقبوح … والجسم مثل مطية للروح
النفس تنور هوى طوفانها … ولا رساد تها سفينة نوح
كن ضارعا متواضعا متذللا … للخالق المتمجد السبوح
مفتاح توبتك التذلل يا فتى … والعجب حاجب بابها المفتوح
هبت نسيم صبا فزدت توجعا … فكانها ملح على المجروح
الموت قد ذبح الفتى فى صدره … والعمر قد تحرك المذبوح
امعاء اهل النار اكلة ماءها … وبطونهم فيها مسيل قروح
واراك مشتاقا الى غسلينها … متعطشا بفوادك المقروح

غم
برای تهله فرد
گرفتن چیزی را
و برای عجمه نیز بر
نشاندن و دست
نهادن بر و شبه
و پہلوی گوسفند
تا فربهی و لاغری
معلوم شود
۱۲ ص

لوان ترى عشاقها وضريبها	اهملت دمعها الدم المسفوح
يا عندليب اجز رواية شعرنا	واترك طريق حديثك المطروح

تذكر بمضى الشباب ورحيل الاحباب

خلا يوم خلونا بالملاح	وبتنا فيه في روح وراح
ابيض ام شعور فوق راسي	وشيب ذاك ام خيل الصباح
وذاك مؤذن لاصبح شيب	ينادينا بحى على الفلاح
اتذهل عن احباب وكانت	تزورك بالغداة وبالرواح
قد ارتحلوا وحلوا في زوايا	بيوت النمل قائمة النواح
تفصم مثل سلك الدر فيها	مباسم من ثغور كالاقاح
وصارت كل صبية يتامى	احالوا حلو نطق بالنياح
وما لبثت عرائسهم الى ان	خرجن من الحداد الى النكاح
خلت عنهم مجالسها وكانت	سواعدها لهم مثل الوشاح
قد انقلب الزمان وانت ما ان	رجعت من الفساد الى الصلاح
عباد الله صوام قيام	اعاظم دابهم خفض الجناح
اذا صاموا فاين لهم فطور	فيقتنعون بالماء القراح
لهم شغل بابكار المعاني	عن الغيد المليحات الرداح
اذا سكتوا فعن هجر ولغو	وان نطقوا فبالحق الصراح
لهم بالنوم اعداد لجهد	وتعطيل النفوس عن الجماح
وبالارق التفزع كل حين	وبالفرق التحرك للطماح
تميز عن حديث الزور شعري	كما عرف الزئير عن النباح

بيتان في حق المنكرين على فضائل الامام المبين

بذى الحق ما هذا التعامى	غشيت بظلمة واليوم صاح

أينكر فضل مولانا علي ... وانّ الشمس لا تخفى براح

في الشيب

عجبت من الشيخ الذي فقد القوى ... يصاحبه حرص بغير براح

اذا لم يكن ضرس لهضم وشهوة ... فما الحظ من اكل له ونكاح

وهبني فما من معدم فيه رغبة ... لاهل دنانير الوجوه ملاح

حرف الخاء المعجمة

مقطعتان

كم من عويل في الورى وصراخ ... افلم يكن لك منه قرع صماخ

افد الرحيل وليس عندك زاده ... بادر اليه فلات حين تراخ

كم ترقبون زكوة اموال الورى ... حتّام ترتزقون من اوساخ

غرتك دنيا الاصطياد لحيثما ... غرتك غرّ الطير للافراخ

كن رافضا للناس طرا واعتزل ... فالرفض سنة سادة الاشياخ

يختل نظم الامر من لقيا الورى ... كالشعر عند تكثر النّسّاخ

موعظة

أين الثراة اولوا انوف شمّخ ... سلكوا جميعا في بطون البرزخ

سالت عيونهم على وجناتهم ... وتعفن الابدان بعد تضمخ

اكل التراب لحومهم وشحومهم ... ولئن مسست جسومهم تتفسخ

نكروا فلو كشف الورى اجداثهم ... لم يعرفوا منهم بخيلا عن اسخى

خفيت شئونهم فلا يهدي لها ... ادراك تائقهم وهم مؤرّخ

كم فيهم من خاسر متحسر ... ومعذب مما به مستصرخ

هم صارخون ونحن صم عنهم ... هم كالحون وهمنا في المطبخ

قد قام اسرافیل منتظر الٰه | صور منه جاء امرٌ ینفخ
تدنوا الی درک الشقاء ذوهن | ولکن نجوت عن البلاء فبخ بخ

وقلت فی ضعف استولی علی حمی مطبقۃ واوجاع مقلقۃ

مرضت فزالت طاقتی وهی ایۃ | من اللہ لکن اردفت بنواسخ
کانی اذا صلیت ظهرین قائما | قطعت بلا قصر ثمان فراسخ

فرد

لقد الف الاصحاب کتبا کثیرۃ | یشق علینا جمعها وانتساخها

حرف الدال

مقطعۃ کتبتها علی ظهر بعض الکتب التی الفتها ورتبتها

کل ما اکتب الیوم فیبقی ابدا | وسافنی انا بالعفو ویمنای غدا
وکانی بک یا سید اذ تصرع فی | حفرۃ مظلمۃ مضطجعا منفردا
وکانی بک اذ تحضر فی الحشر لدی | ملک مقتدر مضطربا مرتعدا

مصرع

یا من هو منتهی المراد | هاجرت بخشیۃ الاعادی
سار الرفقاء یا فوادی | حتام تنام کم انادی

فی تذکر یوم القیامۃ

قعیدی جری ذکر یوم الوعید | فعاد الی الحزن عرسی وعیدا
وکل یجازی فمن اجل هذا | اقاسی تقالیب دهر عنید
فکم من بلید یسمی لبیدا | وکم من رشید شرید طرید
وکم من احادیث دادت بالی | فامسکت خوف الرقیب العنید

وعظ

لیس البقاء بممتدٍ الی آبد بل کل انفاسنا معلومة العدد
فلیحذر المرء ما یُفضی الی ندمٍ ولتنظر النفس ماذا قدمت لغد

فیما جری عند تقرر المدرسة السُّلطانیة بین الطلبة من التزاحم والتهاجم والجلبة

هبّت نسیم لشاعت ذکر مدرسة فجاء لفضیة عن ضیق ذات ید
قد کان کالهباءِ للنشور طائفة اذا هم ازدحموا فی الامر کاللبد
فاقرع السّیّد العلّام بینهم توقّیاً عن وقوع الطّعن واللدد
لکنهم طلبوا ما لا یسوغ لهم ولا دواء لداء الحرص والحسد
وقرعة تقرع الاسماع وقعتها فحدثت قروحةٌ فی القلب والکبد
رفاعها صحف الاعمال قد نشرت وتلک قارعة فقماء قبل غد

لمح لطیف الی درایة

دنیاکم امرأة شوهاء ذات ردیٰ ولّیتموها واملتم بها رشداً
وکل قوم تولّی امرها امرأة ففی الروایة هم لن یفلحوا ابداً

وبوجه اخری

الطلحةُ وزبیرُ حزبُ عائشةٍ مبشران یفوزا بالجنان غداً
وکل قوم تولّی امرها امرأة فهم علی ما رووا لن یفلحوا ابداً

وہو قولہ علیہ السلام فیما رواہ البخاری فی کتاب الفتن عن ابی بکرة لن یفلح قوم ولوا امرهم امرأة ۱۲ منه

وقلت حین لبشرت بقدوم بعض الافاضل من الاعلام فی اواخر شهر الصّیام

دعاک الله فی عیش رغیدٍ ودمت مصاحباً لبخت السّعید
دهانی لوعة وضرام وجدٍ وما اقررت عینی بالبرید
الی ان عدتنی من بعد فوتی وعدت فعدت یومئذ معیدی
لقائک قبل یوم الفطر اضحی کیوم العید یسبق یوم عید

في التفطن لدقائق العلوم بفضل الله المتعال والتحزّن من مطاعن الذين يعرفون الحق بالرجال

إني لمعتصم بالواحد الاحد — ما لي سواه من الرجعى الى احد
شكراً له ولقد جلّت مواهبه — عن ضبط ضابطه والحصر في عدد
يا ربّ نكتة علم ليس تبلغها — يد الاكابر جالت تلك في خلدي
لكنني ان وجدت الكتب خالية — عنها فليس على ما فزت معتمدي
وان عثرت بها فيهنّ اتركها — وما فريسة غير مطعم الاسد
وان اشرت لها من غير مستند — أعدّ منتحلاً في ظنّ ذي حسد
يا لهف صاحب مال حين ناوله — يقال يا سارق استوجبت قطع يد
وربّما قلت هذا ما سمحت به — فقيل دع ذكره عندي ولا تعد
هبني اتيت بشيء جيد حسن — هل حكيت عن الماضين من سند
قل انهم لرجال نحن مثلهم — والفضل ليس بمقصور على احد
العقل يرشدنا والنقل يعضدنا — وانّ ذلك يكفي كل ذي رشد
هذا كلامي ولو ان قيل قائله — غيري لصوّبه قوم ذوو لدد
ولو نسبت الى العباس مصدره — لخطّأوه وعابوا الحق بالفند
الشمس بازغة ما بال منكرها — قد اغمض العين عنها وهو ذو رمد

وقلت في الليلة السابعة والثامنة من محرّم الحرام سنة ۱۲۷۵ من هجرة خير الانام عليه وآله الصلوة والسلام

ألا كلّ همّ ينجلي ويبيد — وان قال ناس انّه لشديد
سوى رزء مولانا الحسين كأنّها — تقادمت الايام وهو جديد
وذلك يحري ان يعدّ كرامة — وآية فضل يتّقي ويزيد

یکون مراد اللہ من غیر دافع	ولیس بشیٔ ما یرید یزید

فرد

رجعی التسرور الی الاسی والوصل ینذر بالنوی	وعلمت ان حیاتنا الوی کنا تمہید

من الالغاز اللطیفۃ

وحبیبۃ صفراء مثل العسجد	تزہو بجسم ناعم غض ندی
شابت فطابت کالنضار وقد بدت	فی عنفوان شبابہا کن بجد
قد اشربت فی قلبہا حب النوی	ولہا النعومۃ حین تلمس بالید
یجد المشایخ فی نواہا لوعۃ	وبوصلہا یلتاع قلب الشید

ومنہا ایضا

سراجان لم تمسسہما النار ساعۃ	متیما یکونا نصب عینک تہتد
ومن تحت کل منہما شمعۃ بہ	تضیٔ ولولا ذاک لم تتوقد

ومنہا ایضا

ومن اشرف الاشیاء صدرا ومورد	شفیفان لا بل فرقد عند فرقد
سراجان لم تمسسہما النار ساعۃ	بنورہما بعض الاکابر یہتدی
یری خلف کل منہما شمعۃ بہ	تضیٔ ولولا ذاک لم تتوقد
فیا ایہا الشیخ الکبیر احل لنا	جوابک عن ہذا الکلام المعقد

وکتب الی حسن ابن ابراہیم لقفطیین وصل منہ مکتوب نسبنی فی عنوانہ الی ہذہ البلدان

اما اننی من اشرف الخلق محتدا	وحسبی فخارا ان منا محمدا
ومنا علیا افضل الناس سوددا	لنا دانت الدنیا علی الرغم للعدی
وکاد لنا قوم یخرون سجدا	وان کادنا قوم اصابہم الردی

وقد كان جدى نعمة الله سيدا   فيها نبيها بالجزائر مقتدى

وانى بفضل الله ماض على الهدى   ارانى بتوفيق الاله مسددا

على الخصم ليثا حيدريا ملبدا   وفى مدح ساداتى كعيثا مغردا

اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا   وحاكى كلامى عندليبا اذا شدا

فلا ضير ان كانت لى الهند مولدا   اذا السيف اصضى ما يكون مهندا

وما صدف يزرى بدر اذا بدا   ولا معدن بالترب يرخص عسجدا

قصيدة جليلة الشان فى شكاية الزمان و وسطها فى مديح سيد العلماء واختتامها بذكر الائمة النجباء

ان دانت الدنيا لتيم او عدى   فقوام دينى حب آل محمد

مالى و للشيخين دع ذكريهما   بل حسبى الحسنان سبطا احمد

ياليتنى من قبل يوم منيتى   زرت الحسين فنلت غاية مقصد

ياليت عينى بالغرى تنورت   وتراب باب ابى تراب اثمدى

وغدوت كالاملاك حول ضريحه   فى الطائفين الراكعين السجد

ياليتنى اصبحت فى عرصاته   اشدو كطير فى الرياض مغرد

يا ايها الدهر الخؤن علمت انك تاتى وجم تقى و مشرد

ولقد اسات الى قد ماد ائما   و ظلمتنى ما عشت منذ تولد

افجعتنى بفراق اهل تودد   وخذلتنى فى الشامتين الحسد

افنيت يا دهرى كرام عشيرتى   و تركت كل معقل و مبلد

اعطيت وغادالانام جوائزا   ومنعتنى مع ما ترى من سودد

كم من كتاب رائق الفته   يزهو ويزرى بالحسان الخرد

ودقيقة ادركتها من بعد ما   اصبحت فيها ما ئما لا اهتدى

وطريقة وشعتها بعبائر   كاسا وري من فضة او عسجد

ضيعتها فقصمت اسلاكها   كقلادة من لؤلؤ وزبرجد

وصحائف ودفاتر سودتها   وغدوت عن تبييضها صفر اليد

فكان مسكا ما تفتق فاره   وكان زرعي قائم لم يحصد

تخلتني يا دهر من فرط الاسى   فضعفت عن ادراك ما هو مقصد

وشغلتني بشواغل لم استطع   معها على لقيا امام اوحدي

متواضع متفقه متاله   متورع متعبد متهجد

علامة الافاق قمقام الورى   مستحسن الاخلاق عذب المورد

بحر عميق ماله من ساحل   لو ان سقى كل الورى لم ينفد

غيث لليتامى والارامل في الندى   ومؤيد من ربه ومسدد

ما قال لا الا واردفها بلا   كالتي هي في خلال تشهد

ذي قوة قدسية ملكية   ذي البر والتقوى شريف المحتد

ذي رتبة علياء جل محلها   الشمس تبصرها بطرف ارمد

مهما تكلم فالورى اذن له   واذا تقدم فالبرية تقتدي

مولى الانام سمي سبط المصطفى   العالم المتبحر المتوقد

من ليس يجري حكم شرع المصطفى   الا بامر من لديه موكد

لازال كالشمس المضيئة بازغا   في عز شان كالسماء مخلد

اهوى اللصوق ببابه ابدا ولو   بالحبس في سجن هناك مشيد

يا دهري الخوان ان امض ما   القاه منك بعاد هذا السيد

هيجني حرمت لقاءه وفيوضه   فالقلب عن عتباته لم يبعد

يا ايها الزمن المسيء الى متى   القاك ملتطما كبحر مزبد

من غاص فيك تعطشا اغرقته   اولم يغص تلكه اهلاك الصدى

اقعدتني فضعفت عن طلب العلى — وصرفتني بصروف يومي عن غدي

سفر طويل والخطوب جليلة — يا دهر امهل واصطبر اتزود

كم كربة وصعوبة قاسيتها — متشوشا بتفكر وتردد

لم ليلة قد بت فيها موجعا — نام الانام وا عيني لم ترقد

بين الطيور تجاوب وتحدث — وانا السمير الخل لي لم يوجد

وسكت من غيظ فحل بي الردى — فاري كسكوت ثقيل مزيد

يا دهري القتال حسبك ما مضى — من فوت امي ثم رحلة والدي

دوفات اطفال صغار سابقا — عز اصطباري عنهم وتجلدي

ارضى بذلك كلما ان ترض انت — ابان يكون بارض طف مرقدي

واذن اكفر عنك كل السيئات — واترك الشكوى على ما تعتدي

ولئن حرمتني الغري وكاظمين — وكربلا فلي الرضا بالمشهد

طم الخطوب وما لقلبي سلوة — الا بذكر مصاب آل محمد

نزل البلاء بهم فبين مرمل — قد جدلوا على الفلا ومصفد

ومطهر متأزر بالعز مسلوب — الرداء عن الثياب مجرد

هم اهل تطهير ومن عاداهم — ما حاز حظا من طهارة مولد

بولائهم فوز السعادة كلها — وبغيضهم درك الشقا السرمدي

يا سيدي يا سبط احمد انني — عبد لكم او عبد عبيدك او عد

افديك يا مولى الانام بكل ما — احرزته من طارف او تالد

ولقد اقر بفضلكم وكمالكم — من في الورى من مشرك وموحد

قلبي لكم تبع وفيكم فكرتي — ارجوكم ان تدعني او تطرد

حجي اليكم والسلام عليكم — ما ان تراقصت الجمال اذا حدي

يا اهل بيت نبوة ورسالة — سمعا فقد انشدت ما لم ينشد

ما كان بيت الله اشرف معظم

سرور خوزه شود ۱۲۲

يجري يراعي والمداد يطيعه … في مدحكم كل كرقٍ اسود
الحسن حسن ثنائكم سيان في … ذا جيد من بيت شعرٍ والردي
بثنائكم ثقلت وزن صحائفي … ولانكم زادي معدّ للغدِ

فرد

سكت على غيظ فغل بي الردى … ولا برء للمسكوت اذا كان مزبدا

فرد

السارق لا يذكر بالخير بنادٍ … بل يمقته كل بخيل وجوادٍ

التمس مني بعض الاوداء ان اعمل على لسانه شعراً في مدح سلطان العلماء يعرضه عرابا به الاجل في تاسع شهر ربيع الاول فقلت

اصبحت القاكم ليوم طيب مستسعد … يا حبذا العيد ان قد جمعا اليوم حد
اي ذا العلى كهف التقى نور الهدى شمس الضحى … يا من فتى في ارضنا بك شرح صدرك احمد
لولاكم يا سادتي لم ندر ما ذا ديننا … لله قوم ايّ قوم من بنجمهم يهتدي
سبحان من اولاك علماً وافراً متكاثراً … رغماً لآناف الخصام المبغضين الحسد
هذا المحب اتاكم متشرفاً بذراكم … نبغي الله عداكم فرعون آل محمد
يثني عليكم مطرياً ويزوركم مستعطياً … يشتد ونطاماً ان نكن بمعشر تعرّد
فخري بأني محسن بجميل امام اوحد … والله نعم المقتدى هذا وبئس المقتدي

ثم كتبت على بعض الطروس بعد تولية العقد عن عروس

توليت عنها العقد في ليلةٍ اتت … عقيب بها العيد مولد احمد
بحضر سادات كرام كبيرهم … امام اولي التقوى سمي محمد
ولولا امتثال الامر منه بعقده … لكلّ لساني عند ذاك المجلد

وممّا قلت

ضعفت لكناً وقاما سورة الحمد … واني لاعيى من قراءة ذي مدّ

عجبت لموتي كيف ابطا ماله ... وقد بلغ الضعف الشديد الى الحد

ام اشتبهت هذي الكروب بنفسه ... عليه ام استغنى بجد من الجهد

وهمت وما امر المنية هكذا ... ولا شيء يردى قبلها مثلما تردى

ولكن لها يوم ووقت معين ... اذا جاء لم ترجع بمنع ولا رد

حبست بدار الكفر والسقم والاسى ... وان رمت عنها البعد لم ينفسح سدي

قد انسدت الابواب من كل جانب ... وبابك يا الله ليس بمنسد

فابلغني اللهم ارض مدينة ... واني مدين فاقض ديني بلا كد

تركتك يا سراء حتى ازورها ... فلا تصحبيني قبل ذلك واعتدي

من الاشعار التي كتبتها على الكتب التي ملكتها

كم من يد قبضت عليه وفي غد ... ايد ستقبضها كما قبضت يدي

قبضت على ما لست املك كونه ... مصونا عن النقصان والنقل عن يدي

فمالكه بالامس ما كان عارفا ... بيومي وما ابدي ولا انا بالغد

ومنها

شغفناه في ليل ولما نرقد ... ليس المساهر فيه غير الفرقد

ولسوف ينظر فيه قوم بعدنا ... متعاقبين ونحن رهن المرقد

ومنها

ختمت عليه شاهدا في المشاهد ... بتمليك غيري واحدا بعد واحد

ومن هذا القبيل

كتاب كل حرف منه ورد ... يخجل نشره مسكا وعودا

متى ما ينقلب عيناك عنها ... تقل لهما الا انفقا وعودا

ولي عين لها سهر طويل ... اذا ما ابصرت هاتي الورودا

ولكن ما لنا فيها خلود ... وان على الحوض لنا ورودا

[illegible]

وانّ لنا بها نملا وودّا ... بها نسترحم الربّ الودودا
ارقنا والبلايا ناعسات ... فلمّا استيقظت بتنا رقودا

ومن هذا النوع ايضاً

انا والكتاب كبلبل وحديقة ... تذهو ازاهيرٌ بها فيغرّدُ
والدّهر صيّاد لبعض طيورها ... هو ذابح ولبعضهنّ مبدّد

ومن هذا الصنف ايضاً

هاتى حدائق منية المرتاد ... فيها اصول السّادة الامجاد
كم ناظر فيها كطير شادٍ ... ياتى عليه الدّهر كالصيّاد

فى شكاية زنجي باع منى جارية وبعد تقابض الثمن والمثمن قلب لى ظهر المجن

اداري لئيماً يظهر الودّ حاضرا ... وسيطن لى فى الغيب سيفاً مهنّداً
ايا راثماً فتكى لئن كنت قاتلى ... فانك بعدى لا تعيش مخلّداً
الم تك يا زنجي بالامس جئتنى ... ذليلاً ضعيفاً خاضعاً طالب الندى
غدوت تسئ الظن بى ايها الفتى ... وكنت تسمّينى اماماً مسدّداً
تحولت بالتّهريش كلباً معلّماً ... وانى على ما كنت مجد او سودد
فلا الكلب يصطاد الاسود بصولة ... ولا الليث يرتاع الحمار اذا عدا
تروغ اذا حاذيتنى روغ ثعلب ... وما زلت ليثاً حيدرياً ملبّداً
على ابى فرض عليك ولاؤه ... وجدى رسول الله فاعرف محمّداً
تهيج سوداً نا عبيد اكابر ... فهل هكذا يجزى الارقاء سيّدا
ونحن بقايا اهل بيت محمّد ... مصابيح دين الله روحى لهم فدا
اعباس مهلاً واخش فكّه بلقمة ... فان لنا كالكلب نابا محدّدا

مناجاة

لقد اذنبتُ يا الله عمراً ... وظن المؤمنون بى العبادة

فان لم تقبل الاعمال منی	فهو والله مقبول الشهادة

من الاشعار المكتوبية

الا ان لقياك عيش رغيد	وصبح الوصال صباح سعيد
الی این تبلو الفواد المعنّی	وطول الصد ودیاب لکبود
افاضت عیونی من الدمع سیلا	ونار الهوی ما لها من خمود

فی مدائح العترة الاطهار سلام الله علیهم بالعشی والابكار

حب الكرام السادة الامجاد	قد حل من بد والصبی بفوادی
هم ساسة للعالمین بقدهم	هم قادة العباد والزهاد
کهف الوری واولو الحجی ذوو النهی	والدعوة الحسنی لکل مناد
حزب الاله ونوره وصراطه	بحر الندی واصول کل سداد
فی حبهم کفارة لذنوبنا	وطهارة الارواح والاجساد
ولفیضهم فاض العباب وامسکت	بهم السماء بلا وجود عماد
انا مومن بایابهم ورجوعهم	وبانهم للارض کالاوتاد
متقرب بهم الی رب العلی	مستشفع بهم لیوم معاد
ان لم اقدم طاعتی لغد فقد	قدمت ساداتی امام مرادی
یا من یحن الی النبی وآله	ویسیر نحو ذراهم الانجاد
مهما حللت بارضهم ومزارهم	فاخلع بها نعلیك فهو الوادی
واعرض علیهم حال عبد شیق	اشواقه جلت عن التعداد
انی لفرقتهم کصب هائم	ما ذاق اعینه لذید رقاد
لو ان لی طوفا بطف الكربلا	او بالغری لنلت کل مراد
املیت طومار الحنین الیهم	وسواد عینی فی مکان مداد
ها لا یام تملك عیشها	حکام ملك الشام والبغداد

عادیتکم مع علمهن بانکم   من سید الامجاد کالاکباد

هذا کتاب اللّٰه یتلوه العدی   عمیًا وفیه منیة المرتاد

یتلونه صمًّا وبکمًا وهو فی   ایّ علی فضل الوصیّ ینادی

لایؤمنون بانّما وهل اتیٰ   واذا اهویٰ ولکلّ قوم هاد

اهل الکسا زعم المخالف انه   مع ترک دینکم حلیف وداد

لاوالذی اولاکم نور الهدیٰ   کم بین منطقه وبین فؤادی

ایجب فلذة کبد احمد وهو   مشغوف بخلة اکل الاکباد

ام کیف یجمع حبّ من هواوحد   مع حبه لثلثةٍ او عنادِ

کذب الذی یهوی الحسین بعد لم   یسمح بلعن یزید وابن زیاد

مابالهٖ فیخلط الایمان بالرحمٰن والاذعان للانداد

اومن تیقن بالاله موحدًا   یرتاب فی فرعون والشدادِ

کلا وکم بین الولاة وضدهم   لاتستقیم محبة الاضدادِ

کشف الاسافل علو شانهم کما   قد تعرف الانجام بالارصادِ

کم یظهرون ودادکم بشفاههم   وفؤادهم مستوقد الاحقادِ

یا ایها الراضی بترک طریقنا   ساویت بین الصحب والاولادِ

وحسبت فیه رضی النبی وربه   العلام بالاسرار والاشهادِ

العام فیه اهلة لکنها   ماکلهن اهلة الاعیادِ

ومن الصحابة مؤمنون واخرون منافقون الوقلی وفسادِ

ابغصب حقکم وحط مقامکم   یرضی الاله وسید الامجاد

حرم الرشادة من احب علی وکم   اذ انکم سبل لکل رشاد

انی لمن والاکم لموالی   ولکل من عاداکم لمعاد

عباس مهلًا لاتضیع وقتنا   ذرهم فربهم لبالمرصاد

اهل الکسا جود ولعلی بفطرتی ... من ماء کوثر کرم قانی صاد
عذراً الیکم یا کرام فما انا ... بمثیل اسمعیل والحماد
ملحی لشانکم کتحفة نملة ... نحو ابن داود بجعل جراد

مناجات

یاسیدی یاسیدی یاسیدی یاسیدی ... انا هائم لا اهتدی انا بالحرص فرالید
فاجعل قصاری مقصدی اعدیومی لا للغد ... بمحمد ومحمد ومحمد ومحمد

فرد

قرب الوصال ومن رجاه مبعد ... عید ولکن این من یتعید

من الاشعار المکتوبة التی قلتها علی لسان سلطان العلماء

سلام کالطاف الاله الموحد ... سلام کاخلاق النبی محمد
سلام لطیف فی سطور انیقة ... کانسان عین او کلون الزبرجد
سلام شهی فی اللطافة کالصبا ... سلام بهی فی البهاء کعسجد
سلام شریف من حلیف کآبة ... محب مشوق مستهام محمد
علی سید سام عظیم مکانة ... حسیب نسیب ذی فخار ممجد
علی فاضل حبر زکی ومن له ... یصل فخطی بالنیابة عن یدی

ذکر الله الوهاب وذکری لاولی الالباب

ابکی وحدی مامن احد ... عندی غیر الملك الصمد
حسبی حسبی ربی والیه ... مدت الیوم یدای لغد
فهو الکافی وهو الوافی ... وبه ثقتی هو معتمدی
فرد وتر احد صمد ... ملك لازال بلا امد
زد یا ولدی علما وهدی ... واجهد تلحق باولی الرشد
لاناس علی ما فاتك بل ... اصبر صبرا عند الکبد

لِلموتِ سهامٌ لا تخطى　　فالبس ما شئتَ من الزّرد
انّ الدنيا بحرٌ سالج　　فاسبح فيها مثل الأسد
واسلك شرعًا وسطًا نمطًا　　لا تنقص فيه ولا تزد
واعمل ما فيه رضى المولى　　تستغن عن الفرق القِدد (ن الطرق)
فرضى النّاس وذا عسرٌ　　ولئن يحصل لك لم يفد
واللهُ بحمد لسّه يرضى　　ورضاه لنا فوزٌ ابدا
شعري لا ينفع ذا حسد　　كالشمس تضرّ بذي رمد
ولئن سمعت ورقاء بها　　شغلت بالوجد عن الغرد

فی مدحة سلطان العلماء دامت برکاته ما دامت الارض والسماء

ان رئيس عصرنا سيدنا احمد　　محترمٌ مكرمٌ مجتهدٌ مجدّدٌ
فلح عبير نشره شاع جميل ذكره　　فاق فحول عصره فهو اجلّ اوحدُ
غرّته مضيئةٌ شيمته رضيّة　　سُدّته سنيّة منكره مشرّد
ها انا ذا رقيقه تحصل لى طريقه　　اذكر ما اطيقه فاستمعوا لتهتدوا
انّ علوسنانه يظهر من بنانه　　فی كتب شيقة تبطل مذهب العدو
خاطفة بروقها ماسحة سيوفها　　طاعنة رماحها صارمها مهنّد
ربّ اَدِم له العلى وانصرنّه كما　　ايّد شرع احمد فهو به مجدّد (مصطفے)

فی مدحة سيد العلماء مدّ ظله ما بقيت الخضراء والغبراء

هذا نبيهٌ احوذيٌّ اوحدُ　　علامةٌ متبحّرٌ متوقّدُ
هذا امامٌ فی العلوم باسرها　　هذا فقيهٌ مثله لا يوجدُ
شمس الضحى بدر الدجى طود العلى　　علم الهدى بدلٌ همام سيّدٌ
ملحام حول سماء تحقيقاته　　احدٌ وما نالت معاليه يدٌ
سبحان من اولاه علمًا نافعًا　　وحباه فضلًا شائعًا لا ينفدُ

قد حار لبی فی نبالة شانه — فکانه ملك ولا یستبعد
هو باقر علما وفضلا صادق — قولا وفی الخلق العظیم محمد
من اهل بیت خیر بنیه مقدسین — لهم فضائل لا تعد وسوددا
نجل الامام المتقی الحبر الذی — هو فی سبیل الله کان یجاهد
وهو الذی احیی شریعة جده — فجلاه نیرانها تتوقد
والیوم ما فینا وفی امصارنا — من مؤمن الا علیه له ید
لکن منهم صالحین ومنهم — قوما عصوه وخالفوا وتمردوا
اما لهم واها لهم ما بالهم — افیکفرون بفضله وبه هدوا
استکبروا عن ان یصلوا خلفه — وبه دروا اماذا علیه یسجد
هذا اسمی بن البتول الطهر — سبط المصطفی خیر الذین استشهدوا
یا قوم هذا راسکم وامیرکم — هائوا اقتفوا اثاره کی تهتدوا
نفسی فداه اذ یؤم جماعة — نفسی فداه اذ یقوم ویقعد
یدعو له المحراب حین یقوم فیه — مصلیا وبه یباهی المسجد
نفسی فداه حین یجلس واعظا — بعد الصلوة وقبل زینته دوا
فیلوح منه طرائف ونوادر — ودقائق وبشارة وتوعد
واذا حللنا فی مجالس وعظه — نرتاح نحن ولیثم الحسد
واذا جری بین الاعادی ذکره — فترائص العلماء منهم ترعد
موتوا بغیظکم ولا تتکبروا — لا تجحدوا الائه لا تجحدوا
یا من ملکت قلوبنا وحبوبنا — واستیقنت لکماله نفس العدو
دع من تخلف عنکم لن یظفروا — بمماثل لك غوروا او انجدوا
والله یحکم فی القیمة بینهم — ان امهلوا فی یومهم فلهم غد
یا سیدی یا من علیه معولی — انظر بعین اللطف فی ما انشد

اكثرت مما ابكم زاد و تحصيه كيف ... يقل احمالا انا لا كا غد

عذرا فانی عاجز عن حصر ما ... هو مثل اقطار الندى او ازيد

واسلم عش فی عزة و تنعم ... ما ان شدا شاد و طير تغرد

يا رب زد فی عمره و حبا به ... واشكر مساعيه ففيك يجاهد

ترهيب و ترغيب

خليلی اذكرا يوم الوعيد ... و نارا قولها هل من مزيد

و قولا كيف حالی فی لظاها ... و لی جلد ارق من الجليد

و انی شائب نضو ضعيف ... و ان الله ذو البطش الشديد

ضيعت العمر عن عهد قديم ... كانی منكر الخلق الجديد

فلا و الله ان الدين حق ... معاند ثمّ لدهر عنيد

و لكننی بليت بشر نفسی ... و بالدنيا و شيطان مريد

سمعنا الزاجرات فما انتهينا ... كان قلوبنا زبر الحديد

يصيح بنا المنايا عن قريب ... و نحن كمن ينادی من بعيد

فمن لی يوم البعث مستغيثا ... و احضر عند ذی العرش المجيد

اغثنی سيدی و ارحم مشيبی ... فانك راحم الشيخ العميد

و امن روعتی فی يوم حشری ... فانك مونس الفرد الوحيد

وصل علی اجل الناس قدرا ... عظيم الخلق احمد الحميد

و عترته الذين هم الموالی ... و ولايتهم قلادة كل جيد

وصية الى ولدي السيد محمد وسميه الاخ الاعز الارشد

حق المعلم مثل حق الوالد ... بل ذاك ذو مجد و فضل زائد

فيه النزول الى بقاء زائل ... وبذا العروج الى النعيم الخالد

فاجهد اخي في الصّالحات وضمني ... بجنبٍ عن كلّ شغل فاسد
وعليك لي حقان يا ولدي معًا ... فاحذر عقوقي واسع سعي مجاهد
اولاكما الرّحمن ما قرّت به ... عيناي ارغامًا لانف الحاسد

نظام فيه عبرة لمن اعتبر و تذكرة لمن ادكر

هو الموت شلّت فيه ايدي المكائد ... ويهزء بالحذّاق عند الشدائد
ومن عدلہ ان لا يلاقي ذا الحصير ... انكر مما زار اهل الوسائد
وعمرك مهما طال سرك طوله ... وما زاد فيه النقص ليس بزائد
نهار وليل والورى بين سائق ... يسوقهم سوقًا عنيفًا وقائد
وان كشف الاجداث ننظر خلالها ... جنوب تجافت عن جنوب الخرائد
باعناقهم نيطت وهم في لحودهم ... صحائف اثام مكان القلائد
وليلة قبر ما بها شمعة سوى ... صوالح اعمال وحسن العقائد
قرى اهل قران اقرت بانهم ... اقروا عيونًا في القرى بالفوائد
قلوب كمنثور من الدّر في الثرى ... قد اشتغلت دهرًا لنظم الفرائد
شبابك عود ابعد واعنك طيبه ... وعيل كسعيا ليس بعد بعائد
ترحّل عنا من هدى ومن اهتدى ... فلم يبق فينا من مفقود وفاقد
دع القول واعمل صالحًا واقصد العلى ... ففي الحشر عنه السؤال لا عن شواهد

تعجب مما قاله اهل الضلالة في خاتم الرسالة

عجبت من الكفار كيف تواضعوا ... لاصنامهم واستكبروا مع احمد
من لتبر اضحى رسولًا تعجبوا ... وهم يجعلون لله قطعة جامد
كذاك بنو يعقوب انوا بعجلهم ... مع الشك في مولى البراق محمد

فرد

صبر جميل على الضّرّاء والكمد ... لا فيه خط ولا شكوى الى احد

وقلت مورخا لوفاة السيد علی بن مولانا ومولى الخافقين
سيدنا السيد حسين دام علاه

خليلي هيا ان هذا المرقد | احل به فضل و مجد وسود
وعينان قد ما غمضتا عن محارم | تكحلتا في القبر والترب اثمد
بمرمس النجل الزكي وحوله | سلائك من رحمة الله سهّد
سمي علي ابن الحسين ومن له | محاسن ذكر في البرية تخلد
ولي في ابيه ضاعف الله قدره | قصائد غر في المدائح تنشد
مضى ذاهلا في بلدة نية الصبي | فذابت لنعيه قلوب واكبد
مشى اخواه في غمامة غمه | كانهما كل لاخر فرقد
بكته عيون لا ترى زبرج الدنى | وفي جنح ليلات العبادة تسهد
هو ابن وحيد العصر محمد الورى | ومن هو من عند الاله مويد
هو ابن امام جلل الناس بره | فناموس الاعلى له يد
هو ابن سمي ابن البتول ومن به | مدارس علم الانبياء تجدد
ابوه ابو التقوى حسين وعمه | سلالة ختم المرسلين محمد
فقيه نبيه عالم متكلم | امام همام في الفضائل اوحد
على خصماء الدين سيف مهند | وفي عرصات البحث ليث ملبد
لئن غاب نجم رتبة فحفظتمو | كما حفظوا الشرع المبين وايد
وقفت على هذا المزار كآبة | وحررت تاريخا ضريح منير

في مدح السيد السند الاستاد السناد واولاده الامجاد

فديناه من مولى كريم مويد | من الله ذي فضل ومجد وسو

قال الزمخشري في تحقيق قوله تعالى العقب في جمع الكلم ... ان العرب ... في الرجل ... لم يغصوا ... غلبة ... واسعد ... الواصل خطاب ... عن الحجاج ... منه دام ظله

علیمٍ تقیٍ اریحیٍ واٰلہٖ ۔۔۔ لفی الکل من ھاذی المحامد اوحدی

وتلک المزایا امہات فضائل ۔۔۔ وقد جمعت فی ذلک المتمجد

وفرقہا الرحمٰن فی ولدہٖ فلا ۔۔۔ تفوز بہا الا اذا کنت تقتدی

فللاکبر التقوی وللاوسط الہدی ۔۔۔ وللاصغر الخلق العظیم المہدی

خطاب الی اھل الجحود من الیہود

یا قوم موسٰی انتہوا عن بعض احمد ۔۔۔ وفضلوا احمدا ما دام انہ الہادی

فی المصطفٰی عرج الافلاک منتعلا ۔۔۔ وذاک الزم خلع النعل بالوادی

فیمن یعرض عن عبادۃ اللہ العلام فلا یعبدہ الا لیصرف الیہ وجوہ الانام

یا من یرائی الناس فی طاعاتہ ۔۔۔ ترضی العبید وتغضب المعبودا

ابلیس لم یسجد لادم جدنا ۔۔۔ وھویت انت الی نبیہ سجودا

ان کان امس ھو الاعز تکبرا ۔۔۔ فالیوم انت اشد منہ صدودا

وقلت مقرظا علی رسالۃ فی الفرق بین الاشیاء المتشابھۃ والمعانی المتجانسۃ لبعض المعاصرین اسکنہ اللہ فی اعلی علیین:

لمولوی محمد تقی مرحوم بالرحمۃ ۱۲

یا حبذا مجموعۃ رصفتہا ۔۔۔ کم قد حوت من طارف وتلاد

فیہا فروق قد جمعت شتاتہا ۔۔۔ متفردا بسلوک ھذا الوادی

وعبائر مستعذبات حلوۃ ۔۔۔ یسعی الیہا القلب سعی الصادی

فیہا خرائد یا لہا ولحسنہا ۔۔۔ تہتز منہ طبائع الزھاد

حلیتہا باساور من عسجد ۔۔۔ رغما لاناف العدی لحساد

میماتہا کنجوم افلاک السما ۔۔۔ ونوناتہا کاھلۃ الاعیاد

للہ درک ما ادیم بقاء کم ۔۔۔ تجمع وبالہ الاضداد

فی شکایة الاسود الذی اهدی الدهر الی مکره وابیع فلقینی عنده وقد مر ذکره

جفاءك یا زنجی جاز عن الحد	وانی غداة الحشر اشکو الی جدی
سددت علی الیوم کل طریقة	وان سبیل الله لیس بمنسد
اجاریة قد بعتها لتسرذها	ودعواك اولی من مبیعك بالرد
لقد مرضت عندی وانی لموجع	بما بعد ذاك الجد فی الامر والکد
توزع بالی بین همین منکما	توزع ماء البحر فی الجزر والمد
لقد عرك الدهر الخؤن بعیشة	وما زمن العیش الرغید بممتد
وان لنا یوماً یفرق بیننا	وان لنا داراً یعید کما یبدی
وجدی علی امره نافذ غداً	وفی یده العلیا لواء من الحمد
ایا انجر اسماك مولاك عنبرا	علیك بصدق فیه رائحة الورد
ودع عنك کذباً انت عیه لباطل	وایقن بان الحکم للواحد الفرد
ولا تظلم العباس واعلم بان ما	عملت فمعروض علی القائم المهدی
ایا رجلاً للخانة تشبه انما	لخلفك فی وعد ونقضك للعهد
لئن مت قبلی ضل سعیك جاهلا	وان عشت بعدی لا تخلد من بعدی
لقد نلت منك الیوم ما یملك الفتی	ولکنه یوم القیمة لا یردی
فیا عجباً من ذی لسانین داعیا	بوجه له فی الظهر والبطن مسود
تقول فلان سیدی لو یبیعنی	لما کان لی شیء علیه من الرد
قد ابتغت ما استوقفته فتلومنی	فکیف اذا ما بعت نفسك یا عبدی
لئن کنت لی عبداً فمالك مالنا	الیس لمولی العبد ما فی ید العبد

مقطعة ذات بدائع تلهی القمری عن الاسجاع قلتها فی فصل الربیع وفی البدائع صنعة

وغصن شاخ من یرقی الیه	وصلصلة من الافراح شاد

١٧٠

اذا هبت الصبا شبت الليالي — واذ حضر الندى كالريح باد

وبدر التم مركبه السوادي — بياض في سواد في سواد

فكم عجفاء قد سمنت ولا غم — وانّ الله برّ بالعباد

ولو ان كان للمرجان روح — لنادى مشطه فيما ينادي

ولدت ولم يكن في الكف شيء — وتذهب هكذا من غير زاد

قصيدة عملتها في زمن الصبي في تقاليب الزمان وصروف الدهر الخوان والرجوع الى الرحمن

ومانى الهجر بالحر الشديد — وصيّر عبرتي مثل الصديد

واحرق نار عظمي ولحمي — واحشائي وقلبي كالوقود

وقالوا يا جحيم هل امتلأت — فقال لهيبها هل من مزيد

أألقى في جهنم في حياتي — ولست انا بكفار عنيد

تعذبنا بلا ذنب واثم — وما خلناك ظلّام العبيد

شرابي في نواكم من دموعي — وكبدي كالشواء من القديد

تذوب قلوبنا ذوبان شمع — وانت تظنها زبر الحديد

الاكم ذا التغافل والتواني — الا توفون صحبي بالعهود

وهل نسلو وما شرفتمونا — بوصل او كتاب او بريد

أليس لليلتي صبح وهل ذا — ليل الهجر ام يوم الخلود

حمامة هيجتني شوقا ووجدا — باسجاع والحان فزيدي

نسيم الصبح جائتني بنفع — أنادت من طريقك في الوصيد

اذ قد كنت فاقد منهل الوصل — جاز لي التيمم بالصعيد

ذاك فتيت مسك او غبار — ام امتزج الصبا بدخان عود

فقدت ذراكم دنفا ضعيفا — لذكرها وادمی للسجود

شكوت اليكم بثی وحزنی — فانكم اطباء الكميد

فجودوا باللقاء بلا تراخ — فلا يرجی ابود للوجود

لقد حان الرحيل ونحن نلهو — وان وراءنا يوم الوعيد

ويوما يجعل الولدان شيبا — ويوم يكون اعضائی شهودی

وان لنا بيوتا مظلمات — مضيقة مغبرة اللحد ود

وان لنا وقوفا مستديما — لدی الجبار ذی العرش المجيد

ستلقاك المنية عن قريب — وانت كمن ينادی من بعيد

فكم من شاعر ذلق فصيح — وكم من عالم بدل وحيد

وكم متطبب كم فيلسوف — اصاب نفوسهم داء العصود

وكم من قاهر ساس البرايا — وكم من ساكن القصر المشيد

وكم من شاب بطل شجاع — وكم من ماجد قرم عميد

وكم من ذی قوام مستقيم — كحيل الطرف وردی الخدود

وكم املودة كالبيض بيضا — تحكی فی الرنو مهاة بيد

وكم من عاشق ولد مجور — اسير الهجر مهموم نجيد

اقلهم المنايا مكرهات — علی سرر الی دور اللحود

فيالله للاجسام صارت — بيوت النمل ماكولات دود

الا بعدا لمن غادر لا — يغادر من خصيم او عقيد

ايا دنيا فقد ابتلی البرايا — بجب متاعك النزر الكسيد

وانك تضحكينهم لتبكی — وتعطين العواری كی تبيدی

لقد افد الرحيل وليس زاد — فحتام التقاعد يا قعيدی

الست تری نزول الموت فينا — وانك صاحب البصر الحديد

[illegible]

[illegible]

عجبت من العیون الشاخصات — التی اصحابها مثل الرقود
وکم من مترف فی خفض عیش — اتاه امر خالقه الحمید
فکم قد جرعوا غصصا وقد کان — مدا عمارهم ایام عید
وکم ترکت بقایا من ملوك — جبابرة اولی باس شدید
فتلك بیوت عاد خاویات — الا بعدا لعاد قوم هود
اتاهم صرصر عات شدید — فصار القوم صرعی کالحصید
الا یا مصر فرعون وهامان — این هما وما بال الجنود
ادیر علیهم کاس البلایا — فلم یجدوا المحید عن الوعید
ولم یمنع قواهم ما دهاهم — ولم ینفعهم کنز النقود
انت بجسمك البالی حقیق — واهل للتکبر والتمود
تلذ العیش کالشهد المصفی — واعلم امر من الهبید
تخفی الذنب والمولی بصیر — واقرب منك من حبل الورید
الهی لست ادری کیف اجزی — مجازاة الشقی او السعید
وهل اعددت لی غلا ثقیلا — فکیف اقل مع ضعف جیدی
ومن ادخلته یا رب نارا — فقد اخزیته غب الصدود
اذا انضجت جلودهم بجمر — تبدل لهم جلودا ابا الجلود
فاها من طعام من ضریع — ومن ماء الحمیم ومن صدید
عصیتك سیدی وظلمت نفسی — متابعة لابلیس الطرید
عصیت وانت غفار کریم — وان الیك یا ربی وفودی
وانی لا اظنك سیدی ان — تعاملنی معاملة الحقود
وکیف وان لطفك بی قدیم — اتحرمنی فی الخلق الجدید
اتینك رب فاغفر لی ذنوبی — بحرمة صاحب الشرع السدید

عظیم الخلق خیر الخلق طرّاً ۔ شفیع الناس فی یوم الورود

وصوا الکل باب مدینة العلم ساقی الحوض حیدرة الاسود

هو الممدوح فی انجیل عیسیٰ ۔ وقرآنٍ وتوریة الیهود

ولم یسبق علیه ذو جواد ۔ بجودٍ او جهادٍ او هجودٍ

ولم یسمع خلاف فی مزایاه ۔ الا من عنیدٍ او بلید

قد اعترفت به کل البرایا ۔ فلم یبق السبیل الی الجحود

فهذا الشافعی علیه اثنیٰ ۔ وکم قد قال من شعر نشید

له فی الفضل ای قد تلتهت السنة الاعادی والحسود

وفی نهج البلاغة معجزات ۔ لها قد اذعن ابن ابی الحدید

الیه رجوع اهل العلم طرّاً ۔ وارباب الریاضة والشهود

سوآء فیه اصحاب اعتزال ۔ وصحب الاشعری الماتریدی

تقرّبه الهنود ولا عجیب ۔ فقد عرفته صبیان المهود

لقد اعیت مناقبه لسانی ۔ ومنطق کل منطیق مجید

وبالحسنین مقتول بسمّ ۔ واخر صاحب الطف الشهید

واهلیه الذین سبوا عراة ۔ اساری فی الهموم الی یزید

وزین العابدین علی الصاحب الثفنات من فرط السجود

وباقرهم وصادقهم وموسیٰ ۔ القتیل بسمّ هرون الرشید

ومسموم احل بارض طوس ۔ غریب مبتلیً کمدٍ فقید

وتاسعهم محمد الجواد الا ۔ مام البارع الورع المجید

وعاشرهم علی ابن التقی النقی المتقی المولی الفرید

وحق العسکری وصاحب العصر راتق فتقنا الحق الجدید

اولئک سادتی وولاة امری ۔ وهم شفعاء لی یوم الشهود

وهم حجج الاله على البرايا | موالی الکل من بیض وسود
ولولاهم لما الکنست السمواتت | والارضون اردیة الوجود
اقدمکم ورآء مقاصدی فاشفعوا الی عند ربی یا جدودی
الیکم یشتکی العباس مما | شجاه وانکم غوث الطرید
فهذا یا احبتی آنی قریض | سمحت به وطبعی ذو جمود
فعطفا یا کرام العصر عطفا | فان العطف شیمة اهل جود

والجانی بعض الاصدقآء عند شخوصی الی البطحاء ان اعمل علی لسانه قصیدة غرآء یمدح بها رئیسها وهو من هؤلاء رعایة للانقاء فقلت صابراً علی هذا البلاء

یحن الی دار الحبیب فؤادی | فؤادی به فرد وسل لاهل ودادی
اذا جن لیل حن قلبی الیهم | وزایل عن عینی لذیذ رقاد
اسیراً الی تلك البلاد تشوقا | ولکن جسمی ساکن کجماد
قد اضطرمت نار الفراق باضلعی | فما ترکت منها بغیر رماد
تعذبنی هند وانی لمسلم | فبی من بعاد ما احل بعاد
انادیهم فی غیبة بعد غیبة | وقد شط نادیهم الام انادی
ولکن انادیهم بلیلة هجرهم | لیعرف ان اللیل یوم تناد
اخال حبیبی مادری حال محنتی | وحال النوی بینی وبین مرادی
فؤادی علیل والخطوب جلیلة | فاها لاسفاری وقلة زادی
ابیت سکاری راقدین ومالنا | مجال سهاد فی مجالس هاد
امثل خدیها لیالی هجرها | فذلك لی هاد خلال وهاد

تولّيت عن بحري وصال وفرقة ‏ ‏ وما لهما من ساحل ونف
فاسعار اشواقي غلت وتضاعفت ‏ ‏ واسواق اسعار ذوات كس
عناني ما اثني عناني شطره ‏ ‏ باعياء اقلام جرت كجيا
ضللت عن النهج القويم بجتهم ‏ ‏ وربي هو الهادي سبيل رش
فيا ليتني اغدو ابمكة ساجعا ‏ ‏ كمثل كعيت في الحدائق شا
اطوف بها حتى افوز بمنزل ‏ ‏ لصاحب اقبال كثير رما
امير كبير ذي البهاء ممالك ‏ ‏ شريف لطيف ذي لعطاء جوا
شجاع تفر الاسد منه مهابة ‏ ‏ كريم افيضت من يديه ايا
لديه اماني الانام مُعَدّة ‏ ‏ كزرع يراه المرء يوم حصاد
مليك المعاني عبد مطلب من ‏ ‏ له رائح يأوي اليه وغاد
يضاجع بيض وسُمر وشهبها ‏ ‏ كالسنة للحاسدين حدا
فساد البرايا وهو يمحو فسادهم ‏ ‏ ويحمي عبادا شر اهل عناد
يميل اليه الناس طوعا ورغبة ‏ ‏ واذعنت الدنيا له بقياد
يراعي يراعي الحزم في بحر جوده ‏ ‏ فيجري به مستهلك ومدادي
فاضرب صفحا عن كتابة صفحة ‏ ‏ وأُنقي بياضا في مكان سواد
وكيف التصدي بارتجال الحصر ما ‏ ‏ به حُرِمَ الافكار قدح زناد
بضاعتنا هذي كتحفة نملة ‏ ‏ سليمان اهدت نصف رجل جراد
فجد ايها المزن الهطول تعطفا ‏ ‏ على مستهام في الهواجر صاد
الهي انله الخير في الدين والدنيا ‏ ‏ كما انه ثاوٍ بخير بلاد
فيا حسنها من بلدة قد حللتها ‏ ‏ فدى لترابها طارفي وتلادي
يحج اليها الناس من كل موطن ‏ ‏ فتوا منهم من فتنة وفساد
فكم راكب متن الجمال وراجل ‏ ‏ وكم سائق خلف النياق وحاد

يلوذ ببيت الله طير و انني	جناحي مقصوص بكف عاد
اری خلدی عند ورق الجسم طنا	بوادی حبیب حل خیر بواد
له فی البرایا شوکة عمریة	یزید مبادیه من ابن زیاد
اضیغم تب عما فعلت من الجفا	فکم هکذا فی الموبقات تماد
اضیغم ما دنیاک الا کثعلب	وما الخوف الا خوف یوم تناد
بسطت کتابی عند ذکر مصائب	کارض لاوتاد الجبال مهاد
الهی بلحوام الحجیج و فیضهم	وتکبیر اسد فی صفوف جهاد
فیارب انجح لی جمیع مقاصدی	فانت منی قلبی وانت عمادی

فرد

هو الله لا احصی له الشکر والحمد	کفانی فخرا ان اکون له عبدا

خطاب الی مریدا وی اصحاب الامراض الجسمانیه وهو غافل عن علل النفسانیه

یامن له علم طب انت فی کبد	وانما البرء موکول الی الصمد
اتحتمی من غذاء فاسد ابدا	وما جنایته الا علی الجسد
ایاک ایاک والتخلیط فی عمل	فذا نکایته تبقی الی ابد
وداو نفسک واحذر سوء فتنتها	اما تری ما بها هل انت ذو رمد
ماذا التسبات اما یدنیک بها سهر	اما انتهی سقمها هذا الی امد
اتقنع بنوم اللیالی لاتنم نهرا	الیس فی موجز نوم النهار ردی
اسکت فما کل معتاد بمطرد	وربما یبرء المسکوت ذو زبد

شغل

یسلم

خطاب الی من تفضل علی تنوع علمه فی الصناعة الشعریة علی اللغة الهندیة

تقول فلان عاجز عن صناعة	صدقت وما فیها مفاخرة عندی

وما كل شئ معجز بكرامة … فقد يعجز العرب التكلم بالهند
وليس لكعتان نعيق كاغرب … ولا للملوك المشى والسعى كالجن
انى شرف الانسان يقدح عجزه … عن البر يرى القدح والقدح نال

في الخشية والبكاء

ويل لمرتهن بالذنب اذ وردا … على شفير جحيم في اسىً وردى
ويل لمن شهدت اعضاؤه جمعاً … بالاثم اذ لقى الجبار منفرد
بكيت يا شعرة الاشفار من فرق … ارجوك ان تشهدى لى بالبكا غد
فيغفر الله لى فضلاً ويهتف بى … هذا عتيق بشعر نال ما قصدا
يا رب يا رب فاختم لى بمغفرة … حسبى من الدهر ما قاسيت مضطهد

في شكاية الجفاء والغدر من ابناء العصر والتخلص الى مدح الامام الصمصام المؤيد بالنصر في حنين وبدر

اما لرسق تكليف الجهاد … فيا لله من شر الاعادى
وقينا باس بيض من حديد … واوذينا بالسنة حداد
سكت على فظاظتهم دهوراً … وانى لست من قسم الجماد
صبرت على اذاهم فاستشاطوا … بغيظ وازدادوا في العناد
وها انا ذا الح على صلاح … وهم يتظاهرون على الفساد
فقل لى ما يريد القوم منى … اليس وراءهم يوم التنادى
عذيرى من فلان جعفرى … يعادينى جزاء للوداد
اريد حياته ويريد قتلى … وان الله رب بالعباد
وفيهم حق ابيات روينا … لبعض اولى الفطانة والسداد
واخوان حسبتهم دروعاً … فكانوها ولكن للاعادى

وخلتهم سهاما صائبات ... فکانوها ولکن فی فؤادی

وقالوا قد صفت منا قلوب ... فقد صدقوا ولکن عن ودادی

الهی فاجزنی بالصبر اجرا ... جزیلا واهدهم بالخیر هادی

مللت لقاء اهل الهند طرا ... وارجو البعد من هاذی البلاد

وذلک حال اهل الود فیها ... فکیف یاهل بغض او لداد

فیالیت الورود علی غریٍ ... بناد للملائک خیر ناد

یشرفه تراب مستطاب ... علا فخرا علی السبع الشداد

ترابٌ مسّ جسم ابی تراب ... امام زاهد بطل جواد

اذاق بحرفه شهدا مصفی ... وعاف لطرفه حلو الرقاد

ولو ان صار اشجار یراعا ... وسبعة ابحر بعض المداد

ونمق فضله کل البرایا ... علی صفحات دهر بالتمادی

لما احصوا فضائله جمیعا ... بنص المصطفی خیر العباد

وقلت ایضا فی شانه مضمنا البیت شعر من دیوانه

مولای ودک فی روحی وفی خلدی ... وان وعدک فی الدیوان معتمدی

ما ودنی احد الا بذلت له ... صفو المودة منی آخر الابد

حرف الذال المعجمة

بیتان

الی کم تعوتنی لفقد السمید ... وتشوی کبود لعجل حنیذ

ولو ان قنعنا بلذات معنی ... ترکنا لها کل شیء لذیذ

من الاشعار المکتوبیة

سلام یحکی عنبرا اشهبا اذا ... بدا منه فی کافور صفحتنا شذا

على عالم فرد وحيد ممجد … يسميه اعلام البرية جهبذا
حليف التقى طود العلى كوكب الهدى … يغض عن الدنيا وفي عينه قذى
اديب عجيب كاتب متفرد … متى ما جرت اقلامه قيل حبذا
يذب عن الناس الاذى بصنيعه … وقاه اله الناس عما به الاذى

حرف الراء المهملة

قلت في الرثاء للامام الممنوع من الماء الشهيد بكربلاء سلام الله عليه وعلى الارواح التي حلت حواليه

قتلوا على بن الحسين باشمر … عطشان افطر صومه بالكوثر
ولقد تشحط بالدماء كانها … شفق تبدى فوق بدر انور
يا شمر عز على الحسين مصابه … فاتركه يبك على البلاء الاكبر
ماذا اردت بخنجر ارهفته … فمصابه هذا له كالخنجر

وقلت عند موافقة بعض الاعاظم على ما سمح به الناظم من تحرير مسئلة دقيقة في عبارة رشيقة

وطارفة قد طال فيها تحيري … تؤيد ما ادى اليه تفكري
تكثر معناها وقل حروفها … كانسان عين تير في التصغر
فيا عجبا من رشحة من يراعة … تدل على ما نلته من تبحر

في معاوية وابن الحجر

يا ابن الحجارة وابن الصخر انكما … صنوان من شجر باللعن مشتهر
ظهرت من صلب من كان اسمه حجرا … ولا تفاوت بين الصخر والحجر

بيتان

بالعلم كما علمت نفع البشر … لكن انا ما لقيت غير الضرر

قد او رتنی الکمال نقصاً حتی	قد نلت بہ الفناء مثل النہر

فی الشیخین

نار العدا و تہ فی الشیخین سارئۃً	مثل السخونۃ فی دہن وفی حجر
ما کان رفق ابی بکر لیطفیہا	وان یتر غلظاً قد کان فی عمر
بل ربما تجد الادہان حین غلت	اشد من حجر فی الفعل والاثر
الا تری متعۃً حلت ولا فدکا	ففیہما حکم الشیخان بالخطر
قد ایحرم حلاً وھو معترف	وذاک یرمی بافک سید البشر
فناظر القوم فی اشیاخہم جمعا	کل لکل نظیر عند ذی نظر

فی الوعید والتہدید

خف الجحیم ومن اطباقہا سقر	تشوی الوجوہ فلا تبقی ولا تذر
وفی جہنم واد مالہ نفس	ولو تنفس مات الجن والبشر
دار بہا غضب نار لہا لہب	وقودہا الناس فی القرآن والحجر
اصحابہا امم کانت لہم نعم	لکنہم بطروا فیہا وما شکروا
لم یصبروا عن معاص فی الحیوۃ وہم	بعد الممات علی النیران قد صبروا

من الاشعار المکتوبیۃ

الا لا حین الماء فی کاس عسجد	اذا ما صفا عن کدرۃ وغبار
ولا دوحۃ علیاء فوق غصونہا	تجاوب اطیار وسجع ہزار
ولا جنۃ غلباء فی عرصاتہا	تہادت علی نہج الحسان قماری
ولا حاجب من فوق عین کحیلۃ	بدا کہلال او کقوس نہار
باز ہی من التسلیم اہداہ والد	الی کابر حبر ولی فخار

وقلت عند مقدم بعض الاحباب من عاظم السند لطلب و نفق ذلک علی فنادر لی فی ورق کثیرۃ سنظراً لا فاق

وانى فقلت اقار ام مارا … فاجابنى متبسما بل قار
فنهضت عن شوق فقلت فسارا … وتحادث المتحابان فسار

وقلت عند قدوم بعض الاعلام الاعيان فى اواخر شهر رمضان

فوادى من لقائك زاد نورا … ومجدك من ضيائك صار طو
واذ قد جئتنى فى يوم صوم … فكان شراب وصلك لى فطو

فى الصبابة

يا حسنها زهرة لاحت من الشعر … كانها عن لسان الحال للزهر
وليلة بعد ذكر الهجر قلت لها … شكرا على الوصل حتى مطلع الفجر
فديتها حين قالت وهى ضاحكة … لافرق عندى بين الوصل والهجر
اذ لا تكلمنى ليل الوصال ولا … تلتذ منى بوضع الراس فى حجرى
لكن شغلك ذكر الله منفردا … وفيه اجر كما فى الصبر لى اجرى

وكتب بعض فضلاء النجف الى سيد العلماء ابقاه الله وادام كتابا صدر
بهذا النظام

من الشيق العانى الذى شفه النوى … فاصبح منه لا يفيق ولا يدرى
سلام كانفاس النسيم مع الفجر … وازكى تحيات معطرة النشر

فاجزته فى كتاب رسلته عن سيد العلماء الى تلك الارض
المزرية بالسماء

سلام على ذكر الحبيب اذا جرى … تفتق منه نفحة اينما يجرى
خيالك بدر التم فى ليلة الهجر … يضئ به ليلى الى مطلع الفجر

وعلى نمط اخرى

اتانى كتاب رائق طيب النشر … ولولاه دمنا لا نفيق ولا ندرى

نعم الى ما ذكره ابن خلكان فى وفيات الاعيان فى ترجمة ابى بكر محمد بن مسلم الزهرى من انه كان اذا جلس فى بيته وضع كتبه حوله واشتغل بها عن كل شئ من امور الدنيا فقالت امرأته يوما والله لهذه الكتب اشد على من ثلث ضرائر ١٢ منه

ومن اسكرته خمر حبك ساعة … فليس له صحو الى بكرة الحشر

غداة

لغز لطيف اتحفه الى العلامة الاوحدي السيد احمد علي دام فضله

بقاع راكبان على جواد … يدور بلا وقوف حول دار
فدارا من طلوع الشمس حتى … توارت وانتفى ضوء النهار
فمثلي ست اشواط وجدنا … لاول منهما اعداد المدار
وشوطا واحد الاخر قطعا … لاخر منهما يا ذا النظار

صورة ما كتبته في الجواب فصوبني ذلك الجناب

هي الساعات تعملها النصارى … لتعرف قدر ليل او نهار
فتجري ابرتاها فوق سطح … من الصيني صاف عن غبار
مقرهما حديد رص فيها … كمسمار يغرز في الجدار
وفي احديهما ميل قوي … تسير به كسيل في انحدار
ودور واحد من اختها مثل ضعف الست منها في المدار
عجيب صنعها لكنها لا … تجاري ما صنعت ولا تباري
اجدك بالذي من بدع لغز … ومن نظم نظير للنضار
وهذا ما سمحت بغير جزم … لفقد العلم يا رب الفخار
وعند الله علم الساعة الحق … فاعذرني فقد بان اعتذاري

ايقاظ

اسهرت في الذنب ليلا مقمرا اغبرا … حتى ندمت على اعماله سحرا
اهلكت نفسي وان احييت بارحتي … ونمت مغنى وان سميته سهرا
والله يغفر لي ما ساء من عملي … فلا ادري ذلك عينا ولا اثرا
تخفى الاساءة والاحسان تظهره … والله يعلم ما يخفى وما ظهرا
منا استحييت في لم تستحي من ملك … رباك ثم هداني واعتز واقتدرا

قوله
اجدك
بالفتح والكسر
قال الاصمعي
لا يتكلم به الا مضافا
ومعناه بجد منك
ونصبها على حذف الباء
وقال ابو عمرو نصبها
على المصدر يعني مالك جدا
منك وقال ثعلب
ما اتاك في الشعر
اجدك فهو بكسر
الجيم وما اتاك
بالواو و
جدك
فهو
مفتوح ١٢

بای وجه غدا نلقاه ویلک قد ... شوهت وجهک بالفعل الذی خط
والناس ان جهلوا ما الیوم تکتمه ... فکیف حین بدا فی الحشر وانتشر
لکن ربی خیر الساترین ولا ... ازاله یفضحنی من بعد ما ستر

فی الشکوی عن مطاعن الانام والانقطاع عنهم الی الملک العلام

تخوض هواء فی کلام الاکابر ... ولم تدر ما اسماء ولد صوام
طعنتم علینا فریة ووقیعة ... ولا بیء من جرح من الطعن غائر
عرضتم رماح الخط خدعا وحیلة ... والسنکم مثل السیوف البواتر
تسیلون نفس الغافلین بغی بها ... اسال الذی فتنک من الناس غادر
فمنایها المهموم ان فعالهم ... لفی صحف ان یغد ربالهم تغادر
وکن فاعلا للخیر یحببک اهله ... وما طعن اهل الشر فیک بضائر
فهذا علی یعرف الدهر فضله ... وقال اناس کافر وابن کافر
لقد کفروا طرا وحاشاه ربه ... عن الرجس بل طهر سلیل اطاهر
ولکن عین البغض عمیاء لا تری ... دلائل فضل ظاهر للنواظر
یکید ونی سرا وانی لغافل ... ولکن ربی عالم بالسرائر
برمتم بقائی فیکم وهو لم یطل ... وحظی من الدنیا ولیس بوافر
وکم فاجر منکم رضیتم بعزه ... وساءکم عزی ولست بفاجر
تدقون ابواب الملوک تذللا ... وکم حاجب فظ هنالک زاجر
تطیعون من لا ینطقون تکبرا ... کانکم عباد اصنام آزر
خفضتم جناح الذل حرصا وهمکم ... بابائکم بل تلک اخوة مادر
نقصتم التقوی ریاء وسمعة ... وما متق فی عصرنا غیر صاغر

ولیس بها اخر

وفی النّشأة الاخری فانك راجعُ … الی ربك الجبّار البصیر ناظر

فمن یُرِدِ الدّنیا بها فی زماننا … فقد عاد فی الدّارین اخسر خاسر

تشتّتَ یا انسانُ سعیُك للمُنی … علی حسب تاثیر القوی والعَناصر

ففیك قویً امارةٌ بملاعبٍ … وفیك قویً قدسیّة کزواجر

فلو کنت تبغی العلم والفضل والتّقی … لفقتَ علی الاملاكِ حین التفاخر

وان کنت لا تسعی لغیر علوفة … فما انت الا من ذواتِ الحوافر

فکن سالکاً فی منهج الدین صابراً … علی مضض الدّنیا تفز بالمفاخر

وهل یبلغ الحجّاج مشربَ زمزمٍ … بغیر مقاساة لحرّ الهواجر

أتدّخرُ للدّنیا ادّخارَ مُخلَّدٍ … ولستَ علی سُکناك یوماً بقادر

وربك قهار وذنبك مُوبق … فتُب وابكِ واستغفر وحاذِر وبادر

تنام ولیس الدّهر عنك بنائم … وتغفل عن لصٍّ هناك وغادر

وعُظتَ فلم تخشع کانّك صخرة … وانت علی الدّنیا کأسحر هاجر

نطقت بلا عقل فضلّ بك الوری … کانك عجل صیغ من سحر سامری

أخی طالما حذّرتُك النّار ناصحاً … وانّی لمرهونٌ بایدی النوائب

تشاغلتُ من نفسی ونفسی لخصمی … واوصیك بالتقوی وانّی بها حری

الی الله اشکو لوعتی وکآبتی … وکثرة حسّادی وقلة ناصری

شتاءً وصحبی یوقدون مجامراً … ولی فی الجوی مندوحةٌ عن مجامر

فؤادی شجٍ واللیلُ ارخی سدوله … ومالی سواه من انیس وسامر

وما أُنسُ الا باحداث وحشتی … وتذکرة الاحزان ماضٍ وغابر

تفرّج صحبی فی ریاضٍ نواضر … وانّی لرهنٌ بالرّدی والمقابر

فیا سیّدی مهما حللت بمرقدی … فصیّره من آجلی ریاضٍ نواضر

وجدتنی اللّهمّ فی ما حبوتنی … کنوداً وفی ما فاتنی غیر صابر

منهل

متی زدت احسانا ازید اساءة ... فتظهر لی فضلا و تخفی جرائ
لئن تعف عنی یا کریم فطالما ... عفوت عن المستعطفین نظا
عصیتک فی سر و لست بغافل ... و لکنک اللهم اکرم سات
بذکرک یا رحمٰن عاشت قلوبنا ... و فیک رجاء للعیون السواه
عبیدک عباس ینادیک فی الدجی ... و قد غاص فی یم من الغم غام
الٰہی کما نجیت موسی و قومہ ... من البحر نج الموسوی الجزائری
و انقذہ یوم الحشر من غمرة اللظی ... و اغرقہ فی لج من الجود زاخ

تسلیة عن مطاعن اهل الاعتساف بان من عادة الناس انهم یعیبون الاشراف دون الاجلاف

ان عابک الناس فیما لا یعاب بہ ... فاشکر لربک و اصبر غیر متضج
اذ عادة الناس طرا انهم ابدا ... ینقصون کراما من اولی الخطر
و البدر حین بدا بالنور مکتملا ... تا فیہ ذا کلف باد لذی بصر
و لیلة اظلمت للانخساف بها ... فلا یری کلف فی صفحة القمر

تجنیس

قدرت علی رزقی یا قدیر ... فاصبح کالاسیر اذا اسیر
ذنوبی عن جنابک ابعدتنی ... و بعد الی جنانک استجیر
کبوت الی هوی دنیا کبیر ... و بصرنی بها مولی کبیر
فمن فارقتہ رب غفور ... و ما قارفتہ ذنب غفیر

تعجب

ما بالنا نعتنی بالخدر و الحذر ... و نحن من دارنا الاخری علی خطر
احب شیء الینا النفس و هی لنا ... اعدی عدو علی ما جاء فی الخبر

من الاشعار المكتوبة المعمولة فی زمن الطفولية

سلام کمسک الصین بل هو اذفر ... سلام کماء الورد بل هو اعطر

سلام یباری طعمه لبنا اذا ... یمازجه شهد مصفی وسکر

سلام کریح هبّ بین جانب الفتی ... وخالطه من نشر صدغیه عنبر

اعز واشهی من بلهنیة الصبا ... لذیذ وحلو کاسمکم حیث یذکر

سلام اذا ما حلّ فی عتباتکم ... فعن حال هذا المستهام یخبر

ینبئکم ان البلاء الیفه ... وما بات لیلا قط الا ویضجر

افیض علی ذیلی دموعا کانها ... شقائق نعمان وورد وعبهر

وقلت مؤرخا لوفاة المفتی محمد قلی عامله الله بلطفه الخفی والجلی

ارید ذکر محمد قلی ورحلته ... واننی بیراعی لا نفخ الصورا

هو المهاجر باللکنو مدفنه ... وکان مسکنه الاولی کنتورا

کانه هو نور الهدی وحین بدا ... لاهل موضع کنتو قیل کن طورا

وفی بطانته مولی الزمان مجتهد ... الوری محمد الطهر کان مذکورا

لقد تفقه فی الدین فادسا ودعا ... وکان مشتغلا بالکلام نحریرا

ابان جادة الحق بالیراع کما ... تری المجرة لیلا تفتقت نورا

جزاک ربک عن اهل دینه خیرا ... وکان سعیک عند الاله مشکورا

مضی وخلف نجلین صاحبی فضل ... کذاک عاش حمیدا ومات مغفورا

وحین سمی صلی علیه محمد ان ... کان فضلهما فی الانام مشهورا

محمد وحسین فداهما روحی ... فانما بهما الشرع صار منصورا

ومن یشمّ شذا خلقهم یطب نفسا ... ولا یشمّ اذن عنبرا وکافورا

کذاک اقبر فی ارضهم وحائطهم ... وفی القیمة فیهم یکون محشورا

مضى لتاسع شهر غداة عاشره	مضى خامس آل العباء مخمورا
مصابه بمصاب الحسين مقرون	وانه لتلقى الحسين مسرورا
طفا وقلت لتاريخ يوم رحلته	لموته هو اقبال يوم عاشورا
طفا فلان مات ١٢ق	١٢٦٠

فی الغربة والكربة

وصل الحبيب ولو فی السجن والاسر	احب من صحبة الاعداء فی القصر
والموت فی مجمع الاحباب اطيب من	طعم الحيوة اذا كانت مع الهجر
فكيف اذ غابت الخلان عنك و	انت ساكن فی بلاد الفسق والكفر
وهذه حال عباس فليس له	سوى الرضا بالقضا والصبر والاجر

فرد

عوار تشتريها بالعوارى	وليس لنا بهذا من عوار

وهما كتبت على ظهر بعض الكتب

يا ناظرا فيه ونعم الناظر	سر فيه سيرا فهو روض ناضر
قد سار سائر فيه وانت	الى الذى صار واليه صائر

فی حكاية ما صدر عن عمر من قلة الادب مما يفضى الى العجب

عجبت مما رواه القوم عن عمر	من انه كان مثل الكلب قد شغرا
وما رووا عنه (نقل المغنی) فی اظهار علته	من ان ذلك مما يحصن الدبرا

ومن هذا الباب ايضا

سهر الليالی فی زوايا الدور	حتى التوا بخرائد كالحور
حور حسان خلفوها واسفتى	يرضى عن استنكاحها بمقصود

معنى لطيف فی تعصب اهل الخلاف وتوغلهم فی الاعتساف

ياليت شعرى ما الخلافة عندهم	انيابة عن احمد المختار

قوله عمار رواه القوم فی كتبهم عن عمر قال رانی رسول الله وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما ... المواهب وكنز العمال عن عمر قال البول قائما حصن للدبر قوله مثل الكلب ... فی القاموس شغر الكلب كمنع رفع احدى رجليه بال او لم يبل ... قوله فی اظهار علته ...

[illegible] ... القاموس ... اللطيف ... والضمير ... البيت الاول ... المعنى الاول ... لطيف ... والضمير ... [illegible]

ام فی الحقیقة ثلث معبودیة ... مخصوصة بالواحد القهار

ان کان ذاک فقد اضاء ثبوتها ... للمرتضی بلوامع الاخبار

او کان ذا فلیعترف بالکفر من ... یرضی بها الثلثة اشرار

ما بالهم منعوا دلائل فضله ... مع انها اجلی من الانوار

واذا ارادوا مدحة لشیوخهم ... قنعوا بما یخفی عن الابصار

ترکوا کتاب الله فی نور الهدی ... وردوا امنامات لاهل النار

دعهم یخوضوا فی الحیوة ویلعبوا ... فالحکم یوم معادهم للباری

ومما قلت فی ایام الصبی سوال ملغز

یقال رسول الله لیس من البشر ... ولا الشق من ایماء اصبعه القمر

وان علیا لیس بابن لعمه ... ولیس له الشبیر سبطا ولا الشبر

وان البتول الطهر لیست ببنته ... ومن شک فی هذا الکلام فقد کفر

من اللؤلؤ المکنون صیغ نظامه ... ولله من الفاه من لجة الفکر

معاشر خلانی اشحذ ذهنکم ... بقول طریف حار فی حله النظر

وجواب موضح

نظرت فامعنت اللحاظ فلاح لی ... محامل قد صحت بها هذه الفقر

تصرفت فی معنی الرسول وانما ... اردت به الروح الامین والمطر

او الریح اذ هاذی الثلث باسرها ... یقال لها رسل الاله ولا ضرر

وقد نطق القرآن ایضا بکونها ... من الرسل فی ای وعاها من ادکر

فی معنی تلاوة القرآن المجید والفرقان الحمید

اقرا کتاب الله فی الاسحار ... ان الشفاء لفی کتاب الباری

متواتر سندا و متنا معجز ... وبذاک ممتاز عن الاخبار

واذا اظل عذاب یوم قیمته ... یاتی شفیعا ماحلا للقاری

فانظر الى قصص النبيين الكرام ولا تقدها من الاسمار

واذا مررت باية في رحمة … فارغب كذي عطش الى الانهار

واذا مررت باية في نقمة … فاصرخ كانك واقع في النار

خض في ظواهره فاما ما تشابه منه فارجعه الى الاطهار

واعرض عليها كل ما يروى عن الغر الكرام السادة الاخيار

فخذ الموافق والذي هو غير منطبق عليها اضرب به عرض جدار

وبنصهم فسر تخوم بطونه … واكشف كمائمه عن الازهار

فذو ودهم هي منزل لوروده … وصدور دهم مستودع الاسرار

في المشيب

بقيت وصحبى الاتراب ساروا … وان الدهر ليس له قرار

وشايعهم قواي فودعتني … وحيدا لا ازور ولا ازار

مشيبي لي حبيب اذ اتاني … فدر الثغر هن له نثار

ومن كان المضيف له فقيرا … فليس قراه الا الانكسار

تمنيت الغنى في الشيب حتى … يكون لضعفه منه انجبار

فان الشيخ يزداد احتياجا … وليس يريحه الا اليسار

فلما ان دهاني الفقر فيه … رضيت به وساعدني اصطبار

وقلت الشيب يعقبه رحيل … فلا يمتد للشيخ افتقار

اذا كشف البلية عن قريب … فلا جزع يحق ولا اضطرار

ايرجع طول امال بشيء … وبعد الشيب اعمار قصار

واذ ما جفت الاعضاء شيبا … اينفع في نضارتها نضار

ولا معنى لخمر او خمار … وكاس منية كادت تدار

بل الحسرات زائدة كثيرا … لاهل اليسر اذ قرب احتضار

اشارة الى ما رواه في الكافي عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام في حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله … فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق … قال في الصحاح محل به اي سعى به الى السلطان … يعني يسعى بصاحبه الى الله … مجادل … والانيق الحسن المعجب ١٢

ومن فی الفقر یمسی فی تراب ... فلیس علیه عار و غبار
فصبراً یا بنی الغبراء صبراً ... وان الفقر فی المعنی فخار
ویا بشری لکم من ربکم اذ ... یکون الیکم منه اعتذار
کعذر من اخ لاخ و هذا ... غنی لا یشترکی معه افتقار
وان لکم غداً ملکاً کبیراً ... وجنات تدوم لها الثمار
واما المترفون فیوم حشر ... قد اجتمعت لهم نار و عار
الهی اغننی بغناك عمن ... سواك فلا یکون لی الصغار
فان الذل بعد الشیب عز ... وان قضیة الشیب الوقار
الهی ان لی عظماً دقیقاً ... فکیف اذا اصلوه منك نار
فلا تطردنی اللهم انی ... ضعیف لیس یمکننی فرار
واوصلنی الی نجف وطف ... بعونك لی وان شط المزار
وبلغ من عتیل نی الیها ... الوفا ما اشد اسعر اهزار

وقلت مقتبساً

اصبر فی الفقر علی العسر ... حتام نحن الی الیسر
القلب جنا والموت دنا ... ان الانسان لفی خسر

فرد

قد شرکوا عمراً بالال فی الامر ... فکان فی الامر مثل الواو فی عمرو

فی التلهف علی وفاة العلماء وارتحالهم عن هذا المنزل

ذهبت اللیالی بالاعالی الاکابر ... فساروا وتبکیهم جفون المنابر
وقد اکلت دود اللحود لحاهم ... ولم یورثوا الا التی فی الدفاتر
خرائد ابکار حسان ولدنها ... طبائع اصحاب العیون السواهر

لبس السطور السود حزناً علیهم
والفاظهم رقت کقلبی وناظری

تنادی الحروف البجم لوکنت سامعاً
الا نحن اثار لا ید دواثر

صورة ما کتبته الی الشیخ علی النجفی رضوان اللہ علیہ ولکن لم یصل الیہ

لعل لریح الصبح سیراً الی الغری
وجریاً علی ذاک المزار المطہر

فتقرء عن قلبی علی ذلک الثری
سلاماً لہ نشر کنفحۃ عنبر

ایق کلون الیاسمین وعبہر
رقیق کماء السلسبیل وکوثر

شہی کاخلاق النبی محمد
لذیذ کذکری صاحب القر حیدر

نسیم الصبا مہما بدالک بابہ
فباللہ قدمی واذکرینی واکثری

وبعد حصول الاذن فی لثم تربہ
تحوّمی واومی للسجود وعفری

وقصی علیہ ما جری لی فی النوی
من الہم والحزن الشدید لخاطری

وقولی لہ صب عمید مقتل
یؤمل لقیاکم ولم تتیسر

یقول فدت نفسی لنفسک روحکم
علی طیرہا منہج کحل الجواہر

وطوبی لمن مست یداہ ضریحکم
وادبی بتلک الارض کالعالم الذکی

الیف التقی والفضل والعلم والہدی
حلیف العلی المولی علی بن جعفر

وقلت علی لسان بعض الخلان حین ارخ السلطان محمد علی شاہ

طاب تراہ مصراعاً بالفارسیۃ لنہر حفرہ واجراہ

ھذا نہر جارٍ صاف
یجری فیہ ماء الجوہر

یحکی کف المولی الاعلی
اعنی ظل اللہ الاکبر

مولی الدنیا من یلقاہ
یعطی منہا الحظ الاوفر

عام فیہ یبذر بدرہ
ما یحکی درّاً تنتثر

نظم تاق الشعری علواً
ما ذا الا سحر یؤثر

نظم دیه نور بسو — نور گبه ای صبح اسفر

وقلت تخمیساً حین تخص بعض من الاحباب علماء قزوین وشاعرن خصوصاً هذه الارض حین رجع بعد مستخفیا

ما للحبیب لدی الاحباب ما حضرا — ابدی لهم سفرا واستبطن الحضرا

نایت عنا وما فارقت بلدتنا — کالشطیر بعد النجعین جری

لکن طیفك لم یتقدر لقنعه — هیهات قدرت علی ان تحوم البصرا

زعمت انك ماصون بزاویة — لمثل شکل عروس لا تکاد تری

والشمس بالراح لا تخفی اذا طلعت — والمسك یعرف عرفا کلما استترا

انی ساتی ولو من غیر اذ نکم — فرد فی حبا ان کنت مقتبلا

الله یبقیك فی عیش بلا کدر — ما دام عیش فتی فی الهوی کدرا

فی الصلوة علی النبی وآله

یا رب صل علی النبی — المصطفی المدثر

وعلی اطائب آله — شفعاء یوم المحشر

لا سیما منصوبه — فتاح قلعة خیبر

زوج البتول اخ — الرسول الطاهر المطهر

شمس الضحی بدر الدجی — مولی البرایا حیدرا

فی التوسل بسید الرسل

ان النبی وان قد غاب عن نظری — قلبی اضاء به کالشمس والقمر

ما ان عرفناه الا انه بشر — اعلی وارفع شانا من ابی البشر

ان کان وهو فی المعنی سلالته — فالدر الجمی واسنی وهو من مطر

ابلیس آدم صفوا وهو من حماء — والحب اصغر مقدارا من الشجر

یا سیدی ورجائی ان حبك لی — کالرد فی حضری والزاد فی سفری

فعندك تك تشفع المحب اذا … ما همت حين خروجا الى وزر
عيرانه مضطرا لمستلا وجلا … مستضعفا حاملا اثقالي على الخطر
وانت صاحب لطف عند مقتدر … نعطى فترضى بوعد امنه منتظر
وانى لكبير السن مضطهد … فهل رضاك باحراقي على الكبر
كلا وانك ذو فضل وذو كرم … وما رضاك بكون الرق في حفر
رجوك ان اخذتنى ان تقول لها … يا نار هذا محب لي فذريه ذرى

فرد

شكوت فراقكم والعين عبرى … نصبرا يا كرام الحي صبرا

بيان

الا انما الدنيا متاع غرور … وفيها الناعم عقيب سرور
عواقبها ما يدوم بقاؤه … ومكث الفتى فيها بقدر مرور

مواعظ نافعة فی عبائر رائعة

الام يرجى فرحة وسرور … وكم يتمادى غفلة وغرور
وتلف في الدنيا من العمر مابه … تقوم جنات وتمهر حور
وكم قاصرات الطرف يدعوننا اليه … قصور وما في الوصول قصور
لقد شابت الدنيا وزال شبابها … وما في هوانا فترة وفتور
وما همنا في غير نفخ بطوننا … كانا نسينا يوم ينفخ صور
انحن رقود والمنايا سواهر … فكيف استرحنا والسماء تدور
هل مثلك قول الزور والموصح … هلموا الى اهل القبور وزوروا
ورحت الى دار الفنا تحتني بها … ورودا وما بعد الورود صدور
كذا الى مضى واحدا بعد واحد … يعمر احداث ويخرب دور
نقد وهن الاعضا ضعفا وشيبة … ودقت عظام والجحيم تفور

صَعُفنا فلا نمشی بغیر استعانة	وحان علی متن الصراط مرور
حملناه ذنوبا غیر ان نبیّنا	شفیع کریم والاله غفور

فی صفة العلم والعالم

العلم فیض من الرحمان کالبحر	به انتفاع البرایا کلما یجری
وان عالم سوء قدّموه لهم	کصخرة اوقعوها فی فم النهر

فی المنع من بذل الجاه بالسؤال دون جناب الله المتعال

صن ماء وجهك ان یراق وان تجد	سمحا کمزن ماطر مدرار
فالدرّ مهما زال منه رواءه	لم تستعده ببلة الامطار
وکذا التجمل لا یعود صفاءه	لو ان یصب علیه ماء جار
عاد علی العاری استتار عواره	بالسؤل والاعسار لیس بعار
کفّ اللسان فلو ظفرت بدرّة	من کفّ فخار فکالفخار
انّ العزیز هو العزیز بنفسه	لا من تکسبه من الاغیار
السؤل ذل ان یکن عند الوری	والعز کل العز عند الباری

فی مدح امیر المؤمنین وامام المتقین وفیه صنعة الجناس واشارة الی التضمین

علیٌّ قد علا شمسا وبدرا	وجاهد وحده احدا وبدرا
وشیعته هم الناجون حقا	فینشرح المحب بذاك صدرا
وویل للذی عاداه بغیا	نفضل غیره عزا وقدرا
اینکر علی اهل البیت جهلا	وقالوا ان اهل البیت ادری

من لطائف المعانی فی غلط الخلیفة الثانی

حتى متى يذكرون الغلط عن عمىً ... لم يشبعوا منه كالانثى من الذكر
لكن غلطته فى غير موقعها ... غلط السليطة اذ ليست بمفتخر
فانه كان عند الضّاع مشتعلاً ... مولّيا فى اشتعال الحرب للدّبر
سمّوه ذا غلط مدحاً و ذا غلظ ... خزى حرّى به ان لا يقال جرى
كذاك لينة دنيا فى شراستها ... تفوت ذا بطر تفوت ذا نظر
يا هند غيرى غرّى بالحطام فقد ... عفا ديارك عزّى فى ازديار غرى

فى بعض الكلام الّذى كان لابى الظّنّ الحسن ثمّ راسًا ابى الظّنّ

كنت الانيس لها فى اليسر والعسر ... وكنت كالظّل اقفوا اينما تدر
ثمّ الوشاة اثاروا بيننا فتنا ... وكلّ ما فعلوه فهو فى الزّبر
والله ينزع عنا غلّ ما نزغ الشيطان فينا فلخوانا على سرر

من الاشعار المكتوبيّة

اثرت على المحبّ غيره ... بالخطّ لكى يموت غيرة
منّا فهل الرّجوع فيه ... كى احمله الى الحفيرة

ومنها ايضاً

اتشرفون بكتبكم اغيارا ... ليستكبرون بذلك استكبارا
هل عندهم من لوعة تطفونها ... ام ظلمة تغشونها الانوارا
كلا فنحن الاجدرون بها ففى ... اكبادنا جمر يضاهى النّارا
ابمعزل عنا قطوف جنانكم ... وهنا العيون تفجّرت انهارا
جودوا فجودى الهموم بجنبنا ... وصدورنا تنّور نوح فارا

ومنها ايضاً

سلام على من شطّ عنى مزاره ... وروحى وقلبى جاره ودياره

بیتان

حمار محمد قد عظموه — لنسبته الیه بغیر عار
وینکوا لہ رمیا بجهل — اجاهلهم اذل من الحمار

معنی لطیف ماخوذ عن حدیث شریف

النار والفقر ثم الفرض بعدهما — ثلثة قلها کالکثر فی الخطر
وان ذلک معنی مارواه لنا — عن صادق الآل جار الله من خبر

فی ان السفر موجب للظفر

سر طالبا للخیر — فی الارض سیر الطیر
الدهر فی تقلیبنا — والیسر قلب السیر

قال بعضهم

لئن قلت صبحا کیف امسیت مخطیا — فما انا فی ذاک الخطا بملوم
اتیت واُفقی مظلم لفراقکم — فخلتک بدرا والمساء هو حمی

فحذوت حذوه ونحوت نحوه

لئن قلت لیلا انعم الله صبحکم — فلا غرو ان اللب فیکم تحیرا
فخلت طلوع الشمس من نور وجهکم — والقنت ان الصبح لاح واسفرا

من الاشعار المکتوبیة

کتاب حررته ید قصیرہ — وانشاه قریحی الکسیره
الی من نور الآفاق علما — ولا کالشمس فی راد الظهیرہ

مما ادرجته فی بعض المکاتیب وان لم یتفق لی ارساله الی الحبیب

اقد ابتلیت بعلة — هی بالمنیة منذره
فیها نجوم حولها — کالخمسة المتحیرہ
والناس یستفتوننی — ام یقبلوها معذره

تلقی الی مسائل — من عندهم متوترة
یستعجلون بحلها — وکنابتی متعسرة
فاقرأ صحیفتی التی — ایاتها لك تذکرة
ارجو الرّواشح من ید — عتك التی هی مزهرة
سقیا لها لم تسقنی — وکانّ عینی ممطرة
لکن اشجار الهوی — من غیر سقیك مثمرة
وابعث الی تفضلاً — جلدی حدائق ناضرة
الله یجمع شملنا — ویجیرنا بالمغفرة

(مدیح)

فی الرثا

قتل الحسین السبط یوم الشکی — فصیحة الشوری العاشورا

فی الدعاء

ایا من یقبل العمل الیسیرا — ویا من یغفر الذنب الکثیرا

فی تنقیص ابن الخطاب

قد کان امس مصغرا — والیوم امسی عمرا

فی مدیح الائمة الاطیاب سلام الله علیهم مدی الاحقاب

لقیت من الناس عبداً وحرا — وذقت من الدهر حلواً ومرا
فلا شیٔ احلی من العیش طعما — ولا عیش ما لم یکن مستمرا
وتلك حیوة الذی مات فیهم — وقد عاش بعد الممات وسرا
ومن کان عبداً لهم فهو حرٌّ — ومن کان رقا لهم لن یفرا
جری ذکر من هم عیون الحیوة — ففاضت عیونی من الدمع درا
اذا مسّنی الضرّ ادلو بقوم — بهم یکشف الله سوءً وضرا
فتذکارهم کان للصدر شرحا — وللقلب نوراً وللعین قرا

ادلو بشفیع رفتن کسی را یقال دلوت بفلان الیك ای استشفعت الیك ۱۲ صراح

وللجسم روحاً وللنفس روحا … ولله ذكراً وللعبد ذخرا

هداة كرام ولاة عظام … مصابيح للناس نذراً وبشرى

سلاطين حادوا على الدهر دهرا … مساكين زادوا على العسر يسرا

سلام عليهم نهاراً وليلاً … سلام عليهم جهاراً وسرّا

سلام على الخمسة الطاهرين … سلام على آل ياسين طرّا

قال بعضهم يثني على جار الله الزمخشري وقد جانس تجنيساً حسناً

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي … تبوّأها داراً فداء زمخشرا

وأحر بأن يزهى زمخشر بامرئ … اذا عدّ في اسد الشرى زمخ الشرى

وقلت في الثناء على اسمعيل النبي وهو احسن والفظ ومعنى

لقد بوركت ارض الحجاز بهاجرا … ومن اعظم الآيات امر بهاجري

بنفس اسمعيل جد محمد … فاكرم به طفلاً الى الرب هاجرا

في الاستعطاف والاستغاثة لله سبحانه

يا رب بحرمة الامير … عطفاً بعبيدك الفقير

اذ نفت من النحول حتى … لا يتعب حاملو سريري

يا رب فكيف بي واني … أخبرت بضغطة القبور

ام كيف اذا بعثت لوان … حملت سلاسل السعير

ادعوك وليس لي مجير … يا راحم كل مستجير

ايا رب اما سمعت صوتي … ام غيرك فاك الاسير

ام لست ترى انكسار قلبي … يا من هو جابر الكسير

خطاب مع سيد الانام سلام الله عليه وآله الكرام

دوّا نصحت لنا يا سيد البشر … حتى استبان هدى في الامر والخطر

لولاك ما انكشفت عنا الدجى ابداً … بل لم نزل امم في ورطة الخطر

عاشرت فی خلق منتحسن عبق ... سوّیت فی قسم الالحاظ فی النظر

فی مدح بعض السلاطین عن لسان بعض الاخوان فی الدین

اذا اسطا فعن الغاب غاب صلجها ... کما یغیب غبار الفلاة بالاعصار
قد استظل به الکائنات لایذة ... بباب دولته کالطیور بالاوکار
نوالہ کنسیم غبارها عرب ... وجوده کریاض نضیر من نضار
تخور عند جاهه الملوک خاسرة ... کما تغور نجوم السماء بالاسحار
عطاؤه کطبیب یداور المرضی ... فلا یخاف اسی فی دیاره دیّار
کلامه کخیوط تزینها در ... وفیضه کبحور وکفه تیار
اذا توجه نحو النضار اخجله ... ومن هناک قد احمرّ وجنة الدینار
یجار لبیّ فیه فحان ان یدعی ... ویستجاب بجاه الائمة الاطهار

معنے بدیع

الا یا قومنا لا تحسدونا ... فانا لا نزید بکم شرورا
وانا نحن کالاموات عجزا ... ولیست دورنا الا قبورا
وجملة امرنا انا مررنا ... بدنیاکم فلم نلبث کثیرا
اتیناها بلا قصد ولکن ... تمتعنا بها نزرا یسیرا
وان الاکل من زرع لقوم ... یحوز لمن یجوز به مرورا

فی ما صنع الدهر الخوان بالملاح والحسان

وکم اهلک الدهر الحسان واقبرا ... فاضحی لهم لیل الضحی اسی مقمرا
وکم رافل فی عبقری مطرز ... فاصبحوا الا قمیصا ومیزرا
اقاموا فسروا ثم راحوا فاحزنوا ... فلا وصلهم یرجی ولا شخصهم یری
فمهلا وکم تسعی لدنیاک مسرعا ... اترضی بها تما وبالدین ابترا
تبیت کئیبا ثم تصبح هائما ... وقد جعل الارزاق قسما مقدرا

غرب بفتحتین تیزی ۱۲ صراح
شکر نضیر خرم تازه ۱۲ ص
خوره ضعف و شکست آوردن
ودیعه فاضه خود بفتحتین زنگ
۱۲ ص
یعی مداورت معالجه کردن ۱۲

بیتان فی مدح ابی الائمة النجباء سلام اللہ علیہ فی الصباح والمساء

امام البحر والبر	الیف الخیر والبر
تغذی من شعرات	ولم یشبع من البر

وفی ذلک ایضاً

فاحت نسیم الصبا وردیة سحراً	تحکی من السامری النفخ اذ سحرا
والشمس قد طلعت فی الافق واضحة	کانها حجة الحق الذی ظهرا
حق الوصی الذی رد الذکاء له	ولاح شعشعها من بعد ما استترا
وهو الذی خذلوه وهو عززهم	وایّد المصطفی بالسیف وانتصرا

وقلت معرضاً بمن یتجل ولا یخجل

انی لضیف للزمان واهله	بالبشر اصحبهم ولو فی العسرة
اهل القری منعوا قرای ومنعوا	فعذرتهم وابی الحقین العذرة

نظم رائق فی شکوی المشوق الی الشائق

یا من یحب النوی والغدر والسفرا	حتام تترکنی للوصل منتظرا
سرتم وکنت قریر العین وقتئذ	فلم تذق بعدکم عینی لذیذ کری
لولا مخافة یرات الملال لکم	کتبت نبذة ما غب الوصال جری
ظننت ان یسلو القلب الکئیب وقد	ضننت ان ترسل القرطاس والخبرا
ماذا العتاب ولما اقترف خطاء	هبنی اقترفت فهلا کنت مغتفرا
یا مهجة القلب ذرنی الیوم فی مرضی	اذ لن ترانی غداً عیناً ولا اثرا
یفدیک روحی ایا ریح الصباح الا	قل للحبیب اذا ادرکته سحرا
یا مبعد الصب سل عن حاله کرماً	ما شانه والنوی هل مات او صبرا
اهل الوداد عما و یح ولیس لهم	ماوی سواک فهلا ترحم الفقرا

وان تکن عزمعا ان لا تعاهدهم … فانکان رقیبهم مناً علی الاسرار

قطعة بهیّة فی انه لا ینبغی الاعتزال عن البریّة بالکلیّة

صفة التجرد من علیها یقدر … الا الغنی القادر المتکبر

لابدّ من علم ومن مال لنا … فالاعتزال عن الوری متعسّر

الناس مثل النار ما عنها غنی … فی الطبخ لکن من دنا یتضرّر

او مثل بحر فیه یغرق غائص … طورا وطورا بالفوائد یظفر

فارکن الی الدنیا رکون المصطلی … بالنار یدنیها الیه ویحذر

ممّا قلت عزتجلا

الٰهی الی ما ذا یکون مصیری … اتنصرنی ام لا تکون نصیری

نصرت وایامی یهون بلاؤها … اتخذلنی فی یوم علیّ عسیر

لنفسی آمال اراها طویلة … وما عمری الممدود غیر قصیر

وکم مالئ خلّی السریر وانما … جنازته قامت مقام سریر

وقد خلع الدیباج والقزّ والحلی … وکفّن بالقطنی دون حریر

والقی فی ظلماء قفراء وحده … وقد صحب الاوزار غیر وزیر

خلیلیّ بعد الیوم لا تصحبانّنی … ویا ویلتی من منکر ونکیر

فانزل الی الخیر یا ربّ انّنی … فقیر لما انزلت ای فقیر

وصلّ علی شمس الضحی سیّد الوری … وخیر نبی منذر وبشیر

وعترته الغرّ الکرام وآله … ولا سیّما المنصوص یوم غدیر

اولائک ابائی ابوء بکلّهم … الیک واد جوان تکون مجیری

یسیر

ولنختم علی مختتم روح القرآن فی فضائل امنائ الرحمن

ربنا اشتری لی بحبّ الحیدر … بعد ما اسکنتنی ارض الغری

واسقنی فی حرّ یوم المحشر … قطرة من ماء حوض الکوثر

ولیکن ھذا ختام الدفتر	الذی یزدی بریا العنبر
وھو حاک عن صفاء الجوھر	فی ثناء المصطفین الطھر
من سخی ھاشمی تشترے	اسمہ العباس سبط الجعفر

وقلت مورخا لنھر تولی السلطان حفرہ وقد اسلفنا ذکرہ

فجر ھذا النھر ملیک فیض ید یدر بمیطی
نال نداہ من یھواہ حیث مناہ اورق واخضر
عین یجری فیھا ماء عذب صاف سلس اطھر
ماء حیوۃ اعطی منھا الخضر ولم یشربہ اسکندر
فاقطع راس الباس وخذ ما ارخ ھذا العبد الاحقر
اخذا من قرآن انا اعطیناک النھر الکوثر

فرد

الام تطیل البحث کم تتعب الفکر	تزکی ابا جھل وانی لہ الذکری

فرد

خفیت نفسک مکرا فتاملا وفکر	واترک الناس ودع لست علیھم بمصیطر

وقلت فی مدح السلطان المرتحل الی الجنان محمد علیشاہ طاب ثراہ

قصیدۃ فارسیۃ ادرجت فیھا ھذا الاشعار البھیۃ المشتملۃ علی التجنیس بنمط نفیس

وفضۃ ونضار بہ الفخار لنا	فخار عند نداہ کمثل فخار
وظامی بمیادین غمرۃ عمہ	اغاثۃ بسماء علیہ مدرار
ومن تصبب من اوجھہ رشح	یراہ مشتریا قطرۃ بقنطار
وما الحیا بندی انما حیاء ندے	الملیک عرق عرقا اتت بامطار

لتغودت يده البسط حيث ازقبض ... اليمين تسمع منها يمين انكا
اذا تعرض للكبس جوده خجلت ... ومن هناك قد احمى كل دينا
ببذل نعمته يبدل الغناء غنى ... بعد له امن الناس باس اشرا
فلا يخاف على من يبيع من شار ... ولا يخاف على لينة بمنشار
وان فروخ حمام دكون من باز ... لرقى بل ربما زقها بمنقا
ترى عروس عروس العلوم ما نشر ... لما استفاض ولوا العلم سيبه لح
سموه وسناه على الملوك سما ... فذاك شمس سماء وهم كاقمار
به تفلخر هم ذكرهم له عار ... فانه متحل وكلهم عار
كان مدحته المصحف المجيد فلا ... يمل سامع ايات هاب اكثا
وعيد نعمته مع وعيد نقمته ... كاية نزلت فى النعيم والنار
فرزدقا ولبيدا ودعبلا دع بل ... عليك سمع كلامى وحفظ اشعا
وان غلبت تجنس الكلام احسانا ... لما بلغت من المدح عشر معشار

فى ابن الخطاب

ان ابن خطاب تلون حاله ... جبنا به وشجاعة وتكبرا
قد كان يهرب ان اتاه مبارز ... واذا الاسير جاء اقدم واجترى
فسبيله كسبيل لفظ واحد ... استعملوه مؤنثا ومذكرا
فانظر الى عاداته والى اسمه ... استعملوه مصغرا ومكبرا
ان النبى اراد باستعماله ... فى خيبر مع جبنه ان يظهرا
وكذاك فى ذات السلاسل حيث قد ... ولاه افضحه وعرفه الورى
لكنه مع ما بدا تعريفه ... للناس مجهول وليس منكرا
صحب اليهود وكعبهم متهودا ... واذا اراد البول قام تنصرا
قد كان عند الجاهلية صاغرا ... وعلى الوصى بل النبى استكبرا

امسی یجهز للجیوش مصلیا ... وغداة یوم الحرب ولی مدبرا
قد غاب عن احد وعن دفن النبی ... ولسوف یاتی فی القیمة محضرا

قطعة اودعتها فی ما کتبته الی السید ابی الحسن گوهر علی دکن

ما کنت احسب قبل ذلك ان فی ... اوطاننا قمرا من الاقمار
او ان فی بستاننا زهرا من ... الازهار یستغنی من الاظهار
بل کنت ازعم ان غایة مفخری ... بالسابقین الی نعیم الدار
حتی اتتنی معجزات کمالکم ... فبرئت من کفران فضل الباری

ابیات کتبتها الی بعض الاعاظم

فداك ورب البیت مفتخر الدهر ... وبیتك بیت الله فی العز والقدر
وفی ثوب وصل کنت ارفل بالحجی ... فمزقه شوك ببادیة الهجر
بکیت لهجر البیت فالعین دمعها ... کماء من المیزاب یجری الی الحجر

فی ما یکون فی الشعر من الصلاح والفساد وعرض الیوم [illegible] اکابر الحجی واهل التقوی

شربت بحور الشعر عن کبر حرا ... وما علمه خیرا ولا جهله سرا
وما الشعر الا ان تنقص کاملا ... زمانا وطورا ان تجعل الفاجر البرا
فان رشحت قطراتها کالجو ... وان طلعت شمس تخیلها ذرا
وغایته سخط من الناس ورضی ... ولکنهم لم یملکوا النفع والضرا
ومن حسنه تعجیله وارتجاله ... والا فذا مرض یتعب الفکرا
وذلك یبدو للذی کان حاضرا ... فتنشد وبدیها وهو یستمع الشعرا
فعیبان کان فیه طلاوة ... وسامعه ذو مسکة یعرف القدرا
وان کان فیه وصمة او فجاجة ... فعند ارتجال یقبل المنصف العذرا
ومن غاب لم یعلم بمدة صنعه ... وقد ران افنیت فی نکره دهرا

فیستصغر الحسن الذی کان معظما   ویا فیه عند العیب ما یصلح الجبر
وهذا الذی قد قلته صار ضیعتی   فادر ما الشعر الذی یخجل الشعر
وان لصحبی شاغلا عن سماعه   فلا ابتغی مدحا ولا ارتجی شکرا
اذا غضبوا قالوا فلان شویعر   والا یقولوا شاعر یفعل السحرا
وما السحر الا من صناعة کافر   ولا خیر فیما کان احسنه کفرا
ولو افسدوا اشرعا لاصلح شعرهم   ولکنهم ... امضوا اذا ما نوا قصرا
ودارت علی اهل العروض دوائر   فاسبابهم ضلت وارکانهم بترا
وکان اناس قبلنا راج سوقهم   فان نظموا نظما تعاطوا به الدرا
اذا قرضوا حازوا به الحظ وافرا   واذ وزنوا یعطون بالرمل التبرا
ولو سادموا فی دارنا بیت شعرهم   لما وجدوا غیر الشعیر له سعرا
فلا احمد للحماد فی عصرنا و لا   لحسان حسن فی صیاغته الشعرا
ولا طیب فینا ابو الطیب الذی   استفاد بسیف الدولة العز والفخرا
فبالسیف قطعا قطع الشعر طیبا   به عیشه حتی تنبا واغترا
ولو کان فینا صاحب صاحبا لنا   وکابد ما کابدت لم یستطع صبرا
ولکنه قد نال ابکار منیة   بدنیاه حتی افتض من فکره بکرا
فان کنت یا عباس بالشعر مولعا   فضمنه ذکری او معاذا او ذکرا
وانشالاهل البیت بیتا فصاعدا   فان فاتک الاولی لما فاتک الاخری

مناجاة

الٰهی ومولای الکریم لقد تری   تقلب وجهی فی السماء مکررا
فهل انت یا رحمن تنظر رحمة   ضئیلا علیل الجسم شیخا معمرا
اذا اخرجت نفسی والقی جثتی   الی حفرة ظلماء فردا محقرا
وباعدنی ولدی وکل احبتی   فامسیت ضیفا لیس دونک لی قری

وما كان لى فيها انيس وسامر	ولا التقى الا ان نكير امنكرا
فهل انت يا غفار ترحم هيئتى	اذا افترقت اوصال جسمى فى الثرى
ارحمنى يوما بعثت من وعا	والفيت ما قارفته اليوم محضرا
لقد كنت ذا عز بفضلك ههنا	فلا تفضحنى فى اعين الورى
وصل على خير الانام واله	بدور الدجى من حبهم اوثق العرى

حرف الزاء المعجمة

كلام رشيق النظام فى المواعظ النافعة للانام والتخلص الى مدح الائمة الكرام

اين الاولى برضا المهيمن فازوا	روحى فداهم جل ما قد حازوا
مالى ارى فلكا يرى قرصين من	تنوره فكانه خباز
والجو يبدى من ملاحف سحبه	الوانها فكانه بزاز
هذا متاع يشترى به اهله	واولو الحجى عن هولاء انحازوا
لا خير فى شرف معز للفتى	ما لم يكن من ربه اعزاز
فاختر لنفسك ما استبان جوازه	فبه على متن الصراط جواز
تهوى الى الدنيا وموتك جاذب	خلفا فبالشقين منك كزاز
لا توقفن بكل قول معجب	ان الكلام حقيقة ومجاز
واذا اردت المدح فى مدح سادة	اقوالهم وفعالهم اعجاز
واذكرهم حصنا دهاك ملمة	فكانما اسماءهم احراز
ال النبى ومن بهم ينجو الورى	وبهم تشرف يثرب وحجاز
الناس كلهم سواسية ولكن	من ولاية هولاء امتازوا
ادنى ذراهم منتهى ادراكنا	ومديحهم اطنابه ايجاز

حرف السين المهملة

وقلت حين لقيت رجلا ذا حرق اجتمع اليه فئة من الخلق

فظ شوس دب الیہ الناس — یختال اذا اصدق قدا لجلاس
مالی ولد لست ادار ملقا — ان کان عبوسًا فانا العباس

وقلت فی موسم الربیع علے نمط بدیع

نسقیا ورعیا للسماء فانها — تثیر سحابا کی تظلل علے الناس
وواها لصنع الارض کیف توا ضعت — تردی وتووی الناس بالعین والراس

قطعہ اعذب من الماء واسلس واصفی من الصبح اذا تنفس

خذ فی اللیالی کنوز العلم واختلس — ھذا الذی لیس فیہ الخوف من عسس
ان کان همک باللذات فی عمر — فاذکر الهاک باللیلات والغلس
دنیاک النفس والاهلون کلهم — ومالک العمر فاستحفظہ بالفلس
سار الرواحل والرکبان یا سفی — فهل تحس باثر بعدا وجرس
من کان یرغب فی اللحم الطری غدا — فلیقنع الیوم بالافطار بالعدس
العلم نور الهی بدا انہ — فاستهد مثل کلیم اللہ بالقبس
مضی الحیوة وما یرجی فتحتمل — فلست املک من عمری سوی نفس

قطعہ من الشعر فیها شکوی الغدر من بعض اهل العصر وفی منع من اتباع الهوے وحب البیض والصفر

اساء الی من قد کان منی — بمنزلة العیون من الرؤس
وما الانسان من جسم وروح — ولکن المدار علے النفوس
سید خل من یطیع النفس نارا — وانک فی اطاعتها مجوسے
تعد الباطل الممقوت بشرا — وتلقے الحق بالوجہ العبوس
کفی الشمس للرائی دلیلا — وما معنے الدلیل علی الشموس
وصفراء بکیس اسکو تکم — لحمراء ادیرت فی الکؤس

ومما کتبت علے ظهر بعض الکتب التی تملکتها

ودیعة دهر اشتری بودیعة	وانی لمرهون بما اکتسبت نفسی
هو الیوم فی ملکی و یا لهف انه	سیبقی غدا عنی کما کان بالامس

ومن هذا الباب

هذا کتاب الجامع العباسی	موهوبت الناس للعباس
قد کان امس لغیرنا والیوم لی	وکذا یصیر غدا بایدی الناس

ومن هذا القبیل

ملکنا الیوم جلدا من کتاب	بایدی من عدانا کان امس
ویملکه غدا قوم اذا انحسن امسینا رقودا تحت رمس	

وکتبت علی هامش طرس من طروس النکاح

کنت الولی لصاحب القرطاس	وانا الفقیر الی اله الناس
المذنب المدعو بالعباس	احفظنی اللهم حین الباس

فی وصف بعض رشحات القلم

ندیر علیکم طیبات کؤس	بها خمرة فیها شفاء نفوس
صنوف معان فی حروف انیقة	بدت کشعاع من عیون شموس
سیکفیک عن سود و بیض کفایة	سواد سطور فی بیاض طروس

فی الرثاء

قد ابغضت السماء نفسی	تروی سحابکاس شمس
ما فارق شمسها و شمسی	قد عفر وجهها برمس
کنا متنعمین امس	والیوم علی القتاد امسی

وکتبت الی الفاضل الزکی السید غنی نقی رحمه الله

یا حامل القرطاس	اذهب به بالراس
حتی متی اقاسی	الغم عند الباس

والهم بعد الیاس ... احیی بلا استیناس
کالخضر والالیاس ... واذکر منے عباس
لجناب مولی الناس ... لابل لمولے ناس
هو طیب الانفاس ... وسمیدع الاکیاس
حبر علیم اس ... وله فواد قاس
ینبوعن استیناسے ... یسمو علے آیاس
فی حدة الاحداس ... للدین کالستبراس
للعلم کالقسطاس ... للفقہ کالمقباس

فرد

الا ان السوال علی النفوس ... اشد من الحمام علی العروس

فی مدح سید العلماء ادیم لہ البقاء

شدید الحفظ علما غیر ناس ... لفعل من افاعیل الاناسے
ولکن کلما واساک ینسا ... بعد هنیئة وهو المواسے
کذاک اذا اساء الیه مرء ... ولو طال المدی فیما یقاسے
فبین الحفظ والنسیان جمع ... عجیب لیس یدرک بالقیاس
تشاهده وقد ضعفت قواه ... قویا فی العلوم علے اختلاس
مریض الجسم وهو لکل نفس ... طبیب حاذق ابن نطاسے

ذکری

یا من حللت بروض هذا المعرس ... کن ناظرا متحیرا کالنرجس
ما هذه الدنیا محل تفرج ... فاقم بها مثل الاسیر بمحبس
تیهاء فیها آفة وبلیة ... فاسهر لتامن شرها لاتنعس
واصحب صدیقک صافیا مستبشرا ... طلقا کصبح صادق متنفس

واذا انثنيت مودّعا الاحبة | فعليك باستحفاظ سرّ المجلس
الانس يورث وحشة فلئن تكن | مستوحشا عنها فلا تستانس
كن جلس بيتك ساحبا ذيل العلى | فخرا على الفلك الرفيع الاطلس
من قام في دهر الليالي وحده | فكانما صلى ببيت المقدس
اصلح ضميرك قبل اغراب اللغى | فالله يعلم ما بقلب الاخرس
ويرى الشموس على السماء كما يرى | نملا على سطح الصفا في الحندس
واليه فوق العرش سير محمد | وله ببطن الحوت دعوة يونس
واشدّ اصحاب الجحيم تحسرا | من حلها مع شهرة بتقدس
يا اكلة الديدان لابس ميزر | لا تنهمك في مأكل او ملبس
دع مدلهمات الثياب لاهلها | وارغب الى استبرق او سندس
اذكروا ايا القبر لا تعبث هنا | بمربع ومخمس ومسدس

حرف الشين

مقطعة اشعرت فيها بأني اقرض الشعر بديها

اني لم اخل في غدوة وعشي | ما دار في خلدي في الدهر ينتقش
لم اقصد الشعر لكن قد جرى قلمي | كأن راس يراعي راس مرتعش
شعري لطيف رقيق نافع لجوى | كالثلج تشربه في حرقة العطش

وقلت في الترغيب الى لقاء العلماء سيما بعد مضي جنح من ليلة ظلماء وعدم الوصول اليه وتيسير ضوء الحضور لديه

سمي لطيف من يسمو على الشمس رفعة | فاحببت ان القاه والليل اغطشا
فخاب لكري عيني وخبت عن المنى | فضقت به ذرعا وبت مشوشا
وحق على من يبتغ لطف ربه | طواف ذراه بالغدو وبالعشا
سمي شهيد اللطف اوحد دهره | يحف به الاملاك اذ قام او مشى

امام بہ داجت شریعة جدہ	وما کان من اسرارہا خافیا فشی
احاط بکل الخیر فی الدین والدنی	وذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشا
الا قطرة من کاسکم یطفی بہا	لہیب حنین طالما یحرق الحشا

مواعظ حسنة فی الفاظ لینہ

ارانی جزوعا فی ہموم معاشی	ودنی ہم یوم الحشر ین بطجاشی
وذلک یوم فیہ تعد الوری	یبثون فی سطح الفلاک فراش
تبصرک الدنیا ولست بمبصر	اقلبک اعمی ام علیہ غواش
تسترت عن صحبی وما لہم ولی	وعیبی لدی اللہ المہیمن فاش
خشیت علی نفسی وعرضی من العدی	ولیس من الذنب العظیم نجاش
وما العز الا عز نفس ودینہا	وما ہو بالافراس اوبی یاش
ویعتز فی الناس الفتی بعلومہ	وان کان من اراذلہم وقماش
ولو کان بالانساب فخر وخیبتہ	لفاز ابو جہل وخاب نجاشی
وان تطع النسوان فی ہفواتہا	یبعنک مجانا بغیر تحاش
ورب عمال خلق فی الدہر واقعا	فلیس لاوہام النساء صناش
ذکرت رقودا فی بطونک غیبوا	کان لم یکن یا ارض فوقک ماش
اری الموت فی شباننا وشیوخنا	کذئب خبیث فی قطیع کباش
خلیلی مالی قد ارقت ونمتما	امن حسک الغیلان کان فراشی

بیان

تو ثقت بالدہر الذی لم یفتی	تشبثہ بالحبل المتین رقاش
رکبنا ذنوبا مولعین بکسبہا	کانا الی الماء الحمیم عطاش

بیان فی الغدر والجفاء والشوق والوفاء

احسک یا اعدی العدی فتروتنی	ولو زدت ایناسا تزید توحشا

واشربت فی قلبی هواك فبالنوی ... کشاربة ماء البحر زدت تعطشا

حرف الصاد المهملة

قطعة فی الغرام والملاطفة مع الاحباء الکرام

حدیث هجوك معما فیه من غصص ... ارق من نغم الکعتان فی القفص

کما انزل الله فی القرآن من قصص ... وان قصة عشق احسن القصص

هبنی فوادك من جنس الحدید فقد ... یلینه النار والنیران من غصصی

لو ان ذکرت شجونی للحصی لرثی ... وانما منعتنی قلة الفرص

فی تغیر الزمان وتشکی الاخوان والتخلص الی مدح الامام الانس والجان سلام الله علیه ما اثنا وبالجدیدان

اری زمنی هذا یسیئ الی فتی ... زکی الیف العلم لله مخلص

ویسعف اهل الجهل طوعا ورغبة ... ینالون ما راموا بغیر تفحص

فکم مسجد تلقی خرابا وبلقعا ... ودیر تراه ذا احبار مجصص

کذلك الفیتا العهود باسرها ... ولا سیما عهدی فمن لی بمخلص

ولو کان لی فی علم الذ ذخیرة ... لما اخترت تکوینی ولم اترخص

فیا قلب لا تنو الاقامة ههنا ... فانك ان تکره وان ترض تشخص

وسافر الی الرحمن غیر مقصر ... فما لك دون القرجة الترخص

اعباس دنی من کلامك قطعة ... من الشعر من القی لها السمع یرقص

اری فی زمانی سعر شعر حماسة ... رخیصا کاسعار الشعیر وحمص

ظلام ومن یبیض وجها من الهدی ... یعد معیبا مثل بشرة ابرص

لئن کان فی هذا الزمان فرزدق ... لاصبح مهجوا لاعذب التنغص

وان کان معن فیه اصبح بالخلا ... وامسی بطرف المجاعة اخوص

وان المزایا الیوم عند اقتناصها ... تمثل بالعنقا عند التقنص

ولا تحصل الدنيا بغير توسل ... الى مراة ذات التبرج او خصر

لقد شابت الدنيا فزال اشتهائها ... لفحل وان شبت على ذلك تحرص

لقد خاف سعی مورد نق الجهل فی الوری ... وما كان یخشی من حبال ولا عصی

الا ليس للدنيا اصول وانما ... عموم غموم الدهر غير مخصص

فان رمت عما كنت فيه تخلصا ... فذكر علی من لطيف التخلص

لئن فات فی الدنيا الخلافة حيدرا ... فدولته فی الحشر لم تتنقص

وان قسموها بينهم حسب رائهم ... فان قسيم النار والجنة الوصی

فمن قر عينا من خلافة غيره ... يخلد فی الاخرى بعيش منغص

ومن يك منا ضيق العيش فی الدنی ... يوسع له فی الحشر فليتربص

لمن لبس التقوى ملابس سندس ... ويلبس ثوب الذل اهل التقمص

علی ولی الامر بعد نبينا ... فكم فيه من نص عليه منصص

شجاع مطاع ان رات حملاته ... اسود الشری یوم الضراب تبصبص

وذب وحيدا عن شريعة احمد ... فصارت به ذات البناء المرصص

ومن خيبر القى بباب معظم ... ثقيل علی من رام تحريكه عصی

تترس سطورا وطورا اقله ... تراه كجسر تحت ارجل اشخص

واظهر ماء قرب ثور راهب ... بغير علامات له ومشخص

وافصح عن بكر رسوها بتمة ... بمنكتم فی بطنها متقلص

ومخرج مجموع الكسور ابانه ... بديها وابدى سر قسمة اقوص

ويرنو اليه الناس عند اختصامهم ... فكم لحظات من نواظر شخص

اعباس مهلا فالمديح مطول ... وشعرك هذا لا يفی بملخص

نسيم الصبا سيری الى عتباته ... والقی عليها ما جری واقصصی

لقد طالما ارجو طواف ضريحه ... فيا دهر امهلنی مليا وافرص

فقد ضاق ذرعی من بعاد مزاره	فبت بقلب کالقطاة بمفحص

تنبیه للراقدین ومدیح لامیر المومنین

توق الیوم عن کسب المعاصی	لتنجو یوم یؤخذ بالنواصی
ولا تظلم فقد قص الکتاب	المجید علیک ما یوم اقتصاص
ذنوبک کل حین فی ازدیاد	وعمرک کل آن فی انتقاص
اما لک عبرة بوفات خل	ولیس له بذاک من مختصاص
ومهما اغلقوا ابواب توب	فمن این السبیل الی الخلاص
نهیت الناس عما تشتهیه	لسانک طیّب والقلب عاص
الست بمستحٍ من هتک ستر	اذا اجمع الادانی والاقاصی
ومهما زدت فی نادیک عزّا	یزید الذل فی تلک العراص
تحوز المال ثم تموت عنه	واذ ترک اللجین فکالرصاص
لکم من شارد وحش من العلم	لا یصطاد الا باقتناص
فمهما کنت ذا بال رخی	فخذه علی اغتنام وافتراص
وانشد فی غدیر الخم شعرا	ودع ذکر الغدائر والعقاص
به سقیت من الافراح راح	فهل لک فی ارتشاف وامتصاص
وولی فیه مولی للبرایا	به حل العقد لدی اعتیاص
اذا ذکر الصحابة فهو ادنی	الی خیر البرایا فی اختصاص
وان ذکرت قضاة فهو اقضی	وامضی للحدود وللقصاص
وان عدت کماة فهو من قد	تولی حرب جن فی البراص
وکم قد جدل الابطال صرعی	ادلی درع دلاص فی دلاص
وان عدت سراة فهو مولی	یعد التبر تبنا فی ارتخاص
بطین من علوم الدین لکن	بتقلیس الغذاء من الخماص

طائع

حرف الضاد المعجمة

بیتان فی حسن الخلق

ابصارهم

لما راوا منک بحسن الخلق ما نظروا	الی عیوبک بل اعیانهم غضو
مالوا الیک وما لاموا وتعلم ان	لو کنت فظا غلیظ القلب لانفضو

بیتان فی الاعتذار عن عدم جودة الشعر

الام الام اسوی القریض	بفکر کلیل وطبع مریض
وکیف استقامته فی السقام	وهذا لذاک صریح النقیض

فی فدک

روی العتیق حدیث الانبیاء لیحرم	البتول تراثا فهو ابغضهم
حجب النبوة بحث لیس یعلمه	اخو النبی علی وهو افرضهم

من الاشعار المکتوبیة

لا تعجبون الی کتابة عبدکم	وقد استعجبت فی الطریق المرضی
لکن تقید تحررا واتاب ها	اسمی اذل من الرقیق المحض
الاجل ذاک حرمتنیها فهی فی	فتوی الوداد وشرعه کالفرض

فی الموعظة الحسنة

اصبر علی الاسقام والامراض	وانظر لربک ساخطا م راض
ان الثواب علی المصائب ثابت	فی بحث الالام والاغواض
دع مدح الانعام وادع ولیه	ان یقضی الحاجات فهو القاض
لا تکترث برضی الانام وسخطهم	فکلاهما من فاسد الاغراض
الحال ان فاغتنمه وکل ما	هو غیره مستقبل او ماض

بیتان

اردت رضا الرحمن فی السخط والرضا	واصبحت عن مرضات نفسی معرض

رماني زماني بالسهام من السماء … فضاقت على الارض مع فسحة الفضا

ذكر لماضي الايام وتحسر على ما بقي من الاثام مع مدح للامام ومدح في الخصام

لم تشتهي راحة لم تتقي مضضا … ما للفتى صحة لا تخلف المرضا

كان الشباب مليحا والهوى تفهها … واليوم ذلك باق والشباب مضى

قد ما رغمت سواد الليل يحذرني … حتى اتاني بياض الصبح معترضا

على السماء قسي غير خاطئة … سهامها وارى قلبي لها غرضا

تشكوا الزمان اذا استوفى عواريه … ماذا الذي ندعي ما دهرنا اقترضا

امتد ليلي واني صارخ قلق … شغف يا خليلي تحت الفرش جمر غضا

ما بال السنا جمت حصائدها … يا ليت علمي بها هل للحبيب رضا

مالي وسيلة فوز بالجنان سوى … اني احب اماما حبه افترضا

بالنص لاح بلا فصل خلافته … كم من دليل على اثباتها انتهضا

قد ساعد الدهر اعداء لنا فطغوا … فبينما هم كذا اذ عوقه بنصا

راموا بأجمعهم ابطال مذهبنا … فان يكن باطلا في الاصل لانقرضا

للحق نور اذا الاعداء واحدهم … اغضى واغمض عنه العين فانقبضا

حرف الطاء المهملة
من الاشعار المكتوبية

بدت الفات الالف من ذي اللحظ … ففي قدود البان تحكي قنا الخط

تزايدت الاشواق قبل انتهائها … وما مرض الهجران بعد بمنحط

فانت كبحر والكتاب كموجة … واني كحوت البحر يلقى على الشط

ولكن لي بحرا من الشوق زاخرا … فيجري على ذا البحر خطي كالبط

فيا عجبا من لجة قد تلاطمت … وصاحبها يشكو الاوام مع الغط

حرف الظاء المعجمة

بیتان

یا قومنا کم تسمعون مواعظا	مهلا کفی بالموت فیکم واعظا
جئتم بدار الخزی من اوطانکم	فتوکلوا فالله خیر حافظا

فی التحفظ عن الشرور النفسانیة والتعرض للرموز الوجدانیة

قرع الصماخ مواعظ الوعاظ	والنفس لیس لها من استحفاظ
هبت نسیم اللطف من رب العلی	فازداد نومی وهی للایقاظ
من لم یکن متحفظا فی نفسه	لم ینتفع بجوابذ الحفاظ
ومن المعانی مابه انشرح الصدور	وضاق عنه خطیرة الالفاظ
ساکل شکل معجب خیلته	متیسر لی مطرح الالحاظ

حرف العین المهملة

وقلت یوم الاربعین فی حق المخالفین مراعیا للتضمین

لقد انضجوا اسوداء هم بثلثة	هم اهل نار اوقدتها المطامع
فما من ربوع الشرع الا رسومها	ثلث الاثافی والدیار البلاقع

ثم غیرتها ناعیا للدین مراعیا للتضمین

قفا نبک دین المرتضی فهو ضائع	ومذهب اتباع الثلثة شائع
کان بقایا مسلک شرع محمد	ثلث الاثافی والدیار البلاقع
اری بهجة الاسلام سلمی ومالها	سوی منزلی وحی ونکت مرابع
ایا منزلی سلمی سلام علیکما	هل الازمن اللاتی تمضین رواجع

وقلت فی صفة الجنة حلنا الله بها بفضل منه ومنه

دَارٌ مُبَائِنَةٌ عَنِ الْاَصْقَاعِ	اَعْلٰی مَکَانًا مِنْ جَمِیْعِ رِبَاعٍ
حَلَّتْ بِهَا اَصْنَافُ رَحْمَةِ رَبِّهَا	وَخَلَتْ عَنِ الْاَسْقَامِ وَالْاَوْجَاعِ
لَا تَرَمِنْ هَمٍّ وَلَا هَمٍّ وَلَا	نَصَبٍ وَلَا فَزَعٍ وَلَا اِفْزَاعٍ

اشجارها سقيت بلا د لو و لا　　مطر ولا فعل من الزراع

وكبائس من لؤلؤ رطب ثرا　　ها علقت فی الغصن بالابداع

اطيارها تشدو علی اشجارها　　بلطائف النغمات والاسجاع

تجنی بغير تكلف ثمراتها　　وقطاف دانية علی الاوضاع

نادی عليها الانبياء باجهر ال　　اصوات مشغوفين بالاسماع

والله جل جلاله بكلامه　　من عرشه الاعلی اليها داع

لو انها بيعت علی اسعارها　　ما ان لها فی الدهر من مبتاع

لكنها بتفضل من ربها　　وقف علی الفقراء والجياع

يحيون الا فا بغير تحاسد　　وتنافس وتباغض ونزاع

لبسوا ملابس سندس من بعد ما　　قنعوا باطمار ذوات رقاع

وعيونهم قرت بها من بعد ما　　حرموا الجفون حلاوة التهجاع

كم من مشوق باع مهجته لها　　وسخا بكل بضاعة ومتاع

دار عجيب كل ما فی روضها　　فامتی بالابصار والاسماع

ولاهلها فيها شراب طاهر　　من دون غول بعده وصداع

وكواعب حور حسان عبقري سبی طيبات الخلق فی استمتاع

فمحلها اوسع من سموات علی　　يا ليت لی منها مسير ذراع

ترتاح اشجانی بذكر وصالها　　وبه سكون فؤاد الملتاع

واذا جری ذكر الفراق علی لسانی كدت حرقا ابتلی بقلاع

الله يجمع شملنا فی روضها　　بالاهل والاولاد والاتباع

قطعة فيها خطاب الی سيد العلماء ولسان الفقهاء جعلت له الفداء واشعار بانه دام ظله بلغ فی التواضع الی حد لا تنال له يد ولا يصل احد

خفضت جناح الذل للناس رحمة	فاصبح ادناهم اعز وارفعا
يعاب على المرء التكبر بتة	وانك قد عابوا عليك التواضعا
يقول عزيز القوم اذللتني ولا	محل للشکواه لبطلان ما ادعی
فنفسك من اعلى النفوس مكانه	وفی خفضها رفع الشكاية اجمعا

فی صفة الشرع

الا وحد ود الشرع قد اجريت شرعا	سواء فمن المجرم اخالف الشرعا
ولو سرقت بنت النبی محمد	بفرض محال کان یقطعها قطعا
ولکن عثمان الغنی اضاعها	بترك وايقاع فجدعا لسجدعا

فرد

قد انقطعوا عنا وطال مداهم	فكاد فؤادی بالمدی یتقطع

مناجاة

فملك یا رحمن اوسع واسع	وذکرك من داء الاسی خير نافع
اناجيك فی جنح الدجی غیر معلن	وانك یا الله اسمع سامع
فانت المنادی فی زوايا مساجد	وانت المرجی فی بیوت الصوامع
وعندك املاك تسبح دائما	فکم ساجد مر الدهور وراكع
قضاءك محتوم بغير منازع	وامرك مفعول بغير مدافع
وبابك مفتوح ولا ثم حاجب	ورزقك مقسوم بلا منع مانع
الهی تری جسمی ضعيفا وناحلا	فكيف به لو نال ضرب المقامع
ومالی سلاح غير هم وكابة	ولوعة قلب وانسكاب المدامع
صواب قليل فی خطايا كثيرة	كبرق على سود السحائب لامع
فجنبنی اللهم ان اتبع الهوی	والطلب دنيا عند اهل المطامع
ولا تزغ اللهم قلبی بعدما	عرفت بفضل منك خير الشرائع

ابن بطوطه

وشفع الهوى في جرك لولا	صفر الى مولى حميم وشافع
تورى جزعي فيما يزول من البلى	فكم في اصطبارى عند تلك الفواجع
ربي للبرايا حسن ظن كما ترى	فلا انه ضمني في عيون الجماجع
وهل انت يا مولاى يا خالق الورى	تشفعني من بعد ما كنت صابي

من الاشعار التي كتبتها على ظهر بعض الكتب

ودائع لشتريها بالودائع	فيا عجبا المبتاع وبائع

ومنها ايضا

الا يا ناظرا هذا امتاع	به الايدى تراخت والبقاع
قد ابتاعته قوم بعد قوم	باثمان لهم ضاعت وضاعوا
الى ان بيع مني فهو عندى	كعارية لعارية تباع

ومنها ايضا

يا من محوت اسمى لئلا يدعى	احد تملك راقد في المضجع
مهلا فانك ان تكن مستصحبا	لقشوره فاللب غير مودع

ومنها ايضا

تملكنا الدنيا بضائع غيرنا	ونقبضها اثمان تلك البضائع
فلما اردنا ساعة ان نثورنا	استقالت وقالت انها الودائع

في خياط اقربان من حسن صناعته
سرقة بعض قطعات الثوب عند خياطته

ان للخياط محلا ثنا	في سرقات ليداً تصنع
مالى لا اعجب من ذالك	السارق لا يقطع بل يقطع

قدوم السيد النبيل العالم الجليل الهادى الى سواء السبيل

بدا نجم سعود طلعا	وهدى الناس لدين شرعا

حنفت بالعقل وبالنقل معاً	كم ركوع وسجود وقنتا
بت فى التشوق الى ان سطا	ومن الكوثر يسقى جرعا

بحكم الحق وينيرى لبدعا

بيت شعر كتبه شيخ الاسلام الى سيد العلماء القمقام استعطافا منه على فقراء بلده لينالهم شىء من يده

ولا بد من شكوى الى ذى مروة	يواسيك او يسليك او يتوجع

فاجرته فى كتاب عن لسان سيد العلماء الى تلك الارض السامية على السماء

شكوتم الينا حال اهل بلادكم	فادركنا مما شكوتم تفجع
لهم اسوة فى رافد نجوارهم	ومن لم تزل ذراعة منه ترقع
فقل لهم لا تخرقوا ثوب صبركم	وفى حلل من رحمة الله فاطمعوا

مناجاة

اناجيك يا الله والعين تدمع	ومالى سوى ابواب فضلك مفزع
يا رب عبد لك خاضع متخشع	وفواده متفجع متوزع
والمرء ان يعسر يفارقه الورى	اذ ليس فيه لذى خاطر مطمع
درموه ان يوسر يغل حيثهم	يقدر ليسعف كل من يتوقع
اهلى واولادى غضاب كلهم	وكذاك كل مومل اذ يمنع
واذا رضيت فسخطهم ماضرنى	ولئن قليت فحبهم لا ينفع
يا رب فارض عن العبيد او ارضهم	واجمع بهم شملى فذ للمجمع

بيتان

قد كانت الشعراء السابقون لنا	ائمة الغى والغاوون اتباعا
واليوم قد بقى الغاوون كلهم	والشعر والشاعر المتبوع قد ضاعا

له
اى ابحر الكامل
الفصيل من المالح
مع الحمد سن كشف
١٢

في وصف الجنة

فيها اكوابٌ موضوعة ... وبها سُرر هي مرفوعة
حورٌ عينٌ واباريق ... نِعَمٌ ليست هي مقطوعة

في تباين اصناف البشر وتخالفهم في الخير والشر

الناس منهم باخل طمّاع ... يدع الهدى ولضده سمّاع
السُحت يأكل والحلال يعافه ... ولكل خير مُستغي منّاع
وله توابع يقتفون باثره ... همج طغام مبطلون رعاع
ومن الورى من طاب كلّ خصاله ... لكن هذا لا يكاد يُطاع
انّ النفوس تباينت نِكاتُها ... الانسان جنس تحته انواع

من الاشعار العشقية

بدا لي من الهجر اعجازه ... فامنت بالعشق لما دعا
لقد طال ليلي على حسرة ... فهذا اشتاءٌ وصيفٌ معا

من الاشعار المكتوبية

مكاتبة الاحباب شايقة لهم ... فلمّا تلاوم كورق سواجع
تمثّل ايامًا مضت في وصالهم ... فخلنا كانّا في عهود رواجع
وما طرقتنا بعد طارقة ولا ... تجافت جنوب عن بطون المضاجع
عتبنا فخنبنا ثمّ تبنا ندامة ... فكاتب وخاطب واعف واصفح وراجع

وقلت عند مقدم سيّدنا الاوحد
من وطني لي هذا البلد بعد تزويج الولد

سقاني الهموم السّم والهجر ناقع ... ومزّق ثوب الصبر والوصل رافع
نزلتم بنا اهلا وسهلا ومرحبا ... اعددت لكم فوق العيون مواقع
لقد حزت علمًا نافعا دنشرته ... وفي بوصف نبذ منه جار المصانع

يحبك قلب المتقين منوّر	ودور الصدور المبغضات بلاقع
مضى يوم نحر والغدير كأنما	ولقياك عيد بين عيدين واقع
فوجه الذي والى الاله احمر مشرق	و وجه الذي عاد الاصفر فاقع
تدل على العباس آيانه كما	يدل على شاكى السلاح القعاقع

مقطعة الطف من الصبا في معنى الوبا

الوباحية لها اللسع	لا يرى فيه للدوا نفع
ليس للمرء مهلة فيه	مرض في ابتدائه نزع
فاتقوا ربكم ولا تهنوا	وانيبوا اليه ثم ادعوا
ومتى يرفع الوبا عنكم	فارقبوا الموت ماله دفع

في الرد على من يدعي التشيع والائمة اطياب من هؤلاء النصاب

قد طالما شقفوا الكبود واجمعوا	وعلى خلافة من عداهم اجمعوا
قد كان هذا مفجعا جدا ولكن	التشيع بعد ذلك افجع
فهل التشيع حب بضع المصطفى	ام حب كلة الكبود تشيع

في اظهار القناعة والانكار على اهل الشناعة

لا عجب شيء كبر اهل المطامع	ولا سيما استكبارهم مع قانع
نعاشرهم بالبشر من دون حاجة	اليهم ولكن رغبة في التواضع
فظنوا بنا انا طمعنا سفاهة	واخيب راج طامع عند طامع
اذا رضيت نفس باضيق عيشها	احلت في الحقيقة واسع
ان رغب فيما عندهم وهو ضائع	وهم رغبوا عما هنا من منافع
خفضنا جناح الذل للناس رحمة	كغصن مظل ذي ثمار يوانع
ونحن شموس في سما العلى لها	ماثر من ضوء على الارض واقع

ونحن كطود عنه ينحدر السيول	من غير نكر في وهاد المواقع

وقلت مورخا لولادة سيد العلماء دام بقاؤه ما تعاقب الظلمة والضياء

بارك الله لنا في نجل	طيب المولد مولى الورع
دوحة شامخة سامكة	ثابت الاصل عظيم الفرع
افصح السيد عن مولده	طلع الشمس سماء الشرع
كم زائر عتبى الحسين تبرعا	لم يال جهدا في التضرع والدعا
لكن نفسي لا تطيب بسعيه	اذ ليس للانسان الا ما سعى

في المنع من العجب والاعجاب في عبادة رب الارباب

يا معجبا بتقدس وتورع	ما بال نفسك اى شئ تدعى
افرغت عن حق العبادة اجمع	بتبتل وتطوع وتبرع
كم في السموات العلى من جمع	او خضع او سجد او ركع
لا ينظرون الى المحل الارفع	لتذلل وتواضع وتفزع
شم عظام كالجبال الفرع	ولهم قوائم لا تزول بهزع
عباس لا تفخر ولا تترفع	ببلاغة في قطعة او مصرع
وفصاحة في مطلع او مقطع	وطلاوة من حسن نظم مربع
ومخمس ومسدس ومسبع	ومشطر ومرصع ومصرع
ماذا اتيت به وهل من مطمع	لك في فصاحة قيل يا ارض ابلعى

قصيدة انشاها في حداثة السن وغضاضة الغصن

انما دنياكم مثل سراب القاع	افترون بما في الخفق اللماع
وهى الضيئر وما امك الا العقب	افلم يأن فطام عقب الارضاع

بالغ في ادعيتي الاخوان المحاورين بكربلاء كازيد فضل الحرم زادني ثم ينشي ويرحل ثانيا ثانيا به

دنّست قلبك بالقبح فلما صادته | تولّت ومضت كامرأة مطاع
يا بني آدم قد حذّركم ربّكم | شرّ ابليس عدوّ لكم خدّاع
تذرون الدين والدين يناديكم | وتميلون الى الدنيا وما من داع
اين حكامكم اين سلاطينكم | قد مضى كلّ عنيد اثيم منّاع
سر الى دورهم لن توفيها الا | عنكبوتا نسجت في غرف الارباع
كم فخور فكه صار ترابا ولقد | عجن التربة بالماء يد القصّاع
شائمات الاسلحة الجنّة اذ ما سلّ | الاجل الصارم لا يعباء بالادراع
ليكن المرء هوى المال فان الدنيا | خمر استصغرها الطالب كالفقّاع
انت في معركة الناس شجاع بطل | واذا نفسك تطغى فكهالاع
تكنز المال ولا تفتر حرصا ان | الحرص نارا بدا توقد في الاضلاع
ليشبع البطن من الخبز مع اللحم كما | انه يشبع بالكعك مع النعناع
هلك النفس وكم اشعر له القلب ايه | فمتى يقرع اذنيك صراخ الناعي
قصر العمر عن السعي لما نقصده | انّما يبلغ من يبلغ بالاهراع
ان تكن تؤمن بالموت فهيّأ عملا | انّما يكمل اذعانك بالايقاع
يقدر المهدي العمر على السعي له | وانا مات فلم يبق له من ساع
تزعم الارض مقاما وقضى الدهر بانّك في عمرك كالكائن في المقلاع
ان سكناك على الارض قليل غرّ | لم جمعت لوسد الجهة للشجاع
لو تيقنت بان يأتيك الموت غدا | لاستوى حالك في لعرة الايباع
تكسب لذنيك ذاكنت وحيدا فذا | وجرى ذكر عباداتك في الاصقاع
ان الدين طريقا سهلة تتركها | طالب المال ولو في حزن قعقاع
كلّما ارهنت صراطا قاعاقت عنه | هوى نفسك كالعاصفة الزعزاع
تشتغل المال ان كان بها الدنيا | وانا زكّيت تستكثر وزن الصّاع

لك في مائدة قد بسطت الوان ... لست تستطيع حال المعدة لجياع

ولماعند له من كاس زلال عذب ... لست تدري ظمأ في كبد لذي لمع

آه للقلب على الخير شموس عاصي ... ولما يقبح مثل الشامس المطواع

تتلعب الشرع بتاويل تشتهي وهو ... زاعما انك في العلم طويل الباع

انما العقل لان تكتسب الدينية ... لا لتاويل احاديث بغير الداعي

تعظ الناس وما انت به مدكرا ... انما نفسك كالالة للصناع

مات من بحثك اسرار له مع انك قد ... بحث من قبل بها كالخلط المشباع

يغضب المرء من السؤال لو كان ابا ... ورضا الله بان يسئل في الاوضاع

للغد وعشي ورواح وضحى ... تبلا باله ودعا هاتك والاوجاع

كلما تقرع بابا فله بواب ... وترى عتبة مولاك بلا نزاع

ان تكن وددت لعقباك بكل التقوى ... فاحذر العجب به فهو من القطاع

اختر الصلح مع الناس ولا تغتبهم ... انما تشتعل الحرب من الوقاع

ميز السيد ما اشتد عن جسده ... يعرف الورق عن الاعرف بلا ابتياع

اكتبوا شعري بالعسجد يا خلاني ... ان هاني سور الوعظ نقل من واع

ايقاظ

تيقظ واستمع زفرات ناع ... فان العمر اذن بالوداع

الى كم تستقي من ثدي دنيا ... اما ان الفطام من الرضاع

لك الويلات كم تهوي اليها ... كذي شبق يحن الى الجماع

قد استبدلت فانيها بباق ... فهل هذا حقيق بابتياع

ولو شئت اشتريت نعيم خلد ... ببذل البعض من هذا المتاع

اساعات في تضييع ساع ... وان الموت كالحوت ساع

فكيف تعيش في دار المنايا ... وكيف تنام في جحر الافاعي

تجولُ الی منّی نفسٍ کذوبِ	کذی عطشٍ الی خفق بقاع
تفرّ من العبادة مثل وحش	وتاکل کالبهائم والسّباع
عجبت من الدموع تسیل وحدا	وقلبی ذو التهاب والشیاع
ایا عبّاس ان احببت راحا	تخذ ھاذی الرواشح من یراعی

مناجاة

ربّنا انت الذی صنعا	کلّ ما فی الدھر وابتدعا
وضع الارض التی سطحت	والسّموات العلی رفعا
ربّنا جلّت مآثمنا	فیھا ضاق الذی اتّسعا
قد حفظنا کلّ واقعۃ	ونسینا سوء ما وقعا
من ذنوب شرّدت نعما	واسترددت شرّ ما اندفعا
وھی حلّت فی صحائفنا	وبھا ما فرّق اجتمعا
ربّنا فاغفر لنا کرما	کلّ ما احصیتہ جمعا
تستحق النار انفسنا	نرتجو ناجنّۃ طمعا

سانحۃ الباحۃ وواقعۃ نافعۃ

قد احترقت لیلاً من النار صبعی	فبتّ بقلب موجع متفزّع
وماکان لی فیما ھناک مسکّن	اُداوی بہ حرقی ولا حیلۃ معی
فکنت ارانی جازعا متململا	ویا لیت لی فاسا علی الرسغ یقطع
فاذکرنی ذاک الحریق بجمرۃ	تلھّب نار اللہ فی یوم مرجع
فاشدد بھا حرّا وادوم بھا مدی	وکم نادب فیھا وکم متضرّع
وتکوی جباہ الناس من غیر رھم	وتبقی دوام الدھر من دون مدفع
فلمّا تذکرت الجحیم وحرّھا	تھلّل من اجل المخافۃ ادمعی
الٰھی فصن وجھی من النار فی غد	کما صُنت فی یومی من النار اصبعی

عرصہ کہ داغ کردن نار بصبع ۱۷ تہلیل روان شدن اشک ۱۲

منک رب

ولاخیر فی تسکین حرقة اصبع ... ان اضطرمت نار الجحیم باضلعی
واحرق فیها صار خاً متململاً ... وانی بمرئ من الٰهی ومسمع
فیا سیدی سکن اُوارِی برحمة ... وبرد بسیبٍ من نوالک مضجعی
واذ حشر الاموات من کل جانب ... فانشرنی اللهم غیر مروّع

فقد یدشدہا علی نهج سدید

افق یا صباح من غشی الهجوع ... فان الصبح اذن بالطلوع
واسرع فی الرجوع ولا تسوف ... عسی ان یغلقوا باب الرجوع
الا ان الحمام له سهام ... تثقب فی التروس وفی الدروع
ونیران الجحیم لها لهیب ... محیط بالجسوم وبالضلوع
وانی لا اری عنها محیصاً ... سوی نصح ورشّ بالدموع
فدبر للعذاب فقد تدلی ... علاج الامر من قبل الوقوع
بقیت ببلقع قفرٍ وصحبی ... مضوا حتی اناخوا بالربوع

حرف الغین المعجمة

مواعظ عدیدة فی عبارة سدیدة

اخواننا ترکوا الاخاء فراغوا ... کثعالبٍ عن الوفاء فراغوا
الدهر یصرف لیس یعرض لمحة ... والعمر ما للمکث فیه مساغ
فاعمل علی مهل ولا تشک الاسی ... ما فی الحیواة عن الهموم فراغ
بالفقر یغبر الوجوه وحالها ... مسودة فکانه صباغ
والعز فی ظلم اللیالی کامن ... کالخد یغشی نورها الاصداغ
فانظر ایحصل منک فی طلب العلی ... بذل لکل الوسع واستفراغ
عباس لست علیهم بمصیط ... فاترکهم وعلی الرسول بلاغ

کتابة فی الصبا

من ذا الذي يسعى لنا في المبتغى	الا الذين الوكتى قد بلغا
بسماء عز شامخ قد زاغا	خل تبدى كوكبا بل ابزغا
وليقرا عنى سلاما رائقا	حلو اللذيذ امثل صوت الببغا
ما غاب عن قلبي المعنى طيفه	ان كان ذاك الوجه عن عيني غا
حسبي سقام حل بي من عينه	يا عقربي اصداغه لا تلدغا
ابسل سيف اللحظ يقتل مدنفا	افذا مقام الرحم ام صف الوغى

في رجل احد من الفرقة السنية الّف كتابا في رد الشيعة وتوهين الشريعة

تبا لاسكاف لعين زائغ	عن دين حق كالثعالة رائغ
متعصب متجاهل متشدق	كلب عقور كالعقارب لادغ
قد قال في حق الائمة هاذيا	ما ليس عند اولي الخلاف ببالغ
وصحيفة كصحائف الكفار لا	ضلال سودها بقلب فارغ
واتى بزخرفه كما هو داب حذاء	يدلس او كصنعة صابغ
واراد كتم الحق بيد ان جهله	حتى يسود سطح نجم بازغ
ليس الجواب لما به من سبة	غير النعال وغير ضرب دامغ
او ان يمزق صرمه يحشى به	تبن ويعقبه دباغة دابغ
لو ان لي فرصا عملت لرده	جلدي كتاب في الاهانة بالغ
والله ناصرنا وحافظ دينه	ومبيد شانئنا بفضل سابغ

بيتان في حق عثمان بن عفان

عثمان امر مروان اللعين وقد	سماه اشرف خلق الله بالوزغ
اراد قتل بريء وهو امره	ورد طالب ثار ذا دم فزغ

حرف الفاء
بيتان

هذى يهذى هذيا وهذيانا تكلم بغير معقول ١٢

سبة بالضم عار ١٢

ذهب دمه فرغا بفتح بدر ١٢ قاموس

احلتنی الدنیا بسجن من الجفا ... فکاد فؤادی ان یذوب تلهف
تراود عن نفسی ولست براغب ... فتصنع بی صنع الزلیخا بیوسفا

بیتان فی صنعة التجنیس

لیال مضت بالتوالی فیها ... انا الآن ابکی توالیفها
هلکنا باعصار اعصارنا ... فلا نحل الا التوی لیفها

مصرع

اذ کنت طفلا بالجهالة تتصف ... فاذا شبت فانت سکران کالف
واذا تشیب فانما انت الخرف ... مت فالحقائق بعد موتک تنکشف

من الاشعار المنمقة علی ظهر الکتب الموقف

جمعت وریقات قبیل اسودادها ... لاکتب فیها نبذة من طرائف
صفائح بیض سوف یعلو بیاضها ... سواد به یبیض سود الصحائف
ویاحسرتی تبلی یمینی بعدما ... کتبت لها فیما هنا کل طارف

فی التشوق الی زیارة النجف

من فاز فی نجف بالعز والشرف ... فهو الذی حل فی الجنات بالغرف
قد کان لی مهجة والقلب یحملها ... لکن فقدتهما فی مشهد النجف
بالله یاریح صبح ان جریت علی ... ارض الغری ومن اربابها فقفی
ثم اقرأیه سلاما رائقا عبقا ... عن شیق قلق ستعطف دنف

ایقاظ

یا من سها ولها فی عمره ولها ... جد بالدموع ففیها البخل اسراف
اذنبت امس وسود الشعر شاهدة ... فالیوم تب فبیاض الراس کشاف

هذا البیت فی صدره جناس وفی عجزه تضاد بین الجود والبخل والاسراف ۱۲ منه

معنی ذو طلاوة فی الزهد والسخاوة

حتام تنبذ کل مال خلفنا ... قدمه بین یدیک تعطا اخلفا

یا مستقیم الطبع کیف لو خلت	عن ما لها تبلغ مراتب زلفی
الف مجردة علامة واحد	بزیادة الاصفار صارت الفا

فی امیر المومنین سلام الله علیه وعلی ابنائه الاطیبین

علی ولی الله خیر الخلائف	لقد حار فی اوصافه کل واصف
علیه سلام الله فی کل ساعة	ولی کل یوم ذکره فی الوظائف
دعا الله دهرا خائفا متضرعا	وقتل اسادی الشری غیر خائف
وناجاه رب العرش فی یوم خیبر	ویوم تبوک قبله یوم طائف
اذا کثرت یوم الحساب صحائف	تجب علی زینة للصحائف

وجدله

قطعة الهیة فیها تضرع الی رب البریة مع لمح الی مسئلة فقهیة

تصرفت مهما شئت فی عبدک الوفی	ولم یک ما فیه من العیب یختفی
رضیت به مهما علمت بحاله	حنانا فلا ترده سخطا وانصف
فهبنی ما لاحت عیوبی فانه	یزول خیار العیب بعد التصرف
مضی فیک محمودا شبابی وقوتی	اطرد مذموما اذا الشیب مضعفی
فما بک یا مولای ظنی هکذا	ولا هو معهود من السید الحفی
لطفت بی اللهم فی الرحم رحمة	کذلک بی فی القبر والحشر فالطف
کسوت عظامی اللحم فی بدو خلقها	فهل بعد وهن العظم انت متلفی
ابحت لی اللهم دار کهذه	فاملک ما فیها بغیر تخوف
کذالک فاحللنی بجنتک التی	لها وعلیها خیفتی وتلهفی

ذب عما قاله بعض الیهود فی الطعن علی صاحب المقام المحمود

لا تقدح الام فی نجل الکرام ولا	خساسة الارض للامطار
فالتبر تبر ولا یرمی بمعدنه	والدر در ولا ینمی الی الصدف
طاب الصفی ابونا آدم شرفا	واصله الحماء المسنون کالخزف

من الاشعار المکتوبة

سلام کریح الورد بل هو الطف	علی من فؤادی فی هواه لیرجف
حشای وحید والهموم تکاثرت	بعاد وشجو والهوی لیس یوصف
وصبری قلیل والحنین مضاعف	وکنت ضعیفا قبل والیوم اضعف
مکاتیبکم انفاس عیسی بن مریم	فها انا منهوک من الحب مدنف
هجرتم محبتکم بغیر وداعهم	وهذا طریف والتغافل اطرف
اما حان حین الفضل والعمر قد مضی	الام وحتام التغافل انصفوا

فی مدح الامام الهمام ولحمة الکرام علیهم السلام

انا الوضیع وفی ذکر عزکم شرفی	وفی ثنائك سنی مثل درة النجف
فکلما رشحت من یراعنا نقط	غدت لها اذن الدهر صورة الصدف
ولو لمدحك صار الریاض اقلاما	او البحور مدادا لما تکاد تفی

بیتان

عیالی کثیر ومالی قلیل	وجسمی ضئیل وحسبی رغیف
لغیری مؤن واسئل عنها	حسابی شدید وقلبی ضعیف

فرد

نخلنا غراما یاسمین المعاطف	فانحف لینا یاسمین المعاطف

فی تذکر ما مضی من الزمن فی المسار والمحن

اذکر تقالیب الزمان التالف	وجنوحه لمخالف ومؤالف
طورا علینا ثم اونة لنا	وکلاهما کان کبرق خاطف
ولکم نسیم کم سموم هبتا	من غیر مکث مثل ریح عاصف
لم یبق من افراحنا وهمومنا	اثر وعین فیه مطمع واصف
بان التخلف حیث لم یك موقع	لرجاء راج او لخیفة خائف

حسن

لو اننا كنا علمنا قبل ذا	ما اليوم صار الامر اكشف ش...
كنا توكلنا على الله الذي	منه الوقاية عن جميع مخاوف
ولما اضعنا ساعة من عمرنا	في كسب ما يغني وحسرة تالف
الله يعلم ان اعظم ما مضى	اسفا عليه لدى الخبير العارف
هي لذة كانت لنا بمآثم	حفظت علينا في بطون صحائف
تبعاتها تبقى وزال نعيمها	فليبكها باك بدمع واكف

بيتان

انصر بايدك ما استطعت ضعيفا	واغث بمالك ويديك لهيفا
فاليوم انت اجل منه مكانة	لكنّ للدهر انحوًا صروفا

اشارة الى ما اوردناه في كتبنا الكلامية في نصرة الفرقة المحقة الامامية ايدهم الله بالبراهين القوية

هذا بيان مثل ماء صاف	يحظى به من كان ذا انصاف
كم شبهة كفرية عمرية	نخرت بها علماء اهل خلاف
ذللتها وحللتها ودفعتها	بادلة لا شيء منها خاف
ضمنت مرّ الحق لفظا حاليا	لبصير مثل جلنجبين شاف
يرمون احجارا فاجعل كلها	كالقطن تنفشه يد النداف
واذا اتيت بحجة في ردهم	حاصرتهم من سائر الاطراف
لكن على ابصارهم وقلوبهم	غين ورين للبصيرة ناف
والشمس تجلو كل طرف ناظر	لكن تضر باعين الخشاف
يخفون ما لم يحتجب عن راكب	او راجل وناعل وحاف
وعجبت من فتيا ائمتهم فيها	اي تفرقة واي تناف
لكنهم في نصبهم يتوافقون	يتزاحمون الله في استخلاف
ولدتهم الدنيا وليس لهم اب	فجميعهم كالاخوة الاخياف

وقلت عفي عنه

ان كنت في الحياة كالنصوح والخافي
صبرا على الطلاق وذنبا لك بالعفا
خج دفنت قبل يا من اصبت دهرا
نعم منه العروض مع ليلة الزفاف

ان كلفوا بولاء ال محمد	فالوحي والتنزيل ليس بواف
واذا ارادوا مدحة لشيوخهم	فحديث زور او منام كاف
طرحوا صحاحا في مناقب حيدر	ولمن عداه تمسكوا بضعاف
ضاعت احاديث الفضائل كلها	في ازمن الطلقاء والاجلاف
فولاتهم وقضاتهم ورواتهم	قد اجمعوا طرا على الاتلاف
وعليه قد غبر الزمان وجاءت	الاخلاف تتبع سنة الاسلاف
فاذن حديث واحد في فضله	ان اخرجوا في قوة الالاف
واليوم في مصباحهم وصحاحهم	ما زاد عن الف الى الاضعاف
فسماعها قرط لاذان المحب	وللمخالف مرغم الاناف
عباس مهلا فالذي انشاته	في الفاء كاف فتل حرف القاف

حرف القاف

قطعة في الدنيا وغرورها وهمها وسرورها

لا تثقوا بالدني ليس لها موثق	منظرها مونق مخبرها موبق
يقنط امالها يد براقبالها [?]	مختلف حالها مظلمة تشرق
خالية عن ندى جالبة للردى	حالية للعدى فهي لهم تورق [?]
يرقبها طلب اكثرهم خيب	عارضها خلب ترعد او تبرق
شفت فساد الها الا لعادابها [?]	تقتل سادا لها وهي لهم طالق
فاقتصروا في المنى واعتبروا بالذي	فهي بما ههنا مفصحة تنطق

مناجاة

افرشني اللهم من استبرق	فرشا نفيسا ناعما ذا رونق
فلقد قنعت هنا بجلس وحصير	او فراش عن بلاه مشقق
وكذاك رب بيتني بفضلك في	الجنان من الحرير مجلة او بلق [?]

لقد لبست هنا ثيابا رثة | فيما احاول نزعها تتخرق
غضبت عما الملوك من اللهى | ولزمت بيتا بابه لم يطرق
وبرئت عن حسد وحرص مقلق | وتحذلق وتملق وتبلص
فحشاى دار ان اتاها حكمة | فتحت واشتهاوالا تغلق
لكن للاحزان شاك كلما | قصدت بليل اونهار تدق

فرد

الموت حق والقيمة حقة | ازف الرحيل وفى الطريق مشقة

بيتان من الاشعار المكتوبة

هل ذاق قلبك ما فؤادى ذاقه | ثمابه لم يبق فى الطاقة
النفس نحو ذراكم مشتاقة | طال النوى فعليك بالمهراقة

من لطيف النظام فى الحب والغرام

مذ غبت عن رواق لعينين باقى | حلو الرقاد مر كالصبر فى مذاقى
لاقيت كل سوء من بعد ما فقدتم | هل انت يا حبيبى لاقيت ما الاقى
سر فى طريق حب تبلغ الى الامانى | يا حبذا طريقا حصباه كالاواقى
رام الخصام خداعا تعسالهم وجدعا | دعهم ولا ترعهم فالله خير واق
اعد كبيت قلبى فيئا لخير صحبى | هلا بيت ليلا فى ارحب الرواق
يا ايها المغنى زال الهموم عنى | زمزم لطيف شعرى فى الحناط العراقى

وقلت مناجيا الرب للنبى ملمحا الى مسئلة فقهية

الدهر اقعدنى يا سيدى ولقد | امرت بالعتق مهما اقعد الرق
فاعتق عبيدك من نار الجحيم كما | قد سن فى شرعنا للمقعد العتق

فى بعض اللئام الذى كان له بى حسن الظن ثم قلب ظهر المجن

لنا حق تعليم عليك وصحبة | وكان رجائى من اخائك واتقا

وكنت انيسي قبل ذاك ومونسي … ومازلت اعواما بمدحي ناطقا
فمالك تنسى الانس غدرا جفوة … وذلك مما لم اعلمك سابقا

قافية قافية معمولة على قافية لهبية

احبابنا للعشق سجن مضيق … ففكوا رقاب العاشقين وارفقوا
الا فاحذروا عقبى الجفاء فانّ … كل خزي بايدي الظالمين معلق
لئن احرق الورد العنادل جائرا … ففي القرع يلقى محرقا ويعرق
وان احرق الشمع الفراش بظلمه … فكيف بابيات يذاب ويحرق
بليت بجهلي يا الها من رزية … فهل هكذا يجري الذي يتعشق
الى الله اشكوا ما دهاني فانني … بليت بدهر فيه للجهل رونق
فرندهم مستحقر كشو يعر … وشعرورهم يدعي بانه فرزدق
كلامهم كلم وافواههم بها … سيوف اذا سلت دم العلم يهرق
فكل زكي عالم متجاهل … وكل غبي جاهل متحذلق
ورب خطيب مصقع ساكت شج … وكل جهول لاحن يتشدق
وتنعق غربان مكان بلابل … وفي مربط الخيل الحمارة تنهق
يضيق معاش الطفل في زمن الصبى … فيلحقه بالشيب وهو مراهق
تضيق دنيانا على كل ذي حجى … واوسعنا رزقا لمن هو احمق
وذلك ان الصبر خطب معظم … وكل جليل بالجلائل اليق
توكل واجمل في اكتساب معيشة … فانت وان لم تسع للرزق ترزق
وان البلايا للذي طاب نفسه … اليس يدق المسك والعود يحرق
ويدفن تحت الارض تبر وفضة … وكلهما شئ عجيب مونق
اذا كان ورد رائق اللون يجتنى … وان كان عبد سيئ الخلق يعتق
وكل كعيت ساجع فمقيد … وكل عذاب منكر الصوت مطلق

وكل غزال رائع فتصيده ‏ وكل حمام ذات سجع تطوق
الا ان دنياكم غرور باطل ‏ وهذا كتاب الله بالحق ينطق
الا انها قفر وقد خلت انها ‏ ثمار واغصان تميد وتورق
ويحسبها الظمآن ماء وانها ‏ سراب بقاع معجب يترقرق
وكم حل اقوام بساحتها وهم ‏ عطاش ومن كاس الحمام بها سقوا
على الارض الوان النعيم وتحتها ‏ شفاه وافواه وايد ومرفق
نعسنا فلم يقرع صراخ صماخنا ‏ وان خطيب الموت والله مسلق
خلعتك يا دنيا واني اذا بمحضر ‏ من عدول قلت انك طالق
ءارضى من الدهر الخؤون بفرجة ‏ وبيني وبين الغم عهد موثق
نهيم اضطرابا في تفقد فضة ‏ ودر وعقيان كانك زيبق
اتعجبك الدنيا وطيب نعيمها ‏ حذار فان المال والجاه مزلق
تظن به حباله وهو مبغض ‏ وربك يقضي ما تحبون انفقوا
اتفرح بالعيش الرغيد وتكتسي ‏ حريرا وخزا والزمان ممزق
ابا العاريات الفانيات تفوقنا ‏ واصلك ماء منتن متدفق
السنا من الدنيا وقد لاح رعدها ‏ باثار دور كلهن مصدق
وكيف واخبار الملوك تواترت ‏ وكيف واجماع القبور محقق
فما بال جمشيد وماشان كاسه ‏ واين سنمار وكيف خورنق
وانت على آثار قوم ترحلوا ‏ وان سبقوا سيرا فانت ستلحق
قد اعتنقوا دهرا بجود مليحة ‏ وبعد اذا هم باللحود تعانقوا
نقيم وان العمر يفنى وينقضي ‏ تنام واعيان المنية ترمق
اذا افترق الاعضاء فالحشر جامع ‏ وان جمع الاشمال فالموت يفرق
وفي النار اطواد وجسمك اينق ‏ فقوا طحنها هاذي العظام الدقاق

اضطرا

هناك وجوه باسرات صواغر … وناضرة انوارها تتفتق
اذا حان حين الموت بصنع جهنا … ووجه عباد الله احمر مشرق
تعال وبادر قارعا باب توبة … فان لها بابا اذا مت يغلق
دعوتك والله في جنح الدجى … ودمعي منصب وقلبي يخفق
اتيتك مطواعا وقد كنت ابقا … واصبحت ماثورا فهل انا معتق
واني اذا اذنبت فالذنب مهلكي … ومهما عملت الخير فالعجب موبق
سالتك غفرانا فهل انت طاردي … اغيرك لي هذا الرجاء يحقق
وشتان بين العبد والخير والتقى … ولكنك اللهم انت توفق
فعطفا على العباس عطفا فانه … اسير اسير هائم متشوق

حكمة في نظام ونكتة في المسكرات والكلام ماخوذة لكلام علي عليه السلم

ان الكلام لفي وثاقك … ما به لسم تنطق
ومتى نطقت تكن له … مثل الاسير الموبق

فرد

كم تضرب اكبد النياق … والعمر اقل من فواق

بيتان

تصوم رياء الناس يا شيخ عصرنا … وصوم رياء لا يباع بدانق
اتى شهر صوم الناس والوصل عيدنا … هلم الينا يا حبيب نعانق

بيتان

الا يا ساكني ارض العراق … رماني الدهر عنكم بالفراق
افاعي هجركم لسعت فوادي … ومن لي غير مهراق براق

ملح لطيفه ونكت شريفه

ثقلت بحمل ما تحت المراق … فكيف تنال ما فوق المراقي

هي الدنيا لها زوج فزوج   وعد لقا اقل من الفواق

عجبت لهاشمی لیشتهیها   وفارقها علیٌّ بالطلاق

الهوى شيخة شوها وحبا   وحور الخلد احرى باعتناق

ارى الدنيا الدنية مثل ورد   انيق اللون مر في المذاق

وكالافعى له في المس لين   وعند اللسع لا يرقى براق

فما صفو عن الاكدار صاف   وما بدر برى عن محاق

ولولا ظعننا منها لما كا   ن فيها ضرب اكباد النياق

فليس الملك الا اجتياز   وليس السير الا للحاق

ابعد الشيب عشاها وقد بلت   عنها قبل فحسن الرهاق

وكيف نحبها حبا وما   حظنا منها سوى شد الوثاق

بعرض وبمال او بنفس   لحفظ واكتساب وارتزاق

كذلك سعينا البلوغ اما لنا   حتى اذا بلغ التراقى

دع الخدن الحميم وكن وحيدا   فقرب لنا ريؤذن باحتراق

احب الله واترك من سواه   فان ودادهم من المذاق

فاما الاخشون فعند وصل   واما الاطيبون ففي الفراق

ولا يخ الوداد عن التباريح   اما في البعاد او التلاقى

واما حب ربك جل ذكرا   فخلوطيب والله باق

الم تر رفقة غابوا فغابوا   وفي ناديك نادوا بالوفاق

اصحاء الجسوم لهم قلوب   مراض دائها داء النفاق

وان حصاة وادي من والى   احب الى من كنز الاواقى

سقى الرحمن اياما سقتنى   لشرابي الحب في المحبوب ساقى

وفي الشكوى احاديث حسان   طوال الذيل واسعة النطاق

البيوتز ۱۲

وشرح الود اطويه ليخفى   على اهل التنافس والشقاق
وقال الله يا عباس بشر   الاعادى ان رثيك خير واق
وتلك عقيلة من بيت شعرى   فزمزمها بالحان العراق

من الاشعار المنمقة على ظهر الكتب المؤلفة

جمعت فى رقعات وما الجمع مورقا   ولا مثمر اذا كان دهرى مفرقا
كتبت عليها نبذة من طرائفى   ولى ولها كان الزمان ممزقا

ومما كتبت على ظهر اوراق لذهب

اثنان فاقا على الافاق اذ رقا   صاغا من الشعر اطواقا واطباقا
فجئت لم يتركا طوقا ولا طبقا   سوى بيت من ذهب قد راق اوراقا

وقلت فى كلكته مخاطبا الى اخى الزائر المجاور للحائر

اخى يا ابن امى طال عهد فراقى   وكم بين هندى وبين عراقى
بليت بامراض صعاب اشدها   توجع رجلى مع تشنج ساقى
لقد بقيت منى عظام وجلدة   وما كان من لحم فليس بباقى
وعيشى مر مثل صبر اذوقه   ويحلو بذكر القرب منك مذاقى
سقى الله يوما يجمع الدهر شملنا   بكم واعتنقنا فى اجل رواق
وسبعة معصومين تربى ذراهم   وما تلك الا مثل سبع طباق
شرفت بمعراج علوت بذكره   فلى قلم قد سار سير براق
الا فادع لى ربى وربك دائما   لانجو من دهر لشيد وثاق
والقى الى ارض الغرى مكتفا   كعبد الى مولاه بعد اباق

مقطعة فى الحب

كم من دنف بكمد قلق   من نار فراقك محترق
مما يهواه مجتنب   والى مولاه منطلق

كم قد ركعوا كم قد سجدوا ‏ ‏ كم قد هجدوا عند الغسق
كم ازعجهم فكر العقبى ‏ ‏ كم ارعشهم فرط الفرق
هم قد سهروا واسهروا دهرا ‏ ‏ لكن انا في نوم غرق
ما ان تنبّا مما شبنا ‏ ‏ هل من ارق بعد الفلق
ما يدهشنا همّ العقبى ‏ ‏ ما ينعشنا فرق الحرق

من الاشعار المكتوبة

اذا ما كاتب المولى غلاما ‏ ‏ افاد من التحرّر فيه شقّا
واني كنت يا مولاي حرّا ‏ ‏ ولكن بالكتابة صرت رقّا

وكتبت الى سيد العلماء على سبيل المعاتبة والاستعطاف لبعض العلماء الساكنين في جوار القبة الغروية على صاحبها التحية والثناء

مدحتك دهرا بالذي كنت لائقا ‏ ‏ ولم يك ذو نطق هنالك ناطقا
تفرست فيك الجود اذ كنت معدما ‏ ‏ فكذّبني قوم وقد كنت صادقا
فلما بدا للناس صدق مقالتي ‏ ‏ تسابقت الدنيا اليك تسابقا
فجاءوا ونالوا زلفة وتقرّبا ‏ ‏ واصبحت مسبوقا وقد كنت سابقا
واخرسني اصواتهم اذ تشاغبوا ‏ ‏ ولم استطع لقياك الا مسارقا
لك المنّ اذ فردتني عنهم كما ‏ ‏ تفردت بالمدح الذي كان رائقا
سقى الله اياما مضت في جواركم ‏ ‏ فكنت وفا لي كما كنت وامقا
فؤادي محفوظ لديك وان يكن ‏ ‏ ثنائي منسيا وجسمي مفارقا
وان بتّ في ذل على طول صحبتي ‏ ‏ وقد كنت ذا عز غلاما مراهقا
فانت ولي الله فضلك معجز ‏ ‏ فتظهر للعادات منك خوارقا
كفاني من النعماء علمك انني ‏ ‏ محب صميم الحب لست منافقا
واني وان لم يقض حق كتابتي ‏ ‏ لمحض رفيق لن تراني ابقا

وما انس لم انس الغری واهله   فقد زعمونی مستغنا ثم رافقا
حکیت عن القفطان عشرته لکم   وکان رجائی فی نوالك واثقا
رجانا علی بعد الدیار وقد نبت   مکاتبت منه سابقا ثم لاحقا
فبشرته فی ما کتبت الیه بالعطاء المرجی لیتنی کنت صادقا
وحسنت ما کاتبت مستنسخا له   فما الحسن فیما لیس حقا مطابقا
بای لسان اولئن البائس الذی   رجانی ابتداء داعیا لی بلا لقاء
رای ان لی جاها لدیك وحرمة   فبان له ذلی وشاع المشارقا
عذرتك لکن اصحاب الحزن کلما   بدا الصبح ذا نورا واللیل غاسقا
ویا حسرتی حاز الملاذ دراهما   بکفی ومانال المحاویج دانقا
امرتهم بالصبر فیما اصابهم   فضقت بهم ذرعا وهم فی مضائقا
اعالجهم بالصوم وهو یضرهم   ویضمن ذو طب ولو کان حاذقا
وکل علاج فهو بالضد ینبغی   وانی قد استعملت ندا مساوقا
فداویتهم بالصوم والصوم داءهم   ولو فطروا کان العلاج موافقا
منعت حیاء ساکتین تعففا   واعطیت اهل السؤل برا وفاسقا
احق الوری بالجود ازهدهم عن   السؤال حیاء لیس یشکو الطوارقا
ولولا احتساب الاجر ما جئت سائلا لکم   فربی خیر راحم لی ورازقا
وحسبی من افضالکم ونوالکم   افادتکم ایای بعض حقائقا
رضیت بما زکیتنی وهدیتنی   فان زکوة المال لیس لها بقا
فعفوا وصفحا ان ذا الحزن ربما   یکلم هجرا وهو یدری لعوثقا
ارانی لقول الله جل جلاله   یجادلنا فی قوم لوط موافقا
فهذا خلیل الله جادل ربه   ولم یك للکفار خلا مصادقا
وانی لفی الاخیار جادلت سیدی   فهاك به بین الجدالین فارقا

وجادل عن نبری وقد زال روعه ... وجادلت عن حزن اخاف لبوائقا
لسانی لیشکوکم وقلبی عارف ... بانك علام عرفت الدقائقا
فاعطوا وامنع سیدی اتدامه ... خلائقه طرا ترزق الخلائقا
وعشنا عما فی عزة ذللت لها ... مفارق قالین فصارت نمارقا

بيتان

دع الفضول وخذ بالعلوم تحققا ... وصدقن بما فی الكتاب تصديقا
فصار علمك بالله علم صنعته ... ومن تفكر فی الله صار زنديقا

وزبرت علی ظهر الصحيفة الكاملة لمولانا سيد الساجدين
سلام الله عليه وعلی آبائه الاطيبين وابنائه الانجبين

صحيفة زين العابدين حديقة ... يعد محالا مثلها فی الحدائق
فاشجارها روضات رضوان ثبة ... واثمارها رضوان ربی وخالقی
فكم تحتوی من نكتة جل قدرها ... وذكر الی دار الكرامة شائق
ووعظ يرق القلب عند استماعه ... بلفظ رقيق فی الفصاحة فائق
وزجر وتخويف لهول قيامة ... لتشققن لو يدريه شم الشواهق
ونصح بليغ فيه للنفس رهبة ... يزهد فی الدنيا بقطع العلائق
وحمد وشكر بالغ واستكانة ... وذل والحاح لرب الخلائق
وعذر ونذر فی احاسن صورة ... ومعنی لطيف للمناجاة سائق
وعدل وتوحيد وعلم نبوة ... وخوف معاد بالامامة لائق
فموضوعها محض الدعاء وانها ... حوت من اصول الدين كل الدقائق
اعباس ما هذا المديح فانها ... لمعجزة يحيی بها ناطق ناطق
وان اجتناء المرء من ثمراتها ... اهم له من وصف تلك الشقائق
اصابك داء مزمن مهلك ولا ... اری من طبيب كالصحيفة حاذق

فداوم علیها ناظراً فی بطونها — لتهدی بما فیها الخیر الطرائق
ولا تقرانها بالتکلف معرضا — بقلبک عن ادراک تلک الحقائق
فتحرم لذات المناجات کلها — وتکذب فی دعواک مثل المنافق
فمهما دعوت الله فیها بدعوة — تجیء بفؤاد للسان مطابق
وفکر طویلا فی دلالتها علی — تذلل معصوم امام المشارق
اذا کان هذا فی التخوف حاله — فکیف بمأثوم شنیع الخلائق
فلا عجب ان ذاب قلبک خشیة — وسال کمثل الدمع من غیر فارق

من الاشعار المکتوبة

مابالک تشتکی فراقی — هل انت لقیت ما الاقی
ارسلت لی طرس ودّ — لولاه لما حلا مذاقی
قل لی اکتبته وفیاً — ام ذلک امر اتفاقی
حیات هواک لاسعات — للقلب ومن له براق

وقلت فی فصل الربیع
علی نمط معجب بدیع

وان شمت افقاً وبرقاً وودقاً — تخیلت فیها جیاداً عتاقا
عرقن من الجری فانصب قطر — ترقرقهن علی الدر فاقا
ومهما تهب علی الباغ ریح — تدیر الریاحین کاساً دهاقا
وماج زلال نمیر والتشاء — شعر لطیفاً فرقاً ورقا
وساجعة الایک صب مشوق — تود الوصال ویشکو الفراقا
اسأنا فجئنا فخفنا وتبنا — فنلنا الرجا باجزاء وفاقا
وهذا قریض لئن اسمعوه — مریضاً ومغمی علیه افاقا

فی جاریة رددتها الی بائعها بعد اشترائها فبقیت

وقلت عند غوق السیل المنصب علی
طاب ثراه بعد ما ودع رخصتی
المسیر الی وطنه وما والاه
یهیم الفتی بالصب فی الغوز ...
ویقتله ضرب من التعریب ...

عندہ ایاما لاتذوق شرابا وطعاما لالفہا ووفاہا

لقد تعاشرتہا دہرا وکانت ... معاشرتی اقل من الفواق
فکیف استانست عندی بوصل ... وکیف استوحشت عند افتراق
بعادک عندہا حلو کوصلی ... ووصلک کالنوی مر المذاق

وفی ذلک المعنی ایضا

عاشر الناس بما ینشطہم ... فیرقوا لک حین افترقوا
لا بوجہ ظنوا العبد بہ ... ولہم حین لفوتک القلق

فی وسعۃ رحمۃ اللہ الکریم ورجوع الناس جمیعا الی فضلہ العمیم

کم عادل او فاسق ... کم قاصر او فائق
کم عالم او جاہل ... کم ساکت او ناطق
کم صالح او طالح ... کم کاذب وصادق
کم حاضر او غائب ... کم سابق او لاحق
کم عاص او طائع ... کم مائل او آبق
یشکو الی رب العلی ... من طارق او غاسق
فی بیعۃ او مسجد ... او وہدۃ او شاہق
فاللہ یحفظہ کما ... ہو ذو رجاء واثق
کن مومنا او کافرا ... ہل غیرہ من خالق
کل بوفی رزقہ ... اکرم بہ من رازق

فی شان العلم وفضلہ والندب الی خدمۃ اہلہ

العلم جوہرۃ عزیز شانہا ... وصدور اہل العلم کالصندوق
درثمین لیس منقوبا ولا ... من جنس مغصوب ولا مسروق
ان کنت طالبہ فدم مترددا ... بمجالس العلماء لا بالسوق

ومن الاشعار التی کتبتها علی ظهر الکتب التی الفتها ورتبتها

هذا سواد من نتائج فکرة ... ببیضته فی هذه الاوراق

یسود حالی والبیاض بحاله ... کحدیقة مخضرة الاوراق

فی الدهر حیات فکیف حیاتنا ... هل من طبیب حاذق او راق

الارض تبلع من علیها والسما ... ء تجل ان فی الهاراق

فی الجواب عن کتاب مشتمل علی تعزیة للمصائب

اتانی من دار المحبة رق ... مطاویه کالزحزاح بل وارق

معان دقاق فی مبان رقیقة ... وسر الود المستکن ادق

کتبت الینا ما کتبت توجعا ... وذلک فی مثلی لمثلک حق

اصبت ومن ادهی المصائب فقد من ... وثوالی عند النائبات ورفق

واعظم منها ان یرانی شامت ... علی من الدهر العنود اعق

ولو لم یکن الا الحمام کفی به ... فکیف وما بعد الحمام اشق

وما کان ابقی او اشد نکایة ... فذاک بان یبکی علیه احق

بیتان

ویل لمن ترک الدین الحنیف سدی ... وهمه ان یری دنیا مشتقه

فدینه ضاع اصلا من اضاعته ... ولیس یعد علی دنیاه منه ثقه

وکتب لی الفاضل الموئتمن السید ابو الحسن کتابا فارسیا من دکن فاجبته وکان فی جملة ما کتبته

بعثت الی من الی من مرمی سحیق ... معجون من اللفظ الرقیق

نطقت به فزال السقم عنی ... وما زجه مزاج الشهد ریقی

وملفوف فتقت ففاح نشرا ... اکانت فارة المسک العتیق

ومکتوب عقلت ثمار عقلی ... کان سطوره کاس الرحیق

فی قوافیها المقطعة جامع لزوم ما لا یلزم

ورسوم له معنى سنيّ — يسامي كلّ برق في البريق

وطرس لا يخاف عليه محو — لما اودعت من ودّ وثيق

وردّت البعد عن بلدي وقربي — الى دكن ولو بالمنجنيق

فانّي ههنا جسد وروحي — نأت عنّي على فجّ عميق

وقد اسمعتني اسجاع ورق — وقبلك ما سمعت سوى نعيق

وشعراً اعجميّاً فارسيّا — نطقت به على نمط انيق

تنقش في كتاب مثل وشي — بثوبٍ ناعمٍ غالي دبيقي

حقيق بالثّناءِ عليه منّي — ولست لما تضمّن بالحقيق

حرف الكاف
في الصّبابة

لهما حلّ بي الهجر وما انساك — يهنأ المرء بذكراك فما احلاك

انا لا اعلم ما فزت به من بعدي — والّذي حلّ بنا بعدك ما يخفاك

حيث تحظى بك من عندي كتب تترى — ما لها منك جواب وبريد حاك

كنت في هجرك فرداً كمداً لكنّي — طاب ليلي وصفا عيشي من ذكراك

انت عن وصلتنا راغبة هاذي — والمحبّون مشوقون الى لقياك

يا لربّات جمال سلبت عقل رجال — وحجاهنّ حجى ناقصة الادراك

هنّ في الدين وفي العقل وفي الخط معاً — ناقصات وهو نهنّ عمى حاشاك

اسفر الصبح وفي الروض تبدّى زهر — اقبلي باسمة الوجه نقبّل فاك

يا له من ورق فيه تبدّى درر — غرر ما انتظمت قبلك في الاسلاك

وفي الصّبابة ايضاً

تشبهين حالي يا اميم بحالك — اتشبيه البيضا باسود حالك

ولكنّ قلبي مثل وجهك في الصّفا — وغمّة غمّي في الظلام كذالك

وقلبک حاکٰ للصّفا فی قساوۃ ۔۔۔ کما ان طبعی فی الجمود کذلک
لئن ساء نی ان حدن عنی تنفرا ۔۔۔ فقد سرّنی انی خطرت ببالک
سلام علیہا والسلام عندہا ۔۔۔ ومن یناٴ عنہا فہو حیٌ کہالک

ایضاً فی الصّنائع

قال لی ماترید قلت رضاک ۔۔۔ قال فاہلک اسیٰ رضیت بذاک
قلت ارجوالہلاک لی قِدمًا ۔۔۔ قال ہذا مخالف لحشاک
قلت قلبی لدیک مسجون ۔۔۔ کلّ ما فیہ فہو لا یجفاک
قال عندی قلوب اقوام ۔۔۔ لست ادری حشاک این ہناک
قلت فاطلب اشدّ ہا قلقا ۔۔۔ واختبر من اضلّہا بہواک
فاذا ما وجدتہ فاحکم ۔۔۔ کلّ ما تشتہی جعلت فداک
قال ہیہات ان لی شغلاً ۔۔۔ باکتحالی وطرفی الفتّاک
قلت دع عنک ہذہ العتبے ۔۔۔ وادن منی لکی اقبّل فاک
قال مہلاً فقلت یا اسفے ۔۔۔ ضاع قلبی وخاب من یہواک

فرد فی الرثا

طاف الطغاۃ باہل البیت فی الشّکک ۔۔۔ وبیتہن مطاف الروح والملک

وکتبت علی ظہر المفتاح لابی یعقوب السکاکی

ہذا کتاب للبلاغۃ حاک ۔۔۔ الفاظہ فارات مسک زاک
تبر ولکن ما حوتہ معادن ۔۔۔ درّ ولکن لیس فی الاسلاک
ورد ولکن ما لہ من شوکۃ ۔۔۔ نجم ولکن لا من الافلاک
مفتاح ابواب العلوم وانہ ۔۔۔ طرف من المفتاح للسکاکی

فرد معمّی

ما بالک یا من ہو فی الدّہر ملک ۔۔۔ لا تنطق باسم ہو فی الاصل لمک

فی الترغیب الی طاعة الله وغض البصر عما سوا

کم من ملک فوق الفلک — یتلو نکراً عند الملک
ما ان فشلوا فیما عملوا — معها طالت مدد النسک
اما الانسان فلیس له — الا هم العیش الضنک
ومتی یقصد شیئاً وسطا — لا یفرصه سیر السکک
واذا یمشی فرحاً مرحاً — فیقول اذن انا کالملک
اعمل ما شئت وکل ما — شئت فانک دهرک فی الشرک
والی الدنیا فانظر نظراً — لکن فیها لا تنهمک

موعظة

الله ربک یا انسان سواکا — خلقاً عجیباً بدیعاً ثم ربّاکا
ابقاک ثم حباً من فضله وهدی — فارض ربک وانظر کیف ارضاکا
بلغت فی العلم والادراک غایته — وما صحبت لدی العصیان احراکا
انقذت غیرک بالانذار من سقر — لکن لنفسک قد حاولت اهلاکا
النفس تتبع والشیطان یامرها — ایاک والنفس والشیطان ایاکا
هذا الذی قلت یا عباس من نکت — لو ان دراکها بیت بالحمی حاکی

فرد

الا لسانک صعب عنانه امسک — وقل مقالة حق ولو علی نفسک

فی الرثا

بجسم ترقی فطرس فی الملائکة — غدا فی عراص اللطف ثم السنا ملک

فی مولود ولد لسیدنا محمد کتقی اطال الله بقاءه واباد اعداء

هذا التقی المتقی ابن حبیبنا — ذی رتبة ماشاها وهم وشک
شمس الهدی کنز العلوم ملیک فضل — لیس یطیع فیه النزال وملک

لما تولد نخله فلا جله ... سر الزمان مسرة لا تدرك
قلبی کبستان الخلیل منضر ... فکانه ملک بن داود ملک
یا حسنه من ماتف نادی لنا ... موسرخا و مهنیا بخ لک

حرف اللام

مناجاة

یا رب غابر ذنبی وجهی البالی ... فنجنی کرما من سوء اعمالی
احسنت فی الزمن الماضی الی وفی ... مستقبل الامر ارجو احسن الحال
لقد کان قلبی قبل ذلک مصقولا ... وعن کل ذکر غیر ذکرک مشغولا
ولکن اراه الحین غیر مصقل ... وحین انادیه عن السمع معزولا
ونفسی کانت فی المعالی مجدة ... تمد الی اعلی الذری یدها الطولی
الی ان غدت تسعی الی الشر والاذی ... وتلسعنی حتی اراانی مقتولا
فاحسبها قد صارت الان حیة ... اعدها الهی نحو سیرتها الاولی

من الاشعار المکتوبة وهو فی شکوی الحبیب اذا عدل فی الکتابة عن نثر المحب الی اسلوب عجیب

اغار علی ابکار فکرک غیرة ... فانک فی روض الجنان تحلها
من اللفظ تکسوها قمیصا مطیبا ... بنفحة ورد طالع فیک محلها
فتلثم اطراف الثغور وترشف ... الشفاه وتسقیها کانک خلها
ولما تهادت فی لباس مطرز ... تزف الی غیری ولا استحلها
وعندی یواقیت الدموع لمهرها ... تعفر مجانا وانت مذلها
وقنطار اشواق وادعیة علت ... علی الشر اثمانا فهل تستقلها
اطلت مقالی لابتغاء عطوفة ... وما زدت من شوقی الیک تقلها
رضاک حیوة لی وسخطک قاتلی ... ولی کبد حری وانت تعلها

كتابك يا شمس الشموس حديقة	يمد على القلب المشمس ظلّها

دوبيت

تجلى الصبح عن ليل طويل	ومالى نحو بابك من سبيل
او انس بالنسيم اذا اتتني	موانسة العليل مع العليل

ايضاً

فعيدى قم الليل الا قليلا	ورتل كتابا كريما جليلا
وكبر و بسمل وحمدل وهلل	وحمد و سبحه ليلا طويلا
الى الله اقبل و فى الكسب اجمل	وللخير عجل عليك اضئيلا
تخفف فتلحق اهل المعالى	الا ان لله يوما ثقيلا

فرد

عظ الناس بالفعل الجميل ولا	تعظهم بكلام لا يوافقه العمل

دوبيت

او ما سرى تحت الثرى امثالكم	اوليس فيه عمكم او خالكم
الارض تبلع كل ماش فوقها	ما بالكم لا تلهكم اموالكم

وقلت مخاطبا مع سلطان العلماء حين ترتب تعدد عن نوع من الابطاء

اغدا تعيد ام صباح وصالكا	افتيت مسك ام شميم خصالكا
فارقتكم دهرا فما عاتبتني	بين لنا هذا ابين ذالكا
واليوم جئتك تائبا و معاتبا	وفرعت فى الامرين باب نوالكا
أوجدت عبدك ابقا مستكبرا	فاستنكفت عنى صفو نعالكا
عاتبتكم و انا الاسير بحبكم	الله مملوك يعاتب مالكا
فالعفو ثم العفو عن نزر النوى	واعوذ بالرحمن من اهمالكا
لازال علمك كاشفا الدجى الغمى	والدهر مقتبسا بنور جمالكا

مناجاة

ضاع انفاسي في اللهو وجاء الاجل — ودنا العرض على الله وبئس العمل

في التوحيد للناظم

دهاني من الدهر حزن طويل — رجائي من الله اجر جزيل

مصاب جليل وقلب عليل — وجسم كليل فصبر جميل

وقلت في الرثا حين جرى حكم القضاء على دار سيد العلماء بعد ارتحاله عن دار الفناء

ودار غدت قبلة للافاضل — قديما وكانت عصمة للارامل

وحفت بذكر الله جل جلاله — غدوا واصالا ودرس المسائل

ووعد وايعاد ووعظ وحسبة — وحكم وافتاء وجود ونائل

بكيت عليها حين هدت وعطلت — فبانت كذكر في البرية خامل

لقد هدموا جدرانها بمعاول — فما هي قفر بلقع كالجنادل

وكم حل فيها من محلى وعاطل — وكم جاس فيها من معل وناهل

تفتق منها نور علم وحكمة — وميز فيها بين حق وباطل

تغلغل في كل الاماكن صيتها — وسار بذكرها ركوب الرواحل

كلاب تبول اليوم فوق عروشها — وفيها مقام الاطيبين الاماثل

وشرد من خوف الطواغيت اهلها — فلم ينتفع منها عويل الثواكل

انا اليوم فيها كالفواخت صارخ — عيوني عليها مثل سحب هواطل

وبالامس قد كان الحسين مليكها — وعباس فيها شاديا كالعنادل

وعهدي بها اذ كان في عرصاتها — مفاض البرايا بين حاف وناعل

جياعا عطاشا والحسين يمدهم — بعلم ومال من فيوض الانامل

وهذي درايات كاني بها غدت — احاديث مكن وبا لها نقل ناقل

وهاذی هی الدار التی قد صفتها ... ولیس علیها ما لها من مخائل
وانی علیها واقف واقف بها ... وقوف مشوق شاخص العین ذاهل
تهب علیها السافیات والها ... قفار وقد کانت ریاض المسائل
اضاربها اعلی ما اودعت من مصاحف ... ومن کتب مذخورة ورسائل
من الفقه والاخبار والدین والهدی ... وادعیة ماثورة وهیاکل
تداولت الایدی علیها فقسمت ... علی الرغم للاسرای بین الاراذل
قد اشتریت من قبل شوقا وزینة ... فبیعت باثمان زیوف قلائل
وفیها امالی سید العلماء فی ... افاداته وهی التی کالعقائل
الا فابك هذی الدار المربع الذی ... لسلمی ولیلی والقرون الاوائل
سلام علی مافات من بوکالها ... سلام علی باب من العلم زائل
وان کانت الدنیا کذلك حالها ... لقد ارغواب الله خیر المنازل

رسم من الدین [2]

فی المرثیة

یسری لی اللیالی طیف طف الکربلا ... فابیت فیها موجعا متململا
ما مر ذکر مزارها الاوطار ... العیش مر زال منه ما حلا

من الاشعار المکتوبة علی الکتب التی کتبتها بید الجانیة

کتب کتبناها بایدینا وقد ... صارت باکل الدود کالغربال
ولمثل ما هو فی حیاتی حالها ... سیکون قطعا بعد موتی حالی

من الاشعار المکتوبة

یمینا برب السحاب الثقال ... لقد طبت نفسا بریح الشمال
بنفسی لنسیم ازاحت هموی ... کان ضجیجها بریا الوصال
لها نفحة تخجل الیاسمین ... وجری کالانهار ماء الزلال
لقد اذکرتنی حکایات وصل ... وما کنت انسی العهود الخوالی

حكت عطر خلق الامام الهمام | كوسيم الصبا يا حميد الخصال
ملاذ المحاويج كهف البرايا | رئيس المراجيح رب المعالي
ومن حار فيه عقول الفحول | ومن بات فيهم عزيز المثال

وكتبت في عنوان لوح القرآن

هذي صحيفة محض العلم والعمل | خطت بجنب امير المومنين علي
نور لكل ذكي عاقل فطن | نار لكل غبي جاهل جدلي

وله

قد جاء يوم العرض واقترب الاجل | ما بال قلبي لا يذوب من الوجل
كيف التحمل للعذاب وانه | ما لا تقوم له السماء ولا الجبل

قصيدة انشائها في عنفوان الشباب عند الشوق الواقع من بعض الاصحاب

فعيدي ثم نقف عند التلال | ونبك لذكر ايام خوال
قفن نقصص عليها حال قلب | طويل الهجر مشتاق الوصال
واني ما مررت بهن الا | وتخطر عندها سلمى ببالي
واذكر ثغرها لوميض برق | فيبكي الغيث دمعي في انهمال
فاين خيامها لم ودعتنا | لظلم او ذهول او ملال
الا ليل الفراق اليك عنا | فقد متنا غداة الارتحال
ومن لي بالسلام على سليمى | سوى الاطلال او شم الجبال
وآثار لها ور [?] اخبرتني | باخبار فزاد بها ملالي

وهل تدعى مرابع طامسات العلائم للتكلم والمقال

فلو كانت تكلمنا لنادت | الا دنيا كم دار الزوال
الا كم من غلام مستبكر | كحيل الطرف يرنو كالغزال
له وجه يفوق الشمس ضوءا | واصداغ وخال كالليالي

رماه الموت فی بیت البلایا | فلا عین ولا اثر الجمال
وکم من کاعب مادت فصادت | قلوبا بالتغنج والدلال
اذا ابتسمت فمن عقد اللآلی | واذ نطقت فبالعذب الزلال
اتاها امر خالقها فجاءً | فجاءت فی الثری غب الجمال
منازلها انمحت فغدت قفارا | مساکن للطوارق والسعالی
وکم خصر وغض وفی کثیب | هضیم تحت احجار ثقال
عیون نرجسیات مراض | قد اکتحلت باکحال الرمال
وکم من مزده لحو شحاح | فخور ذی اختیال واحتیال
وکم متطبب اس حذیق | رماه الموت بالداء العضال
وکم من عابد ورع تقی | وصوفی وذی ذوق وحال
وکم من عالم رزق المزایا | ونال من الذکاء ذری الکمال

کمثل المرتضی علم الهدی و المرتضی اخیه مرضی الخصال
وکالشیخین والشهداء والفاضلین فهم اولو الایدی الطوال

فکم ترکوا بقایا صالحات | لها فی شانهم فصح المقال

یزین نکاتها فی لفظها کالحسان لها قلائد من لآل

وکم من شاعر ابدی بدیعا | علیه مخائل السحر الحلال
وکم لی من صدیق یلمعی | وفی العهد محمود الفعال
قد ارتحلوا عن الدنیا وشیکا | وما ان اورثوا غیر الملال
اکابد فی فراقهم هموما | واحمد خالقی فی کل حال
اخال الدهر لی خصما لدودا | وایامی کاسیاف صقال
یخوفنی ومالی من نصیر | یجادلنی ومالی والجدال
فهاج علی الفؤاد من الرزایا | عساکر بالتوالی والتتالی

وماجرح اصاب القلب الا	واخر بعده قبل اندمال
اذا اشكوا اليه يزيد ظلما	فيسبر غور جرحي بالنصال
يشن على غارات الامانى	بافواج القوارع والملاول
يزول زماننا لكنه لا	يزال معاند الذوي الكمال

تدور سمائنا كرحي ونحن الطحين وارضنا مثل الثفال

اذا طلعت علينا الشمس عنت	اشعتها النا كقنا طوال

ترى لطلوعها فلقا فتحمر عند غروبها بدم الرجال

ولم يقبل على الشهر الا	وانشب في ظفرا من هلال
ولي كرب لئن اوضحت منها	اليسير لجندل صلد رثى لي
اذا ما ابتلى بقتور رزق	فاها للمعيل وللعيال
واذ ما ابتلى بوفور مال	فتعسا للغفول عن المآل
الا كم تشتهي مالا وجاها	وتامن شر دهرك وهو قال
وانت لهم في هم المعالي	وفي تحصيل مال غير آل
وقلبك من اسى الاجمال خال	وحب المال للاحشاء مال
ايا مغبون هل ترضى بهذا	المتاع الكاسد الفاني القلال

وتترك سندسا خضرا واستبرق الخلد المصون عن الزوال

الم يومن بحشر او نشور	اتزعمه اقل من احتمال

الم يقرع صماخك ما اصاب الملوك المترفين من النكال

فما بال القرى ماذا دهاها	كذاك اخذ ربك ذي الجلال
بنوا لهم قصورا شامخات	وابنية سمت قلل الجبال
عفا آثارها جري السوافي	وقد كانت محطا للرحال
ضربت هنا خياما والمنايا	ضربن عليك طبل الارتحال

الا قدحان حين الحين فانظر   لما قدمت قبل الانتقال

نديمی قل لنا قولا كريما   يشوق قلوبنا اثر الكلام

دع الدنيا وذكراها الی كم   تضيع العمر فی قيل وقال

فهل لك فی الثناء علی علی   وصی المصطفی رب المعالی

الا تاتينی يا ريح صبح   بهيج من ذراه لاكتحالی

تراب من طريق ابی تراب   بارواح العوالم غير غال

ولو صارت جبال الارض تبرا   لانفدهن فی بذل النوال

ولو ان صام قوم كل يوم   وقاموا الدهر فی ظلم الليالی

لما اغنتهم الطاعات شيئا   بغير ولائه وولاء آل

فما الركعات الا قصم ظهر   ولا اثر الصيام سوی الهزال

ولولا انت يا بدر الدياجی   لظل الناس فی تيه الضلال

فلولا احمد لغدوت فی الخلق   ايم الله مفقود المثال

وذلك ان لی جارا فيه   وما انا يا اخلائی بغال

سيلحقنی اعادينا بغال   والحقهم بغول او بغال

الا ان شاء انشاء وخلقا   فلا يعجبك امكان المحال

مليك عادل ان عاد مرضی   حباهم مستحيل الاعتدال

ولو لم يهوه موسی كليم الا   له لما اصطفاه للمقال

ولولا حبه فی قلب ايوب   لم يك ناجيا عن ضيق حال

فدی لك سيدی نفسی وجسمی   تعال ونجنی عن ضيق حالی

عمومی قد اذاقتنی حماما   امد رك كل محتضر نزال

وانت معاون لی يوم لا يرتجی   الا امداد من ولد ومال

ويوم اضج من عمی وخالی   ويوم افر من عمی وخالی

فاهامن سعیر ذات فور | وما لی لا ابالی عن مآلی
واها للذی هو فی اشتغال | عن النیران ذات الاشتعال
ورثت الجد من اولاد طه | شموس العز افلاک الجلال

سلالة انبیاء الله کهف الوری ابواب مصابیح الکمال
فافتوا وروا عنهم احادیث مجد محکما وشیم الرجال
وهم حفاظ سر الله طود التقی فخر الاواخر والاوالی
ومختلف الملائک مهبط الوحی سادات الادانی والاعالی

ولولاهم لما فزنا بمجد | وما عرف الحرام من الحلال
هم الشفعاء فی یوم التناد | الموالی للموالی والموالی
فصل علیهم عباس واختم | وسبح باسم ربک ذی الجلال

بیتان

لقد طال مکتوبی ولو کان بید | بقدر اشتیاق کان من ذا الطولا
فهذا الکتاب فی الخلوص ملخص | وان علی التلخیص شرحا مطولا

فرد

لنغتنص تحت الارض زاویة | وفوقها کان منه السهل والجبل

وکنت فوقع الحزن وام الفتن وفیها ابیض من الهموم طمی تقاصر عن الحصر همتی وشتغلت بالذکر

تولی الصبی عنی وشیبی اقبلا | وضاقت علی الارض مسری ومدخلا
وخاب لو جاء البلایا تفاقمت | فکادت بلاد الله ان تتزلزلا
افی مثل هذا الدهر یطمع طامع | الکریا آن للعباس ان یتوکلا

فی التسلیة

تأذینا الی امد طویل | واغضینا عن الاجر الجزیل

كفانا سلوة وكفى جزاءً	بقول الله اوذوا فى سبيلى

فى العزائم

لم يزرنى زائر الا وقال	اى داء فيك ما هذا الهزال
كيف قلبى لستر ام كم اشتكى	جورهم ام كيف استقصى المقال
لى لسان كال يا خلتى	اعرضوا بالله عن هذا السؤال

مناجاة

الهى عبدك الجانى الذليل	عصاك وما لعثرته مقيل
الهى ليس لى فى الذنب مثل	وفى الغفران ليس لك المثيل
لئن جلت وجمت سيئاتى	فعفوك لا يدانيه جليل
فعالى ان يكن نكرا قبيحا	فصنعك سيدى حسن جميل
تزودنا الدنيا كثيرا	ومكث المرء فى الدنيا قليل
وحاولنا الرحيل بغير زاد	وان رحيلنا سفر طويل

فى الحسرة والندامة وتذكر يوم القيامة

اها من العظم مثل الشمع ذاب ومن	راس من الشيب كالنيران مشتعل
اها النفس على الرحمن عاصية	اها القلب عن الطاعات مشتغل
اها النعش بايدى الناس ترفعه	اها الظهر لوزر النفس محتمل
عطفا بجسمى يبقى فى الثرى حقبا	عطفا به حين يلقى فوق مغتسل
اها الجسم الى الاجداث منتقل	اها الطرف برمس القبر مكتحل
اها الشخص احل القبر منفردا	اها اذا انقطع الايدى عن الحيل
اها الوحدته اها الوحشته	اها الغربته اها من الزلل
تجنى ونعلم ان الله منتقم	فالنفس فى شغل والقلب فى شغل
اها الموقفه عند الاله غدا	السيد الابدى المالك الازلى

اهاالمحضر للوزن یومئذ — اهاالدهشته من قلة العمل
کم ماهر حاذق کم هائم قلق — کم شاعر ذلی کم عالم بذلی
الحزم ان یتقی من کل محتمل — فکیف فی الامر کالبدر المنیر جلی

فرد

السارق لا یوصف صکا بجمیل — بل بمقته کل جواد و بخیل

لطیف المقال فی تحدید الارطال

ورطل مکة رسش درهما کما نقلوا — والمدینة قصر للعراق قل
وقیل اربع اسباع درهم و فکح — عن ائمتنا ما افاده الاول

وقلت یوم العاشورا مشیراً الی سلطان العلما حین اشتد وقد لحقهم الغم والبکا

هذا بقیة آل المصطفی و علی — هاؤا اقتفوا اثره فی القول والعمل
هذا سمی رسول الله مجتهد الزمان — حافظ ثغر الدین عن خلل
ما بال خدیه حمرا و ان قد بدا — مصبغ من دم العینین منهمل
نفس صبور و فوراً زعجت جزعا — ماذاک الا لامر فادح جلل
نعم ظهیرة عاشوراء قد ظهرت — واکسفت نور شمس الله فی الطفل
جسم الحسین علی الرمضاء مضطرب — ونوره شاع فی الآفاق کالمثل
اخت الامام تنادی وهی باکیة — هذا ابن بنتکم یا خاتم الرسل
قد کان منکبکم بالامس مرکبه — وصدره الیوم اضحی موطی الوغل
اضحی طریحا جریحا بالسنابک من — قد کان موضعه بالراس والمقل
هانی سکینة تسبی و لیس لها — ستر عن الشمس او وطا علی جمل
لیس الحسین مریضا کی نداویه — ولا مسافر سهل الارض والجبل
لکنهم اوردوه بلقعا وسقوه — حالة الظما الکاسات من اجل
هذا حسینک مطروح علی رمل — جسم بلا کفن نعش بلا غسل

تكفينه بتراب غسله بدم	تحنيطه عوض الكافور بالرمل
تبكي بنات رسول الله في خيم	قد احرقت فيه مرفوعة الشع
طيفاً لطفوف يسري دمع العيون جري	القلب في شغل والعين في شغل
يا من شقايقه في المقتل نشرت	وروحه حل بوضاداثم الاكل
متى عليك سلام الله ما دمعت	عين على ذكرك المصحوب بالزجل

في رثاء الحسين عليه السلام

ابكي عيوني طيف طف الكربلا	هذا حسين بالعراء مرملا
قل يا عبيد الله مالك مغربا	عمر بن سعد بالامام وما قلى
فكتبت ججعج بالحسين ورهطه	حتى يبايع مكرها او يقتلا
والماء ليشربه المواشي كلها	اما الحسين ومن يقاربه فلا
فاطاع امرك واستشاط تغيظاً	واطاعه من كان فيه غدا ارذلا
خذلوا ابن خير المرسلين فلم يجد	مترحماً او موئلاً او معقلا
قتلوه ظمآناً يلوك لسانه	وثلاث ليلات مضين على الولا
ونبوا عليه وجدلوه مكفناً	بالسافيات وبالدماء مغسلا
لحنت جناجن صدره مرضوضة	تحت السنابك بعد ما قد جدلا

في ليلة العاشوراء

اناجيك يا الله والليل اليل	وقلبي مذعور ودمعي مسبل
واسئلك اللهم بالليلة التي	لها استمهل المولى الحسين فامهلوا
فصلى بها حباً صلوة مودع	وما زال في اثنائها يتبتل
بذكرك احياها وناجاك في الدجى	فلما تجلى قاتلوه وجدلوا
وادعوك يا الله بالعطش الذي	يقاسيه ليلات ثلثاً فيقتل
وحق دم زاك يراق على الفلا	وجسم شريف بالدماء مرمل

وصدر به حل العلوم وانه　　بنبل ونضل والسنان مزمل
وعین بکت من غیر جرم مخافة　　وغضت من الماء الذی هو سلسل
وکف کبحر للصعالیک فی الندی　　بشفرة جمال ثبان وتفصل
وراس کریم اذ یشال علی القنا　　فیهدی الی راس لعکی وایذیل
وثغر رسول الله کان یمصه　　فینکته من[۳] فی البریة ارذل
ومهر بخطی عاری السرج دامیا　　وعاد الی الفسطاط یبغی ویصهل
بذلک ادعوان تفرج کربتی　　وتغفر لی ذنبا به الظهر مثقل
الهی ترانی للهموم مقاسیا　　فابدل بها لی فرحة حین ارحل
واقر عیونی بالعطایا الموقف　　به الالسن خرس والنواظر ذهل
وصل علی خیر الانام واله　　وعترته مادمت تدعی وتسئل

من الاشعار المکتوبة علی الکتب المملوکة

خلیلی کتاب ونعم الخلیل　　یروی الغلیل ویشفی العلیل
ویحوی لبابا وقشرا کما　　حوینا وکل لکل مثیل
فابدانا مثل اوراقه　　مطاعم للدود عما قلیل
ولکن معانیه مصحوبة　　لارواحنا بعد یوم الرحیل

ومنها ایضا

کتاب شریف قد شرینا بعدما　　تداولت الایدی علیه تداولا
له فی البرایا نقلة بعد نقلة　　وما انا عن دار البلی متحولا

والی بعض الامراء من العلما فی شکایة الغرما

یا من حوی المعقول والمنقولا　　واختار من کل الصفات جمیلا
عقم اختلاطات العناصر دونه　　لا ینتجن له الزمان مثیلا
یا شافی المرضی بحسن علاجه　　اصبحت من کرب الهموم علیلا

[۳] الخیر ان یفعل

المقرضون يضيقون على الفتى ... فكانهم اعوان عزرائيلا

لكن حين الموت حين واحد ... ولهم نزول بكرة واصيلا

يتقدمون كغير صبر موتنا ... وكبيرهم لايمكثون قليلا

متنا بشدتهم وسوف يعيدنا ... انفاسكم لاصور اسرافيلا

وقلت حين نظرت الى رسالة الفها بعض فضلاء العصر فحصل له بها العجب والفخر

ما يعجب الاقران والامثالا ... ويرونه فضلا لهم وكمالا

فهو الدليل على امتيازي عنهم ... وعليه احمد ربي المفضالا

ما فيه منقصتي فذاك كمالهم ... ولو انهم نالوا بذلك مالا

لكنما الدنيا لفرط هوانها ... تخزي الكرام وتكرم الارذالا

والدهر كالشيخ الكبير الاعمى ... خرف يساوي بيننا احوالا

ان التشدق مفصح عن مفضح ... وترى عثارك في المقال مقالا

ان تذلل الدنيا اعزة اهلها ... او حملت ضعفاءها الاثقالا

فالله حسبي وهو كاشف غمتي ... واو صل الاكرام منه تعالى

من الاشعار المكتوبة على ظهر الكتب

ختمت على هاذي الصحيفة قائلا ... بان لها بين الانام تداولا

ومما كتب على صك من صكاك النكاح

ولية لعقد بالايجاب عنها ... وبالتوكيل منه في القبول

وكان الاذن منه في شروط ... حواها العقد باللفظ المقول

فتم العقد شرعيا على ما ... هو المنقول عن آل الرسول

في مدح الجوع وذم الشبع

لعلم الشريعة والزهد والتقى ... كل على المجاعة يثني مع الدليل

لا تكثر الغذاء ليزداد نفعه ... فالمرء من تل اكل ما كوله عليل

لا خير في الكثير وان كان نافعاً ... جداً ولا مضرة في الضار القليل

وقلت عن لسان بعض الخلان في مدح السيد السند الاجل الابجل وكان ذلك في تاسع ربيع الاول

اتيتك زائراً يا ذا المعالي ... حماك الله عن عين الكمال

لقاءك راحة القلب المعنّى ... وخلقك سار عند الملال

لقد والله نلت من المزايا ... مراتب شامخات كالجبال

تحاكي الشمس عند الذر نوراً ... وتحكي المسك في نشر الخصال

ولولاكم لاصبحنا حيارى ... ولم نعرف حراماً عن حلال

يهنيك الاله بيوم عيد ... تقطّع فيه امعاء الضلال

في من يدعي الاجتهاد ويطرح كلما يروي عن العترة الامجاد ناكباً عن طريق الرشاد

الى كم يا فحول الناس من جميع الافاضل ... ليلقيكم ادانيكم بتعظيم وتبجيل

مضى اصحابنا الاخيار من ارباب تحقيق ... لمعقول ومنقول وتنزيل وتاويل

فخضنا بعدهم فيها ولم نقدر على شيء ... سوى تفصيل اجمال واجمال التفصيل

عيون خائنات في عيوب الناس نعتمها ... وايدٍ جانيات قد مددناها لتقبيل

وقد كانت رواة جلة فازوا بما فازوا ... وكم فيهم عن المعصوم من مدح وتفضيل

هم الحفاظ للاخبار قد جلت عليهم مسائل ... ولولاهم لما امتاز صحاح عن مراسيل

وان لهم عليكم حق تلقين وتعليم ... فما كافيتموا الا بتحميق وتجهيل

فمهلاً ايها المفتي ولا تردد احاديثاً ... ردوها عن غطاريف مراجيح بهاليل

انوفاً لكبر تشمخ لا لاهل العلم والتقوى ... جناح الذل تخفض لذي تاج واكليل

فمهما يحضر الاشرار تمدحهم شفاهكم ... تملقاً لدنياهم وجلباً للخزعبيل

ومهما غابت الاخيار عابتكم مجامعكم ... بالسنة اذا احضروا تكلمهم بتبجيل

ارسلتم من الرحمن حتى تحصروا عنا ... فارسلكم الى كل الناس كالطير الابابيل

فقصاى جهدكم ان تفهموا احكام تلقيتم ... وان لا تلبسوا حق المعاني بالاطيل
فما اجراكم طرا على الرحمن في الفتيا ... ومن ولاكم فينا التحريم و تحليل
حيوة الناس ذكر الله لكن انت تردهم ... بتسبيح و تقديس و تكبير و تهليل
ايا عباس لا تؤمن بجداع و افاك ... فلا و نكت ولا وحى ولا نزلات جبريل

واجبت ملتمس بعض ابناء الزمان في مدح السلطان امجد عليشاه طاب ثراه

اتاني غدوة ريح الشمال ... مفرحة مفرحة الملال
معطرة برياياسمين ... مبشرة بافواح الوصال
فقلت لها كانك قد جريت ... على الاصداغ من ذات الدلال
امسك فيك ام نفحات ورد ... فكل لستكو من هذا النذالى
فقالت لا ولكن في نسيمي ... عبير من جناب ذي جلال
وفي العهد قمقام البرايا ... وبدر التم في فلك المعالي
ومن طافت بحضرته وحجت ... الى عتابه اهل الكمال
ومن في نظمه حسن انسجام ... يحاكي رقة الماء الزلال
ومن في نثره لطف عجيب ... يروق القلب بالسحر الحلال
له طبع يهون كل معنى ... يدق خفاه عن طيف الخيال
وكف كلما بسطت افاضت ... دنانيرا على زنة الرمال
حماه الله عن شر الاعادي ... بسيدنا وال خير ال

تنبيه و ايقاظ

هل انت مستيقظ من قدة الاول ... من قبل ضرب طبول عن يد الاجل
ليس النجاة عن الدنيا لطالبها ... دع الذباب يمت في محبس العسل

في تذكر السابقين والتحسر على الباقين

مضى الذين تلا و فعلهم لقولهم ... بل الذى نطقوا كان بعد ما عملوا

وجاء من لهم حكمة بلا عمل　　وبعد ذلك لا حكمة ولا عمل
وعظتنا فسمعنا ولست متعظا　　وانت اقرب منا اليك يا رجل

قصيدة في فنا الدنيا وغرورها والتفزع الى الله من شرورها

الا لقاء به يستحصل الامل　　ام هل قروح تذيب القلب تندمل
يا جيرتي بمنى منوا على بزورة　　يدا وبها قلب به علل
اتقدحون بعيني وهي راوية　　عاين تحدثكم عني بان تصلوا
ما بال خدي مثل العشب يابستان　　اصفرنا معا لتسقيهما المقل
حتام نشكوا الاسى ام كم تكر علينا　　الليل واليوم والاشراق والطفل
ماذا الشهور وليلات تقومها　　في بدوها غر من بعدها نفل
تفني الحيوة بتحصيل الذي سفها　　والعمر دهر ثمين ما له بدل
اين الخدود التي تحكي الشموس سنى　　اين العيون التي في طرفها كحل
اين القدود التي تزهو رشاقتها　　اين الثغور التي في ريقها عسل
اين الاسود ومن هم في الدها تعل　　اين الملوك ومن غرتهم الدول
كم اصبحت قصعة كانت متوجة　　في جوفها دودة من فوقها رحل
ما بال سلمى وليلى والمنية هل　　تبكي عليهن الا هذه المثل
لما اعتبرنا بامثال لنا دفنوا　　وسوف يضرب عن قرب بنا المثل
اشكوا الى الله من قوم قد انتحلوا　　عنا وهم عن طريق الحق قد عدلوا
لو زرت احدهم يلقاك مبتسما　　يلقي اليك علوما انها الحيل
فوه الى فيك يروي ما تلذ به　　والقلب في شغل يا حبذا الشغل
فاصبح الدهر قفرا بعدهم خفقا　　صفرا من الخير لا علم ولا عمل
واليوم فيه رعاع جهل همج　　في رايهم زلل في قولهم خطل
في قولهم خطر في سومهم غرر　　في نفعهم ضرر في نجحهم جدل

كل جهول فخور مدع فكه — مثل النعامة لا طير ولا جمل
يهيم ذو الحرص في اثر الهوى عمها — في قلبه امل من قبله الاجل
يتلوه قبر وسؤال المنكرين به — والحشر والنشر والنيران تشتعل
هذى حكاية محض الحق فتنتها — ولا اقل من ان السوء محتمل
فالخبر مجتنب من كل محتمل — وكيف في الامر قد نادت به الرسل
الحق بالذى يا من اعد له — الحور والروح والريحان في الحلل
ها الى المنايا تنادى غير مخفقة — ولا تقوم لها حتى متى الكسل
كم من حكيم وجبار وذى حيل — لما الى الموت ما اغنتهم الحيل
لله علم الامور الغائبات فلا — يغرنك الجفر والتنجيم والرمل
ان النجوم علامات تدل لها — ولا تظنن فيها انها العلل
اذا اقضى الله امرا ليس يمنعه — الميزان والثور والجوزاء والحمل
نعم وان بعيد العسر تيسيرا — وكل غم وهم سوف ينتقل
دع الذنوب وتب عنها فانك فيها كالغريق بها وانت موتجل
اها لطاعتنا ويلا لزلتنا — من هذه خجل عن هذه وجل
ادعوك يا سيدى مستعطفا عجبا — والقلب منكسر والدمع منهمل
ان كان فضلك عم الخلق كلهم — فارحم لمقترف قد فاته الحيل
هبنى صبرت على نار الجحيم غدا — فالصبر عنك عزيز شاق جلل

مقطع

ان فاق لامية شعرى فلا عجب — فهن مصطنعات وهو مرتجل

فى الصبابة

الى شادن احوى اللحاظ كحيل — فاهيف حفنا من رآه قتيل
ويا عجبا من طرفه عالج الحشا — طبيب عليل وى للناس هو عليل

فی الزہادۃ

ازهد فزهد الملوك آية فضله ‎ ‎ والفقر ليس بقادح في نبله

فنبينا قد كان يخصف نعله ‎ ‎ مع انه عرج السماء بنعله

فی المنقبۃ

نعم الوصی امیر المؤمنین علی ‎ ‎ من عرسه بضعة من سيد الرسل

ان لقبوا باسمه اعدائه فله ‎ ‎ اسم على العرش مكتوب من الازل

ما للثلثة راموا بعد كفرهم ‎ ‎ نيل المعالي بلا علم ولا عمل

قد اثبتوا بمنامات لهم شرفا ‎ ‎ لم يثبتوه له والنص فيه جلي

ليس الشيابة عمن لا شريك له ‎ ‎ للعاكفين على عزى ولا هبل

ان الخلافة تلو للنبوة لا ‎ ‎ تقدم بهوى نفس على خطل

الذين شهد امير النحل صاحبه ‎ ‎ كيف الوصول بلا نحل الى عسل

من الاشعار المكتوبية

عرضت ودادی في كتاب مطول ‎ ‎ وشرح معاني الشوق غير مفصل

ولو انني ادرجت في الشعر محكم ‎ ‎ لصار ببحر الطويل كجدول

ومنها ایضاً

غردت طيور الجو وجدا سحرة ‎ ‎ لما تلوت كتابكم ترتيلا

هذا ابن مريم حيث ابرى ما نفثا ‎ ‎ ام نفخة من صور اسرافيلا

لا بل قراضة عسجد بعثوا بها ‎ ‎ دية لصب وذعوه قتيلا

عدة اشعار وهي من ابكار الافكار

تأملت في دور السماء تأملا ‎ ‎ فخلت عروج المرء فيه تنزلا

وما دورة الافلاك الا كخاتم ‎ ‎ به جاد مولانا علي تفضلا

تختم اقوام بها وهو فصها ‎ ‎ وليس لهم منها حظوظ سوى العلى

بمختصرة كان السماء كخاتم … ولكن بها ما ان اراد تجملوا
دحاها الى الاعدا فدارت عليهم كما … تدور ذوات الفرج في طلب الحلى
فكل الى كل يميل تناسبا … وكل على كل يد وتماثلوا

في السبب الداعي للعبد الى تصنيف رسالة المترجم بسور الابصار في مباحث الاصول والاخبار وما صنع بها بعض ابناء الزمان يقال له محمد بن محمد امان من انتحالها عند حيدرآباد وبعده عرضها على مشائخ لرحمهما كان مولد الشريعة فاغتروا بها فاجازوا

ومنتحل للعلم والفضل والهدى … مضل يخلط بين حق وباطل
يذم اصول الفقه وهو لمشتهٍ … للهو حديث مبتغ للبواطل
يكفر قوما من افاضل عصرنا … ويطعن في كل الشيوخ الاوائل
رددت على اقواله في رسالة … وبينت ما فيها باسنى الدلائل
واودعتها ما راق معنى وصورة … فجاءت بحمد الله روض العقائل
فسيقت اليه بعد ما اذ عرفتها … الى ذي نفاق مدع للولاء لي
فلم يستطع منها النجاة وقال لي … لقد ضاق ذرعي يا الهمام سلوا
وسار بها ذاك المخذول شاخصا … الى العتبات العاليات الجلائل
فغرّ بها اهل العراق مخادعا … فاعظم جل الفحول الاماثل
ولما اراهم تلك منتحلا لها … اجازوا له مع جهله بالمسائل
اعتباس فانظر كيف نوه باسمه … وقد ضل فيها سعي اخر خامل

ودع عنك لهذا صيح في حرانه   ولكن جد شانا ما خذ الرحال

في تشويق الطلبة الى التفقه في الدرس كي يجتهدوا في افليه حتما د المجتهد

الا يا طالبي كنز الكمال   اقلّوا النوم في دهم الليالي

وخوضوا في بحار الفكر خوضاً   لكي تستخرجوا منها اللآلي

وكونوا قانعين بما تأتي   من الارزاق بالوجه الحلال

ومهما اشكلت شبه عليكم   فلا تستنكفوا من السؤال

فان عابتكم السفهاء جهلاً   فلا تأسوا على قيل وقال

وان حسنت بكم منهم ظنون   فلا تستحسنوا اخفى النعال

ولا تؤذوا معلّمكم بقول   وفعل فيه شائبة الملال

وغضّوا عن مساويه عيوناً   ولا تخفوا محاسنه بحال

عليكم بالتأمل في حديث   الحقوق فقد رواه في الامالي

الى كم تفخرون بما تعبتم   وكم تستكثرون من الجدال

وفيكم من له سبق عليكم   الى كسب المعارف والمعالي

لقد اتعبت في الليلات نفسي   الى ان صار قدّي كالهلال

وكم جبت الفلا في يوم قيظٍ   ليثلج من زلال العلم بالي

فكان الشمس تلفح حرّ وجهي   وتغلي ام راسي بالرمال

وان قد كنت في بلدي مقيما   ولم احتج الى شد الرحال

ولكن كان لي فجّ عميق   اشقّ عليّ من قلل الجبال

لما ربّيت في عيش رغيدٍ   اليفاً بالمرابع والظلال

وكم من ليلة اسهرت ثاني   مطالعة ومن عندي بدى لي

وكنت مماطلاً في حلق راسي   لما قد كان فيه من اشتغال

ويعجبني الرّغيف بلا ادام   اقوت بذاك من بعد المطال

تفقّهت على كثير من شيوخ — ولم اك بالغلحد الرجال
وكنت اذا انا ظرٌ بعض صحبي — فما ان كنت اغلظ في المقال
ولم ارد على الاستاد شيئا — ولم اغضبه قطّ بما بدا لي
وكنت احبه حبًّا شديدًا — واوثره على نفسي بمالي
واقفوا اثرهُ في كلّ امر — لما قد كان محمود الخصال
لمن عاداه كنتُ له عدوًّا — ومن والاه كنت له الموالي
وكم سرحت من نظري فقد لحا — الى كتب الاواخر والاوالي
فصدت بهن عنقاء المعاني — وشارد طارف مثل الغزال
ولم امدد الى الاموال عيني — فان العلم مال خير مال
وكنت على صراط مستقيم — بريئًا عن يمينٍ او شمال
ايا عباسُ لا تفرح بهذا — وسبّح باسم ربك ذي الجلال

كتبت على السماء المذهر في الاعتذار

ولا غرو ان اخطأت في بعض قولها — فقد نسجت نسجًا على غير منوال
فكم عثرةٍ قد حال بيني وبينها — تشتّتُ بالي من تعوّر اشغالي
على انّ لي باعًا قصيرًا كما ترى — وليس الخطابة علمي من اقراني امثالي

في اظهار المحبة والولاء للسيد حسين عليه التحية والثناء

انا ابن شهيدٍ مستهامٍ مقتّلٍ — سليل هزبر الله لا نسل نعثل
امير امير المؤمنين ولا ارى — بغير عليٍ مَن عليه معوّلي
لساني حسامي والبراع مطيتي — وجهد المولى ذي الفقار دلالتي
ابالحسن ما ان اوالي ولاءكم — وكيف وجنتي من اواري تنجلي
وشيخي نور الله نورّ وجهه — قتيل لذبيحُ في ولائك يا علي
ابالحسن روحي فداك كما ترى — مصبّب دموعي في الخد وفي كجدولِ

فیا حبذا یوم احل ببابکم ‎ ‎ واشد وشاکم بالغری کبلبل
اباحسن انلفت عمری لاهیاً ‎ ‎ ولیس غداً الا الیک توسلی
اری لی علی النار الورود فقل لها ‎ ‎ ذریه فذریه فهو لی وهو لی ولی

خطاب الی الغزالی والی الجبلاوی ومن تبعهما من الحزب الشیطانی

یا قاسی الفؤاد ویا مانع الملا ‎ ‎ ان یذکروا مصاب شهید کربلا
لم تمنع السماء اذا ما بکت دماً ‎ ‎ والوحش والطیور من النوح فی الفلا
احجارهم بجود بدمع وهم غدوا ‎ ‎ اقسی من الحجارة قلباً وانجلا
هبنی ترکت ذکر حبیبی تقیةً ‎ ‎ اما الفؤاد فهو عن الفکر ما خلا
فی الصدر والحشا لهب من ولائه ‎ ‎ من ههنا تری زفرات علی الولا
هل یستحق تعزیةً او ملامة ‎ ‎ من کان بالمصیبة والحزن مبتلی

فی الرثاء

وشعر اصابته البتول مرجلاً ‎ ‎ فذا غبر شعثاً بالدماء مرملاً

فی التسلیم والتحیة علی خیر البریة وعترته الزکیة

صل یا رب علی احمد ختم الرسل ‎ ‎ وعلی القاسم للجنة والنار علی
وعلی فاطمة ثم زکی حسن ‎ ‎ وحسین دمه منهما فی الرمل
وعلی بن حسین وعلی باقرهم ‎ ‎ وعلی صادقهم موضح للحق السبل
وعلی الکاظم موسی وعلی الطهر رضا ‎ ‎ وتقی ونقی هو لله ولی
ثم ذی العسکر والحجة مهدیهم ‎ ‎ هو فی الناس خفی وله الفضل جلی
هم شموس وعلیهم صلوات ابداً ‎ ‎ عند اشراق ضحی الشمس وعند الطفل
هم اولو الفیض لدی حضرهم عوننا ‎ ‎ وبهم ندخل فی الجنة فاتاً کل
هم اذا ما سعر الحرب کلیث شری ‎ ‎ وافاما ذکر الجود کصوب هطل
خاب خاذلهم مقترب نائلهم ‎ ‎ نائل سائلهم منه اشهی نقل

قد صفا منهم بهم نشرب كوثرهم ... جرعا صافية حالية كالعسل

راسخ ساحتهم مفترض طاعتهم ... ثابت دولتهم وهي قصارى املي

هدم مدحتهم جمهرها عباس ... كعروس فلتح حلل زاد حلي

ان هادي حسنات كشفت لمعتها ... ظلمة الظلم عسى الله بها يغفر لي

في مديح سيد العلماء ادام الله ما اظلت الخضراء

هذا فقيه نبيه بارع بدل ... حبر عليم حليم ما له بدل

نفس البرية لا تقوى على ملكاته فيضرب في التقوى به المثل

تبا لنا طفقة عن مدحه سكتت ... تعسا لطائفة عن فضله ذهلوا

ما بالهم وقعوا فيه وقد علموا ... لولاه لم يعرفوا ما العلم والعمل

ان يخذلوه فان الله ناصره ... لم يخذلوه ولكن دينهم خذلوا

وقلت عند وقوع الهرج والموج بعد ارتحال السلطان امجد علی شاه انار الله برهانه

تذكرت اياما خلون وان لنا ... وآخر تذكار ابجال الاوائل

ذكرت ملوكا غير موتي الزكوة لم ... يعوا في ظلامات الوري قول قائل

واول سلطان تزكى وسنه ... الى ان مضى عنا ضحى الشمائل

ومن بعد ذاك العام دارت دوائر ... فلم يبق من مال ومعط وسائل

فكم كان مسكين يجود بنفسه ... ويشكو الى الرحمن بعض الغوائل

واخر ساع في حوائج مؤمن ... ولا ريب ان السعي خير الوسائل

وكم من حريص لو درى قرب موته ... لما صب ماء الوجه من غير طائل

ولو كان للمسكين صبر على الاسى ... لابدل دنيا بالعطايا الجزائل

وكم من جواد جاد بالمال سائلا ... فنال المثوبات العظام بنائل

وفي الحشر لا يبقى الى المال حاجة ... ولكن اجر احسانه غير زائل

فرد

لا اذهب خلفاً و يميناً و شمالاً … وجهت الى الحق و للحق تعالى

فی ذکر ما یستشنعه الضیف من السقم والآفة علی نوع من الظرافة

لصیف دیار الهند حرب مقاتل … کحرب غزاة الهند لیس لها علی
یجیش بروجه النهار دماثنا … فیلشر بها باللیل جیش التکامل
ومن عرق ناض الجباه کلحیة … ومن عطش جف الشفاه کساحل

فی مدح سید العلماء مد ظله ما اظلت السماء

اوافق فی تحمیده کل قائل … و قولی لا یرضاه غیر قلائل
فما مدحهم الا لنیل فواضل … و مدحی لمدح له بالفضائل
وان مدیح الناس دون مدائحی … وان کان مدحی دون تلک الجلائل

قطعة مشتملة علی الجناس فی الشکر للناس

من الله ما قد حاز عبد و ناله … وان الذی یقضی لنا بالمنی هو
هو المنعم المعطی خفیاً و ظاهراً … واشکرنا للناس اشکرنا له

قطعة شریفة فی المناجاة

الهی لاصحابی الیک وسائل … و ما لی سوی انی فقیر و سائل
مضی العمر فی الآثام وهی کثیرة … وان بقی الایام فهی قلائل

فی المنع من الشکوی عن قضاء الله تعالی ولزوم الشکر علی کل حال

لیس الشکایة من صفات العاقل … بل ذاک امر ماله من طائل
ماذا الذی تشکو امر منشط … من رحمة او لذة او نائل
فاشکر علیه لان حین شکایة … وانشط ولکن لا لظل زائل
او ذاک امر مسخط مستکره … ما فیه خیر المفنی فی العاجل
فاشکر کذلک ان ذاک المورث … لمسرة موعودة فی الآجل
لو کان عندک علم ما بعد الاسی … لم ترض الا بالسرور الکامل

فی الاهتمام و التوقی و التحرز عن العم
تکثر من العلم و الفقه و اعمل
علی مقتضاه و لو بالقلیل
فان کان من قلة فی خصوص
فبالعلم یرقی الی عدم القبول
لقد ارسل الله الاوکل رسل
ولم یبعث من رسول لجهوله

لکن اذا ما کنت انت جلیته
بید یدیک فاستغفر لذنب جنیته
فالعمر والشکوی لنفسک ادعما
الشکر لله الکریم العادل
الا شکایة تعنی بالذی
الفتنة نفسک افعل فعل الجاهل
عباس هذا عند امثلة قلته
ما عمل به عند البلاد النائل

وكتبت الى سيد العلماء عبدل شاه اقتضاء الغرباء

من استحق زكوة ثمان اصناف	وان مثلى فى الرقاب قدم حلا
قد استرقنى المقرضون مشتركا	وقلبى تحرر بعضى بكل ما وصلا
لئن اضفت اليه ثلاث رباع	من الثمان فقيها تحرى كلا
وان اكون رقيقا لكم احب الى	من تسلط ايدى اللئام والبخلا

وكتب حجة الاسلام الى كتابا وتممه ببيت شعر وهو قوله والحب تكرار الزيارة دائما فاجزته

مضمنا له

الا ان قلبى فى هواكم مقتل	ومن غير ارهاف السيوف مجدل
كتابى موضوع لشرح ودادكم	وما اللبس فى شرح الوداد فمهمل
وضمن لشوق الوصل فصلا مطولا	وان بيانى فى معانيه مجمل
اعبر عن حبى بكل عبارة	فهاتيك امثال وذاك ممثل
وما كان فى نص الكتاب خفاكم	وما اللبس فيكم ظاهرا فاؤول
قطعتم رجاء الآملين ليسلوا	ولى بعد فيكم مطمع ومؤمل
لئن كان جسمى نائيا عن دياركم	فعندكم للقلب مثوى ومنزل
وما الحب تكرار الزيارة دائما	ولكن على ما فى القلوب معول
تبين فى قلبى نقوش ودادكم	كان فؤادى للحبيب سجنجل
وبالبدر او بالشمس عبرت عنكم	وان مثلوا الفضل اعلى وانبل
انفحة مسك ام شميم رضاكم	ومضمر برقام كتاب منزل
وللحب اسرار خفى جليها	واسهلها عند الاجلاء معضل
محال لكم بل محال بيانها	ونرجو ولو اشرح المحال تحملوا
وقفت على آثار دور بلاقع	فاشجنى ذكرى كرام ترحلوا

فيمن ترك الصفاء الاخلاء ولم يعتذر عن هذا الجفا

دوبيت

[illegible]

تركت ملاقاة الاحباء جفوة … ولي فيك تدها مطمع ومؤمل
فلولاح عذب الترك منك قبلته … ولكن ترك العذب لا يتقبل

مناجاة

ياسيدي يامفزعي ياموئلي … يامن عليه وفود كل مؤمل
عودتني الاحسان فيما قد مضى … احسن الي كذاك في المستقبل
ضاقت علي الارض حتى لا ارى … دارا يكون بها محل الرحل
لكن تحت الارض بيتا ضيقا … فاجعله لي مولاي اوسع منزل

في وقعة الكربلاء وما سنح بها من قتل الصلحاء

سرى طيف طف الكربلا … ففتت اكباد اهل الولاء
وصبت عيون عليها دموعا … لها كاليواقيت سعر غلا
وحنت قلوب الى عطرفها … وان الفواد الشجي المبتلي
فلله نفس اقامت بها … ومن جاس في روضها وافلا
كنفس الامام الشريف الزكي … سمي الخليل حليف العلى

دوبيت

تقلب في فراق او وصال … وعش في عشرة او ضيق حال
اما والله يفنى كل شي … ويبقى وجه ربك ذو الجلال

خطاب الى مولانا النبيل احمد علي المحمدابادي اسبغ الله عليه الايادي

يا احمد الخصال على المنازل … مستغذب المقال وجيد الاماثل
هل ذاك منشانك ام سحر بابل … ام معجزات احمد والمرتضى علي

دوبيت

ايتها النفس الامارة الذهول … مامعك الزاد وحان الرحيل
الامل العمر مضى في الخطا … والعمل الصالح نزر قليل

في ذكر المدرسة السلطانية وذم
البعض المخاصمين الفتانية
واهل مدرسة العلم لا مثل لهم
جرى فضلهم في البلاد كالشمس
وهم على طبقات بعد الاولى
فلا فاضل منهم على اعلى الكل
لقد تقدم بالاتفاق طائفة
ولا مزية في علمهم ولا الفضل
وان تاخر عنهم ولا افضلهم
فقد تاخر خير الورى عن الرسل

حرف الميم في رثة الماجد الاريحي السيد علي وقد توفي في الكربلاء على صاحبها التحية والثناء

ترحل صاحب العلياء علي	وسافر وهو مفجوع كظيم
نجيبٌ كابر من اهل بيت	بهم عرف الصراط المستقيم
اولي ايد وابصار ومجد	له قد اذعن القلب السليم
تغلغل صيتهم في كل ارض	وجدد منهم الشرع القويم
ومن كتبت مودتهم علينا	وانزل فيهم الذكر الحكيم
طفا بالطف يوماً غريباً	وفي قرب الحسين له نعيم
شهيد الكربلاء له ضمين	ورب غافر بر كريم
واملاك السماء مؤرخات	لرحلته له اجر عظيم

وممّا سنح لي من شعر وجيز بديع في ان الشيب اذا اثر في شعرة اثر في الجميع

ولقد عجبت من المشيب	انار شعر انجما
فبابيض مع ضعفه	هزم السواد الاعظما

مُناجاة

قد شبت يا الله في الاسكام	وبكيت يا الله دوام الاسقام
فضعفت عن اعباء ما حملتني	من طاعة وتهجد وقيام
مولاي ها انا ذا ببابك واقف	فارحم بعز علاك ذل مقامي

دوبيت

القلب في الغرام كلهم على وضم	الفاه من سباه فالفاه في سقم
اليوم فبابك من ندم حين في غد	لا ينفع البكاء ولا ينفع الندم

فرد

تنسى الهموم كلما دا في حلقه	كالصيد يقتل للغفلة الجارم

عه عليه بغير
الغمر كم من محني
الشمس والقمر
مثله الضعيف
الذي لا يملك
هذه فهذا
الناس على وضم
الا ان عن
وقال المتنبي في
املاك الملاك و
الاسلاف لا
والطلب حاجة
لحم على وضم
ضعيف
معين لا يملك
لا تمنع ولا يدفع
عن نفسه
منه

في مدح مولانا علي عليه السلام ما اتصل النور بالظلام

احب عليا حب صب متيم	فؤادي مجروح وذكراه مرهمي
ولي كبد حرّا يسكنها البكا	لجذوة نار في قرارة زمزم
لئن شط عن عيني من ابصر وجهه	جرى الشوق في روحي كمجرى مع الدم
اذا هب ريح من غري نشقتها	وقلت لها يا مرحبا خير مقدم
اسلوا عن العذب الفرات بمالح	من الدمع في طرف من الدم مفعم

في النسيان

بليت بنسيان شديد وانني	لاذكر من لي هبات ونعما
نسيت كثيرا من هموم شديدة	ولو كنت ذا حفظ لزدت تالما

مناجاة

رقق الكاتب مني شحما	نعد ان لي ترق رحما
انت بي رءوف من خلاقي	فاكس يا رب عظامي لحما

في وفاة الفاضل المجد السيد محمد وكان من الافاضل في بلدة الفيض اباد

افجعنا فادح حبر عليم	كان سميا للنبي الكريم
نادرة العصر حليف التقى	ذا الشرف الباذخ بين الانام
طور العلى دك فلا تعجبوا	ان لحقنا صعقات الكليم
تهل له عند حلول الثرى	بسم الله الرحمن الرحيم
عاش حميدا ومضى صالحا	اسكنه الله بدار النعيم
فاصطبروا واعتبروا يا خلي	ذلك تقدير عزيز عليم
هذا ولو تطلب تاريخه	فابك وقل آه لرزء عظيم

وقلت ملغزا

وما اسم غلام كان اعلف اعجما	ختناه بعد الاشتراك تكلما

من لطيف النظام في التوجد للآلام

ما بالك يا فؤادي المستهام — حمّام عليك تغلب الاوهام
قد كان لك الحكم على اعضائي — يا ويحك فيك تحكم الآلام
قد امطرت السماء ماء غدقا — حتى امتلأ البطاح والآجام
فالروض بصيّب الندى ناضرة — والورد كوجنة في الندى بسّام
ما شأنك عابسا عميد الجهد — ما غير اجد ابيك هذا العام
البرد أتى وكل نار خمدت — لكنّ جواك محرق ضرّام
لولاك لذقت بعض لذّات كرى — فالليل دجى ورفقتي قد ناموا

في المعاشرة

الهي ترى ما في الضمير وتعلم — وتعصي بمرأى منك دهرا فتحلم
وانك ستّار لما عنه الجلي — وغيرك كشاف لما عنه يكتم
وان سلم الانسان من سوء نفسه — فمن سوء ظن المدعي ليس يسلم
فارض خليلي من خلقت بصنعه — فان رضى الرحمن ابهى واعظم
ولا تكترث بالناس سخطا ولا رضا — فليس لديهم جنة وجهنم
ولا تك بالدنيا الدنية مولعا — فان ثواب الله ابقى وادوم
تقبلها من كان قبلك مقبلا — عليها فولّت عنهم فتندموا
وفيك لذي علم فاخر عبرة — الا فاعتبر علما بقوم تقدموا
فما يأم صاحب نحلت يداهم — فاذا أوعدت صمّوا واذ وعدت عموا
اما تتقي عباس من خزي محشر — وانك في الدنيا عزيز مكرم
فعالك مذموم كانك جاهل — وقولك ممدوح كانك ملهم

في الشكوى

اصبحت في الناس لم اخطر ببالهم — كساقط غير منوي من الكلم

يرانى القوم فى الدنيا بلا اثر … كناظرى شبح فى الماء مرتسم

وان لى كتبا نمقتها اتعدد … اسطارها كدبيب النمل فى الظلم

فيها هدى ارتجيه وهى خافية … كالبشر تطلبه من مقفر وجم

تستوثق مع نور تدحونه كما … لسوء درّ بعقد منه منفصم

يلوح منى مع الغم النشاط كما … تفوح رائحة من محرق دسم

عتق الرقيق يرجى من مماثله … وكيف لا ينجى من بائع النسم

فى مدح مولانا موسى الكاظم واليه ينتهى نسب الناظم

نفسى فدى المولى الامام العالم … طود العلى والمجد موسى الكاظم

نجم الهدى بدر الدجى شمس الضحى … نجل النبى الابطحى الهاشم

من اهلبيت حبهم منجى الورى … وعنادهم سبب النكال الدائم

نفسى فداه حين قاسى محنة … فى سجن هارون الشقى الغاشم

مقطعة طريفة ذات نصائح فى الزهد والقناعة والعفو والشيم

يا طامعا مال من سعيه سام … اما علمت بان الرزق منقسم

كم غافل ليس بالمعقول عنده حتى … ما يأتيك مرزوق فالاقدار مرتسم

يا لهف ساع لتجهيز العروس ضحى … لم يرتفع الليل فى تجهيزه قدم

داريت دهرى ويحذى غيره كفنا … اذاى يومين من جار انقسم

ايوم عزى وما لى فيه من ظفر … ام فى اقتدارى فتنبيه الاجل الكرم

لغز

سلم على شيخ النحاة وقل له … هذا سؤال من يجبه يعظم

انا ان شكلت وجدتنى جازماً … واذا جزمت فاننى لم اجزم

وقلت فى جوابه

يا من يخاض القريض محاجيا … هذا جواب للسؤال المبهم

القريض

العزب ان واذا فان جرعوا بها ‎ ‎ ‎ وانوا بها للشك لا للتهم
واذا انفید القطع فی المعنی واذ ‎ ‎ ‎ دخلت علی مستقبل الحرم
هذا وانک للمجیب معظم ‎ ‎ ‎ لکن هذا الدهر غیر معظم

مواعظ متفرقة فی الفاظ متناسقة

صرفت شریف العمر فی المدح والذم ‎ ‎ ‎ وخاتمة الامرین فاتحة الغم
مدحت لئیما خیب بعد مدحهم ‎ ‎ ‎ فصرت الی ذم الی المدح منضم
فزادوا ابلو منک لوما وضنة ‎ ‎ ‎ فبت ببال بالخسارة مغتم
واصبحت فی عیش من السم اضیق ‎ ‎ ‎ وکنت کمن یسقی بکاس من السم
کذلک یغشاکم من الغم غمة ‎ ‎ ‎ کغشی یلقی الفرعون من الیم
ولکن بحمد الله یتراح کل ما ‎ ‎ ‎ نفاسیة فی الدنیا من الغم والهم
امن حزن یعقوب سمعت حکایة ‎ ‎ ‎ ومن حال قارون ومن حال الجم
شممت ریاحینا وذقت مطاعما ‎ ‎ ‎ فما بقی الاثار فی الذوق والشم
فدع لذة تفنی واحبب بهیمنا ‎ ‎ ‎ تعالی عن النقصان والکیف والکم
بجوار قرة العین لا یعشا ثوق ‎ ‎ ‎ ولا برد ابدینا بالضحک منهم
بک الناس ما یتمون فی صلواتهم ‎ ‎ ‎ وتتبع ابلیسا فان ام یاثم

فی ابن الخطاب

اتنکر لابن خطاب ‎ ‎ ‎ عدوا الله واثامه
وفی الاخبار لیس یجیب ‎ ‎ ‎ اهل البیت خیعامه

فیمن یتصدی للحکم والفتوی مع قلة الورع والتقوی

یا ایها المفتی بما لم یتعلم ‎ ‎ ‎ لا تقض بین الناس واسکت تسلم
اوقعت نفسک فی عظیم بلیة ‎ ‎ ‎ سخط الاله وسخط اهل تخاصم
ناالناس لا یرضون عنک اذا اووا ‎ ‎ ‎ فی المال منک تبجحا او فی الدم

فی حدیث الصادق ع [illegible]

والله يوم الفصل يحكم بيننا … فاحذرن ان الله احكم حاكم

وانا ابتليت به فكن متيقظا … ان القضاة على شفير جهنم

وز العسير رضا الذين تخاصموا … فرضا الاله على رضاهم قدم

يا ايها الانسان انك كادح … كدحا الى مولى عظيم فافهم

وتحرزن عن المآثم مثلما … تجد المريض من المطاعم يحتمي

الذنب سم وقاتل ترياقه … هو ان تتوب الى الكريم الاكرم

لا تشك من ابناء عصر بغضهم … ان التباغض كان في ابني آدم

كم في الورى من مترف متنعم … فاخو النفاسة في عذاب دائم

في ذكر خير الانبياء وبضعته الزهراء وسادة الاوصياء اشراف الائمة

رضيت بخير المرسلين وخاتم … وذي الشرف الاعلى علي وفاطم

وشبليه والسجاد ثم بباقر … وصادق اهل البيت ثم بكاظم

كذا بالرضا ثم التقي وبالنقي … عاشرهم والعسكري وقائم

اولئك ساداتي واني احبهم … وابرأ من اعدائهم غير آثم

عليهم سلام الله ما هبت الصبا … وهم شفعائي يوم عرض جرائمي

قال بعض النصاب

لهفي عليه مدلدلا فوق الخصى … شبه العليل فدليته من نائم

طمع الغواني في انتظار قيامه … طمع الروافض في انتظار القائم

وقلت في الجواب

يا من بنوه من جهنم مقعدا … حق على الفتوم نصر القائم

يا ناقصا في شعره من كامل … لكن ركنا منه ليس بسالم

اعداء اهل البيت لولا الرخ … يؤتون في ادبارهم كبهائم

كان ابن خطاب يبول قائما … حفظا على است للدخول ملائم

لهفي عليه مكبكبا تحت الحصى	اذ فوقه شبه العليل النائم
هو جائع يبغي القرى من تحته	من مضيقة او نحى شفا القائم
متعطش ماء الرجال شرابه	ومغيثه مثل الجهام العائم
كم يستغيث فلا يغاث بفضله	من نطفة ما ان له من راحم
فالنك منه انوثة بوراثة	ام صورت انثى باسقام القائم
فجعلت تلهف كالخناثى حسرة	من فوت صلب ذی نعوظ دائم
ما للغواني في متاعك مطمع	بل ان رأينك بغيهن تشائم
ويقلن ويلك قد فضحت عفافنا	وفضحت نفسك مثل فعل غاصم
يفدى من اكبر الرجال بنفسه	يا للوقاحة ما لهذا الناظم
يا ذا المجون نسيت عثمان الذي	تثني عليه بالحياء العاصم
ماذا تركت لقحبة متروكة	عند التذكر للزمان القادم
لكن داخلا فی لناعات مخنثا	واكسب بهذا الفرج بعض دراهم
عار على الفتيان ان ينشدن ما	انشأته في محفل ومواسم
ليس انتظار قيامة مع بعدها	الا اشد من انتظار القائم
فاذا هزئت بقائم فاهزء بها	وابشر بكفر مهلك لك لازم
ولقد جزيتك بالذي استاهلته	فاغرب ولست اخاف لومة لائم
فلى عصى موسى لو انك ساحر	فخذ العصى من موسوی هاشم
افضيت منها بكر فكرك مسرعا	فارجع وادبر يا حليف جرائم
جوزيت في الدنيا جزاء مخزيا	والله في اخراك احكم حاكم

فرد

الا ان قبلي كتاب مستقيم	وما فيه الا الف لام ميم

مناجاة

الا منع ربّ من دار النعيم ... ولا تسند ابواب الكريم

اهذا الجسم منى يا الهى ... تربّيه لنيران الجحيم

الهى لانت الامعاء منّى ... اتملأها من الماء الحميم

قد استوجبت ما حذرته من ... عذاب موبق مخز اليم

لقد اغضبت غفارا حليما ... معاذ الله من غضب الحليم

نديمى كم نقارف سيّئات ... المريان الندامة يا نديمى

ءاطرد ربّ من دار النعيم ... وليس الطرد من شان الكريم

الهى ليس للمعصوم ذنب ... وان العفو حق للاثيم

الهى اين افزع من ذنوبى ... اغيرك غافر الذنب العظيم

وقلت مورخا لوفاة شيخ الاسلام حسن صاحب جواهر الكلام

تبكى العيون تحسّراً وهياما ... لعظيم رزء ثلم الاسلاما

قامت قيامتنا لرحلة قيّم ... للشرع حلّ برتقه واقاما

قد حاز من جواهر الكلام ... واليوم امسى لا يحير كلاما

كم كان يتحفنا بطيب سلامه ... فليقرؤا منى عليه سلاما

ارخت مصراعا العام وفاته ... بانت جواهر علمه ايتاما

قصيدة للشيخ جابر وصلت من مشهد الكاظم الى مولانا سلطان العلماء الاعلام فى تهنية الصيام

كملت لوصف علاكما الاقلام ... وزهى بنور سناكما الاسلام

ورقيتما فى الفضل مرقى دونه ... وقفت فلا ترقى له الافهام

والقيتما فى بلدة وعلاكما ... قد سار سير البدر وهو تمام

عشقتكما غرّ العلوم وانّما ... كلّ بصاحبه له استغرام

اعطيتما فى البذل كفا زنده ... قد اخصبت بربيعها الايام

واضاء نوركما فوجه هداكما   طلق وثغر نداكما بسام

وجعتما فضلا لو ان اقله   بالشمس ما حجب الغمام ظلام

ومناقبا عجزت لعد صفاتها   الارقام اذ ضاقت بها الارقام

ولقد افاد الخلق منها اربع   علم وجود عفة وذمام

لكما بجيد الجود اعظم منة   ليست تقوم بشكرها الاعلام

قد كان قبلا كاللقيط فقد غدا   علما به يتفاخر الاعلام

شيم تصان بجوهر في طية   همم لها فلك السما مقام

يا بنا الاولى عاش الوجود بجودها   فنمت به الارواح والاجسام

ان المكارم فيكما قد كونت   فتقاسمتها منكما اقوام

يا فرع هاشم دمتما في همة   للدين فيها شيدت احكام

وتنكست للكفر رايات بما   ولها استقامت للهدى اعلام

زال احمد بالمكاره الهيا   وسواهما الهتهم الازلام

سقيا الارض الهند ان بارضها   روحي امام للورى وامام

اعني الامامين اللذين علاهما   للمستظلين هدى وعصام

شمسا المعالي الغر اما اظلمت   ارض واما اجدبت فغمام

اعني محمد والحسين ومن سمت   بهما دعام العلم والاسلام

الدهر في تصريفه لهما وقا   من كل سوء والمنون عصام

فئة بهم بدء العلوم وختمها   فهم العقول وغيرهم اوهام

فئة على الفضل المراد وانشأوا   قدما وبالشرف المضاعف قاموا

ايمانهم سحب الندا ووجوههم   قبل العلاء وفضلهم الهام

يا من بنور هداهما قد اشرقت   كل الجهات وضاءت الاحكام

لا زلتما برغيد عيش دائم   ما دامت الايام والاعوام

وعليكما من ذي الجلال تحية	تترى ومن بعد السلام سلام

فاجزتهما على هذا النظام بعون الله المنعام

يا جيرةً بالكاظمين اقاموا	مني على ذاك المزار سلام
ارض على اوج السماء حضيضها	فيها امام الورى وامام
من اهلبيت لا تعد صفاتهم	ولو الرياض جميعها اقلام
كلا ولو كان البحار مدادها	والجن والانس الحساب اداموا
ثم السلام عليكم وتحية	معها الحنين اليكم وغرام
يا مفلقا اتحفتنا بقصيدة	فيها من الدر النظيم نظام
بسلاسة تحكي مياها عذبة	وفصاحة حارت لها الاحلام
شعر مليح لا اقول قوامه	من سحر بابل كيف وهو حرام
نظم لطيف مطرب بل مرقص	ام غانيات هجرهن سقام
اسطور خطام غصون بنفسج	مخضرة من فوقهن غمام
يا حسنها ملحا كان نكاتها	زهر وان حروفها اكمام
ورقاء ام ورق عليه سواجع	ام ايكة فيها يصوت حمام
اصحيفة فيها الفقت نضيد	ام صحفة فيها اريق مدام
كاس من القرقف الرحيق مزاجها	ولها من المسك الزكي ختام
اهديتنا هذا الشراب بخرخ	شهر به فرض الاله صيام
كلا ولسنا اهله ومحله	ولكل شيء موضع ومقام
تثني علينا بالسخاء وبالعلى	والعلم حارت الافهام
احسنت الا ان مدحك بالغ	اقصى مراتبه ولست تلام
فالحب يسلك بالمحب مسالكا	وله على اهل الهوى احكام
العلم للرحمن جل جلاله	واليه لا يتطرق الاوهام

[illegible]

يعطى ويمنع لا لامر لحكمه
يا جابرا صبر ان ربك جابر
فاشكر على الادب الذى اعطيته
والدهر يسلم للطغام كما ترى
لا خير فى حل الزمان وعقده
الغمر ذو جدة ومثلك معدم
الرذل فى صدر المجالس جالس
دع ذكر هند لا تؤمل جودها
ولقد مضى زمن كان فى ايامه
واليوم اقفر ملكنا وديارنا
والآن اصبحت القلوب وكم بها
الحبر يصبح طاويا ولئن راى
قلم القضاء يميل قدرا فهو لو
ولئن سئلت عن المحب فانني
مثلى كيوسف فى يد الاخوان حيث
دهرى اساء فكنت كاسم اعظم
استخدمونى فى الخطوب وانني
عدلوا الى الاوغاد فى دست القضا
واذا بدا منهم شرور نفوسهم
حسبى قضاء الله فى وفيهم
يا جابرا بكلامه لخواطر
دم مطرفا بقصيدة كفريدة

وهو الجواد المفضل المنعام
العظم الكبير وافضل الاقسام
بالعلم ليس يفوقه انعام
والمبتلى بحروبه الاعلام
ارقت كرام واللئام نيام
اف لدهر فيه انت تضام
فرح وفى قيد الهموم همام
يكفيك فى ارض الجواد قيام
نعطى الزكوة ويكفل الايتام
وتغير الامراء والحكام
من قرحة نجلاء لا تلتام
خبزا فمن مهج الفؤاد ادام
ان كان من الف فذا هو لام
عبد بغى غدرت بى الاقوام
شروه فهو اخ لهم وغلام
لله حيث اضاعه بلعام
عار على امثالها استخدام
فجرى عليهم منهم الاحكام
زادت الى اثامهم اثام
فانا الشريف وهو لا طغام
قد كسرتها هذه الالام
هى فى دجى ليل النوى اعلام

(حاشیہ: الرذل الرذیل الخسیس — قلم القضاء جرى على ما هو كائن — ط: قلم القضاء ... كان من الف ... — امسى بابى الله ... كاسم اعظم ... فان علما ... لم يجز له ... ادريو لبعام ۲۱۱ ق)

ولئن اصابك ما يسوء فهكذا … بين الانام تداولا الايام
والله بر بالعباد مهيمن … فاصبر قليلا والسلام ختام

تذنيل جميل

جاد الليالى بالسهام على العدى … والحسن قوس النهار وسهام
دهرى يبالغ فى الصنيع اليهم … لكن صنعته معى ابهام
وجد العدو مرامه فى جده … ووجدت وجد اليس فيه مرام
الوجد ينطقنى ولولا ما … اجرى لسانى كلمة وكلام
صتر البلاء يكاد يخمد فكرتى … لولم يكن بى لوعة وضرام
فلوان بقراطا اصيب بلوعتى … مازال محمويا به سرسام
ما كانت الدنيا لترضعنى ولا … خلت سبيلى كى يكون فطام
ان راغ دهرى روغ ثعلب فلا … خوف على فاننى ضرغام
ان كان دهرى لى عبوسا فليكن … اننى انا العباس لا البسام
الله احمد دائما ابدا على … انى انا المظلوم لا الظلام

بيان

لقد طلع الصباح فقم نديمى … وسبح باسم بارئك العظيم
وداو بذكره القلب المعنى … ففى هذا شفاء للسقيم

فرد

ماذا على افق السماء كعندم … شفق ام الاشياء عند بد

فى مدح امام المشارق والمغارب اسد الله الغالب علی ابن ابی طالب علیه السلام

هذا على منشار فيض الحكم … وهو البداية للعليا ومختتم
قد جم من فضله ما شاع فى امم … ومن فضائله ما لم يقله فم
فالاوليا لخوف والعداة لبغض … فضله وعلاه كلهم كتموا

وبعد كتمهم لا زال متضحا ... بحيث تسمعه اذن بها صمم

ما ذاك الا لان الله معلنه ... فكيف لا ينجلي ام كيف ينكتم

والشمس بالراح ان تستر على بصر ... تكلف الورى بالهام رفعه وسمو

من حاول الطعن فيه لا يساعده ... يمناه والحبر والقرطاس والقلم

ومن يرد مدحه انفاد لم تكن ... وسار عنه نحو الالفاظ والكلم

وما به مدحت نفس مبالغة ... تذكره فيه بالتفريط متهم

قد فاق آدم فضلا وهو والده ... كالدر في الاصل ماء وهو محترم

الشمس ردت عليه بعد ما كربت ... فنوره بعد هذا الكيف يكتتم

الشمس اوضح آيات الاله لنا ... فالمبصرون لها اذا انكروه عموا

ببغضه فسدت اعمال طائفة ... كان ذلك ذئب حوله غنم

البحر ينفد مهما الفه انهمرت ... وليس ينقص من امطاره الكرم

ما زال يعرج في اوج العلى شرفا ... حتى علا غاربا ما داسه قدم

السيف في كفه برق به انقشعت ... سحائب الكفر وانجابت به الظلم

بماهي السيوف بسيف الله وهو به ... لولاه لم ينهم من ذي الفقار دم

وزراعه من علي الهام ما ابيضه ... يخال فوق الجبال النار تضطرم

ومن راى في الندى يمناه واكفه ... يخال تلك العطايا انها ديم

نفسل عن نفوس الخلق قاطبة ... جوابه بعد ما استوهبتها نعم

لم ياكل الخبز الا يابسا جشبا ... او كان بالملح او بالخل يأتدم

غذاؤه قل حتى انه ربما ... كانت ثلثا اذا ما عدت اللقم

وكان مع ذاك ذا البطش الشديد كما ... دل الحصون واصحاب الوغى علموا

وكان يوثر في الطاعات احمزها ... ما كان يعرض في فعل لها سأم

لقد توغل في حرب العدى فغدا ... يغزو الكماة ولما يحصل الحلم

وكفت السحائب بالمطر والعين بالدمع

فاذكر حنينا وبدرا ثم زد احدا — فقد تجلت به عن كلها بهم

واذا اتى مرحبا للحرب مرحبهم — والمسلمون بفتح للعدى جزموا

فلم يبارزه منهم غيره فغدا — مرغما منه انفا مسه شمم

وباب خيبر باليمنى تترسه — ولم يحركه قوم بعد ما ازدحموا

كذاك صيره جسرا لخندقهم — وكل اهل الوغى من فوقه قدموا

وقام في خندق والباب في يده — ولم يصل منه حتى قعره قدم

وكان فيهم ابو بكر فيا عجبه — اقلاله الباب والاصحاب كلهم

وبعد ذلك اغضى عن فضائله — وذاك اعجب مما شاف لو فهموا

نفسي فداه اذا استعدى على فئة — لا يرتجى منهم الّ ولا ذمم

يرى تراث رسول الله منتهبا — في العاكفين على الاصنام فاقتسموا

استولت الامويون الطغاة على — الاسلام قهرا فكم زيغة رسموا

فصار اكثر من فيها لهم خولا — حتى استغلوا وبمال الله قد خضموا

تنعموا بنعيم زال لذته — عما قليل ودامت بعدها نقم

وآل آل رسول الله قد كشفت — همومهم ولهم طول المدى نعم

وكانت لنا من مثوى امة قصدت — ان يطفئوا نور وجه الله فاحترموا

يتلى المصاحف فيها مدح حيدرة — وليس تسمع من دون العدى نغم

طوبى لشيعته فازوا بالفته — لانوا بمدحته عنوان ما رقموا

احسن بما ذكروا في المدح واستطروا — كم لؤلؤ نثروا وكم درة نظموا

واحسر بناه على الاقوام ما اخذوا — منه العلوم وان العلم مغتنم

وكان عيبة علم الله مصدرا — عنه السيول على الدنيا كما علموا

وقد بدا منه في نهج البلاغة ما — لم يستطع مثله عرب ولا عجم

فلا استبان حلال والحرام به — وليس ينكره حل ولا حرم

ای بما رأی ابو بکر من اقلاله الباب مع الاصحاب ۱۲

ما الذّ من نعم الدنيا بشاشته ۔۔۔ وما تزال على الدنيا لذى نعم
ابدى عجائب ايات اذا ذكرت ۔۔۔ اوشوهدت حار فى ادراكها الفهم
لمن هنالك ضلت فيه طائفة ۔۔۔ فكان ربا لهم فى سوء ما زعموا
وهولاء لهم عذر اذا اعتذروا ۔۔۔ وليس عذر لقوم حقه ظلموا
من داس كتف رسول الله اذ كسر ۔۔۔ الاصنام اصبح يعلو كتفه صنم
يحكّمون عليه وهو حاكمهم ۔۔۔ وهل يجوز لمثل المرتضى حكم
حتى اذا فرغوا امره وراوا ۔۔۔ ما كان من خطل فى رايهم ندموا
لكنّهم خطّاؤه مبغضين له ۔۔۔ وكفروه وان الكفر دينهم
وكان عاقبة السلم التى وقعت ۔۔۔ قتل ابنه وبنو الزرقاء قد سلموا
يسارعون الى افناء عترته ۔۔۔ فلا يراقب فيهم اشهر حرم
اذا بن بنت رسول الله صاحبهم ۔۔۔ هل من مجير يواسينا فما رحموا
حزنى عليه بشيرى بالجنان لهم ۔۔۔ اذا بكت سحب فالروض يبتسم
وبعد ما قتلوه ظامئا شجيا ۔۔۔ تعرضوا لخيام الال واقتحموا
لهفى على فاطميات مخدّرة ۔۔۔ اصبحن مثل سموط الدر تنفصم
وتلك احقاد كفر فى صدورهم ۔۔۔ بها من ابن على بعده انتقموا
وكل ذلك فرع للخلافة من ۔۔۔ حكّام جور الا يا بئسما حكموا
هم الذين بنوا بنيان نصب على ۔۔۔ ثم شيده قوم وما هدموا
عادته امته من بعد رويته ۔۔۔ وقبل مولده دانت له امم
دع ذكرهم واعد ذكراه محتبيا ۔۔۔ فان ذكراه فى الطاعات تنتظم
تذكاره مستلذ كالحيوة لنا ۔۔۔ فليس يلحقنا من طوله سوم
ابو الائمة من اولاده ارتضعوا ۔۔۔ من ثدى ام كتاب اثر ما فطموا
هم اصفياء وما فى غيرهم لحد ۔۔۔ الا وعن نفسه قد يصدر الكلم

قد ساء اخلاق من لا يقتدي بهم ... ورب التعلم منهم يحسن الشيم

وكيف لا وولي الله والدهم ... ام كيف لا ورسول الله جدهم

لا ضير ان ضعفوا في غيره شرفا ... وزرواة روت فضلا له بهموا

كفاه فضلا من الآيات ما هو في ... التنزيل يقرأ احقابا ويرتسم

ما شاهد الرسل منه قط سيئة ... ومن كتابتهم طاعاته رسموا

كان الملائك طرا خادمين له ... وكان يمشي وحيدا ما له خدم

صلى فذاب لخوف الله فانتزعوا ... من جسمه النصل حتى سال منه دم

لسقمه رجله في حين طاعته ... وللرجل كان بها من اجله ورم

وكان مستغرقا في الله منغمسا ... فما اعتراه بهذا كله الم

يعد في وصفه في المراتب ما ... عن الوصول اليه يقصر الهمم

وما ذكرت فنبذ من مناقبه ... وان راويه من ليس يتهم

يا من هو الغاية القصوى لخلقتنا ... لولاك ما نال عن روحنا عدم

سماك ربك مولى للنبي كما ... سمى به نفسه يا حبذا العلم

كذاك سماك نفس المصطفى شرفا ... وانه عظم ما فوقه عظم

يا ساقي الحوض يسقي منه شيعته ... عذبا زلالا وفيه للهدى علم

ما لي اكابد في نيرا لهوى عطشا ... وبحر جودك في الكونين تلتطم

كم جحفل واحد منهم يعادل الفا ... انكرت عليهم وحدك انهزموا

نصرت دين رسول الله منفردا ... ومن عدا على خذلانه هجموا

الا كذلك فانصرني على زمني ... فان دهري كجند سيفه الالم

وابسن الذل واللاواء خنجره ... والغم غارته والفادح الندم

كل اسير بضيق من مضائقه ... فليس ينفعهم مال ولا رحم

هذا زماني رماني ثم قوسني ... حتى اعتراني في عهد الصبا هرم

وکنتُ قبل فصیحاً مفلقاً طلقاً | والیوم من نکبات الدهر بی بکم
فاشدد علی دهری الخوان منتصراً | حتی یقال علی مَنهُ منتقم
وکن بلطفك یا مولای لی کنفاً | فلا یزعزعنی ضرٌّ ولا سقم
مذ حن قلبی الی دار سکنت بها | ما دار فی خلدی بیض ولا ارم
ان الغریّ حریٌّ بالحلول به | دوماً الی یوم فیه یحشر النسم
ذکراه خطی وروحی لم تحل به | فذاك قیمة مال بیعه سلم
هاذی قصیدة عبد قصدت بها | مدح الوصیّ ودینی دینه القیم
احبهٗ وبنیه الطهر معتقداً | بانها العروة الوثقی ومعتصم
انمی السلام علیهم دائماً ابداً | ما کان للندع من ماء السماء نو
ختمت شعری بتسلیمٍ علی فئةٍ | بجدهم انبیاء الله قد ختموا

وکتبت علی ظهر شرح دیوان ذی الرمة

هاك شرحاً کاشفاً للغمة | ینکشف ما قاله ذو الرمة

فی وصف الکتب العلمیة

یا حسنه من ساکت متکلم | نور مضیء فی سواد مظلم
ان کنت ذا شجن فذاك مفرجی | او کنت ذا جهل فذاك معلمی
لی وحشة ان لم یکن هو مونسی | وهذلة ان لم یکن هو مکرمی
منه السلاح علی الخصام لاعزلِ | وبه الغنی بین الانام لمعدم
تبر لدی اهل العلوم وربما | لا یشتریه الجاهلون بدرهم
یزدری بسوم العید یوم شرائه | لکنه عما قریب ما ئمی

وزبرت علی ظهر بعض الکتب التی الفتها

هاتی وریقات جمعت شتاتها | لا ازینها براشح الاقلام
واقص بعض سوانح الایام فیها لو وقیت سوانح الایام

فرد

قبور ظهورها مر على ناعم باطنها … بطون طالما كانت قبورا للأنام

قال البلجرامی

هات ای ولی ریحانة بن خفاجة … لا عطر بعد عروسها المنعم

واترك سلافة رافضی مبدع … ان السلافة لا تحل لمسلم

قلت فی جوابه

یا من یقیس محللا بمحرم … لیس المجاز حقیقة فتعلم

ان السلافة تو دری ریحانة … یبست وکان مدامها کالعلقم

هذا شراب طاهر من جنة … ماذا قیاسها من حل تحت جهنم

لکن ثانیهم علی ما قد رووا … شرب الذی هی لا تحل لمسلم

فکانما هذا وصاحبه علی … طرفی نقیض فی طریق مظلم

عجبا لهم کیف التخالف بینهم … معما اقتدی متاخر بمقدم

هذا زمان تقیة اهل التقی … فیه کازهار خلال کمائم

کسرت قلوب ارتفاع نواصب … وضعفت عن تصنیف قول المخاصم

سیحاسبون وقبل یوم حسابهم … تفرق جمعهم بضرب القائم

فی الاسود الذی اشتد غدره ومر ذکره

اتزعم انی قد غصبت ودیعة … کذبت وانی لکن شر لئام

تقول قد ابتاع التی کنت بعتها … بغیر رضی من زوجتی للمسائم

الم تك یا اینی ملحا لبیعها … تنص علی ملك لنفسك دائم

لئن بعت منی مال غیرك عامدا … فیا عجبا من غاصب عاد لائمی

تقول لی بحتا لبهت ثم تعیننی … بما تفتریه یا حلیف الجرائم

وتمکرنی غیر جرم همسته … لتقتلنی والله احکم حاکم

فی الحسد

اذا کان عبد مؤمن ذو کآبة … فحق علی الاخوان تنفیس همه
سوی الحاسد المغتم بالعلم والهدی … فیحسر ما فیه زیادة غمه

فیمن یذکر اغیاره وینسی نفسه الامارة

نهیت اناساً عن ذنوب فعلتها … وانك اولی منهم بالتاثم
ایستنقذ الاغیار من کان نفسه … ببحر عمیق زاخر متلاطم
ولیس علی السکران تنبیه غیره … ولیس علی من نام ایقاظ نائم
فکن واعظاً للناس بعد تورع … مشیراً الی التقوی بغیر تکلم
عذاب عظیم والعظام دقیقة … وجسمی احق الخلق لی بالترحم

دوبیت

ایا من حاز فضلاً فی الانام … الی من صار یدعو بالامام
علیك الحزم فالمفنی کثیراً … یعذب بالسکوت وبالکلام

فی النیروز وقد صادف فی بعض الاعوام یوم عاشر محرم الحرام

واها الدهر نادب مترنم … قد دخل النیروز فی المحرم
والسر فیه ان تنتشر ان فی … الدنیا مکان العرس قرب الماتم
فحول کل وردة شوك وکل … غدوة ردیف لیل مظلم
وانه لم یصف عیش المرتضی … من کدر عن غادر وغاشم
کی تفرحوا طوراً وتبکوا تارة … ثم العنوا ابناء هند وملجم
عجباً لهم هجموا علی قتل ابن من … هجموا البیعة بیوم قادم
فسعوا الی الامر المحرم سعی من … یسعی لفعل واجب محتم
وکانه امر الاله بقتله … فیثیب قوما رملوه بالدم
ابنیهم اوصی الیهم ذبحه … عطشان وهو یصیح هل من مسلم

وهداهم ان يقطعوا اوداجه ... وتراه زينب اختہ في المخيم

شتان ما خزبرموه على الظما ... فاصاب منہ السہم اشداق الفم

وزمان احمد جده اذ كان ... ترشف ثغره شفة النبي الاكرم

مُناجاة

رب ابكي قد ما وافاسے سقما ... ان ذنبي عظما فاعف عني كرما

اقترفت اللمما فارحم العبد كما ... قد برئت النسما ونعمت النعما

لا ارى لي وزرا اذ رميت البصرا ... قد اردت السفرا والدليل انعدما

في مرثية سيد الشهداء خامس آل العباء مولانا ابي عبد الله الحسين ع ودمر الملعونين

اتى شهر تسكاب الدموع محرم ... وشهر لذيذ العيش فيه محرم

تنعم فيه آل مروان فرحة ... وآل رسول الله لم يتنعموا

لآل ابي سفيان عيد ومسرة ... وفي بيت اهل البيت قد قام مأتم

وسبط نبي الله ينكت ثغره ... واولاد حرب ثغرهم تتبسم

لقد قام في آل النبي قيامة ... وعند اهالي الشام عيد وموسم

اهم جهلوا امجد الحسين وانكروا ... وقد عرفوا جد الحسين واسلموا

وكان له آيات فضل وسودد ... رأوها عيانا ثم بعد ها عموا

فتعسا لقوم جدلوه على الفلا ... وقوم على شط الفرات تراحموا

ولها الكتب صفتوها عاق ... ليأتيهم مستبشرا بيديهم

فوافى الكوفان اذ حكت الفهم بہ ... ونصرته منهم كل ما وهموا

فولى عليهم مسلما نجل عمه ... ليخبره عن سخطهم ورضاهم

فلما دنا منهم اتوه توددا ... وبايعه اعيانهم وتراكموا

فما لبثوا ان كان للامر بعدنا ... زابن زياد شدة وتفاقم

وهم قلبوا ظهر المجن لمسلم ... فاضحى وحيدا في الزقاق تراجم

لقد نكثوا عهد النبي وخالفوا ... وعهد يزيد ابن موه واحكموا

بنفسي اذ حفوا به وهو قائم ... يقاتل من عالي البناء ويرجم

بعيداً عن ابن العم نصرة ولا ... معين له غير الاله يقاوم

تكاد ليرديهم فكادوا مكيدة ... الامان فارداه وقالوا استعصم

فيا لهف نفسي ابن حمران قتله ... وذا صابر مستغفر ومعظم

ويا لهف اذ اوصى ابن سعد بشمر ... حسيناً ومن اوصاه لم يك يرحم

وقد خرج المولى الحسين مصادفاً ... ليوم جرى هذا وما كان يعلم

ولاقاه ناس بعد ناس واخبروا ... بانك من كيد العدى لست تسلم

فقال نعم اني لاعرف مصرعي ... ومصرع اصحابي واني لاعلم

ولكن جدي بالرحيل اشارني ... واني لماض فيه عزمي مصمم

فلما اناخ الرحل قرب زبالة ... اتى رجل ينعى بان مات مسلم

وفاق له مسترجعاً ثم اخبر النسا ... فقامت في الخيام المآتم

فودعه اهل المطامع والهوى ... واسعد من بالسعادة كرموا

وقيل له يا ابن الرسول انا من الذين على قتل ابن عمك اقدموا

فقال له مستعبراً مترحماً ... على مسلم والله قد فاز مسلم

قضى ما عليه والذي هو لازم ... علينا فباق بين حي ويؤتم

فان تكن الدنيا تعد نفيسة ... فدار ثواب الله اعلى واعظم

وان تكن الابدان للموت انشئت ... فقتل امرئ بالسيف في الله اكرم

وسار ولم يعبأ بلومة لائم ... لما كان قدماً بالشهادة يجزم

وان المحب الصافي الود يبتغي ... زيارة من يهوى وان لام لوم

فلما تخطى بالطفوف توقفت ... الجواد ليقضي امره المتحتم

فقال وما اسم الارض قالوا بكربلا ... فقال لها شان خطير معظم

هو المقصد الاقصى مناخ ركابنا ... بذلك ادراني النبي المكرم
وهذا مقام قد بكى فيه جدكم ... ومن قبله نوح وحوى وادم
وهذا مقام فيه سفك دمائنا ... ولا ضير فليوضع هنالك مخيم
فلما تبدى في ذويه ومنهم ... علي وعباس وعون وقاسم
وفي عصبة من صحبه كان فيهم ... زهير ابن قين والحبيب ومسلم
اضاءت عراص الطف منهم ومنهم ... كانّ هنا بدر السما به انجم
فنادى لئام الشام هل تعرفونني ... فجدي نبي الرسالة خاتم
وانّ عليّاً والدي افضل الورى ... واكثرهم حلماً وعلماً واعظم
وجعفر الطيار عمي وجدتي ... خديجة الكبرى وامي فاطم
وسيف رسول الله سيفي وهذه ... عمامته اني بها امتعمّ
فقالوا نعم انت ابن احمد بيد انك اليوم مقتول فما تكلم
هنالك اصحاب الحسين تسابقوا ... وودّع بعضا بعضهم تتقدم
ففازوا بجنات النعيم تشوقا ... ولم يك فيهم واحد يتألم
ولكن وجوه مشرقات نواضر ... عليها من الهيجاء غيم مغيّم
وكان يرى النقصان فيهم بواحد ... ولم يك جند الشام بالاهل [illegible]
ولما طفا اصحابه بقضيضهم ... ترخص منه اهله وتقدموا
فجاء غلام يخجل الشمس وجهه ... حقيق بان يدعى الحسين يشتم
فوجّهه نحو البراز واذ مشى ... الى الجند ظمآنا بيمناه مخذم
رنا ما بوه الطهر نظرة آيس ... وارخى عيونا وهو للغيظ كاظم
فقاتل ابطالا وعاد الى ابيه ... يشكو اواما والقتال مقاوم
فقال له ويلاه من اين استقيك ماء ولكن الاذى يتصرم
ستلقى وشيكا جدك الطهر فانظر ... فيسقيك ماء منه ريك دائم

غمغمة اصوات الابطال عند القتال ۱۲

فثاب اليهم شمر شد عليهم ... فظلت لذا اهل القتال تغمغم

الى ان رماه منقذ فدعا الحسين ان هنا جدي عليك يسلم

ومات فلاقاه الحسين مرملا ... طريحا على الرمضاء لا يتكلم

فقال على دنيا كم بعده العفا ... وويل لكم يا قوم مما فعلتم

وجاءت اليه زينب من خبائها ... اكبت عليه وهي للوجه تلطم

فبارز كل واحد بعد واحد ... وزيدهم اجرا عظيما تقاسموا

بنفسي شفاه ذابلات من الصدى ... تسبح للرحمن حين تكلم

بنفسي جباه داميات تعفرت ... وكم سجدت لله والليل [illegible]

ثلث ليال قد مضين على الولا ... بايامها والماء عليهم محرم

اذا التمسوا منهم من الماء جرعة ... دعوهم الى نار من الحرب اضرموا

فلما مضى اعوانه لسبيلهم ... ولم يبق منهم واحد يتقدم

فنادى حسين وهو ينظر حوله ... وما حوله الا القنا والصوارم

فقال الا فيكم محب يحبنا ... الا ذاب عنا يحامي ويرحم

وهل من مغيث ومعين يعيننا ... ويرجو من الرحمن ما هو ادوم

فسالت دموع لو تراها لخلتها ... قلائد در في الحصى تتقصم

بنات على باكيات صوارخ ... دعون ثبورا والضعاف تصاموا

فكروا وفروا خائفين كانهم ... ثعالب في ما بينها الجاس ضيغم

ولم يرم مكسور وحيد من الانام ... اربط بجاشا منه قط واقوم

بنفسي طفل قد رماه ابن كاهل ... رضيعا وعطشانا وما كاد يفطم

واهفى لسهم سمه القوم قد اصاب ... قلبا امام قلبه متقسم

فاخرجه من ظهره ولئن ترى ... لخلت من الميزاب ينبعث الدم

فاصبح مولانا الحسين كقنفذ ... عليه جراحات بها الريش يلثم

وشمر شمرا وسنان لقتله ... فاحدث ما عن ذكره اتاثم
فحينئذ قد ناحت الجن في الفلا ... ورن حمام كان قبلا يرنم
وهبت رياح عاصفات حولها ... غبار شديد بالسماوية عظلم
واظلمت الآفاق وانكسف الزكا ... حتى بدت وقت الظهر انجم
واصبحت الحيطان حمرا كانها ... ملاحف مطلي عليهن عندم
واثر في البيت المقدس غمة ... فسال من الاحجار اذ رفعت دم
وقد اخذوا بعض الجمال فنحروا ... فذاقوه مطبوخا اذا هو علقم
ولا غرو من تلك العظائم انبكت ... فان مصاب الطهر ادهى وافخم
فاي دم قد اهرقته سيوفهم ... واي شنيع قارفوه واجرموا
ولله من صبت عليه مصائب ... يكل الفتى عن ذكرهن ويحجم
وما كنت انسى حين عاد جواده ... الى باب فسطاط النساء يحمحم
فشاهدنه والسرج عار وظهره ... جريح سهام منه ينسكب الدم
فكم من جيوب الكرائم شققت ... وكم من خدود كانت اليوم تلطم
وحين خيام الفاطميات احرقت ... وفيها اللئام الغاشمون تهجموا
واخرجت النسوان عنها حواسرا ... فشاهدن في المرضا ما هو يولم
حسين جريح بالدماء مضرج ... وما الجراحات اصابته مرهم
حسين ذبيح بالعراء مرمل ... مخنطة ترب وغاسله دم
به قتل الاسلام والدين والتقى ... ويبكيه بالبطحاء خيف وزمزم
ايا ساكني شام ويا اهل كوفة ... فهل هكذا اوصى النبي المكرم
ءاشربتمو ماء الفرات حبوا لكم ... واولاده للصلوة تيمموا
ويا ويلكم تسبى بنات محمد ... كان عليها ترك وزنج وديلم
تسوقون زين العابدين مصفدا ... وفي قدميه شوكة وتورم

تدار رؤوس الاطیبین علی القنا — ولا منکر فیکم ولا متألم

بأیة عین تنظرون الی النبی — حین ینادی ویلکم ما صنعتم

قتلتم حسینا لا استطابة فاسق — وعما قریب تندمون ویندم

فریتم کبود ثم تمنیتم شفاعتی — وان جزاء الظالمین جهنم

اما ان شیخیهم علی ذاک الجزا — وآسّا اساسا جلّ حتی ورموا

فما زال مولود تزعزع فیهم — علی جسد ذی القربی نیشت ولیهم

ولولاهما ما کان آل امیة — لیطفوا اعمالنا واعلینا وتحکموا

ولا حسین بستان الرسالة صبیة — ولا رحمہ [illegible] زادہ لہ [illegible]

الا لعنة الله العزیز علیهم — جمیعا وسخط الله اخزی واعظم

اعباس مهلا فالمصائب جمة — فلم یحصها نثر ولا هی تنظم

سلام علیکم اهل بیت رسالة — بکم بدء الذکر الشریف ویختم

مناجاة

خلقتنی اللهم من نسل آدما — فکنت بفضل من لدیک مکرّما

الیس ابیهما کابتدا ابی کرامة — وهل انت تخزینی بنار جهنما

انطردنا مع من طردت بجدنا — فیصغر فی عینیه من کان اعظما

فما هکذا ظنی بمنک سابقا — وما هکذا عهدی بفضلک تفضّلا

وکتب السید [illegible] الی العلامة [illegible] کتابا فیه اخبار علی وفاة السید فی نحو ما هو والد
الا ویلتیه وابناء الزمان نیام

عیون المنایا الا نام هنیئة — ولکن ابناء الزمان نیام

وبلغنا انا من طوف شریعة — فلم یبق فینا راحة وجمام

نعی سید احمر علینا بجدنا — له فی جوار المصطفین مقام

لقد کرمنا بنی آدم [illegible]

اني حائر من بعد ما ظل حائرا — فنومه نوم الحمام حمام

غريب كئيب نازح عن دياره — عليه من الله السلام سلام

كتاب اتاني ناعيا وهو ناصح — ففيه شفاء لي ومنه سقام

وقد اسبلت تلك العبائر عبرتي — وفكرت فيها والدموع سجام

لعمرك ان الرزء والحزن والاسى — جليل ويا بالله الجليل عصام

من الود بعيد والجسوم ضعيفة — فصبر جميل والسلام ختام

نوحه ٢

الا ان احياكم بعد موتكم — انه حكيم مالك الملك فهو هو

والا فان كنتم زعمتم وجودكم — بانفسكم فالقدح في ذاك معلوم

امن ليس من بعد الوجود بخالق — الجواهر احيى ميتا وهو معدوم

واما احد في الخلق من غير خالق — فذلك عند الطفل بالجهل محكوم

فرد

ومن اين يهدى لي حسن كلام — ايطلب در من بطون جهام

مناجاة

يا كاشف الغطاء والبهم — يا دافع البلاء والسقم

حتام تحجبني وانت مقتدر — ام كيف تعجب وانت معتصم

وايضا

يا ساتر العيوب بالكرم — يا غافر الذنوب واللمم

كم من فقير اتاك مجتبا — كم من كئيب دعاك في الظلم

كم خاضع خاشع على وجل — كم تائب اب علي ندم

وفقته للصواب ثم به — عرضته للثواب والنعم

عطفا على ذي مخافة واسى — بل منة بالحياة منهم

عاص ذلیل لدیک متضرع | ذی سمعة فی الانام محترم

موعظة

یا طامعا فی سوابغ النعم | کن راغبا فی محاسن الشیم

فالعبقری الحسان لیس لها | کفو سوی محسن و محترم

اخر الی المرقد البیات غدا | والیوم کن ساهرا ولا تنم

من الاشعار المکتوبیة

یا للکتاب تحفة من فضة | اودعت فیها اللؤلؤ منتظما

تذکرت میتا الاحرار الجسم | وکان روح الی متجسما

ومن الاشعار المکتوبیة ایضا

نطق الکتاب بکل حرف معجم | عجبا له من صامت متکلم

فبواو یروی تجعد عطفه | وبسینه یحکی ثغور المبسم

وبیاءه وبمیمه بو محالی | الصا و فی بقیه یا یروی فی

نونانه کاهلة الاعیاد جاءتنا بعرس فی زمان الماتم

یا حسنها مکتوبة فاضت عقیب الیاس فیضا کالسحاب الاسجم

مکتوبة حرکتها فنشا وطف | رطبا جنیا مثل نخلة مریم

حلبت بعینی کالرحیق وقد ادار | ید الفراق علی کاس العلقم

شنف کلک یا الرسائل سمعنا | رغما الاناف لزمان القادم

ان الکتاب اذا یوافی فی النوی | یبدو کانجام بلیل مظلم

یکفیک ظلما فرقة فتنا لتر | لم یبق من غارانها بطل کمی

ان غبت عن عینی فطیفک حاضر | فی القلب یجری مجری کالدم

نصطاد روحی اخلا بیت الحشا | اولست تدری حکم صید المحرم

قد احرق الشمع الفراش بظلمه | فاذیت بالوعات فارحم ترحم

متى السلام عليك يا شمس الضحى ... وكذا على من اليكم تنتمي

من الاشعار المكتوبية

هذا كتابي بالحنين معنون ... يغشاه من حالاتي الاظلام
تصميغه بسؤال وصل ملصق ... وعليه من رسم الوداد ختام
كانت لنا ليال يضئ بها الضحى ... والآن ضلت في الدجى الايام
يفتي كبار شيوخ ليلات النوى ... ان الرقاد على المحب حرام

فرد

بنفسي من اجود له بنفسي ... ويبخل بالتحية والسلام

من الاشعار المكتوبية

سلام وان القلب فيكم لهائم ... وللحب في التسليم منه معالم
واني لكم يا سادة العصر خادم ... رقيق عشق لا شقيق مسالم

ومنها ايضاً

هبت نسيم الصبا ناشر عطركم ... ابدى حشاي هوى قد كان مكتتما
يا خير سلكو التجي ومعتقدكم ... اني لحير نحا ان تذهلو بهما

در تضيلة في سوء خلاق العبيد

انهم عبيد علا عمار تضيعوهما ... كرهته فالليه ذنب الخدما
قوم نحا الفني في ما اقول لهم ... لكن اوافقهم في قولهم كرما

في الصبابة

افي لاعجب من خلي ومن خلدي ... نا غير شاك وذا جاف لما حما
طال النوى والهوى اضنا منقض ... فالعين ناظرة والجسم قد هلها
كيف الحشا قد نحا ان كنت ممرضه ... ام كيف يشكو الجوى ان كان قد سلما
يا لجير كان في عيني منظرهم ... اني لحير نحا ان تذهبو بهما

ولما عوفی السید الاستاذ من مرض بقی ناقہاً قبل شہر رمضان بالکبر علی العباد الراغب بالوعظ علی المنبر نیابۃ عنہ علی رسم الاشہاد فقلت القصیدۃ والحج استفو الی الانشاد

هذا المحل للامام الاعلم | نور الهدایۃ فی الانام مسلم
الله ناصرہ واحمد جدہ | وابوہ حیدر والحسین لہ سمی
من اہل بیت کان کعبۃ حاجنا | ومحل فیض مثل ماء الزمزم
متبحر علماً وجوداً فیضہ | جار الی الدنیا کسیل مفعم
یلتام ابعاض القلوب بلطفہ | مثل التیام جراحۃ من مرہم
مولی متی یحضر صفوف جماعۃ | بالفرض فیہم جبرئیل یقدم

ہذا الخطیب مصقع یرقی المنابر ناطقاً عن ظہر قلب ملہم

لکنہ فی عامنا ہذا ضئیل | بعد ما عرضتہ آلام الملدم
فکانہ بدر التمام قد انحنی | فبقد حاکی ہلال المحرم
فی صدرہ بحر العلوم یموج وہو | لضعفہ قد صار لم یتکلم

نادوا منی فیکم وقمت انوب عنہ بما افوہ واین من فمہ فمی

من لی بناطقۃ وان لی لسانا | منہ یکشف کل امر مبہم

من لی بمعرفۃ وان لہ معارف حیثما انظر الیہا احجم

راجت زیوف بارتسام وانہ | فرسوم لی کالنقوش لدرہم
نادعوا لہ حتی یعود کبدئہ | فالله یقدر ان یشا یترحم

فی الزہد عن زخرف الدنیا

اری حب ضاء الدنیا حلیف سقام | لمن اجل ذا ودعتہا بسلام
ویسقط من عینی فرائد اہلہا | فذلک کدمع ساکب بسجام
ومالک تبغی دون مال الحرام | ولا تحصل الدنیا بغیر حرام

بیتان

ومن نبذ القرآن في خلف ظهره * فليس له نفع بنص ومحكم

ومن وعظ الجهال ضاع كلامه * فإن علاج الحمق أعيى ابن مريم

وكتب إلى بعض علماء النجف كتابًا بين مجنو على النظر فنمقت في جوابه نميقة لطيفة وصلتها بهذه الأبيات الظريفة فأرسلتها إلى حضرة [illegible]

كتابة إيوان الفؤاد غرام * وعنوان ديوان الوداد سلام

كتابي خزان المعاني فواكه * وشعري زجاج والولاء مدام

كلوا واشربوا حلوا هنيئًا وأيقظوا * عيون المنى إن السماء تنام

سقاها الله قلما سقت بفيض صبابها * بساتين حب أهلهن كرام

ثراها القلوب والعيون عيونها * وأثمارها يوم الحصاد عظام

وصبغ مداد كلما لاح لونه * بدا فيه من صدغ الحبيب ظلام

بنفسي كرامًا أقعدوني ههنا * وهم بالبلاد النائيات أقاموا

ولو كان جسمي من سواد نواظري * لما فاتني بعد الكتاب مرام

فيا حسرتي حمل الكتاب بقربهم * وكاتبه بالمبعدات يضام

ويا أسفي فاز البريد بوصلهم * ولي بعد في تيه الفراق هيام

رمى بي زمان بالسهام زال النوى * وغيري له مما رمت سهام

أيملك هند للمحب زمامه * ومولاه في أرض العراق إمام

طويت فؤادي في لفافة صحيفتي * وألقيت جسمانًا حواه سقام

سيروي لكم عني حشاي مسائلا * أحاديث دل ليس فيه كلام

رجوت طلوع الصبح عند دجى النوى * فصبر جميل والقنوط حرام

وإن لم أنل قبل المنية منيتي * فما لي بها دون الحمام حمام

وهذا كتاب ربعه متأرج * عليه من المسك الفتيق ختام

يفوح شميم الورد من نفحاته * ولكن بأصحاب العناد زكام

فرد

نيدعو في العليا واني اعمها	وزينة الدنيا واني ازومها

فرد

لذوقه اذا تغشى الليل نوما	وان له لخا وله ليوما

في التواضع مع العلم

تعزز بعلم ثم عش في تذلل	كانك من احادهم لست عالما
ناظلم ناس جاهل متكبر	واولاهم بالسخط من بات ظالما
فمن يكتسب عن جهل تكبر انفسا	ومن يكتسب عن كبر تكن سالما

وتما ينسب الى مولانا علي ابن ابي طالب ويقال انه لسلمان عليه الرحمة والرضوان كتبهما على بعض الاكفان

وفدت على الكريم بغير زاد	من الحسنات والقلب السليم
وحمل الزاد اقبح كل شيء	اذا كان الوفود على الكريم

وقلت مذيلا عليهما

وكم اخطات يا الله جهلا	فقابلت الخطايا بالنعيم
كذاك رجوت عفوك يوم حشري	فعاملني بذي يديك القديم
بم قلبي سيدي نشات عظامي	ويا اسفي على العظم الرميم
انكسرها المقامع من حديد	وتحرقها نيران الجحيم
ايلفح من سموم النار وجهي	ولي شوق الى طيب النعيم

وقلت في توجع النفس بوفاة بعض الاولاد

يا لهف نفسي على غلمين قد ذهبا	تفطر فاندلعي بعد فقدهما
نسيت كل حديث كنت احفظه	بوصلهم كل [illegible] منهم مكتتما
عجبت من شان حفظي كيف يعجز عن	ذكر المعاني ولي ذكر بهما [illegible]
تذكيري اثر المأثور من خلدي	لكن عهدهما ما زال مرتسما

حان الربيع وقلبي ما له فرح	وكل زهر سوى الأرض مبتسماً

في الصبابة

سل ما دهاني بعدكم من سقام	واطلب عضادة بابها الاسلام
ما سلمت بل اسلمتني للنوى	اني لها سلم وضنت بالسلام
قد احرقتني مبعداً عن ربعها	هلا احلت مسلماً دار السلام

في الثناء على النبي المختار سيد الانام

محمد المبعوث بالحق والهدى	سراج منير للضعاف وفطيما
عليم حليم ارضعته حليمة	وآواه علام الغيوب يتيما
بشير نذير عاش للناس نعما	رؤفاً بكل المؤمنين رحيما

في الشغف والغرام الى الغري على صاحبه السلام

اهذا طيف مولانا الامام	ام الروضات من دار السلام
لهذا كنت استبق حياتي	فروح يا روح وانزل بالحمامي
ازحت كأنني يا ريح صبحي	فسيري واقرئي المولى سلامي
وقولي هل مشوق زار قبلي	ذراك ارق مني في الكلام
واضعف بنية وادق عظما	وازيد في الصبابة والغرام
واعجز تحت اوزار المعاصي	واحمل للخطيات العظام
فان لم يأت في الزوار مثلي	فها انا ذا محب ذو هيام
فسل ربي وربك عفو ذنبي	وعافية لجسمي من سقامي
فما من زائر مثلي ولا من	[illegible] منك اعلى في المقام
ادم لي عند قبرك مستقراً	وكن لي شافعاً يوم القيام

دوبيت

الهي اليوم النفس كل الملامة	ولي ندم من قبل يوم الندامة

وانك في الدنيا قضيت حوائجي — اغير لي يقضي حاجتي في القيامة

في مكائد اصحاب الرياء وبائن الذكر المتشبهين بالعلماء والفقهاء

وما دق عن فهم الذكي خفاءه — خذ ايع اصحاب اللحى والعمائم

محاسنهم تخفي مساويهم وفي — عمائمهم لف دروس الدنائم

ثيابهم الاخلاق نغوي وانما — لهم خلق انسان وخلق البهائم

اذا حضروا نادوك يا صاحب التقى — وان غبت قالوا حامل للجرائم

مساجدهم من تربة الطهر ثم هم — يخرون للاذقان عند الدراهم

ولكن لاهل الدين في وحيائهم — علائم اخرى غير هذي العلائم

وكالماء كن طبعا وعذبا وصافيا — تكن سالما من نار حقد المخاصم

قل الحق وابذل فيه وسعك دائما — ولا تخشين في الله لومة لائم

دوبيت

اني ليعرفني القرطاس والقلم — وليست لدي شعري العرب والعجم

حروفنا نقط في بطنها نكت — وقولنا كلم في ضمنها حكم

في مرثية مولانا الحسين عليه سلام الله المشتغل بالغدر في قوله الاصل فيما تلميح

فيا ويح جمال تصدى لتكة — فقطع كف السبط من اجلها الظلم

ابان يمينا اصبح لخيما يتيما — ملائكة الرحمن فاعتنوا اعتنا

يدا طالما كانت تسل تخشعا — بحضرة باريها وما اكتسبت جرما

يدا ناولت للسائل قبل واحسنت — اليه وكانت ذات مرتبة عظمى

يد لم تبايع الحرب تذللا — وما بسطت نحوهم في الوغى حكما

الى كيفه تبت يداه مصائب — اصابت فكادت تزعج الخرس والبكما

من الاشعار المكتوبية

سلام على من شرفني بسلامه — واثلج بالي من سلس كلامه

فلله موسوم كنهر اذا جرى — ومكتوبة كالزهر عند ابتسامه

لقد سر في منظومه منظامه — واطربني منثوره بانسجامه

مناجاة

الهي وربي طال ما بت باكيا — حزينا شجينا راغبا في المراحم

ومن سوء حالي كدت يرجمني العدى — وانت عميم اللطف ارحم راحم

وكتبت الى الفاضل البارع السيد عمر نقي رحمه الله

كتاب من مشوق مستهام — الى خدام مولاه الامام

كتاب سوف يلثم عن محب — انامل خلة البدر الهمام

ايا ريح الصبا بالله سيري — الى مولاي واقراه سلامي

سلام من سليم الحب لا بل — تحيات من الملك السلام

سلام لا يماثله نسيم — اذا هبت على دار السلام

سلام مستلذ كالحميا — على ايدي الاحباء الكرام

سلام فيه اظهار لما في — الضمير من الكآبة والغرام

سلام مطرب يحكي ملالي — كسجع العندليب او الحمام

على من حبه قد شف جسمي — ولقيا وجهه قصوى مرامي

على من عنده الهجرانا جفاء — ظللنا في الضلالة في الهيام

على من لا ينام العين في هجره — حتى راه في المنام

على من فاق اهل الفضل فضلا — ونال من العلو ذرى السنام

على من لو راه الفلسفيون — خروا سجدا للاحترام

على من يبدا الفصحاء توقا — الى منثوره والى النظام

على من في عبارته نكات — كمقصورات حور في الخيام

على من نظمه قد فاق عقد — اللآلي والثريا في انتظام

على الشمس المضيئة للبرايا ودا عيهم الى دار السلام
على من ناله ميراث فضل وحسن الخلق من خير الانام
على من داره تهوى اليها قلوب الناس كالبيت الحرام
ويفرض حجها ابدا على المستطيع بغير توقيت بعام
فلا زالت لصاحبها امانا بزمزم والحطيم وبالمقام
ولا برحت قطوف العلم من طبعه وقطوفة عند الكلام
ودام مؤيدا من عند ربي باحمد والوصيين الكرام
سراجا في دجى ليل العمى ما اضاء النور من تلو الظلام
وحوفظ من صروف الدهر ما كان يشكو عاشق برح الغرام
وما شدت البلابل حين لفين ازهار الحمى في الابتسام

مناجاة

يا خالقي يا رازقي يا راحمي انعم علينا بالعطاء الدائم
يا سيدي يا من عليه معولي هذا مقام المستقيل الهائم
علمني اللهم حمدا كاملا اثني عليك به عفو جرائمي

في التسلية

اراك منضجرا من ملام لوام وليس ذلك الا ابهام ارام
وكم يعاب على سادة اولي شرف ولا يعاب على حائك وحجام

مقطعة ارق من وشي الصبا واشهى من مشي الظبا انشاتها بعد اندفاع الوبا

وريح عاصف هبت فبتت ترى اعجاز نخل ساقطات
وشما شامخات راسيات بها ايدي الكنهبل والبشام
ويوما نائطا فيه سموم كهم من الوصل في درج الكلام
قد انزعجت كاطراف الثمام تنادي جهنم بالسلام

وحمّى تاخذ الابدان قهرا … كبطش من عزيز ذى انتقام
فبينا اذ اتى زمن شهىّ … ناحيى الارض من بعد الحمام
وغيث صبّ غيثا فوق وعر … كابحرة تفيض من البرام
كانّ المزن يومئذ مراض … بها داء النوازل والزكام
وطيهوج يصيح وساق حرّ … يسبّح للاله على الدوام
وبان ليس يخلو شانه عن … سجود او ركوع او قيام
وقد ارخى سرادق معصرات … على امّ النجوم ابن الغمام
فهما رامت الاولاد ميا … يظل الغيم ترسا للانام
عيون الدهر احسبنا عسات … وذلك رحمة من غير رام

فى الاقرار بالعيوب والاعتراف بالذنوب

لله قوم من العصيان قد عصموا … واخرون عصوا لكنهم ندموا
فكفّروا وقضوا ما فاتهم جمعا … وبعد ذاك من النيران قد سلموا
وليس امثال الناس من هولاء ولا … من هولاء ونار الله تضطرم
ما لى وثوق بنفسى فى النجاة و … لكننى بلطف من الرحمن معتصم
ابكى بوجد فاشعارى ترقرقه … كالمزن تهمى على روض فيبتسم

فرد

هذا كتاب مستطاب سام … منه استبان شرائع الاسلام

فى التوجد باهل التحاسد

لئن ربيت فى كل العلوم رجالا … ارانى مودودا الى كل عالم
ولكننى قد صرت محسود بعضهم … وما انا من بغض الشرار بسالم
فصبرا وشكرا ما على غضاضة … اذا كنت مظلوما ولست بظالم

وقلت مشيرا الى الظرائف الحسان المندرجة فى اوراق هذا الديوان

يا حسنها من خردبر فلن فى	ثوب بالوان النقوش منمنم
الميم قد تمت وعلى احرف	بقيت يتيم بها حروف المعجم

حرف النون

قصيدة قلتها فى المدح والثناء على بعض المتكلمين الجامع بين سعادتى الدنيا والدين

سجع العنادل سحرة اشجانى	لولا الهوى زالت بها اشجانى
وارحمة لكل هائم الحيران	المبتلى بقطيعة الجيران
هذى الطيور تبيت فى وكناتها	نحن الذين نأوا عن الاوطان
الورق بين الروض يجمع شملها	والبين افردنا عن الخلان
وصلا وصل تشد على القضبان	منحا وبات وهى فى البستان
انسان عينى رق لى وبكى	عليّ وما لدى سوى انسان
اشكو النوى فى حب حبى	وابيضت العينان بالعينان
لله سحار عليم معجز	اجفانه والصدغ كالثعبان
يا ليت شعرى كوكب درى	ام شارق ام يوسف الكنعانى
لا ينفعنى فيه لومة لائم	ووصية الاخدان والاخوان
يا من بسهم لحاظه جدلتنى	وقتلتنى بصوارم الاجفان
ذكر ليالى طاب فيها عيشنا	وضحى به سرنا الى البستان
فاحمر وجه الورد عند الخجلة	وتحير الكعسان فى الحانى
ذكر غداة البين انها جرتنى	وحجبت بالذنان والريحان
يا منتهى املى اليك المشتكى	زفاح غم الوداع دهانى
شجنى وشجو والعيون سواكب	وتململ والراس فى الدوران
عجب الطبيب بانى جى زعفرانى	وما بى علة اليرقان

القلب مثل الشمع في الذوبان / والدمع يحكي الغيث في الهتان

وبلاء في عنقي لجامعة الهوى / وعلى الفؤاد سلاسل الأشجان

بهر الهنا املودة فنياد / بهرت حسان العصر والأزمان

قد احرقت الاحشاء لو عرجتها / فالدمع مثل البحر في الهيجان

لما درهل هذي دماء ام على / ذيل القميص شقائق النعمان

فدام ضلني في الوصال جفونها / وهلكت عند مصيبة الهجران

الخود اوثان معاشر خلتي / فاجتنبوا الرجس من الاوثان

مهلا الا كم ستيك تشكو الهوى / اذكر محاسن سيد الاعيان

متنزه عال كما ان اسمه / متضمن للعلو والسبحان

هو في علو جلاله وكماله / كالطور منحاز عن الاقران

ادراكه قصر منيف شامخ / يبنو دعائمه على عمدان

هذا نبيه قد تغلغل صيته / في الهند بل في ساير البلدان

هذا رصين المجد فرد زمانه / علامة حبر عظيم الشان

متوقد متكلم متفقه / ذو تبحر متفرد الازمان

رب العلوم بقضها وقضيضها / مولى الخلائق باهر السلطان

شمس الضحى بدر الدجى طود العلى / منجي الورى من ورطة الهيمان

الدهر يقرء قوله متيما / والهند مفتخر على عدنان

يحكي لنا كلامه ويباع عند / بيانه المرجان بالمجان

فاذا تكلم مفلقا فبيانه / يزري بطور بديع الهمداني

واذا تكلم امرا او ناهيا / صارت له الافلاك كالاذان

ما في الزمان عديله ومثيله / ومن النظير لاوحد الازمان

يا بهجة الدنيا الذي في عهده / نسي الزمان ملوك اليونان

اني ظفرت ببعض تصنيفاتكم … فوجدته كقلائد العقيان
يا حسنها اعجوبة فيها اشفاء … روجيب القلب والخفقان
صفحاتها تبدي الحروف كاعين … مكحولة من اعين الصفهان
وسطورها استبرق خضر ودنا … هاكرياد وضة الرضوان
هاني يد بيضا ام سحر حلال … امر بد ورام خدود حسان
هذي لطائف ام برادة عسجد … هذي نكات ام عقود جمان
قل هل اخذت سوادها من خالي … وبياضها من عارض المردان
امر ذاك من صدغ الحبيب وعينه … الشهلاء والثاني من الاسنان
امدادها كحل الجواهر بيّنوا … ام ذاك ليل القدر من رمضان
هذا سواد الحبر ام مقل الظبا … امر ذاك خضرة شارب الغلمان
لما تلا العبد الشجي اياتها … زادته ايمانا الى الايمان
فاحت روائح حبرها فنطيبها … فاقت على المشموم والريحان
لاغرو فهي لزهرة من طبعك … السامي نتائج على البستان
لهو الرئيس من ابن سينا عنده … وكذاك فيثاغورس اليوناني
وامح اسم سقراط وافلاطونهم … من همو فان الشان في لقمان
لو انهم عرفوا مدارجكم لخروا … سجدا اذ ذاك للاذقان
ولا منعوا بعلو كعبك في كمالات … بها فخروا على الاقران
لا يبلغن احد معاليكم كما … لم يختلف في ما رقت اثنان
يجري يراعي في نعوتك مسرعا … وكانه اليعبوب في الجولان
شعري بلطف ثناكم يزهو وصار منشطا للقلب والاذهان
اقصيدة نونيه مشحونة … بمديحكم ام سورة الرحمن
تم القريض وليس يحصي فضلكم … فذكرت هذا الشعر من ديوان

فاذا رأيتك حارد ونك ناظري ... واذا امدحتك حار فيك لساني

احصى فضلك بالبيان كانه ... كيل البحور السبع بالكيزان

ولذاك اكثر من مال الذهنا ... ونزل العباب الاخضر العماني

هذا وما لي من تكى الا عليك ... فنجد عجلى مدحك السهوان

ان كان في ذا سهوة او غلطة ... فعليكم بالعفو والغفران

اذ انت اهل الجود والاحسان ... وانا المسيئ المستقيل الجاني

انت المجلى في العلوم وانني ... مثل السكيت يكن يوم رهان

وانا الذي امسى واصبح هائما ... متلاطما ابحر الاحزان

مثل الاشجان في ضعف القوى ... مثل المريض يحير في البحران

تاق السماء بما ليس عدونا ... ولكن تنظر نظرة الغضبان

لا بل امور معاشنا منضودة ... بيدي قضاء مهيمن ديان

لا دخل في امر الا له ولهنيه ... للثور والجوزاء والسرطان

حتام يا عباس تفنى العمر في ... العصيان والهيمان والخسران

القلب قرآن وقد ضيعته ... نسجت عليه عناكب النسيان

غرتك الدنيا بطيب نعيمها ... ومتاعها نزر قليل فان

ما لي وللدهر الخؤن وماله ... افليس ياخذ كل ما اعطاني

اولا تساوى الارض بعد الموت بين ... السائل المسكين والسلطان

ما لي وللدنيا وقد طلقها ... جدي الامام علي اليمان

يا من سما عن هادم اللذات ... والكتاب والصراط والميزان

كم راغل مع تربه في الخز ... والسنجاب والديباج والكتان

نشبت اظافر المنية وهو في ... الآلام والآمال والاحزان

ما بالهم لم يبدلوا القمصان ... بالاكفان والخلان بالديدان

قرب الرحيل وليس عندي زاده	وا رحمة للغافل الكسلان
عقد الزمان وحله اضحكني	والموت من سكراته ابكاني
ابكي لضغطة حفرتي وظلامها	والمنكر بهيا ثم للرومان
احفظني اللهم من تبع الدني	والنفس والاهواء والشيطان
يارب قد تلفت عمري في الخطا	وعلى عطائك سيدي تكلاني
وجرائم اخفيت من صحبي وانك	عالم الاسرار والاعلان
ادعوك ربي خائفا متضرعا	متذللا متزعزع الاركان
انت الذي بعد الضلال هداني	وبفضله عن غيره اغناني
العمر ضاع وراس قنيتي الرجا	كيف الرجوع الآن بالحرمان
ماحيلتي يارب ان خيبتني	ولبثت عمرا راجيا لغفران
من لي اذن من لي وهل يارب	غيرك من غفور راحم حنان
ام كيف اصنع رب ان فضحتني	في اعين الاعداء والاخدان
اخلقت جسمي للمقامع سيدي	وجلدي الرقيق للقطران
انت الرحيم وفي عظامي دقق	فارحم واعتقني من النيران
يارب تعلم وهن امعائي فلا	تشوي عبيدك من رحيم آن
حاشاك ربي ان يخيب راجيا	قد دق بابك طالب الاحسان
فلئن رددت يدي بغير عطية	ادلو اليك بمهبط القرآن
وبنته الزهراء بهجة قلبه	ووصية المولى لعلي الشان
وائمة من لده هم سادتي	وولائهم جزء من الايمان

ولقد بحثت قصيدة لي من بعد اسبوعين قد مضيا من الشعبان

اذ قد خلت احد وخمسون علي	الف خلا من بعدها مائتان
اتحفتكم ببضاعة مزجاة	فاعطف علي كصاحب الكنعان

ابقاك ربك ناعما متمتعا ... ووقاك شر طوارق الحدثان
وامد ظلكم على رأس الورى ... ما غرد الكعنان في البستان

ثم مدحت بهذه القصيدة بعض المتطببين من الاعلام بعد زيادة هذه الابيات وتغيير يسير حسبما اقتضاه المقام

متطبب متبحر متفرد ... في حفظ الابدان والاديان
يرنو الى نبض المراض وانها ... لم تكشف الايدي عن الاردان
لم ادر هل كان ابن سينا اولا ... ام انت اولى والرئيس الثاني
كم من ضعيف الجسم دق عظامه ... فجعلتنا كدعائم الجدران
اني لجأت اليك من حمى الاسى ... ويريك الشريان بالضربان
نهكتني الحمى وشفت جسمي ... فضعوا انامل كفكم على شرياني

في الفقر

يطغى على بطر من كان يستغني ... والفقر ادخل في التقوى وفي الحزن
ترى الفسوق كثيرا في اولى جدة ... وهل سمعت فقيرا جاء بالفتن

في مولانا على عليه الصلوة والسلام وما صنع بها اجما

ذموه دهرا كافرين لسعيه ... والدهر يشكره على احسانه
يتصدق المال القليل تطوعا ... اثنى عليه الله في قرانه
منعوه عن خمس وهم قد شاهدوا ... ربع الكتاب منزلا في شانه

وقال بعضهم منكرا الوجود للجود والمن

الجود والغول والعنقاء ثالثة ... اسماء اشياء لم توجد ولم تكن

وقلت مرتجلا ردا عليه في مدح مولانا ابي الحسن عليه السلام واكرام الزمن

لي سيد عربي مدني مدني ... نور الاله عديم المثل في الزمن
هو الذي كان بيت الله مولده ... مكرما وجهه عن سجدة الوثن

بفضله فاز بالفضل الورى جمعاً — بفيضه شاعت الآداب في المدن

يا منكراً لوجوه الجود جاحدها — اما سمعت بمولانا ابي الحسن

قد اشترى الف عبد بعد كد يد — واعتق الكل مما كان في المحن

وكان يبكي اذا لم يجد احدا — من الضيوف بكا المكروب بالفتن

من نائيعاً دله في فيضه ولقد — اضاف قاتله من فاضل اللبن

وجاد بالمال والروح اللطيف ولو — ان عاش فالفقر كالعنقاء لم يكن

من ارغم الانف يوما قرب تربته — كانت له انفة عن فارة الختن

في حب اهل الفن

لا ابتغي نفقة عند السلاطين — حسبي تقرب اهل العلم والدين

اني احبهم والدهر يبغضهم — فمن هناك ترى دهري يعاديني

في تلافي مافات

فك نفسك من كل ما به هو رهن — الا وانت بايدي الذنوب مرهون

ثلاث يومك اذا فات امس من خير — فمن تجانس يوما فهو مغبون

وكتبت في عنوان مكتوب انفذته الى الشيخ الاسلام صاحب جواهر الكلام

بلغ الله ولي المنن — رقعتي عني وحيد الزمن

الذي باح من العلم بما — ملئت منه كبار السفن

يا لها من درر ايتام — من دريات بعقيق اليمن

لو شرىناه بكل الدنيا — عند العقل رخيص الثمن

نير الفضل سماء العليا — شيخنا الشيخ محمد حسن

صانه الله تعالى ابدا — ان يعني بسنوح السحن

وقلت في وفاة بعض اخوان سلطان العلماء امام الانام الحجة بالاستحقاق والارتضا

اخت سمي لبنت الهدى — مجتهد العصر امام الزمان

اورثت الكتابة اهل النهى ... واعجب الدهر لها وهو فان
هاك بما قلت لتاريخها ... يجعلها الله بروض الجنان

لغز لطيف في نظم شريف

وما اسم رقيق انيق البيان ... طليق اللسان خلي الجنان
رشيق القوام وشيق الدوام ... رقيق الكلام بديع الزمان
يدور ويجري على راسه ... ويبعد ويسري وان عصاني
يصوغ بمنقاره نضاره ... ومن غير نار عقود الجمان
يخط بغير بنان فيحكي ... عن المسك والورد والاقحوان
وقد كان اغلف حين اشتريت ... وما كان اذ ذاك رطب اللسان
فاصبح عندي اديبا عجيبا ... وما ذاك الا عقيب الختان
اعتناس اسمها ودع عندي شبا ... بحسن المعاني ولطف البيان

لغز آخر اهداه الى مولانا السيد احمد علي اسبغ الله عليه منحه الخفي والجلي

يا ذا الحجى اختان توامتان ... وابوهما عجبا ابو سفيان
استنكح ابن ابي لحد بالحجى ... آباهما جمعا وليس بزان
احديهما قرناء ذات سمامة ... اخريهما جماء في الاقران
اوليهما تجري على الاخرى ولا ... تتفارقان على امتداد زمان

فقلت في حله وجوابه والكشف عن نقابه

لغز اتى من صفوة الاعيان ... فاقر اعياني وان اعياني
الفيت فيه شقاشق لعدنان ... ولقيت منه شقائق النعمان
يا من لطائفه عقود جمان ... وقريضه كقراضة العقيان
يا صاحب النظر الدقيق ومن به ... دارت رحى التحقيق والايقان
لو ان نظمت حجارة لجعلتها ... بصفاء طبعك سبحة المرجان

هذا الذي ابدعته احجية ... صماء عاصية على الاذهان
يتلوها ابن ابي الحديد لسانها ... من حسن نظم شذ عن حسان
يا حسنها من رقة في دقة ... وغلاء در بيع بالمجان
وبرا انسجام في غموضة رمزها ... يحكي عن السلسال في السيلان
فكانها طاحونة ماعاقها ... جريه المبني عن الجريان
اومعدن فيه الحزونة يشمل ... الياقوت منه الشنف للاذان
اوذات خد ناعم في قلبها ... غلظ على العشاق والاخدان
امن الحديد قلادة ذهبية ... ام في الحجارة نشو غصن البان
كم من يطولي بحل عقودها ... عييت كما يعيى يد الطحان
قد دار في خلدي ولم اك داريا ... من شدة الخفقان والدوران
ان الذي الغرض فيه هي الرحى ... بتيتها بدقائق التبيان
تعني الحجارة من ابي سفيان حيث ... الصخر كنيته ابو سفيان
والناكح ابن ابي الحديد جديدة ... هي قطبها والتوام الحجران
فالفيلح القرناء فيه حديدها ... ولفقده جماءها الفوقان
ولئن اريد بقرنها زرنوكها ... فالاول الجماء دون الثاني
وتغاير الزوجين يعطي ان في ... هذا الاخير قرينة الرجحان
فرحى اردت وارتجي فرحا لكم ... مادارت الافلاك في الاكوان
ولان قرن الشئ ليس كزوجه ... ولوصف ذات القرن بالجريان
يترجح الوجه الاخير فان ذلك ... من اجل قرائن الرجحان
لكن فرط الثقل وهو محقق ... لسمانة الموصوف في التحنان

وقلت ملغزا

ولي فرخ وجناح منتبذ والمحاسن ... سيبلغني الاقصى واني لساكن

جواد جواد فی رخائی وشدتی ... بدر غیبن ما حواها المعادن

له مشیة فی کل وعر وسهلة ... اذا ما تریٰ بها قلت فی ذلک شادن

ذلول علی حسب الارادة سیره ... کان له علما بما هو کامن

واعجب شیء جریه وهو ناکس ... وما فیه تحجیل ولا هو صافن

وما مشیه سوط ولا رجل فارس ... ولا الشرح فوق المتن منه یعاین

ومهما ابنت الراس منه وجدته ... مجیدا لمجد ادون ذاک التفائن

به ظهرت هاذی العجائب کلما ... فیا عجبا من مظهر وهو باطن

باثاره تبدو ذوات صدورنا ... وما هو رمال ولا هو کاهن

وعندی من الله النضید خزائن ... وما لی سواه للخزائن خازن

فما فاتنی من شارد وفریسة ... فان کنت قد اودعته فهو ضامن

بکیت علی کنز ابان بسعیه ... فلیس له سیر وانی لظاعن

ولکننی ارجو مرابح کنزه ... اذا لاح فی یوم القیام التغابن

وقلت علی لسان بعض الاوداء وقد سعی به الی سلطان العلماء فاتهم بقلة الاخلاص

کتمت الحب حتی انکرونی ... فلم تظهر لمن اهوی شجونی

وقال کذبت فی دعوی ودادی ... فقلت وما العلامة علمونی

ادونک آ ابتغی رکنا وثیقا ... اغوعدا لرمیلی او ترکونی

تضلل فی طریق الود قلبی ... فما هو راشد وبنی ارشدونی

فقال له رموز خافیات ... تشذ عن الدفاتر والمتون

اصبت ومن بیانک لاح عندی ... فکیف لبین ما هو فی البطون

وبین الصب والمحبوب فرق ... وما یدری الصحیح هوی الجنون

فذاک منعم فی خفض عیش ... وهذا صاحب الدمع المشئون

ایا مولای لا تعرف فؤادی ... ودع عن جانبی بعض الظنون

ولا تشمت بی الاعداء انی — اناسی حقدهم مر القرون
بحبکم لقیت من الاعادی — مکاره عندها ذلی وهونی
یصدقنی عداکم فی هواکم — وانتم خلتی کذبتمونی
فوادی حل فیه ما فخراکم — سلوه عن الهوی الا تسئلونی
ستمکننی وتعرف قدر حبی — اذا ما حل بی ریب المنون
کرام الحی اذ یدمکم بنفسی — عرفتکم وان لم تعرفونی

فی مدح السید العلیم دام بقاءه فی الناس وهو مشتمل علی صنعة الجناس

عالم حبر فقیه کامل — سامک سام سمی الحسین
زاهد حاز الهدی من ربه — صانه عن کل مکروه وشین
انه المصباح فی لیل العمی — مستنیر من ضیاء المصطفین
قاصم ظهر العدی مهما دعا — قاسم الاموال حقا غیر مین
قد صفا و صافه مثل الصفا — اشرقت انواره فی المشرقین
شاهر فی کل شهر سیفه — للعدی فی کل حین مرحین
ساهر للخوف فی جوف الدجی — ذات سکب منه عین مثل غین
عینه کالعین فی برج العلی — وهو عین الجود للداعیا عین
فاق کل الخلق فی اخلاقه — این من ضاهاه فینا این این
وهو حبر خیر لنا — فی حبور رشد و من لجین
لم تزل اخجامه فی افقه — فوق فوق الدهر مثل الفرقدین
سیما المولی التقی المتقی — اعلم الاعلام اتقی الخائفین
فهو بدر ناصر فی جده — جده الغازی ببدر والحنین
وهو نور العلیاء من رب العلی — طبعه کالسیف لا یعلوه رین

فی التحمید لله الحمید

لك اللهم حمد لو اتينا ... به الحقنا بالمصطفينا
على نعماء لا ننفك عنها ... اعادينا وما صرف الينا
فما من نعمة خلصت وطابت ... لدينا هم تمن بها علينا
لقد عرفتنا دينا مبينا ... ولولا ان هديت لما اهتدينا

ومن الاشعار المكتوبة على الكتب المملوكة

ودائع دهر نسترها بعقل ... فيتركها لمهما دهاني
رددت الى الدهر الامانة كلها ... واني امين والزمان خؤون

ومنها ايضا

الا ان هاذي رياض المنى ... اقر بانوارها الاعينا
نراها ورثت من بعد ما ... غدونا نهني بما ههنا
الاما جنى كفنا زهرها ... بل الدهر يغيا علينا جنى
فكم راغب ناهب قبلنا ... اليها ولم يعرفوا قدرنا

ومنها ايضا

ختم العبد بيمناه عليه ... ختم الله له باليمن

ومن الاشعار المكتوبة

لقد احرقت قلبي نوائر هجركم ... اقر بلقياك الاله عيونيا
سقى الله اياما ارتني جمالكم ... فطابت بها ايامي وزالت شجونيا
حفظت عهودا بعد ما قد نقضتها ... فلا تنسوني قبل ان تفقدونيا
فلا ابتغي في البعد والقرب غيركم ... اليكم حراكي في ذواكم سكونيا
يزيد ودادي كلما قل لطفكم ... عرفتكم من حيث انكرتمونيا
لئن سال دمعي في النوازل جمة ... وان بت مدى عيني فمن فلتمونيا

وكتب شيخ الاسلام كتابا الى سلطان العلماء الامام الاصدق بهمة النظام

خليلي لي قلب ينازعه الهوى … وشوق بفرط الحب يستبقان
فهل لكما شوق ووجد كصبوتي … وهل مثل ما يعتاد في تجدان

فاجبته من قبل سيد العلماء بهذه المقطعة الغراء وبعثت بها الكتاب المبعوث الى الجناب في الجواب

نعم ان لي جسما عليلا ومحنة … على فرقة الخلان يصطحبان
وقلبا وروحا فارقاني واصبحا … نزيلي عزيز عند خير زمان
حبيب لبيب حبه لي ممرض … ومهما اتى منه الكتاب شفاني
فحالي في الهجران اسوء حالك … وما تسكب العينان احمر قان
ينادي عنكم فؤاد ولوعة … أن اجمع الشملان يفترقان
وعيني واذني ترغبان اليكم … وحين اتى المرسوم تبتدران
سمعت انيني في حنيني فلم تجد … أليس حريا بالحنان جناني
كفاني ما انشدت وجدا فانما … وانك في شكوى البعاد رماني
ولله طرس نظمه ونثره … كدر نظيم في نحور حسان

وكتبته مقرظا على شرح ايضاح التهذيب كتبه المفتي على مذهب الحنفية سعد الله على محمد سعد نمط

يا هنيئا لكتاب كبسيط من حبيرة … فلقد جاء بهيجا ومقر العين
وصل الشراح في الفضل الى ما نته … بارك الله على الناس قران السعدين

ومن الاشعار المكتوبة

اسفا منا اليستنا هي كثرة … لعظيم ادراء بنا عنكم حزين
فعجبت من بعد النوى لا ينتهي … مع انه المحصور بين الحاصرين

دوبيت

اهدى الى محمد ذو الشان … شجرا من الريحان ذا اغصان
هو باسم طور وطورا ذابل … متلون طبعا كذي خفقان

وزبرتها في صدر كتاب زبرته عن سيد العلماء الى مرزا علي نقي وهو من علماء الكربلا

سلام سالم عن کل رین ۔۔۔ سلام کالسبیکة من لجین
سلام یشبه الذهب المصفّٰی ۔۔۔ یروق لدی الکتابة کل عین
سلام یبلغ العتبات عنّی ۔۔۔ ففیه کفایة عن فرض عین
سلام من لدن عبد ضعیف ۔۔۔ محب خالص من غیر مین
کئیب مستهام ذی سقام ۔۔۔ مشوق فاقد للقیا حسین
علی مولی زکی ذی فخار ۔۔۔ شهیر بالعلی فی المشرقین
جلیل القدر محمود السجایا ۔۔۔ دخیل السبط مولانا الحسین
علیّ فی الوری فضلًا و مجدًا ۔۔۔ نقیّ سالم عن کل شین

وقلت مخاطبًا الی بعض الغاوین من المعاصرین

لقد راعنی ان کنت لی غیر راعیٍ ۔۔۔ فکن لی کما قد کنت قبل و من عنی
و ما العذر عما حوته من ضغائن ۔۔۔ و ما العذر الا من خصال الطغائن

سؤال ملغزا

یا عالمًا باهی به القزوین ۔۔۔ و به یسرّ فؤادی الحزین
هل بلدة بالفرس یهادین ۔۔۔ الغز بها و علیکم التبیین

جواب موضح

لغز لطیف ثم حقه التحسین ۔۔۔ اهدی الی العالم الفطین
و اراد منه مدینة فقولهما ۔۔۔ من لفظه و الحشو فیه الدّین
بالفرس شهر بلدة والشهر مه ۔۔۔ بلسانهم هذا هو التبیین
لکن ما فهم الذی اهدیته ۔۔۔ ان المراد بذاک فروردین

ذکر ابن الجوزی فی الاذکیاء ان عمران بن حطان احد الخوارج مدح عبد الرحمن بن ملجم لعنهما الله علی قتل علی ابن ابی طالب

یا ضربة من تقی ما اراد بها ۔۔۔ الا لیبلغ من ذی العرش رضوانا

اني لاذكره يوما فاحسبه   اوفى البرية عند الله ميزانا
اكرم بقوم بطون الارض اقبرهم   لم يخلطوا دينهم بغيا وعدوانا

فبلغت الابيات الخارجية القاضي ابا الطيب الطبري فقال مجيبا له

اني لابرء مما انت قائله   في ابن ملجم الملعون بهتانا
اني لاذكره يوما فالعنه   دينا والعن عمران ابن حطانا
عليك ثم عليه الدهر متصلا   لعنا من الله اسرارا واعلانا
فانتم من كلاب النار جاء لنا   نص الشريعة برهانا وتبيانا

كذا في حيوة الحيوان وقلت مجيبا لابن حطان لاعنا على سائر اهل العدوان واولياء الشيطان

هذا علي ولي الله مولانا   في مدحه انزل الرحمن قرانا
لا اشغل لي بابي بكر ولا عمر   حسبي مودته دينا وايمانا
اني احب رسول الله وابنته   وصهره وبنيه ال عمرانا
ويل لقوم على اعقابهم وشوا   وحقهم غصبوا بغيا وعدوانا
اني لالعن اعلاهم واسفلهم   اني لابغض شيخيهم وعثمانا
شيخين قد نبذا القران خلفهما   شيخين قد عدا الشيخين قد خانا
سنا عداوة اهل البيت وابتدعا   في الدين ثم ارتضى قوم بما دانا
اني لالعن اشقاهم وشاعرهم   شيخ البخاري عمران ابن حطانا
اشقى البرية ممدوح لشيخهم   والله يمدح مولانا كما بانا
اكرم بشيخهم هذا وسيدنا   هل يبلغون هم ام نحن رضوانا
هل القسيم علي يوم محشرهم   ام ذا لقسيم جنان ام نيرانا
نرعى مناقبه لا امدح قاتله   هاذي سعادة دنيانا وعقبانا
هل نحن شيعته ام هم وشيعتهم   هم فائزون غدا ام ال مروانا

لاتطلبوا حبّه فی حبّ قاتله ... شتّان بین الهوی والبغض شتّانا
یا خلّتی نصب لنصّاب مغلطة ... الله یعصمکم منها و ایّانا
حمداً له حیث قد اضحی برحمته ... حبّ الاطائب مسرانا و مرعانا
اما اتاک الدهر حزناً یا علیّ و اذ ... جری مدعیک احیاناً فاحیانا
راح الولاء سقانا الله فی ازل ... و سوف یوردنا روحاً و ریحانا

فی الصّبابة

یشیب الزّمان و یفنی القرون ... وما کنت فیه فهیه اکون
فواد علیل و جسم کلیل ... و حزن طویل و دمع هتون
طلبتم نقود القلوب برفق ... و هبنا علی شرط ان لاتخونوا
احبّ عدوّاً و اشتمّ عذل ... و ماذلک الحبّ الّا جنون
ادی لام صدغیه لام اختصاص ... ولیست من الله کاف و نون
اداوی بالحافظة وهی مرضی ... و من ثمّ قیل الجنون فنون
طباعی کریم و دهری لئیم ... ولو کنت وعد الخفّ المتون
رمانی زمانی بسهم البلایا ... وما لی عند الصّبر حصن حصین
کلام فصیح و لفظ ملیح ... اعبّاس احسنت لولا المجون

وکتبت للفاضل القزوینی حین اختفی بعد المرخص منّی

ترکتنی فی بوادی الهجر عطشانا ... ولم ارکن من شراب الوصل ریّانا
رضاک فی ترک لقیانا و ان لنا ... شوقاً الیک فکیف اجمع مولانا
فاطلب رضای و لو بالکره منک کما ... قد کنت اطلب طوعاً منک رضوانا

وقلت فی شکایة الایام و التخلص الی مدح الامام الهمام مولانا علی علیه السلام والاختتام بذکر السید القمقام

اذا الزّمان علی ما به یعادینا ... یحول فی خلدی فکر ان اسینا

هم الذين مضوا صابرين في الدنيا ... على مصائبها شاكرين راضينا

اذا تحرك قلبي عن هواها تلقاً ... فذكرهم لفؤادي يفيد تسكينا

كفاك حال علي وطول محنته ... من البغاة ولا سيّما بصفّينا

ومن فطانة ذاك الطليق في كتب ... اليه ارسل سبّاً له وتهجينا

وحين قال تراني اراه مذهباً ... وحيث قال رضينا بما جرى فينا

واذ يقول وددت انبعاث اشقاكم ... لكي يلوّثني بالدّماء تلوينا

كذاك عادة دنيا تبيد سادتها ... فما لنا انبغيهم وتبتغينا

اانت تطلبها وهي عنك معرضة ... وانّما لاساءت الى موالينا

فآه آه من الموت حين يحضرنا ... ويوم يبعثنا ربّنا ويحيينا

ومن صحائف اثمنا اذا نشرت ... فلا تغادر منها صغيرة فينا

اضعت عمري في لهو وهو ضيّعني ... وقد بليت بدنياي وهي تبلينا

وما رضيت من الدّهر غير حبّ فتى ... يزيدني ورعاً فاتخذته دينا

هو الوحيد امام الهدى حليف تقى ... سمي ثالث اجداده الوصيّينا

اذا ركنت اليه وجدته ركنا ... واذ تخلّل بناديه فهو يدنينا

وحيث يجلس للوعظ فوق منبره ... تراه يضحكنا تارة ويبكينا

فكم اعان فقيراً وسدّ خلته ... وكم اعزّ ذليلاً وسرّ محزونا

ومن تفقّد حالاته وسيرته ... رآه بالشيم الصّالحات مقرونا

يعول عائلنا او يعود مرضانا ... يقيم ذا عوج او يعين مسكينا

وربّ نائلة في هواه ماسينا ... وربّ فاضلة من لديه اعطينا

مدحته طلباً للثواب من ربّي ... وما اريد من السّامعين تحسينا

اذا ابتهلت على الارض في الدّعاء له ... ففي السّماء يقول الامين آمينا

من الاشعار المكتوبة

يا حبذا ايام وصل قد مضين ❊ جمعت بنا اشمالكم كالفرقدين
هل من سلام او كتاب رائق ❊ انى لكم طول النوى اذن وعين

فی فترة الغيب

فترة الغيب هي الصحة بين السقمين ❊ وكذا العمر وجود هو بين العدمين
فاغتنم كلما الاتضيع المغتنمين

فی ابی حنيفة

يا من تركت حديث اهل الذكر للشنآن ❊ وعدلت عن روض النعيم الى الحمى نعمان
تبل الشريعة رأيه فهذا ده بدائما ❊ ولذا فساواه ترى يكتفي ابو النعمان

وقال بعض النصاب

ما آن للسرداب ان يلد الذي ❊ كلمتموه بجهلكم ما آنا
فعلى عقولكم العفاء فانكم ❊ ثلثتم العنقاء والغيلانا

وقلت في الجواب

اصحاب كهف راقدون بكهفهم ❊ ويرونهم لامامنا اعوانا
افنكر السرداب بينكم كهفهم ❊ فذروه ينبذ خلفه القرانا

وقلت مخاطبا الى السيد السند دام ظله وايد

من لم يزرك ولو زار الورى جمعا ❊ ما نال خيرا من الدنيا ولا الدين
لكن لي بك ايمانا ومعرفة ❊ وذاك عن كل ما في الدهر يغنيني

وقلت ايضا في مدح سيد العلماء مولانا السيد حسين نور الله مرقده وهو جد [illegible]

انى له شبه في صفحة الزمن ❊ في العلم والفضل والآداب والسنن
في مبسم باسم في منظر حسن ❊ في منطق لين في ملبس خشن
تقلب الناس طرا في مواهبه ❊ الحي في حلة والميت في كفن
يا حسنها فطنة وقادة لطفت ❊ فادركت نكتا تعصى على الفطن

قد زانها رتب فی شانها عجب | جلت فكلت لدیها قوة اللسن
خاب الغلاة وخاب الفلسفیة به | كذا المجبر والصوفی والوثنی
به الشریعة شاعت غیر خافیة | فالحمد لله ذی الالطاف والمنن
زكی الانام فزكی المال صاحبه | لولاه ما كثرت للفقر غنی
ماذا اقول وكم احصی عجائبه | فكل امر اراه منه یعجبنی
یا ذا العلی فكما قد صان دینك عن | تحریف غالین فی حفظه عن الفتن

موعظة حسنة

جنة عالیة بیع بها | النفس تطلبها بالجنان
واذا بیع حطام الدنیا | كان ایمانك بعض الاثمان
انها زانیة جانیة | وهی من متخذات الاخدان
قیل لی هل لك فی خطبتها | قلت لا یمكنها الاذان
قیل للجود بها فاخطبها | قلت هذا شرك للشیطان
قال بعضهم | ان هند الملیحة الحسنا

وقلت صحیح

ان امر موكد بالنون | من اوی مثل عهد یعنی
هند مدعوة بیا احد فوت | وهو ان كان صفر ما یبنی
والذی بعدها المنصوب | وهو مفعول قوله ابنا
وذلك النصب فیه اغراء | او علی النعت نار وه عینا

قطعة بدیعیة

اری دهری عدوا للامانی | فیجعلها منایا وهو جان
وكم اعددت ما لا وقد عدن | الا ما تقلیب الزمان
فما عسل بغیر اللسعات | ولا نادم الاخدان دان

ودوح صار حورا بعد كود … وتبر اض ترباً وهو فان

وكم زوج الى حفري ذي … وكم عسر على عرس دهاني

رضيت بذا الوان قبل هذا … من النيران ناج وهو جان

من الاشعار المكتوبية

فاحت نسيم الصبا من جانب الوطن … كالشعر من قلمي والمسك من ختن

هل نفحة عبقت من نشائمها … ام صفحة بعث المولى ابو الحسن

في الرثا

يتوج راس الكفر بالشام معلنا … وطيف براس ابن البتول على القنا

في سيد العلماء نفسي لنفسه الوفاء

لسنا نطاطا للملوك رؤسنا … حتى لفرعون وذي قرنين

لكن ال محمد سادا تنا … وولائهم والله فرض العين

الا امرهم واتى رقهم … ومطيعهم بالراس ثم العين

نسبي بحسن الخلق لسنا نشتري … بكنوز تبر او شذور لجين

كل الكنوز لي الفداء وانني … لفداء مولاي الامام حسين

ان كنت فديته فلا عجب من العباس اضحى فدية لحسين

ياذا الجلال فلا تفرق ساعة … بين الكرام المصطفين وبيني

قلبي وعيني منزلان وان لي … بحبهم لسعادة الدارين

وقلت حين بلغني وصول محمد بن ... الى العراق وانخداع علمائه الاعلام على امر فرنگي

في حرف اللام

تدار تفع لامان بما جارت … اجلاء الفحول ابن الامان

اما نال المرام كما تمنى … وافضلها المنايا للاماني

في التذكر بتغير الفصول والازمان وصروف الحدثان

ان دنیاکم لدار فنا	ومحل لمحنة وعنا
سل فقیدا احواه مرقدا	کیف اخلی الدیار والسکنا
انما المرء ضیف اهلیه	او غریب یفارق الوطنا
کم ملیك تراه فی حلل	قد نضاها والبس الکفنا
کم بدیع الجمال ذی حسن	غیر الموت وجهه الحسنا
کم لقیت الاسی علی فرح	وتری بعد راحة محنا
کم اتی الصیف ثم جاء شتا	هکذا دهرنا یمر بنا
وسهام الحمام حیث اتت	لاتبالی الدروع والجننا
هب نی الدهر وضح لکن	کل مافیه یثمر الشجنا
من جنی من جنانه وردا	فعلیه الزمان کیف جنی
مات خیر الانام سیدنا	المصطفی ثم آله الامنا
ومضی جدنا ووالدنا	واحباءنا فکیف انا

وقلت عند تذکر الموت وسکرته والقبر وضغطته

یا من اصیب مالك التسکین	وابو تراب فی التراب دفین
کیف النجاة من الممات وفی الثری	قد حل من قد حل قبل الدین
یا حفرتی اهتکثری من ضغطی	جسمی ضعیف والفؤاد شجین
یا رب ان خیبتنی وطردتنی	فبمن یلوذ عبیدك المسکین
یا ایها الملکان لا تستعجلا	حتی یکون من الوجیب سکون

ومما کتب فی اواخر اوراق الذهب

جواهر منظوم تراها کانما	عناقید اعناب تسر من اجتنی
والوان منثور تروق نواظر	ولا بدع بالمنثور ان یتلونا

فی شکوی الفراق الی علامة الافاق الجالس مجلس الاوصیاء بالاستحقاق

نأيت عنك واني اليوم اغبط من … يحظ عندك بالدنيا وبالدين

نازوا بما طمعوا منكم وما شبعوا … ولا افوز بلحظ منك يكفيني

كم نعمة جلستي فيها تهنئتي … ومحنة زرتني فيها تعزيني

تركتني موسراً واليسر لي عسرٌ … والعسر كاليسر مهما كنت تأتيني

لتهنيتي

وقلتُ مستعطفاً من الرحمن وهو مما ينبغي ان يكتب على الاكفان

خلقت اليوم في ماء وطين … وامس خلقت من ماء مهين

عهدت الرحم منك برحم امي … وانسك في سجون من شجون

يقيني واثق بالفضل قدما … افضلك عن عذابك لايقيني

يبيعون العبيد اذا عصوهم … وانت مع المعاصي تشتريني

وكتبتُ على خاتمة رسالتي المسماة بسجع الحمامات

فتلك قراضات النضار وانها … لفي فقرات رائعات لدى الفطن

وسميتها سجع الحمامات بعدما … تبيّن لي ان سجعهنّ بغردهنّ

وكتبت الى الاديب الكامل اللبيب ابن عمي السيد ابي الحسن كتاباً على نمط حسن لطيف الفاظه مصنفاً رائعة الاشعار

سلام شوقٍ يحاكي غدوة الوطن … في نشره عبق من نفحة اليمن

على عليم حليم بارع ورع … سميدع مصقع فهامة فطن

مولى حسيبٍ نسيب سيد سند … مجدٌ اريحي اوحد الزمن

حبر اديبٍ اريبٍ عابدٍ بدلٍ … هو ابن عمي فذو رحمي ابو الحسن

ما انفك مبتسماً كالورد عن فرح … ما غرد الطير في وكر على غصن

لازال في خفض عيشٍ حسب منيته … كما ازال بحظ مطرب شجني

يا حسنه من كتاب طيبٍ ارج … يحكي مداده سمر اللون من دكن

الفاظه حلوة تسمو على عسل … وبين اسطاره نهر من اللبن

يا ليت شعري اهاي انجم سطعت … من معدن العلم ام درٌ من لعدن

ام تلك لمعة نور الدين قد طلعت … سبحانه الله ذى الالطاف والمنن

كلام على بعض الطغام حيث تكلم فى سنة سبيا مولانا على عليه السلام

ان النواصب قد راموا و ما قدروا … ان ينكروا فضل مولانا ابى الحسن

تكلموا فى دهاة عند دولته … و ما جرى الحين من قتل و من فتن

لم يذكروا عمد نوح فى نبوته … فالناس قد غرقوا فى ذلك الزمن

فالمرتضى مثل نوح فى سفينته … والخارجى شبيه الكافر الوثنى

كانت بما كسبت ايديهم فتن … فاى طعن على الاحكام و السنن

الله اهلك اقواما بكفرهم … اعندهم ليس فعل الله بالحسن

يا من يلوم عليا فى سياسته … اما اكتفيت بما قاساه من محن

قد ساس خير البرايا كل امته … بمثل ما ساسها المولى ابو الحسن

وحيث كان على قبل حاربهم … باحوا لذلك بالاحقاد والاحن

اما الشيوخ فما ان قاتلوا احدا … فالقوم و اطئهم فى السر والعلن

هذا و ان للدها بالعدل وافق منها … باستقامة دين الله و السنن

و زاراق دماء الناس فى ظلم … يكون اهيب ممن ساس بالرسن

النكث و النفر و الاوهام كان لهم … و ان ذلك ما يغنيه عن ركن

لهم سهام ملام يرمون بها … ولى ولاء على آمن الجنن

فى نعل السكاف من اهل الخلاف الف جلود امن كتاب رد اعلى الاصحاب

و حذاء رذل يخصف النعل دائما … تكلم فى فن الكلام تفننا

فطابق حذو النعل بالنعل كسبه … على مسلك واه يسمى تسننا

فهم تركوا اشراف اولادها ثم … و مالوا الى الاوغاد فى الدين والبنا

امسرده فى كفه ام يراعه … جرى عند تاليف الجلود ليطعنا

لئن جاءنا كنا نكلف قومه … بقالب نعل من صفوف نعالنا

نادرہ غریبۃ وواقعۃ عجیبۃ

ثلثون فی زورق نصفهم ... محققون والاخر المبطلون
وقد یم اغراق نصف فاغرق ... اولی الکفر من حیث لایشعرون
وها انا ذا قد نظمت صفات ... لی بها للقلوب السکون

صحیصون فقف ... حتم ... زمیر

ددود ع ... غ ... م ...

فضع اهل کفر علی المعجمات ... من البیت حتی یخف المؤمن
وضع اهل حق علی غیر منقوطة منه واصبر لما یستبین
ولما استقروا علی طبق تلک ... الحروف علی الدور هم اجمعون
نخذ تاسعا مرة مرة ... تجد کافرا انهم مغرقون
واذ سلم المسلمون جمیعا ... فزال الشجون وقر العیون

فی مقاساۃ الاراذل ومطاعن اللئام

الا انما الدنیا تبعد من تدنی ... وتطرد من تؤوی وتخرج من تغنی
ومن اهلها قوم تأسوا بمکرها ... یرقون لی حزنا وهم یتواخزنی
مطاعنهم فی رقة ظاهریة ... اشق علینا من رماحهم اللدن
مکائدهم مدسوسة فی تملق ... فیسقون کاسات السموم مع الدهن
ففی ودهم تمکینهم من عداوة ... وفی بغضهم تکثیر ضغن الی ضغن
وفی المدح اغراء وفی الذم لومة ... فاسکت صبرا لا اذم ولا اثنی
اعباس لا تنظر الی قبح سیرته ... لغیرک وانظر هل لنفسک من حسن
توکل علی رب الوری واترک الوری ... فلا خیرهم یغنی ولا شرهم یفنی

معمّی باسم حسین

اشاهد وجهه فی کل آن ‌‌ ‌‌ بعینی تحت جنات ثمان

حرف الواو قطعة فی الدعاء والالتجاء الی ربّ السماء

ایا من یعلم النجوی ‌‌ ‌‌ ویا من یسمع الشکوی
حوی قلبی جوی حزن ‌‌ ‌‌ وانک تکشف البلوی
فلا تشمت بی الاعداء ‌‌ ‌‌ واسئلک بی لما تهوی
وجنّبنی من الدّنیا ‌‌ ‌‌ وثبّتنی علی التقوی
ولولا منک تثبیت ‌‌ ‌‌ علیها النفس لا تقوی
فلا تترک لی الاثام ‌‌ ‌‌ لا عمداً ولا سهواً
ولکن بدّل اللّهمّ ‌‌ ‌‌ لی تبعاتها عفواً

قطعة

قد شفت دیواننا الاذداد وما ‌‌ ‌‌ جعلته اذواق التعصّب حلوا
انشدت بالتخفیف مع اعاله ‌‌ ‌‌ اورایت فی هذا الغلام الوا

حرف الهاء قطعة انشاءها مورخاً لوفاة الفاضل الاخوی السیّد عنی تقی رحمه الله

ذاک الغنی عن المناقب والتقی ‌‌ ‌‌ عن المعائب ما نسبت محامده
نضبت عیون العلم عند وفاته ‌‌ ‌‌ وجرت لفرقته العیون الجامده
یبکی علیه یراعه ومداده ‌‌ ‌‌ اذ یذکران نشیده وقصائده
عجباً لتربته التی حلّت بها ‌‌ ‌‌ تقوی وعلم ثم نفس ناقده
عجباً لمقلته التی عمیت بها ‌‌ ‌‌ سهر اللیالی کیف اضحت راقده
هذا بیان رحیله من عندنا ‌‌ ‌‌ امّا نعوت کماله فهی لا حدّ
عام الوفاة له مراتب اربع ‌‌ ‌‌ سبع وخمس واثنتان وواحد ٥

لغز لطیف

بیت
ما الکل صادق وصبا وربیع
لله فلا تخلی لصول وصلوه
استعلنی الله [illegible] حیدرضاه
لحصل ولا قوة الا بالله

وخدان واجم لثم الشفاها … فمنهما مس فوه فاك فاها
مواس مونس خل حميم … بطين لا غذاء بل مياها
صبور لحرقة النار راسًا … فيحملها ولا يشكو اذاها
متى يحلل بافنية الاعزاء … كاد يزيدهم عزًا وجاها
واذ يتنفس الصعداء حزنا … ناهاً ثراها ثراها

كتبت على ظهر كتاب الفقه الحج وبعض الاعاظم التحفة

هذى سبيل المغفرة … فيها الهدى والتذكره
وبضاعة مزجاة … وهدية محقرة
يرجى بها نجاة … من نقمات الاخره

دوبيت قالهما السيوطى فى مدح الشافعى مضمنًا فيهما بشطر من مصرع قد جرى مثلا

ان ابن ادريس حقا … بالعلم اولى واحرى
لانه من قريش … وصاحب البيت ادرى

دوبيت قلتهما فى مولانا على مضمنا لذلك المصرع بكماله

الذين يوخذ من قول الوصى وفيهم … ومزيدين للذى عاداه وهو سفيه
فصاحب البيت فى الاصحاب ضخا حسنا … وصاحب البيت ادرى بالذى هو فيه

فى معنى ما ورد عن النبى المكى المدنى من قوله على منى بمنزلة راسى من بدنى

على راس اهل الارض طرا … وتراك ولا ئمه رئيس الخطية
وهم لو قارويهم غنيًا … وجروا راسه بعد الاذية
ولو ان كان عضو منه اعلى … لتشبهه به خير البرية
وكم نص جلى فوق هذا … يدل على الرياسة العلية
ولكن ابن ابصاحدا د … واسماع واذهان ذكية

روایات صحاح قد رووها ۔ ولم یدروا معانیها الجلیة

فی الاعتراف والاعتذار والخوف من هتک الاستار

یوم الجزاء مخاوف ودواه ۔ واللّٰہ یعلم بالغیوب کما ہی
یا سائلا عنی انا العبد الذی ۔ اتلفت عمری فی اقتراف ملاہ
لم اتعظ بکلام خلق الوری ۔ ووعظتہم باوامر ونواہ
وعملت فی سر بخبث سریرتی ۔ بخلاف ما قد شاع فی الافواہ
فاعزنی ناس بحسن ظنونہم ۔ یالیت هذا العز عند اللّٰہ
واسوأتی ان لاح ما اخفیتہ ۔ ففضحت فی الاقران والاشباہ
واستنکفت منی کرام عشیرة ۔ کانت بذکری قبل فی اتباهی
ماذا اقول وکیف یعتذر الذی ۔ ذا شانہ یا سیدی والہی

فی النار

الا فاذکروا النار ثم احذروها ۔ ففیها نفوس قد یأسوها
عطاش وان یستغیثوا یغاثوا ۔ بماء کمهل فیشوی الوجوها

احجیة بهیة

نزلت بدارنا اهلا وسهلا ۔ ایا من فاق اصحاب الحجاجا
احب قولی ولکن ای شیء ۔ فان بضاعتی واللّٰہ مزجا

عبرة وحسرة

الهی کم تبتغی ما الا رجاها ۔ وتسخط فی رضا الخلق الالها
اتدری این شداد وعاد ۔ وما بال القری ماذا دهاها
صرفت العمر فی قیل وقال ۔ فآها ثم آها ثم آها

حرف الیاء

فی معنی الزهد والعزلة والقناعة حسبما ورد فی الروایة

حبذا من قام فی الدنیا	مخلصا دینه لباریه
ناظرا فی عیوبه قدما	قبل ان یقلح العکی بنیه
یصحب الناس جسمه وحشا	الی ربه یناجیه
فکره احشاءه واسفله	لیس یلهیه عن معالیه
مامن العیش ما ینشطه	من الحزن ما یقاسیه
فاذا ما دعاه سیده	اقلق الاولیاء ناعیه
قل فی قومه التراث له	ندرت فی الوری بواکیه

وقلت مشیرا الی طائفة من الاشعار المودعة فی هذا الطومار

قلیل فی الوری من یرتضیها	وکم من ناظر بالطعن فیها
ایفخر من ینقصها بفکر	والتی قد نطقت بها بدیها
امن رفع الصخور والجبال	کملقیها الی سفل یلیها

مناجاة

یا سمیع المنی راجیه	قد تعالیت عن التشبیه
قد تصدیت لخطب صعب	یا الهی فاعنی فیه

تحسر

سلام علی الایام الماضیه	فان فاتنی عیشة راضیه
زمانی زمانی ولی ید	فیا لیتها کانت القاضیه

من الاشعار التی کتبتها علی کتب ملکتها

کم من ید بسطت ملک تمالیه	قبضا علیه ثم بانت بالیه

ومنها

یا ناظرا بالله لا تمح اسمیا	یکفیک ان الدهر یمحو جسمیا

ومنها

قال قال الله عز وجل ان
اغبط اولیائی عندی لمؤمن خفیف
الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة
ربه بالغیب وکان غامضا فی
الناس [illegible] رزقه کفافا فصبر
علیه عجلت منیته قلت بواکیه
[illegible]

أهذا الذى استكتبته من بعد ما … اودعت فيه لآلياً لآليه
درع الحمى تذ الدهر وحبذ يده … ويله الذى نظم اللالى باليه

ومنها

انا والكتاب كعز قلدن لنا وفا … مادمت فى فلك المراقى راقيا
نورته طورا وطورا اهتدى … بضيائه وكذا نكون لياليا
حتى تفرق بيننا ليلاوتنا … فيفوت نورى منه نورا باقيا

فى العزلة والخمول

لقد تركنا الاحباب طرا القائيا … فبت كانى مت فى القفر ناشيا
وودعتهم كرها بغير سامة … فلم ارا الا طيفهم فى مناميا
وذلك انى قانع فى خصاصة … فلست بمرجو ولم اك راجيا

دوبيت

عدّ واعيوبى فاستفاض محاسنى … فارى المنقص لى يبث كماليا
اذ لا اعتد ادبنا قص فى فعله … ويعاب قوم يحرزون معاليا

من الاشعار المكتوبية

وانى الى كتاب جل منشيه … عذب لما فيه جل اللفظ من فيه
قلبى المعنى عليل بل قتيل هوى … وبلك انفاس روح الله يحييه

ومنها ايضا

ورد الرسول عنكم واتى بعبقرى … ماتج سنى مناتج بهى
ملاء الحشا سروا وجلا العيون نورا … ودعا الى التصابى بهبانة الشهى
فراتيه مليا وجعلته نجيا … ورويت عنه شيا الفوادى الشجى
فبكى وقال مهلا ارى لذا اهلا … غلط البريد جهلا بمراده الخفى
عجبا من الوم وداوتاب عن صدود … ولقد احطت خبرا بفواد الهى

أكتبت يا الكن وذي خطأ بغير عمل ... ولسله كتاب لمعاند سميع

في تذكر عواقب الامور وانمحاء الجسم والاسم بمرور الدهور

متنا فلم يبق منا فيكم اثر ... حتى تظنون انا لم نكن شيئا

يا ليتني لم اكن شيئا كما حسبوا ... لكنني مخرج عن مرقدي حيا

انساني الدهر ما قد كنت اكسبه ... والله يحفظ مني الرشد والغيا

ها انشد لان شعر انم سوف ترى ... لم يبق من تربتي مرعى ولا ريا

يا من يشق السموات لشداد غدا ... من في صحائف ذنبي ما طوها طيا

في ذم ترك العزم

يا من عزمت على العفاف شبيا ... ولدى الصباح جعلته منسيا

او تكره الدنيا اذا ما استعصمت ... وبحبها لما اتتك بغيا

راجعتها بعد الفراق كانما ... قد كان منك طلاقها رجعيا

خطاب الى ابن الخطاب

يا من ظلمت اخا النبي عليا ... مع ما سمعت النص فيه جليا

يا قائلا حسبي كتاب الله كيف ... اخذتموه وراءكم ظهريا

ان كنت تمنعه من الدنيا فلا ... تستطاع جعل كماله مخفيا

قد كنت حسبت عن البتول تعلما ... هلا حبست كساها الفدكيا

في مدح امام المتقين وقائد الغر المحجلين سلام الله عليه

نفسي تحب بقاء وهو يفنيها ... كالنار تجذب ماء وهو يطفيها

فج عميق وليل مظلم وعمى ... وكلت نفسي الى الطاف باريها

اجنة عرضها عرض السماء وارض ... ليس موضع اقدام لنا فيها

يعاف لذة عيش الدهر وظماء ... الى رحيق امير النحل ساقيها

من ذا الذي يدعي احصاء مدحته ... والله فضله من ذاك ينهيها

امن يضيق عليه الحق فيه الى ان جازه فاراد المدح تموّهها
امن عليه ضر وريات منزله تخفي فمذكرا يامنه تدنيهما
لكنه زتكاليف مودية الى النجاة فحتى الوسع نقصيها
والحق انّا الواتتعنا بمدحته ملك النّعيم فيا الجان نشريها
انّا وجدناه اهلا للثنآء فلا نرجو العطايا بل الرحمن يعطيها
كلّ البرية غير المصطفى نقصت في الفضل منه فعند المدح نطويها
وكلّ ذي رفعة كالشمس يسبقه نور الوضى فلا يختار تشبيها
فان ذا قوة لو شبهوه بما هو الضعيف فهذا عنه يسفيها
ونزهنالك في القران صيّره نفس النبي فشئ لا يدانيها
يكفيك في فضل الايات واردة مع الاحاديث تتلوها وترويها
وانها الروح للقران لو عقلت بها قلوب ذوات الشكل يحييها
لو كان للكفر عند الله معذرة اتى الغلاة بعذر كاد يعفيها
لما راوامنه ما لم يبك بشر من العجائب حاروا في معانيها
سبحان خالقه القدوس كيف بدت تلك الغرائب منه وهو مبديها
ضلّوا واعجب منهم حال طائفة ترى الفضائل منهم تخفيها
اما دروا انّه عبد مناقبه اعلام حقّ وان الله معليها
يفضلون ابا بكر عليه وما نال الخلافة الا ثالثا فيها
دانوا لمن كان مولاة الوضى فقد طال المسافة وازدادت مهاويها
كل المشايخ كانت منه آخذة فتيا الشريعة لكن في مراضيها
جاسو السقيفة هلّا استفتوه لدى تلك القضية ايضا وهو قاضيها
ابا سمه الطهر ساق العرش قد شرفت ام نوم الله باسم الشيخ تنويها
لو ان شيخيهم فازا بادون مما ناله المرتضى تاها به تيها

ولو احجية الاجماع اولهم	وقتل نعثلهم امر بنا فيها
وذاك يوجب قدحا في خلافته	ويدخل الهدم في احدى اثافيها
فانه قد تراضى باستباحته	كل الصحابة قاصيها ودانيها
وحيث لا قول بالتفصيل بينهم	فليبطلوا اوليها مثل تاليها
وفي يزيد يريد الخلف لو عقلوا	فهل يرون لدفع النقض توجيها
دع ذكرهم واسئل المولى ليحشرنا	في شيعة الحق لا في زمر عاديها
دار السلام لمن والاه وهو لها	وبغضه سبب للنار يصليها
هذى مولد شعر في البسيط اذا	بسطتها انبسطت نفسي بما فيها
عباس ابن الكرام الكاتبين لها	تر تاح قائلة يا جار نا ايها

فان القوم اجمعوا علی قتل عثمان فلو کان حجة الاجماع [illegible]

دوبيت

قد اضطر في الدنيا الى الاكل كل حي	ولكنه لي منذ دهر اضر شي
انا ذقت شيئا بعد يومين او	ثلثة قد توالت ازعجت معدتي لقي

فرد

اذوق عذاب النار في هذه الدنيا	واصبح فيها لا اموات ولا احيي

في اهداء نسائم التحية والسلام الى الائمة الكرام عليهم افضل الصلوة ما تناوب النور والظلام

سلام كالحسان العبقري	سلام كالزلال الكوثري
سلام الله كالسبع المثاني	سلام مثل اخلاق النبي
سلام مثل ذكر مصحفي	على الحان قراء بكي
سلام رائح مثل النضار	السبيك وكالطريق الجعفري
سلام كالنسيم غداة وصل	سلام كالشميم العبهري
سلام كالهوى العذري وجدا	سلام كالربيع التستري

سلام كالصلاصل اذ يجاوبن | شادية على هذا الروى
سلام رائعٌ مثل اللآلي | اذا انهملت على خد سني
سلام يخجل العنب المنقى | ويعطي لذة الرطب الجني
سلام يشبه العسل المصفى | ويحكي نارة المسك الزكي
سلام كالصبا هبت صباحا | مطيبة بطيب عنبري
سلام يورث الاطيار وجدا | كصوت الحاد للجمل الفتي
سلام عن قلوب شيقات | كسجع الورق في روض بهي
على مولى الورى رب المزايا | على الهادي الى النهج السوي
على كهف التقى طود المعالي | على نور الهدى البدر المضي
على من حبه فرض ودين | على من بغضه علم الشقي
على من حرم اللذات دهرا | على من حل في ارض الغري
على من طلق الدنيا ثلاثا | على من عرسه بنت النبي
على المتململ القلق المعنى | لذكر الله خوفا بالعشي
على الممدوح في انجيل عيسى | وقرآن وتوراة النبي
على المولود بالبيت الحرام | القتيل بمسجد الله العلي
على المعروف في الملكوت قدرا | على المنصوص بالنص الجلي
وصي المصطفى من غير فصل | ولي الله مولانا علي
ومن ناجاه احمد ثم قال | انتجاه الله لم يك ذا نجي
وقطب ذي الفقار رؤس كفر | ونصر الدين بالعضد القوي
لقد والله قاسيت البلايا | مد الايام في الدين الرضي
تركت البر زهدا في شعير | نفقت على ابي البشر الصفي
تبلت على سرير المهد افعى | وقد هرب الكليم عن العصي
تسامى انبياء الله فضلا | فمن اجلاف تيم او عدي

اشنع للنواصب كاسر الكفر
مرتفعاً على كتف النبي

وهل نفس النبي كمن عصاه
وليس العين مثل الاجنبي

وكم بين المقربين وبين انثى
الوعول اليف وغ تعلبي

واين القسيم الراعي لقول
كتاب الله من سد النبي

تراهم يبدلون اله موسى
وهارون بعجل السامري

احب المرتضى حبا شديدا
وابرء من شيخ الناصبي

واعلم انهم اعداء ربي
وحب الله في حب الوصي

واين اخو النبي من ابن هند
واين الهاشمي من الدعي

وذلك ان يكن بغضا شنيعا
فان الله اول وافضي

لقد اخو معاند المولى
تقاة والاعادى للعلي

ومعهذا فقد ملا السموات
والارضون من مدح سني

وياعجبا الصنفي منكريه
نصيري واخر خارجي

فمنهم قاتلوه ومنهم من
غزاه الى المبقاء الشرمدي

ونحمد ربنا حيث اصطفانا
من الاقوام بالدين النقي

فهاؤم انشد والاشعار عني
سبيل نجزي شعر الاشعري

حوت هاء السطور السود ذكرا
شريفا كالاذان القنبري

مدحتك يا علي بعون ربي
وكم لله من لطف خفي

قصيدة فى الثناء على خير البرية وعترته الطاهرة الزكية رضي الله عنهم ... بالعربية

كرام الحمى اشكو اليكم غراميا
الا ان لقياكم لقصوى مراميا

ويا ويح مع جسم ادق من الهلال
حملت من حبكم جبالا رواسيا

وان لم يفض حتى بكا سر عشقكم
فقد فاض دمعي للسعاية ساعيا

تمر اللیالی بی و داعی بحو بها — ولم یشک منها الفرش الا التجافیا

ولو ان لی فی لیلة الهجر هجعة — لاملت ان القاکم فی منامیا

شوادنا طلیتمونی بالنوی — هنیا لکم ما شانکم والمطالیا

لعندکم ما الحیوة فمالکم — تضیتم باتلافی وقتلی ضیادیا

رضیت سهاما بالتسهام من العطا — ولست اداوی بل احامی حامیا

اتستقبحون الالف سجان ربکم — وتنسون ما کنتا علیه لیالیا

فعشنا مدی فی ما اشتهته نفوسنا — ولم ندر اذ ذاک المضی ماهیا

وکانت جفون الدهر عنا غضیضة — فخلنا دوام العیش بالا تناهیا

نسیم الصبا اذ ما هببت علی الحمی — تحی عند وردی واقرأیه میلاد

وقولی فتی صب مشوق مقتل — صبابته صبت علیه الدواهیا

وقصی علیه ما جری فی بعاده — من السقم فی جسمی و ذا امقامیا

فغاضت جفون ترد صمع من الدما — وحزن علی حزن اصاب فوادیا

وهالی فانیناین وبهل الحشا — فاما رثی فاحکی لعن لسانیا

الیس ینکر عندک الغدر والجفا — فاحللت ان اصلی ولم اک عاصیا

نعیت الی نفسی اذا ما هجرتنی — فقد ضرمت نار الجوی فی عظامیا

فما نام لیلی قط والشمس والضحی — وفاق صباحی فی الظلام مسائیا

حنین الی اللقیا وشجو علی النوی — ویلبس خرا ما جزیت المساعیا

فیا ویلتا اشکوا وانت بعزل — وهاجرتنی فی السقم کیما تداویا

لا رحمتی لیت شعری کیف لا — وقد اعرب المجنون عما بدا لیا

بلا وهجر واشتیاق وغربة — واقی علیل ما وجدت دوائیا

ایا لیل لو اشکو الذی قد اصابنی — الی راهب فی دیره لرثی لیا

ایا لیل لو اشکو الذی قد اصابنی — الی میت فی قبره لبکی لیا